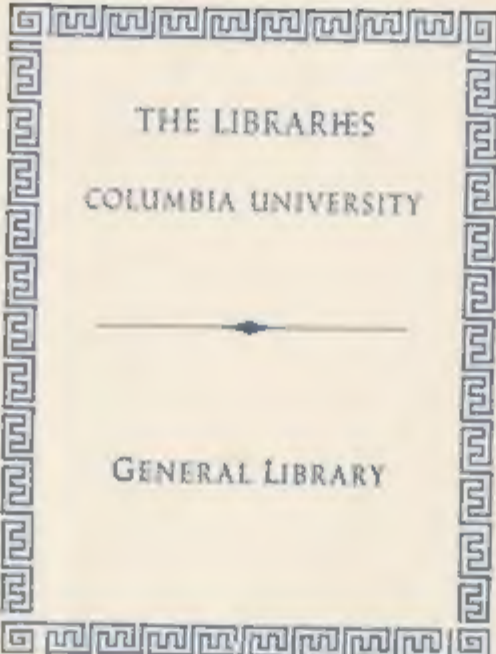


بالبحر

كَبِيرُ بِلَاءٍ

وَمَكَارِ الْخُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ



THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

Columbo



تاریخ کریم

تاریخ کریم
وحائر الحسین علیہ السلام



الدكتور عبد الجواد الكليدار

دكتور في الحقوق

وليسانس في العلوم السياسية

تاريخ

كَرْبَلَاء

وَحَايَرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وهو بحث واسع عن الحائر المقدس

في التاريخ واللغة والفقه والحديث

وعمارته وهنمه من الصدر الأول إلى العصر الحاضر

منشورات المطبعة الحيدرية في النجف الاشرف

DS
79.9
.K3
T 19
1967

حقوق الطبع والترجمة
محفوظة
١٩٨٦ هـ - ١٩٦٧ م

55614 T

كلمة سماحة الامام الاكبر حجة الاسلام الشيخ محمد الحسين
آل كاشف الغطاء دامت فيوضاته العلية

انه من الكتب القيمة والآثار الخالدة
وقد أدبت به حق وطنك وأجدادك .

بسم الله الرحمن الرحيم : السيد الشريف البخانة الأملعي الدكتور
السيد عبدالجواد الكليدار حفظه الله . سلام ودعاء . وصلني كتابك وما
قدمت من كراريس مؤلفك البارع « تاريخ كربلاء » وتطلب تقريره مع
المقرئين . وحقا ان كتابك هذا يقرط نفسه بنفسه ، ويدل على ذاته بذاته ،
ويفرض استحسانه على قارئه والاعجاب به فرضا :

واذا استطال الشيء قام بنفسه وصفات ضوء الشمس تذهب بإطلا
وأنا عوض أن أقرب كتابك هذا ، أهنيك وأبارك لك على ما منحك
الله من التوفيق لهذه الخدمة الجليلة لا للطائفة فقط بل لقافلة البشرية أجمع .
فانه من الكتب القيمة ، والآثار الخالدة وقد أدبت به حق وطنك وأجدادك
وكنت أنت إنها البار وولدها المخلص .

نعم ، كتابك هذا كله بحث وتحقيق ، وأمانة ومثانة . فنسأله تعالى ان
يوفقك لاتمامه فانا تشوق اليه تشوق الظماء الى الماء . وحالتنا الصحية
لا تساعدنا على أكثر من هذا . فعذرا أيها السيد الفاضل والله يحفظك

بدعاء أهلك الروحي
محمد الحسين
آل كاشف الغطاء

من مدرستنا العلمية في النجف الاشرف ، غرة شعبان ١٣٦٨ هـ .

كلمة صاحب السماحة العلامة الأكبر الشيخ عبدالحسين الأميني
مؤلف كتاب «الفديو» في الإسلام

هذا الكتاب رسالة الفقيه وطلبة المحدث وبنية الباحث
وأمنية أهل الدين ومآرب المجتمع البشري أجمع

حضرة الدكتور الفذ السيد عبدالجواد الكلبدار الحائري المحترم .

سلام عليكم ، تلقيت بكل إحترام كتابكم الكريم مع ما إستصحبه من
كراريس من تأليفكم القيم «تاريخ كربلاء وحائر الحسين عليه السلام» فلما
قرأت عنوان ذلك التأليف العاقل بالفضيلة أخذتني الدهشة وقلت سبحان
الله أيسع للكاتب أن يؤلف في تاريخ كربلاء وحائرها ، أو يتأني للبحاث أن
يحمل ذلك العبء الثقيل في الحائر المقدس وقد حارت فيها العقول وبحق
سميت حائرا أو يتمكن أي ضليع في التاريخ من أن يحوم حول قبلة الإباء ،
وكعبة الشرف ، ومطاف الملائكة ، ومصرع العشاق ، وحلبة السباق ؟ ولما
سرحت نظري في غصونه سبحت أخرى قائلا : خلق الله للحروب رجالا لا
بدع في أن تجول يا «جواد الفضيلة» في ذلك المضمار إذ أنت وليد الحائر
وابن مليكها ، وهي قاعدة بيتك ، وبيتة نشأتك ، وبيدكم مفاتيح الشرف
وأهل البيت أدري بما فيه .

وكانت مهما وجدت الأمة قد ولت وجهها شطر عظمة تلك الأرض
المقدسة وأخبتت إلى قدسها وقدرها صاحبها حسين القداسة ، حسين الإباء
والشهادة ، حسين السؤدد والشرف ، حسين الفضل والعظمة ، حسين الحق
والحقيقة ، حسين الروح والمعنى ، ووقفت على مقال طبقات الأمة حول

تقعة اشرف — الحائز — فقصت فيها القول فيها وحديث ، ولغة وتاريخ ،
صحفا درست الحفوق . وحفا ات حوادها ، وحفا أدت لتحقيقه حقها .
فكتب « ربيع كربلاء » وحادثها كفس ففها اكريمه صاله الفقيه .
وطلة الحديث . وعبه اسحت ، وأميه أهل الدين ، والقول الفصل فانه
مرف المصم اشري اجمع . ومقصده اعلم كنه . فحراك الله عن الكل
خير ، وحملت دحرا لاحت واسفس ، ولثمل هذا فليعمل العاملون .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

لحقه — عره شعبان ١٣٦٨ هـ

محبكم
عبدالحسين الأميني النجفي

ما بفضل به صاحب الفضيلة الاساد الشيخ جعفر نقدي عضو محكمة
التمييز الجعفري مفرصة ومؤرخا كتاب «تاريخ كربلاء وحائز الحسين ع»

بخير الكتب جاد لنا جواد

لأهل الفضل شري في كتاب	به الارشاد أشرن وارشد
لحائز كربلاء تاريخ صدق	مسحبه عليها الأعماد
به حذر الحوادث القحما	فجاد بنا فاد كما يراد
لمن رام الكمال أقول ربح	« بخير الكتب جاد لنا جواد »

٨١٢ + ٤٥٣ + ٨ - ٨١ - ١٤ ١٣٦٨

كله سعادته الاسناد الكبير السيد محمد رشيد مرتضى
وبهذا السفر العظيم قد كشف الغطاء
وامطت اللثام عن وجه الحقائق .

و حتى في هذا سفر العظيم . والآثر احدث احده سقمه صلات
حفاظي تاريخيه في كل عصر . وجه يبلغ به مؤلفه حاصل تقدير هذه
لدرجه من كبر في الاستقصاء العلمي . واحب احقر يدين ، واحسن
وسع تدريج ذلك بعد الاستوفاء في الا بعد جهاد في التبع ،
وجهد في اعتراف ، وجهود سقمه بعد هذا من ينظر اليها رجال
علم بمسار الاسحاب ولا كبر في كل وقت .

وقد ثبت مؤلفه انه درس عند اسبق في مدارس اعلم وبهذا كبر
« محقق » وجه نسبه « اسمائي » ولا عجب فانه يتحدث عن المدينة المقدسة
في لائمه ان سي حب الـ في نسبه العنصر في كل تصور لأهلها
محدث . كما انه لا يفتي . وموضع ما في المسلمين لسعادته ائدارين ، وهي
في مؤلفه في نسبه من لا يوف من زائرين من جميع الاقطار الاسلاميه
تتمكّنون على احوالها . ويوف دور على أعينها . احكام ، وكبر ، لنصل الانهار
مؤلفي رتبها .

وبهذا سفر اعظمه في الاسناد اكبر بعد كشف الغطاء ، وأمضت
منه عن وجه اعظم في سي حله ، الاهل والسنن ، أحبالا عتيده عن
الانصار والافكر . وما هي قد تعالت اليوم مضائق والأبصار عطية هذه
المدينة المقدسة عززت بموكبها النور في الدهر الذي يسبحم الأرواح
و ينموس . ويحتن . يقول . القلوب لا زالت موقنا كل حين .

محمد رشيد مرتضى

نزيل العراق :

كلمه صاحب الفصله العلميه الكبير والمؤلف الشهير السيد محمد مهدي
الاصفهانى الكاظمى دام فضله

ان هذا الكتاب سيكون مصدرا
للتاريخ ومرجعا للمؤلفين في كل وقت

بسم الله الرحمن الرحيم . واحمد لله رب العالمين ، وانصلاة على نبينا
وآله افاضوا . ثم بعد فكترا ما كنا نود ان نقوم فضائل الاعلام بتأليف
تاريخ بطرحين الشرعيين الحارثي و هروزي على مشرفيهما سلام . لأنه سم
ؤلف فهما كتاب سحر القدير والسوية . حتى نفس الله بلحائر اسخائه
التحرير ، والمتبع احمر ، والمؤرخ القدير ، الاستاد السيد عبد الجواد
الكليدار ادامة الله بهذا عمل احليل في تاريخ كربلاء وحائر الحسين عليه
السلام . وهو هذا الكتاب وقد سألناه «معاد فوحده» بين سواجر محل .
ولا يسهول ميل . أدى الموضوع حقه من جمع نواحيه بعد ان فصحه
ساسة منها . فصاع ونسيفها الاسماع بكل رغبة . مع العلم ان كتاب
«سيدنا الدكتور» هو «فصل كتاب الف في اموضوع وحر تأليف ظهر في
هذا المشروع . و«ه حده» به حده حسين سده شات «هل لحنه فحراه الله
بحده من حده عليه سلام . وهو كتاب يستفيد منه الخاص والعام ، وانه
سيكون مصدر للتاريخ ومرجع للمؤلفين في كل وقت . ولا رل مؤسدا
بدعه أحبه .

الصمد الفقير الى رحمة ربه الغني

محمد مهدي الموسوي الاصفهانى
الكاظمى عفى عنه

الكاظمية في ١٧ رجب سنة ١٣٦٨ هـ

تصريف بالكتاب والمؤلف

بقلم : الأستاذ سلمان هادي الطيمه

لا شك ان تاريخ كربلاء الذي أصدره إخوانه المرحوم الدكتور السيد عبدالحود الكندي في سنة ١٣٦٨ هـ [١٩٤٩ م] مأخوذ من نفس المصادر وجميعها بحث في تاريخ هذه المدينة وآثارها الدينية وما فيها من محن وفساد وما فيها من ملوث الاسلام واكثر رجائه من غير وقد حقق في حيلة من حوادث هذه المدينة بحسب صافي مسنده ابي ابي المصادر . وشرح كثير من نقاط اسريه حمله منذ بالعصر الاموي ومنها بغيرنا هذا . ومن يرجع اليه يجد فيه مرجعا خصبيا لمجد كربلاء شفيق واسري لمعروف في مختلف المحلات الفكرية والرمزية .

فالدكتور السيد عبدالحود بن السيد علي الكندي بن السيد حواد الكندي في سنة ١٣٦٨ هـ في الموروثية . حد غايه انهم وافقوا لهم في العراق ومن الغالب الفكرية التي وضعت حجر الاساس لبهاء تاريخ كربلاء . وقد بذل تضاريف جهوده وشرح اعظم من الحوادث والاحسن اليها . واجهد نفسه اعوام طويلة في البحث والتتبع . وكشف عنه عدة لمرس . وحب فخري من شاء الرجوع الى المصادر واسحت عنها .

وفد سافر الى معظم الاقطار الاسلامية وتقب في مكنتاتها ، فكان رائده التوفيق لاسيما ما ورد في احوال الفقهاء والمتكلمين من عشرات المصادر التي راجعها في كتب التراث العربي عن هذه المدينة المرققة مراجعة مستمرة ، فحسب ما هذا التراث الفسيح .

فوق حد كون ابراهيم الدكتور عبدالجواد حجة في البحث ، مجددا
في لتتبع والاستقصاء . وتعتبر آثاره من كنوز الفكر وذخائر العلم .
بعد ذاع اسمه كونه هذا : شهر مسه مند صدورده حتى الان ،
واصبح تصاب به كل شائع نو مؤرخ نو باحث يزور مدينة كربلاء . ولد
كتب حجه الافرد كتب تقاضى بحث في تاريخ احبار عتدس برودون منه
المعروفه ولما كانت الطبعه الاولى قد عتدس . ومن لها وجود في المكتبات ،
ولا مانع من عاده اشبع مدرسه مسه سعه حستنده مشحه لبي تكون
أقرب مسود و المتعلمه .

ولا ريب ان احياء مثل هذا الاثر النفيس من كتب التراث العربي ،
يستحق العلود ويال الاهتمام والتقدير . ولنا أمل وطيد في اخراج كتبه المخطوطه
الى حيز انور في مسودس العرب .

ولد المؤلف الدكتور اسد عبدالجواد في مدينة كربلاء سنة ١٨٩٠ م .
وكان والده لعتود مسدس آل طعنه سادقا بلروصه احسنه . دخل
المدرسه ربيديه وكان سادس في سنوب . ثم سادس في بغداد وش .
رجل الى فرنسا سنة ١٩٣٥ م . حيث درس القانون في جامعة السوربون
باريس ومنه الى لندن ودخل جامعة روكسل ودرس لغوه اسبانيه .
وبعد مضى أربع سنوب حار الى كتب الدكتور في الحقوق واسبانس في
اعلوه اسبانيه ورجع الى بغداد عام ١٩٣٩ م . وسبق اسدا في كلية
الحقوق وبعد مضى قره فتيوره سبتس من مسه لاصيدامه مع بوفس
السويدي .

صلب حريده « الأحرار » عام ١٩٣٣ م ولم يرق للحكومه اسد
اصدارها . فأقرب نعلتها . واما اسد رها عام ١٩٣٧ م . وعنى أثر شر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أهداء الكتاب

الى السلايين من القوس المهدية من الامم الاسلامية في مختلف
اقطار الأرض ، الساحصة انظارها ابدًا ودائمًا الى كربلاء قبلة الانياء
والنصحة والمثل العليا في الاسلام ، النواقة بعوسهم الى الاطلاع على
احوالها ، ومعاملها ، وباريحها القديم والحديث ، والمساقة ارواحهم الى
رؤسها وزيارتها يوما من ايام حياتها .

اهدي كتابي هذا بكل اعتذار ، اجابه لما في ضمائرهم من الشوق
والرغبة الى مثله .

ومن الله التوفيق

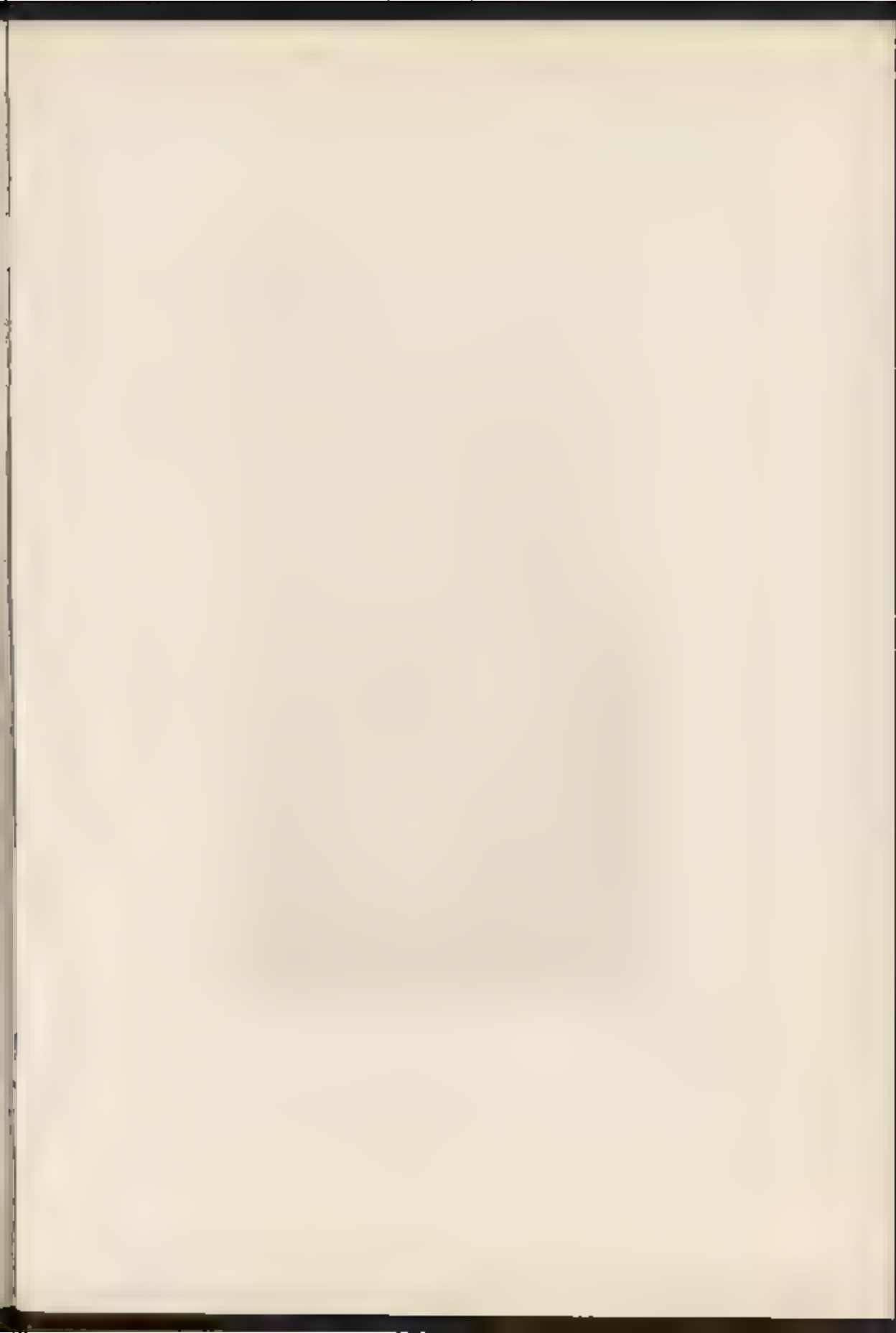
المؤلف

رجب - ١٣٦٨ هـ





صورة المؤلف



كربلاء قبله الاب ومكة قبله الصلاة

في الاسلام

ما جعل من كربلاء لغة شاعرية مستلينة جعل منها لغة بالحرر
والمفكرين في جميع دور تاريخ الامم في ذلك وفي الآلة هو وجود
فر الحسين بن علي بن أبي طالب الذي صحن نفسه وأهله ودويه على ساحة
هذه الارض في سن سادس الاسلام اعلياء والمثل الاسانة الفصلى
كما عر عنها الاساد حسن المشغ عبد الله العلاني في كتابه « سمو المعنى
في سمو ادب » ثم من حيد الحسين بن علي اعلياء هذه لاس
لنايه

و كربلاء كفت الاء محمد	و كربلاء كفت سقوه والعل
و كربلاء كفت حرب نفس	و كربلاء كفت يوم مراى اسبا
و كربلاء كفت فسه كل دن	و كربلاء كفت دون صلتها الدنيا
و كربلاء كفت محمدا مؤثا	و كربلاء كفت سقوى دويه امدى
و كربلاء كفت سحره صفا	و كربلاء كفت لمحمد عظم محلى
و كربلاء كفت سحره	و كربلاء كفت سقوى دويه

و كربلاء شاع في هذه السقوى على لغتين عربي والاسلامي
فيسوي مسلم افرآي منها عذابي المن افوج . وسنهم غير اسنم
ا راجع كتاب سمو المعنى في سمو ادب . و سعه من حيد الحسين
بنه السلام « للاساد الحسن عذابه العلاني » ١٢٦ و ١٢٧ ص ١٣٥٨

منها مذهب خرافات تستقيم في حده ، فهي امور - على بعض اعداد -
 حرة برود بسلسلوه اعرفه و قد كثر ، و برهانه غير انساني لمصر
 و لشهدده ، و لكنها لو عرفت حقتها من سوء و انحطاط الحق -
 صحيح من كل آدمي عرفت مني و به تستقيم من عدائيه و خط من
 العقيله ، لان لا مذكر حقه من سبع عدد الا من حارب اسبابه بحيله من
 اعطائهم و اعدائهم من واره نوع الناس من يات من اقرب باسم
 كرملاء بعد مضرع حيل فيها ، فكل سنة من تلك الاعقاب يكونه امي
 بها الافان انزل ، و يعرفها لا يحب حارب من الحروب لسانهم ،
 فهي مقرونة في ما ذكره ، احسن رسي انه سته في تبتا لشفه احرده ،
 و قد كان لما سته سبب ارها لشفه في استعوض من مسكن و غير المستقيم ،
 و قد بلغ بها عظمه سبب حده سبب عدد لشفه كل ما سته و حارب من
 اناسي اشتره في ما سته ، و قد بها حده سبب لشفه و اعدائهم ،
 فبعث على اغاربات ارم و تصور اب الاله ، فبعث لا يحضر يوم كد
 يحضر عرفة في حدود د رة ستمه يوم واحد و من معين ، من
 انشرب انشرب امور في الاقوي ، فاستجبت موجة عظيمه جازفة موضعها العالم
 في كل عصر و زمان عرفت في سارها القوى الأمم الاسلاميه و غير الاسلاميه
 على حد سوء ، حتى و تسحب قلوب اقل الناس احساسا ، و اقاسهم قلب
 موسى لتبتك اعطاه سارجه لأسسه كد و سته امويح لاسكلزي الشهير
 حيون بعهده

« ... مشاهد عظيمه مرويه تاريخه من عاده ستهها و سبب موضعها
 لا بد ان تشرح لعظمه و احداث في نفس اقل لقرء ، بحسنه و قسائهم فيها »^{١١} .

١ اعداد ، كتب " اب الشهداء " ص ١٥٤ جمع مصر .

٢ تاريخ العرب - نسبه مير مني ، ترجمه ردص ، ص ٧٦ .
 طبع مصر سنة ١٩٣٨ .

فلا عرو يد ان تكسب كربلاء وحدها بين ائمة الاسلام المقدسة
مثل هذه الشهرة عظمى و كسب عتق الملايين من النفوس شريفة بحاسة
في كل عصر ، فصيح حرم مسلمان وغير مسلمين ، فزورها لهم للعره
و ذكرى ستر اسمهم سحر ، مشاهدته ، فهي 'نور' مرر بروره خاص
من هذه من مختلف الشعوب والاقوام ، وستبقى كذلك ما دام الاسلام على
وجه الارض ، وما دام في هذه الدنيا وشيئ من نور و نوره .

للكربلاء منزلة دينية رفيعة في التاريخ الاسلامي بروه في سحر الكثير ساي
ميراثه عظيم . لأهي مدته إسلامه حشنة نفس بعده عن 'رجاس' الجاهلية
ومسألة . ثم هي ثابت و يكون على عهد الاسلام فميراث برهنا 'قدس'
ما مقدسه المستوي في هذه الارض ، فميراثه . اميراجت به احسن تلبية
اسلام . هذه احسن . كما في حداثه . هو من ده رسول الله صلى الله
عليه وآله .

ومع ان سائرنا من هذه اعمه . مثل هذه المكافاة السامية في
تاريخ وهي مقصود في ذلك من امر كرمه حصة في الاسلام يؤمها
في السيرة ما لا يقل من مليون سيرة من رزق و رزق من مختلف الامم
والشعوب بغيره وادكرى . مع ذلك كنه فقد نسب كربلاء هي ومعلمها .
عابره واحداً في التاريخ فميراثه المعروف و رهن لادبوع عبارة تتدفعها
لامواج قلم يسجل من تاريخها لا حتى سيرة مرر حائل في بعض
لكتب وذلك على هامش حوادث في من فصاء اخرى بحس كاد هذه
لاريخ ان شمع سيرة .

وعلاوة على ذلك كنه . في شؤرون كربلاء عظمة به يعالج معالجته
يد به يقدر به احفظ مؤلف ذلك بغيره استمره . مدرس شبات وصاعها

وحوادثها في محل معنى اخرى، وهو معنى التكرار من ماضيها وحاضرها
وهذا المعنى سار في تاريخ هذه المدينة لاسلامها بنفسه هو الذي دفع
في السنين الاخيرة ان ياتي في يد هذا شخص ينادي لامكر فجميع
شباب تاريخها من مختلف الطبقات حثبه لاداره وبتسوية منها وتضع هذا
كتاب لاداره في مثله على لائق . وذلك رغبة الجمهور اسخه من
اسباب اشغله حين مسج . في حراجه في . وجود دور . نشر
في هذا المقام التي ما تقتري الباحث في هذا السبيل من صعوبات حبه في
البحث والسبب وانجمل لأمور . فقد كان اولى اسبابها من جهة . ونم
انقلب عنها من جهة اخرى من صعوبة سكن . غدا . منارة على عيش
والجهاد مواضع في . حب . وسع . كذا . نفس . ندرت . العادة التي حذما .
ومع ذلك كله لا يجوز ان يكون هذا الموضوع حقه لا شعور . وسب
عدم الشعور الى الان على أكثر من صفة . . من الزمن وحده يكون كفايا
لاخبار الموضوع . وبعد حقه . فان ما يرفقه اليوم في هذه المحالة الى العالمين
مصري والاسلام من تاريخ كذا . ماضيها . حاضرها . منذ الشعور بالندسة
في تاريخ لى . وقت . حاضره . . يحصل منه . إلا جهاد جهاد . وساء شديد
لا بد منها . من يحاول . حب في تاريخ قد يسبب أخطاء . وعرف . نوصاته
في مختلف الكتب القديمة والحديثة الموجودة . من الموجوده منها .

وال من كتب من هذا في تاريخ كذا . قد خلط فيه بين الحاضر و حبر
صاوي . طلبة وافر أشهر . ما كذا . شيء واحد . فساق الحديث تارة عن
هذا وأخرى عن دة في ساق واحد . وير . . يمكن لهذه الشريعة من نفس
لأن تاريخ طلبة في واقع من تاريخ الحاضر نفسه . والعكس . غير انما
رحبت . ن هرد لكل واحد منها جزء . حيث . يستعرض فيه شأنه وتكوينه

وتصوراته المصنعة الكبرياء سرور الرمن وراء عهد ورن . فحسبنا انسية
 نفسها بخرء مستقل سوانه « تاريخ كربلاء اعلم » اسعصا تاريخها من
 العصور عدية الى الفتح الاسلامي الى وقعة اخف في عام ٦١ من الهجرة
 وللى نزل احاسير . كما وحسبنا احاسير افدس وهو حائر الحسين
 عليه السلام وصريحه الضاهر وما نرى عليه خلال لقرون من التطورات
 اعصيه وسدلات الحفاريه من اهدم والحرب والعميق واسيبد سرور
 الزمن على يد عديين وعصرهم من الملوك . لامراء في مختلف الأدوار بخرء
 مستقل آخر اعلم بسبب مفادته وهو هذا الجزء الذي تقدم به الآن الى
 وراء انضاد وكلنا أمل على ان لا يؤخذ على ما جددون به من نقص و
 قصور . وان جددون بكل ما يذهب من معلومات تاريخية أخرى حول
 موضوع مسيبي . فاصفها الى هذا الكتاب في الصلح الخادمة مع الاشارة
 به الى قصصهم على وجهه ومن الله المعونة والتمني .

حائر الحسين عليه السلام وكربلاء

- ١ - الحائر وما لهذا الاسم من الحرمه والقدس في الدين .
- ٢ - الحائر في اللغة والتاريخ .
- ٣ - كربلاء والاماكن الأخرى التي سميت بالحائر .
- ٤ - الحائر والحجر والحجره .
- ٥ - الحائر في اللغة والحديث (١) حدود الحائر ومساحه (٢) الحرم والحائر (٣) الحرم ، حدوده ومساحه (٤) الحائر وأخلاف المناحير في تحديدته .
- ٦ - مناطق الحرم والحائر ، ويرتبط قاعده السرفه بينهما .

الحائر وما لهذا الاسم من الحرمة والتفديس في الدين

يسور بحث في هذا الموضوع من فساد بقعة في الاسلام . قلت : سي
حارب أرض الكعبة في شرب وامزله وفاضت بؤور الهداية والحرية على
الامر الاسلامي في مسيرى الارض ومصرها حارب أرض الكعبة
ونفها لأهل تصحب معه إسلامه محضه شرك فيها الجاهلية . ولا
عرفت مددة الأوثان ولا المساء ولأن ربها امرحبت بده هو من دة رسول
الله واحبات دراتها الحق هو من حتم رسول الله صلى الله عليه وآله كما
عن الله فحدث من سرق الحاسة والجمعة .

ثم ما سمي الله البحث في هذا الكتاب عن الحائر المقدس وكرهه
في لا ربح بين هو في الأصل وبين الأمر إلا نذحه مساهمة له حصل من
شفق من فنيين في الجاهلية مدب شرارته الى الاسلام في مثل التفصيلة
واردته فكذلك كرهه وكان حذر .

وقد تعبت كراهة منه المصادر لأول في كل من التاريخ والحديث
نسب بغيره مخالفة ورد منها في حديث نسبه كراهة والمصريه .
سوى وغور وشخصاء العرب وشط العرب وورد منها في أرواية
والتاريخ أيضا نسبه مرة وحوادث وصف العرب ومشهد
احد من وحائر حتى عدت من لاسماء المصلحة الكثيره .
لأن أهم هذه الاسماء في الدين هو اسم « الحائر » لما أحيط بهذا الاسم
من الحرمة والتفديس و قيط به من أعمال وحكام في الرواية والفق

لنى يومه هـ . ومع ما عهد لاسمه من لأهله وبحوره فى نظر مدبر
مع ذلك لم تعالج ناحيته بمعالجة واقية من دجته السريخ واللعنه . ولا من
ناحية الله والحديث . وهذا ما سجدوا سجدت منه صورته واسمه فى
هذه السات سبعين آراء استمدت من السأخر من رجال الدين والحديث .
وآراء للمؤمنين ومؤرخين بهذا العدد وما يمكن أن يسطر الباحث من بين
تلك الآراء المذمومة العديدة يكون قد أدركت اعانه على قدر المستطاع
وتوفيق الموضوع بعض حقه .

ومما يمكن أن يستدل من ظواهر الأسماء فى اسم « حنار » بعد أن
كان صريحا واضحا فى مداه وسعة مداه حتى يحوسر « سريخ » من حسب
مودة ومناه . به اسم هـ يحوسر مع امرئى فى مفهومه ومبدوله .
والى مداه ومؤده . و« حنار » على ما ظهر . بفعل ما حصل هذا الاسم فى
امور المنخره من حنانه به فى اسم « الحنار » الذى هو فى الأصل
محقق حنار على قول أهل اللغة .

وهذا المحسوس فى اسم « حنار » كذا الحصة اموره . وهذا الحلفه بينه
وبين الحنار من دأى مره مرادى به . وحرى محسوسه فى روايه ولسريخ
والحديث أدنى أى كثير من الأسماء فى مره والأرصاد فى فهمه فأشكك
الامر على الكثير من رجال الدين ومن أهل السريخ واللعنه بحث أصبح
تحيله وبفككه اموره من ضعف الأمور . لأن أصبح هذا الاسم وبفككه به
أشياء لكثير من تردد وردد لا يسد فى غروب الأحرار من لاسمعه
عن قرون الأولى رادنه ردد وشكك . بل أن ردده بطلان وفككه
كأن كان يجب . وفى الفصول المتدمه من هذا بحث سجدوا مؤمنين
الآراء المحسنة والانتهاى الى تنجيد اسمه من الله موفق .

فيكون بعضها خاصة لأجزاء من سلك المستقيمة كما هي الحال في كل
مكب . وإنما إن يكون محدودا بين هذه الأجزاء نفسها غير ثابتة معينة
فكذلك بعضها متداخلة في حدود بعض الأجزاء كما كان يسوع يسأل سم
واحدة منها متى الأجزاء تكون متفرقة . ليس ذلك . يكون ذلك معايرها مستقيمة
أو متعرجة .

وقد سألني صاحب نسخة المحب والحق في تاريخ أن بعض سلك
الأمم هي بعض الأجزاء منها . فاجتمع لأسبابهم
واوحدتها بعد بعض المحل أو واحد نفسه .

فما حذر وأحذر منها في بلادنا الكثرة التي لا تلبس
في بعض الدول على هذا الموضع . وقد رددت إليه أخبار على الأكثر في
سنة أنه سأل من كثره من هو مسموع بها .
و حذر من حذر حذر من تحريم الماء إذا
اجتمع وبار من حذر الأرض بالماء إذا امتلأت جمعة حوران وحيران
سأل لأشهر وهو الموضع المفضل الوسط المرتفع الحروب كما وصفه
المعروف أو بقدره حرق هو محل محقق مسور تعدو حورته والرافة
على شكل حوض ذي حور يجتمع إليه المياه كنما تزلت الأمطار من أسماء
و تصب من البروق .

وهي الموضع الذي لا يتركه من يسب على نسخة سوجب اسمه
المختصرة في على شكل حوض توسع أو أحده هو الآخر حتى تسوي
أحور هو على على بعد أحور على
أحور بعضه على على على

«على قول «معجم البلدان» «يقولون» «قال «الحارث بن الحسن
ابن عيسى رضي الله عنه . ثم يصف صاحب المعجم على ذلك بقوله : «و هو
هو قول الحارث بن الحسن بن عوف كرم الله .

فقد يفتقر سير بنات بين الحارث و حقه في الأول شخص وهو
سم عمر و ما حقه . سيما انني - في نظره - سم لمده كرم الله وهو
صحيح . غير ان رواية اخرى هي صف اليها الاشارة ليس فيها . من
في هذا اخرى من الاسمين . ولم يتجاوز صاحب «المصباح» فيه هذا العرف
في قوله : «الحارث بن عوف» . ليس مني بذلك لأن اسم الحارث في
سردد . . .

و جاء في معجم «الاسماء» «قال» «الحارث بن عوف» «و هو
من اوجوه معجمه يذهب اليه في قول المؤرخين . و حقه في هذه
الاسماء فيقول : «الحارث بن عوف» «و حسب أحد هذه الاشياء» «في أحد
و حقه في ذكره في معنى الحارث مثل أنه هل انفع من معجم الله أو
و حسب اسم الله من الله من لافض . و غير ذلك . ففقد عند هذا الحد
دون ان يفقد بحذوه حرق من في حقه من كرم الله . بعد الاسم فترك
لأمر من عيونه و بومه .

و هو ذلك ما ورد في «المصباح» قوله : «الحارث بن الحسن
الحارث بن الحسن . و منه الحارث بن كرم الله . و في مادة حارث من «الحارث
الحارث» «تصريح أكثر من ذلك في قوله : «الحارث بن الحسن» «و هو مشهور
الامام المعصوم الشهيد أبي عبد الله الحسين» «و ما شير اليه ان الشهيد يقع في
و منه الحارث . و ان الحارث معجمه . و مثله قول ضرور في القاموس

و المصباح من . المعجم من المعجم في ٧٧ هـ في مادة الحارث و حارث

الحائر في عهد الحسين . ومن ذلك ما ورد في « مرآة الاطلاع »
 « الحائر موضع فيه قبر الحسين عليه السلام لأنه في موضع مسمى
 اوسق مرتفع جدا » ١ .

وما قرب قول خروحي في « مجمع البحرين » من هذا المعنى بقوله « وفي
 حداث ذلك الحائر وهو في الأصل مجمع ماء » ويراد به حائر حسين
 عليه السلام ، وهو ما حواده سور العهد الحسيني بين مبرقة السلام . .
 ثم ورد ذكر « حائر معروف الاسلام » في مادة الحاء .
 « حائر حائر ، حائر يسمى ماء على نحو ما ذهب اليه صاحب « معجم
 النور » كقوله »

ثم الأحبار والرواة عارضة عن سر من ادس وقد ورد فيها ذكر الحائر
 حيث يسمى كربلاء ، وحينا للدلالة على القبر المنير نفسه . فلا اختلاف من
 هذه الناحية بين الاول بصورة مطلقة في تسمية كربلاء بالحائر تارة ولحير
 حربي كما قلناه . غير ان المصادر كافة تشير الى امرين
 ولا وجه لسمي كربلاء بالحائر .

ثالث - مدح سميتها بهذا الاسم . آكادت هذه التسمية لكربلاء من
 قبل الفتح الاسلامي على عهد الحيرة أم بعد الفتح ؟ . كتب من قبل وضعه
 بعد الفتح ؟ مع انها لا يبرها اهميتها التاريخية سكنت عنها المصادر كافة .
 فاستبعد . انه لا يعرف . حيث هل الحائر في هذا الموضع هو يوسف بن ابي
 وحده اسمه كما ذهب اليه أهل اللغة . ام هو في الحقيقة اسم لثلاثة
 بني شد حول القريش المقدس في اول عهد فسمي بالحائر ؟

٦ - مرآة الاطلاع ص ١٢٦ طبع ايران ١٣١٥ هـ .

ادار في اجتهد الأولى لانه وان يرجع مرجع مسبه في من وقع
تعدو على في قبل اشج تصدع في حله الارض اضعه في هذه
سعة . وهذا امر ان شئ منه في دار جدد وجوده ليس في ديث . وفي
اجتهد الاشبه لانه وان يرجع مرجع في بعد اوقعه . في اي يوم تسببه
وهو على اعلى انظر وهذا من سبب به وقد بعد في المقبول
القادمة .

منها من فرسخ ، فجمع ساس منه وبركوا المسجد الاول» (١١) .
 فقد صهر منه ثلثه ر كرونا ، و يكن وحده ساسي عهد لاسه كما
 وصححه «دائرة المعارف الاسلاميه» ج ١ ص ١١٥ في مقالة «خاتر» بقوله
 « ان هذا الاسب كان قد خضع في لاس سبعين مائة سنة . ومنها
 لحدود حبيبي وهو احدونه لثلاثة عشر حبيبي كرونا . براسه
 لاسلاخ ٢٨٢ ويثوب ٢ ١٨٨ و خسري ٣ ١٥٢ » .

وبروية خسري عهد هه بقصة من ساحة تاريخه واداله « بي
 ساسي عهد اروا به شهاده منه ر كرونا من اعداد لاس . ثلاث اعداد
 العايرة كانت محل تصد من اعداد لاسه . بها سبعة و اربعين مائة
 بوصف محله كانوا يجمعون من اعداد لاسي كرونا هه
 ام موسى ام الطليعة المهدي لهذا الغرض » .

وهذه اروا به التي تشير اليها دائرة المعارف المذكورة هي ما اوردته
 خسري في الجزء احدى (ص ١١٨) بناء برقة جواد ص ١٩٣ من الهجرة
 على عهد الرشيد بقوله

« ذكر ساسي بن محمد من ساداته بن اخبرني شمس بن يحيى بن
 عث ارشد بن اسد بن ابدان خدومون لمر اخمين بن ساسي في حقه .
 فان قبي به لمر به اخمين بن ارشد و كان ما كان فان اعد به
 هذا ارجح . عبي ارشد . فاحضري و ساسه من ساسي لاسي » فان به

١١ من اعداد سلاتري سنة ورو ١٨٦٦ من ٢٩٨ و هه
 بالمراد والجامع ملو به سماء والمسجد بن حبيب .

١٢ بقال ريك و ليعب لخره و ساس ٣٠٠ من ٢٠٢ و خسري ج ١
 ص ١١٨ ومراسد الاطلاق ص ١٢٦ فصع ابراه ١٣١٥ هه .

د. دحلب شنه ميشتاځي ډډل به حسن م راشد دصفي ق دتک موضوع +
 دلب دحسن شنه فار هدا اصول = شوه حلوي ر نکلون هدا م حلت الحسن
 حتم وود + دلب دلب حتم ق

مرحمت عالی ب طرف هذا الرجل وکرمه
ویرا به که من به دشت حرمه و تهرانی و امیرداده و
آخری حمله فی کوی شهر تهرانی در راه و

* و * موسی هم * بنامی به راه می‌رفتو

وقد استقرت له في خبري هذه . . . وفيها نوح هذا
 بسبب انما هي . . . انما هي على مدينة كربلاء نفسها كما ذهب
 به صاحب معجم المدن والفتح وغيرهما . . . وأما الشهيد الشرف فقد
 ورد ذكره في هذه الرواية باسم «الحسين بن علي» . . . وعلى ما يظهر من
 ذلك ان اسم الحارث عليه السلام ذكرناه في خبر شاذ من الحيرة ، وفي
 اسمائه شاذ من الناس زمن بعد من بعد هذا الخبر في القرن السابع
 والثامن وأهل بيته عدها اسما . . . لأن مولد المولى في عام ٦٢٦ هـ هو
 في القرن السابع وقد مر في «معجم البلدان» الى ذكر الحارث اسما ذكرناه
 كما مر مع . . . وكذا ذكره صاحب الفتح من قبله في القرن الرابع
 الهجري . . .

واعظم من هذه المدة ان نذكر في القرن الثاني من الهجرة كان له
بطء من . وله حيد وبنه موضوعات للقاء . احب خدمة . ومن السادة

۱۲ و ۱۳ رتبه های ممتاز و ۱۴ رتبه های متوسط

۱۱. علی احمد مری صاحب احسان : ۱۹۲۲ء۔

القاسم بخدمه الحائر في هذا لعصر هو ابن ابي داود اسنده الذكر .
 و صح هذه العه المقدسه لأول مره في تاريخها اذ ذاك وقد يصرح بها
 على روت اوضاعه و نظم شؤونها . ومن تلك الاوضاع لاسوان بني
 خصصتها أم موسى أم الحليعة المهدي لهذا الغرض .

واذا عارنا ما قصه هذه روية من عصب ارشد بني اس بن داود
 والدين كانوا بخدمون معه في الحسين في احقر مع الحوادث اني طلب هد
 الامر فعد الى الرشيد و ان كان قد يعاضى سبه و قر ما صدر ما كان قد
 امرته ام المهدي من قبل . ولكنه كان قد عره في بيت للحقه على امر فهو
 واحظر من ذلك كما انه الحوادث ما بعد . و قد فرغ بعضه لان رسول
 الى هدم كربلاء من الاساس ، فامر قوا في نفس السنة ١٩٣ وهي السنة
 الاخيرة من حياته هذه الحائر و انه مشهور . و اندور المحاوره . و ملاح
 اسدته . و حث لارض سحي بدت كل تر مصر الشريف كما روى ذلك
 غير واحد من الرواة والمؤرخين ورواه الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن
 الطوسي في « آماليه » بسنده عن يحيى بن ابي عمير الرازي عن

« كتب عبد حرير بن عبد الحميد اذ جاء رجل من أهل العراق فسأله
 حرير عن خبر أساس فقال بركب ارشد وقد كرت في الحسين عليه
 السلام ، و أمر أن تنفتح السد فمضت . فرفع حرير يديه وقال الله اكبر .
 جاءها فيه حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال « لا يرضى
 الله فصح اسدته ثلاثا » فلم يبق على معه حتى الآن . لأن القصد بمضت
 تعبير مصرع الحسين حتى لا يبق اس على مره « ١٥ » .

١٥ راجع « أمي » القم ٢٠٦ ص ١٣١٢ - وعل السعة
 ح ٢٠٤ و « محالي اسطف » ص ٣٩ ص ١٣٦٠ - « ولسف لار

وَأَمْدَهُ اسْمُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَسَنٍ فِي «تَسْلِيَةِ الْحَسَنِ» ص ۳۵
 «وَكُنْ هَذَا سَيِّدِي عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَمَّدٌ» وَفِي يَرْبُلِ كَدَلِش
 عَنِ سَيِّدَةِ نَمَةِ وَفِي رَمَسِ سَيِّدَةِ الْحُسَيْنِ إِلَّا عَلِيٌّ رَمَسِ هَرُونَ أَرْشِيدِ وَفِي حَرَبِ
 وَوَضَعَ السُّلَيْمَةَ السِّيَّ كَانَتْ «سَمَةَ سَمَد» وَتَرَبِ مَوْضِعِ عَمْرِ «۱۶» وَوَضَعَ
 فَنَعَى أَثَرَهُ حَقْدَهُ أَمَّا وَكُلِّ بِرُوحِ الْعَرَبِ «۱۷» فَهَذِهِ فَرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَكَرَّمَ لَاءَ أَرْبَعِ مَرَّاتٍ فِي حَالِ حُسَيْنِ عَشْرَةَ مَرَّاتٍ حَكَهَ كَمَا سَمِعْتُ بَابَهُ

سَاحِبُوتِ ج ۲ ص ۱۸۹ طبع اَبَر ۱۳۱۶ هـ . وَ بَرَهَهُ اَهْرُ الْحَرَمِ فِي
 حَزَرِ اَسْمَاءِ سَمَدِ حُسَيْنِ الْقُدْسِ ص ۱۶ طبع اَبَد ۱۳۵۱
 ۱۶ رَجَعِ ۱ - «تَسْلِيَةِ الْحَسَنِ» اسْمُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي دَلِ ۲ - «بَرَهَهُ
 اَهْرُ الْحَرَمِ فِي حَزَرِ اَسْمَاءِ سَمَدِ حُسَيْنِ الْقُدْسِ» ص ۱۶ - ۲ - «عَنِ
 اَسْمَاءِ» ص ۱۶
 ۱۷ رَجَعِ «اَرْبَعِ مَرَّاتٍ» سَمَدِ اَمِيرِ عَمِي ص ۲۴۷ طبع مَصْر ۱۹۳۸

الفصل الرابع

العائر والعير - والعيرة

ومع ان اسم «العير» بقي يطلق على كرماء بني نصر منخر كما مر
سنة . فلا يعمى سوء قصد من اندرس اسماءه . وفي ق فزون من
افزون الاحيرة عن حد الاسم من الانصر بهاء لتعليل محله اسم «العائر»
وحده في المعرفة . ومع عدم بارئاء وانصر احسن سنة اسلام بها .

على ان هذا سنة غير بعيدة في حيز كرماء موصفا آخر شئ
سنة هو والعائر من مادة واحدة في اللغة وهو «العيرة» . وهذا الاسم
كما نلاحظ مشتق كاهب من مصدر «اختر» و اختره . فكأنها برجع
حتى في وجه السنة في مثل واحد . خصوصاً دام لاحظ ان كل واحد
من هذين الموضعين يقع تحت الاحر برب .

فمن هذا يد ، من سنة . وخرائه . او من أي نوع آخر
كانت تجمع بين اسم العائر وخر كرماء . ومن اسم العيرة ناسخ
ور هذا الامر من الأمور التي لا يمكن ان فيها بصورة واضحة .
وذلك لعدم وجود مصدر تاريخي يمكن ان يثبت شيء منها . غير ان
اقتراب الموضعين . وفقر الاسم . ورجوعها الى اصل واحد في اللغة
يجعل الباحث يتساءل عن علة هذا الامر ، او على الاقل . عن هذه الصلة
في وجه السنة سها . فكذلك ذلك لأمر واقعي . او على سبيل
الاتفاق فقط ؟

والحق يقال ، ان احيره نحوه حول اسمه حائر واحيرة . لا سيما
الخير واحيرة وكل رغبة قد لا تجد فيه من سبل . ومع ذلك كله لا سمح
البحث في التاريخ ان بعض النظر مما بين الاسمين من صلة وقد كانت
محمومة . وقد اقبل « دثره انصار الاسلامه الفرنسيه » بعض الضوء
على هذا الموضوع في مذكرتها بين الاسمين من اسبغه التاريخيه بمولها .
« وعلى حد قول امسرى (١٧٥٥) ان تحت مصر كان قد سمي
على النصف « حيرا » على نحو سوق محلي لتجار العرب الموجودين في بلاده
محصنه ثم ضمهم فيه . ويظهر من ذلك ان الحائر هو بمعنى مكان محوط
او محل تعلق جوانبه واطرافه . وبهذا المدلول لشبه تام بين معنى الحائر
وبين الاسم الذي سبب به احيره في نور نهجها » .

ثم يذهب دثره انصار المذكوره في فصل كنه الحائر الى رأي آخر .
فقد تراثى بأنه « من انجسل - تكور كنه حائر » من الالفاظ المحببه
في اللغة العربيه . غير ان رثها هذا لا بدعيه بدليل او برهان . وهو في
احصيه رأي لا تؤيده امراض ولادته الى الان .

وتفصيل ما فيه به تحت مصر تحت العرب وسائه احير بهم جاء في كل
من القسري ومعجم البلدان . وما قد صاحب المعجم

« ان بدء رسول العرب ارض العراق وثوبهم بها واتخذهم احيره
والاسار مرلا اوحى الله اى اوحا بن حصار بن راس بن شائيل من ولد
يهودا بن يعقوب ان يات بحصير مصر . يعمرو عرب اندس لا اغلاق
سوتهم ولا ابواب . وان يضاد الادهم بالحدود . فمقل مقاتلهم . ويستج

١٨ مائة في اللغة المذمبه ١٠ ص ٢٩١ . ويحصر هو ملك الكلدانيين

الذي حكمه دونه من احدهم من بعده ١٠ الى عام ٥٦١ قبل المسيح .

موانهم . وعنه كرههم بي . واتخاذهم آية دوي . وتكديهم سباني
ورسني فليس يوحنا من نجران حتى قدم على مختصر وهو بابل .
فأخبره بما أوحى إليه وذلك في زمن معد بن قال : فوثب مختصر
على من كان في بلاده من نجران العرب . فجمع من نصرته منهم وبنى لهم
حصنا على الخف وحصنه به جماعته فيه . ووكل بهم حرسا وحصنه « ١٩ » .
وبظهر من هذه البراهين ان عداء اليهود لعرب وديهم يرجع الى تلك
العصور انه لم يكتفوا بكنيذور للعرب ما استعزوا . وعداء هذا الوجه في
تسمية الحيرة المخوثة بن الحير في الاستعمال ذهب صاحب «معجم البلدان»
الى وجوه أخرى أيضا .

وساء على ما تقدم من قول «معجم البلدان» في الحير وتعبه لاسم
الحيرة بالوجه المذكور . ثم نقل الادارة اعراف «الاسماء العربية»
هذا الاسم كـ تقدم في الحير وهو مختلف لـ الحائر بالأصل اسم النوع
خاص من الساء على نحو حسن او قبيح يصف بها السور من كل جانب كما
نرى مما تقدم به مختصر من ساء حير مختصين لتجار لعرب وجعلهم فيه .
ومن هذا نستطيع ان نعرف بعض الشيء عن اصله بين اسم الحائر
والحيرة من جانب اعموميه التاريخية ونعرفه ان هذا النوع من الاسماء
في هذا القسم الجغرافي من العراق على حافة اراضي كـب يسمى عادة بهذا
النوع من الاسماء قديما . فسميت الحيرة حيرة بوجود الحير فيها . وسمي
بـ الحسني عليه السلام وما يخص به «الحائر» لا لصفته الطبيعية للأرض .
ولا لأن الماء كان تنحير أو يردد فيه . وإنما لما اشتمل حول القر من ساء
وسور كالحائر .

الفصل الخامس

الخائر في الفقه والحديث

أولاً - حدود الخائر ومساحته :

وسنور البحث كثيراً حول الخائر من حدوده ومساحته . أما الخائر من حيث مدلوله المعنوي والاصطلاحي كما سنرى . فإن مساحته من هذه الوجهة بالنسبة يجب أن تكون محدودة بطبيعة الأرض الجغرافية يوم حدوث الواقعة أو قبل ذلك حين استلزامت تسمية هذه البقعة بهذا الاسم نظراً لانحصار بعض أجزائها بين مرتفعات على شكل حوض ذي حور سب إليه مسيل ماء الأمطار . وهذا أمر - على فرض صحة التسمية بهذا النحو - قد لا يمكن التمسك به اليوم بصورة قطعية في أرض توالي عليها العمران والحراش، والهدم والنشر مراراً عديدة وبصورة متوالية على مر العصور والأعوام فإبواب أجزائها محسنة تغرب بالعبث بعض محفظاتها . وبخاصة بعض المرتفعات فيها تدريجاً بحكم انصراف الهندسة للوقت . فإلّا بذلك مع إرغام الأثر الذي يعطيه الطابع الأرضي الذي كان يمكن بها تحديد الخائر جغرافياً . فحسب أو بعض التصريف . إذ لم يبق اليوم في كربلاء غير أثر ضئيل للمسوحات الأرضية وهي على وشك الزوال شيئاً مع إرغام بصورة تدريجية .

أما الخائر من حيث مدلوله المعنوي في التاريخ القديم كما أوضحناه فيما سبق فإن في قضية تحديده ومساحته لا بد من الرجوع إلى الأخبار

والروايات التي منها بروه والمحدثون من عشر لآلوه وهذه لأخبار
مع ما سوج بها من لاختلافات الكثيرة فانها - في نظره - هي الوثائق
والمستندات التاريخية الوحيدة التي لا يمكن بحث من ارجوع لها عند
الضرورة في مثل هذا الامر لانها هي التي تستطيع ان ترسم لنا حدود
الحدود وتوضح مفهومه ومداه - يعني في درجته ما حسب حرف
وبعداه لحدوده في ذلك المصور الساعه .

وسنذكر هذه لأخبار كما هي

ان بروه في تعريفها لحدود مرويه من حرقه و حداد . و حدود الحداد
عندهم . حسب ما ورد في كتابي عنه اسلام في روايتي . هي سبعة
درج في منها . كما جاء في روايه سنده بن سنان انه ان «عمر النخعي
عنه اسلام عشرون درج في حريق دراما مكسرا روصه من روص
احده» ٢٢ . و خمسة وعشرون درج في منها من كل جانب من لحد
فقط كما جاء في روايه حريق رواها اسحاق بن سنان عن الصادق عليه
السلام . « فوضع عمر بن الخطاب عليه السلام حرقه معصومه . من
عرقها و سحر بها احرقه . فاستجاب في موضعها حرقه فحدث . فان
وضع من موضع حرقه . فوضع حرقه من دراما من احده رجليه .
وحرقه وعشرين دراما مما يلي رجليه . و خمسة وعشرين دراما من حرقه .
وحرقه وعشرين دراما من رجليه . و موضع حرقه من رجليه روصه
من روص احده و منه معراج حرقه فتمثل درارده الى اسماء » ٢٣ .

٢ مراد احرقه من ١٤١ - كما ان ار ر لال تولووه من ٢٧٢ -

و « بخلاف المصنف » شيخ وسلف حرقه ٣ ص ٢٤٥ ضع ايران ١٣١٦

٢١ كس البراءة - لال روايه من ٢٦٣ ومراد احرقه من ١٤٠

وحسب رويين استعملين . فلو اعتمد المذرع الواحد كما يقيد .
هو نصفه من أو ما قرب من ذلك يكون مساحة الحدار . على تقدير
مذكورين عبارة عما يقرب المسألة وحسب وعشرين من مربعا . وهذه
المساحة هي ما تنافي ثوب تعدد محله من حمله من دريس اجني الموق
سنة ٥٩٨ هـ الحدار في سنة « سائر » . امراد من حدار . در
سور مشهور ومسجد عام . لا بد هو الحدار حقيقه . لا الحدار في
سائر حرب امواج مفسر مني حدار فيه ما ٢٢ .

بابا - الحرم والحار :

ما احرم فهو حرام ما ورد فيه من الاحكام توسع من حدار بكثر
منسوبة على منطقة وسعة مركزها حدار من فريج واحد من كل جانب .
من المذموم . راحة فرائج تقع اعلى منظر في سبيل المكرهه كذا في
رواية وحسب من استعمل من راحة . انما في سنة سلاه . « حرمه
في احسن ما استعمل فريج في فريج من راحة حرمه ٢٣ . و من
في فرائج في اربعة فريج على فريج . وعلى فريج آخر من حرمه
فريج من اربعة حرمه فريج اشرفه كما في رواية منصور بن احمد من

« برهان » من حرمه من ٢٤ .

٢٢ راجع مراد سحر من ١٤٢ : « الحد من سائر » . سمع يوسف
البحري ٧ من ٣٤٦ سمع ابن ٣١٦ . و « السلا » من الحدار .
المر من سمع ابن سنة ١٢٧ .

٢٣ راجع ١ من ٢٧٢ من ٢٧٢ . مراد الحدار من ١٤٠ .

الحد من الحدار من ٢٠ من ٣٤٥ .

من صادق عليه السلام انه قال - « حرمة من يحكي عنه اسلام خمس
فراخ من اربعة جوانب اخر » ١٢٤ . غير ان بعض المستمعين ولا
يقولون الا بوجوب التضرع لمشي في غير مصحة لحدائق نفسه . ولنجده
احذر بهذا تعرض لانه من اسرار حبه وخبره درعا من كل جانب من
لضر المنهر دغلي استديرين سمع دلت على حدود اسرار الالهي بحدائق وهو
- بهذا الاعتناء - عن ما ذهب اليه ابن ادریس المذكور في امره السادس
من المحرمه بان « المراد من حدائق ما دار سور المشبه والمسجد عليه » ك
بعض . وهذا السور الثاني حول الحدائق في من ابن ادریس الموصوفى عام
٥٩٨ هـ هو السور الذي داره بو محمد الحسن بن منصور بن سبزو
رمهرمري ورير سبزو لدولة - بويه الديلمي بعد حريق المدي شب
على اثر سقوطه فسمي كثيرين في حرمة يحيى عليه السلام في سنة
٤٠٧ هـ ٢٥ . والذي فهم حسب اعراس على تاسيس لحدائق التي فيها عهده
الدولة فحجروا بن بويه الديلمي في سنة ٣٧٢ هـ . وحي رجع ساؤها اي
الاسس التي وسعت الحدائق في بصراب احصاه من سايرة الدغلي الصغير
الذي ملك بصراب بعد حبه الدغلي الكبة في عام ٢٨٣ هـ والتي عام ٢٨٥
لمنصر في عام ٢٩٧ هـ والتي احصاه التي اصبحت في عهد الامير والامير من
بعد رشيد . وفي احصاه لاصفاه لحدائق اقدس في واجر عزز الاول

٢٤ راجع ١ - ٢ من ايراد بن ٢٧٢ و ٢ - مرر المحرر من ١١١

٢ - احصاه المصدر ٣١٥/٢

٢٥ راجع ١ - لمسه في تاريخ الطوبى الزمه لابي ابراهيم بن ايجوري

٧ - بن ٢٨٢ صنع حيدر ابد ١٢٥٨ هـ و ٢ - تاريخ ابن الاثير ٩٠ بن ١٠٢

و ٣ - « ربه اهل الحرم بن ٢١ : ١ - احصاه السبعة بن ١٠ : ٣٧٠ ٣

و هو في ثوب من الحجر . وساء على ما تهدم ، فان تحديد الحائر
رجح على ان حائر بني همدان وساء وضع من حول المشهد الشريف في اوس
بهدد و بني حاتم ربابات مستندة عن الصادق عليه السلام على الحق
لمفرد .

نصف من ذلك كنه . في حائر كنه وسواء هن المعه ومن انريس في
حر كلامه من به . موضع مفسس بني حارفة اياه . فهو بهذا لاس
مستفح في مع بني ذلك وقت لا اكر ولا نين . بهت سعة كن ساء
يحفظ موضع ما فلا يحدد فيه اياه محررا محذر منه بجمع .

بالتا - الحرم حدوده ومساحته :

وهذا سبيل عند ارواه بني الحرم والحائر مش - حسب المعهر -
من - لاون كنه ين - له اسه منفه آمه فندسه كنه وردن من
معدون عنه سلام من ان « حرمة قبر الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ
من اربعة حوالت لفرس » او « ان حريم قبر الحسين عليه السلام خمس
وسبع من اربعة حوالت لفرس » .

وسكن هذه المنطقة الواسعة خارجة في كل حال من حدود الدائرة
مستوية بأحكام احائر . او - الحرم دلائل ساره من اراض كات تلم
مساحتها اربعة اميال في اربعة امدان كان قد انعمها الحسين عليه السلام عند
بروه كربلاء بسبي عذريهم من نصحبها سكان الحاضرة وبنيوي وتصدق
هم عليهم على ان يستقوا رده ثلاثة ايام وورشدهم الى قبره كما روه
محمد بن حماد بن داود القمي في كتاب الزيارات عن خطب السيد
رصي الدين علي بن مائوس رحمه الله وقوله عنه بهاء الدين محمد العاملي قدس

مره في كتاب « كشكول » ما نصه

« روى ان الحسين عليه السلام شترى اسواحي امي فيه، مره من هن
يسوى وعاصرية سبيع الف درهم ويصدق عليهم وشترى ان يرسدو امي
مره ويصفوا من راره ثلثه يوم ٢٦ . ثم يتيق دليل اخر مقدار مساحة
بلك الاراضي وانها هي حرم الحسين عليه السلام نحوه « فان اصدق
عنه السلام حرم حسني (ع) اني شتراد ربعه حالي في ربعه امسك
هو حالي ودد وموايه . حرام على غيره من خدمهم ، ووه بركة «
وما سب حسنه على ولد الحسين عليه السلام وموايه عند شيداه
هو ندمه فيه أهل عاصرية ويسوى وشترى حسب اقامه على ما وسيله
ان مائوس المذكور مسندا في دلت على روايه محمد بن داود ، نحوه
« وذكر السيد الحليل السيد رضي الله عن علي بن مائوس رحمه الله ، انها انه
صارت حلالا بعد الصدقه لأنهم لم يعوا وشترى ، قال . وقد روى محمد
ابن داود عدم وفائهم بالشرط في باب نواذر ارضه « ٢٧ »

و ان اخره « عذر آخر هو في نظر بعض من السجده سابعه
مجموع منته امرح ارضه . و حسب ربه الله الحسين عليه السلام
فكسب تلك الحرمه وهذه المعصيه . وذلك لان مشرع الحسين حسب ارفق
دمه ظاهر يقع في قلب داره حرمه فمشرحه ربه مشرعه بهذا ندمه اولاً .
ثم يشرب دراتها تدريجاً بفعل اعمول عصبه من ارباب واعو منعه
ولا مبر ولا نهار في ابداء هذه منته حاصه معها احراء من دلت اسامه

٢٦ راجع كتاب الكشكول « لسه بهاء في محمد اعلم من د ٢

ص مج ١٣٠٢ د .

٢٧ المصدر نفسه

أمر . وبأحاديث مثل إدراك ما نرى في صور تلك المظنة الشديدة
وعرضها أصبحت تلك المظنة على اختلاف تدرجها وتحديداتها حراماً آمناً .
وخرسها شرعاً حقيقياً سنة سلام بها حرمها وفقد بها لأمر ربها مفرجه
سنة مفرع حقيقياً ودم حقيقياً مقدس لأنه من دم رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم كما علم .

وعلى كل . فإن مثل هذه الشكوك في حرمة وأجزاء من أرض
والمحدثين يرجع للأصل لأمر حقه . والله اعلم . والله اعلم .
مخبرته بدور حول وجوب . من غير إدراك الأمر في قصة النساء الضال
في ربه . في ثوب منها . وهذا مكة ومدينة من الأرض . الأحصاع
تصرف على وجوب لأمر منها . وذلك في أحد الأجزاء كله في داخلها
وإخراجها من مكة أمضاة كلها حرم . . . وفي داخل المسجد النبوي
نفسه بالمدينة النبوية وذلك ضمن حدوده الأصلية كما ذكر على المسجد .
نفسه على عهد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم دون ما أضيف عليه
منها بعد نبوته . فلهذا توجب توسيع المسجد .

الأمر الذي يدل دلالة واضحة على أنه . كما في الإسلام وجعلها منه
من حيث كل مسلم لأنه يعتبر فيها كأنه في ربه لعدم اعتباره مشمولاً
بأحكام التقصير في أضداد مكة . وكذلك جعل للمسجد النبوي مدينة
فيها . بعد الأسرار من جميع أفراد المسلمين في مختلف أقطار الأرض
دون أي فرق وسير .

ثم الخبر لمساو من التقصير . لأنه في الذين آخرين من الأماكن
الأربعة . وهذا مسجد الكوفة ودار الحسين عليه السلام . وذلك مع القول
بأنفسه الأنس فيها . وحين هذه المسألة المأداة هو الذي جعل الفقهاء

يبحثون في مؤلفاتهم عن حدود الحائر وحقيقته على ضوء الروايات الواردة فيه ، الأمر الذي يدل على أهمية بحثهم لتحديد حائر ومدى قوة من استجابه الآثار حبه .

والأمر الذي يرويه والمحدثين في تحديد حائر في بعض حدوده عتس في هذه الدرجة فهو كما سدد الأمر صادق محقق كفي لا يجوز أن يحدوه من أن عنه الحائر اقتصر في زمن الصادق عليه السلام حين ورد فيه أحد الأخير مبتلي بين القصر والسدد .

ويظهر من أبحاثهم المسبقة في هذا الموضوع أنه من ثم كذا من سرت بعض الحيد بين مفهوم الحائر والآخر في بعض أبحاث الحائر من أوجهه اثنته . وكذا حصل هذا الحيد بين الموضوعين من أحوال . لا ثم بقي مسيراً في الأذهان أي أواخر القرن السادس من الهجرة حتى في ابن الأثير وهو في سنة ٥٨٨ هـ في كتاب الصلاة من " - - - - - " بقوله « والمراد بالحائر ما ذكر عنه الشهيد . لا ما ذكره سوسه » . مما يدل على أن الناس في هذا العهد ما كانوا يفرقون بين الحائر والآخر أي بين القصر انظر والسدد ويطلقهم سبباً كانوا يسمون الحيد بالحكاك الحائر . فعاء تحديد ابن دريس في هذا الأمر كما تقدم ٢٨ .

٢٨ راجع ذلك مفصلاً في باب صلاة من كتاب سائر معاد ابن الأثير المسمى سنة ٥٩٨ من الهجرة طبع في سنة ٢٧ هـ وبعد أن كنه هذا حيد صريح به في كتاب الميراث في سنة ٥٨٨ من الهجرة

رابعاً - العائز واختلاف المتأخرين في تحديده :

ومما عرفت من تقدم - فقد ظهر من حديث المتقدمين من العلماء بين الموضوعين ، تم إقراض نوع من التوسع في حدود العائز التي عسير وإسديدها بما سعى الأدهار إلى عهد قريب . إذ إباحة ما عجزت في عهد المتقدمين عشر عدد وبحث نفس الموضوع من حديث بقوده توسع من بين مستعرضا الآراء المختلفة ، منتها منها إلى إباحة نوع من النساء في الحار في المحدث الثامن عشر من دائرة معارفه المسدود « بحار لأوار » والتي فرغ من تأليفه في سنة ١٠٩٧ هـ .

« أما العائز فظهر أكثر الأصحاب حرصاً على حكمه » .

حكى في «الذكرى»^{٢٩} عن الشيخ صاحب «حاشي بن سبعة» حكمه في كتابه في سفر الحجير بسند الأربعة حتى «حاشي بن سبعة» لورود الحديث بحرمه حين سئل عنه . وقد ترجمته فرائض وأربعه ودرست واحد ، قال : ولكن حرمه وإن لم يرد في الحديث فهو حرمه . رواه الشيخ والكنسي بسند فيه ضعف عن أبي عبد الله عنه السلام قال : «ما أحب أن عبد الله صلوات الله عليه » غسل على شامي ، شرب والنس ثابت الفأهره به إمام حاشي في حرمه من حرم الله وحرمه رسول الله . أخرجه . وسند مرسل عنه السلام قال : حرمه الحسين عنه السلام فرمى من أربع حواش أخرجه . وسند ضعيف آخر عنه قال : حرمه الحسين عنه السلام أربعه فرائض من أربعة حواشيه . والأحوط إباحة الصلاة في حاشي . وإذا أوقفها في غيره فمختار العصر .

(٢٩) كتاب «الذكرى» : النسخة المسند الأول .

و ما حد الحائر . فقال ابن دريس المردة ما دار سور امشيد
والمسجد منه دون ما دار سور امشيد . لا ذلك هو حائر حملة .
لان حائر في س . العرب موضع منسب الى حائر منه . وقد ذكر
بنت شجرة امشيد في « الارشاد » ذكر من من مع حائر من هو
والحائر بمقتضى لا حائر (سنة سلام) وانه من على امشيد . وجميع
سنة الاحبار لانه المجمع عليه .

وذكر شهيد في هذا موضع حائر منه ما مر من سائر
في حائر منه لكان لا سمع بهي ذهب بعضهم الى
الحائر مضموع من حائر امشيد . وبقية الى انه من حائر امشيد . وبقية
الى انه اربعة امشيد واما حائر بها من حائر امشيد من رواي
والمقتل والحزانه وغيرها .

والاظهر عندني انه مضموع من حائر امشيد لا حائر منه في سائر
العبه الصغوية شيد الله . كذا . و من مهر بن من انرا
مشايخ تلك البلاد الشريفة انه لم يجر حائر من حائر امشيد . ولا من
اسين واشمال بل سائر من خلاف حائر امشيد . وكنى
من حائر واما حائر من حائر امشيد فهو امشيد امشيد . واما ربيع منه
وهو خارج منه . وبعده بركود كذا
بمعمل المصون من ابن ادریس (١٥٠) مسمى على هذا . وفي شجرة حائر
من حائر من اجهات ثلثة اشكال . وكنى
الروضة لثلاثة واحسان المنصته بها من اجهات ثلثة ما يورد ان مضموع
سنة حائر من حائر من حائر من حائر امشيد .

٣ قد اكل ما منه محمد بن ادریس حتى في كذا

دخل حجر - وفي بعض نسخ - حجر - فقل وذكر الدعاء . ثم نشي
 قلنا " ويكرر مع تكرار ثم يقوم بحجر آخر وسهل . ي أن قد
 به مشي قلنا ويقول في قوله - " ويرفع يده ويضعها على حجر " .
 وعن نور بن أبي ماجة عن أبي عبد الله عليه السلام في وصف ربه
 حتى يصير إلى باب حجر أو حجر ثم يمشي حتى يله من قبل وجهه .
 وعن أبي حمزة الثمالي سمعت معاوية بن أبي عبد الله عليه السلام في
 وصف ربه الحسين ثم ادخل حجر و الحائر وقل . . . إلى قوله : ثم
 يمشي قلنا " وقل . . . إلى قوله " ثم يمشي وحده حتى يسفل حجر .
 ثم يدنو من القبر وهو . . . إلى آخر الحجر . يهدد لأحار وعمرها ما
 سألني في كتاب « امرأ » إنشاء لله تعالى من على يوح سعة في الحائر " .
 وقد حاشى خلاصه هذا الكلام في مخطوطة « امرأ » أسود عنه بقوله
 « إعلم أنه احتلف كلام الأصحاب في حد الحائر . فقل أنه ما احتاط
 به حد من اصحاب فيدخل فيه المصنف من جميع الحوائط والعمارات المتصلة
 بالنفس المتورة والمسجد الذي خلفها . ومثل أنه القبة الشريفة حب . وقيل
 هي مع ما اتصل بها من عمارات كالمسجد . لمصن واجزائه وغيرها .
 والاول أظهر لاشتهاره بهذا الوصف من أهل مشهد آحاد عن أسلافهم
 وبظاهر كلمات أكثر الأصحاب ، قال ابن ادرس في اسرائير : المراد بالحائر
 ما ذكره من المسجد والمسجد عنه . فأن ذلك هو الحائر حقيقة لأن
 الحائر في سائر العرب الموضع المتصلي بين حار فيه الماء . وذكر الشهيد
 في « الذكرى » أن في هذا الموضع حجر ماء لما أمر استوكيل بالملأه على قبر
 الحسين عليه السلام ليحميه فكان لا يبلعه .

وذكر السيد الفاضل أمير شرف الدين عبي المحذور بالشهادة معروف
 قدس الله روحه وكان من مشايخنا أبي سمعت من كبار الشافيين من لئله
 اشرفه لى الحائر هو اسمه أبي سبيح احضر اربع من القله وابي
 والسر . واما الحلف فما ندرى ما حده وقابو . هذا الذي سمعنا من
 جماعة من قلمنا . انتهى . وفي شموله بحراب صحن إشكول والله يعلم .
 ولا يبعد ان يكون ما انقص من هذا الصحن الشريف يكون داخلا
 في الحائر دون ما ارفع منها وعليه انما نواهد من كتب الاسحاب ٣٢ .
 وجاء الشيخ يوسف البحراني في القرن الثاني عشر قاعد ما قلناه
 علامة المحلي من انوار النساء في تحديد الحائر واصف عليها قوله هذا
 أقول : وقد اخبرني من اتق به من علماء ذلك البلد وسكنة ذلك
 المكان منذ مدة من زمان ما تشرف بسجل تلك الاعاب وماوصه في كلام
 شيخنا المذكور (يعني به المحلي) ومنه التمييز في الصحن في دير القسمة
 فقال إن سب ذلك ان هذا المسجد الحامع الموجود الآن في صهر بقله انبسمه
 هم تكن قل . واما أحدث فما قرب من مائي به وما أحدثوه آخرو
 جدار الصحن عن تلك الجهة يتسع مثل دمي جهده . ثم ان ما احاره شيخنا
 المتقدم ذكره من تحديد الحائر الشريف غداره عن الصحن لاحتصاها
 السمة . او هي وما اتصل بها من عمارات ودل منه بعض حار الريران
 كما في رواية صفوان الطويلة ونحوها من الاخبار الدالة على سعة ما بين
 دخول الحائر ودخول القصر بحيث يربط على اروقته والعمارات لمصله
 بها (٣٣) .

٣٢ راجع محند "لرارة" من حار الانوار في تحديد الحائر ص ١٤٢ .

٣٣ راجع كتاب "الحقائق الناصرة في احكام الفتن الطاهرة" ج ٢

ويشئ من هذه الأقوال مدى الاختلاف التدريجي الذي حصل مع مرور الزمن لدى المتأخرين في مسننه بتحديد حجرة معدن كذا الأمر واضحاً وحيث لدى الجميع سنداً حددته إحدى هذه الأساطير في أوائل القرن الثاني من الهجرة وذلك حسب ما ظهر على أسوار أسوار الخندق إذ دال على المشهد الشريف بعشرين أو عشرين دراهم من كل جانب من أسوار سور الخندق تدعى حصن الخندق كما توسع هذا البناء وورثه في إصرافه الأسيّة والعمارات الجديدة حتى كثره الأمر في أسوار إحدى عشر على عهد المحلّي ومعاشره إلى أن قول نوع من السعة في الحائر كما رأينا .

وهذا الاختلاف قد أعلن عنه المحلّي في بداية كتابه في « لمار » وأوصحه في الجزء الثامن عشر من المطبوع بذكر ما « سمعوا به » من سائر السعدان الأربعة حتى الحائر المسمى وروى أن أحد بنو الحرم الحسين عليه السلام « قال هذه الأحاديث لا تنسق على الموضوع لأنها جاءت في آداب الزيارة لا في تحديد الحائر » .

وأما ما ذكره ابن ادريس فإنه قول لا يفهم منه اليوم مقدار ما كان عليه المشهد والمسجد من السعة في عهد ابن ادريس وكان البناء قد تغير مراراً عديدة من بعده إلى زمن المحلّي . وغاية ما يستفاد من قوله هو التمييز بين الحائر والبلد وأن الناس (ع) مدعون خارج الحائر .

وإن ما قلناه أن ادريس عن المشهد في الماء حار في هذا الموضوع بل أمر استوكل بمسألة تملأ ذكره هو في معنى الحائر من أنه الموضوع المطبق الذي يحار به الماء فإنه تعليل ضعيف . لأن تسمية الموضوع بالحائر كانت

من ٢١٥ - ٢١٦ هـ مع إيراد ١٣١٦ هـ المسجود بن أحمد بن إبراهيم الحمراني المتوفى في ربيع الأول ١١٨٦ هـ .

سبق عهد اميركن ، أكثر من قرن . به ولا يعرف بالتصنيف في سور نفسه
 ابن دريس في تحديده للحائز ، أو على أي سور من الاسوار عامة يجب
 أن يبنى كالأمة أو هل على سور السطح الخارجي وهو موضعه احدى
 مسجده بلا شك من بعد ابن ادرس . ثم على سور المسجد بالاروقة
 واطراف من دخل السطح ولا يعمد على أنه كان على موضعه لحي في قرن
 الخامس والسبعين على عهد ابن دريس مع علمه أن بناء قد تغير وتوسع
 كثيرا من بعد هذا العهد . ثم على سور الداخلي الذي يجب فعلا أن يحرم
 والمسجد من جهة ابن ادرس . « المشهد والمشهد » مع العلم أن هذا
 المسجد نفسه كان قد توسع في الحقيقة ، أو على حد تعبير الشيخ يوسف
 الحارثي ^{٢٤} . كان قد حدث في القرن عاشر من الهجرة على عهد الدولة
 اسمعوية . وحسب لقراء السريعة وسمي كالأمة فإن هذا السور الداخلي
 هو الذي يقصده ابن ادرس وسواء منه يتربخ في مجمع الخرس .

ومع ذلك كله ، فإن تحديد ابن دريس لسور القديس « اعراب عهده
 بالمسور الأولى هو في الواقع من عهد من اواخر . فهو انما قوله
 حروبا بأنه لا يشمل الا الحرم الذي حرمه « مشهد » مع قسم من المسجد
 موجود في شمال الحرم على حده القديس بل توسع المسجد في القرن العاشر .
 وعلى هذا التقدير فإن تحديد ابن ادرس يتفق تقريبا المساحة التي
 عينها الصادق عليه السلام للحائز من عشرين أو خمسة وعشرين ذراعا من كل
 جانب اقصي اقصي من حيث لمجموع مساحة سانه وحده وعشرين
 ذراعا أو ما دعى « تمدين » وهذه النتيجة التي انتهى اليها تختلف عما نقله
 المجلسي من كلام المتأخرين فيه ، والآراء التي ذكرها في المزار والنجار

٢٤ راجع ما تقدم من قوله في « تاريخ السالك المقدسة » .

تصنيف في أربعة أقسام

أولاً - أن حد الحائر هو عمقه الحاصلة . أي ما يقع من الحرم تحت حدود القبة وحدث ما يصح نفراً على قول ابن ادریس بعض التحفظ .
ثانياً - النور أنه أروعه المقدسة وما حاص بها من أعماره القديمة من أرواق والمسجد والمقل وحرته وعبره . وتحت هذا الرأي يضمون الحدود على السور المحيطة بالأروقة وأبواب الموحود في وسط الصحن مع العلم بأن أعمار المذبح مسجده كنه سرور الرمن .

ثالثاً - القول بأنه محصور الصحن المقدس . وصحاب هذا الرأي يضمون حديد ابن ادریس على جدران الصحن الخارجية فيدخل فيه الصحن من جميع الجهات مع أعمار المذبح وأبواب المذبح والمسجد الذي حلقها . مع العلم أن هذه الأبنية لو أسسها حديد لا يرضى عنها إلى القرن السادس فيها ما يرجع عهد أو البناء أو الأبنية وانه أسس أحد في القرن الثامن ، ومنها إلى عهد الصفويين في القرن الحادي عشر . ومنها إلى الفخاريين في القرن الثالث عشر .

رابعاً - قول المحلبي نفسه ويصنف من الأقوال المقدمة لأنه يرى أن حد الحائر هو محصور الصحن القديم وذلك بعدد من الأول أخراجه ما تحدد منه في عهد الدولة الصفوية ويصنف به القسم الشمالي من الصحن . وديده على كون الصحن القديم من الحائر أنه سبع « من مشيخ تفت أسلاف الشريعة أن الصحن لم يغير من جهة المذبح ولا من المشرق والمغرب . وإنما يريد من خلاف جهة القبلة » .

وهذا الدليل - كما يلاحظ - ضعيف جداً لأنه صادر من تاريخ ومواقع . وليس الدليل الذي أخرج به القسم الشمالي لمسجد من نطاق الحائر

كان يجب ان يخرج به شبه الجاهل منه نصا . لأن كل جهة من الجهات
الثلاث الأخرى من لصحن تشب أيضا في عصور مختلفة من بعد العصر
الأول . وأما تعدله الثاني فهو إخراج حجاب الصحن من الجهات الثلاث
التي قرر تحولها في الحائر . مع ان الحجاب هي داخلة في اسوار المحصن
بالصحن لإحارجه عنه . وكأنه بهذا القول عصر الخير حائرا فقط دون ان
يكون السور وما نفس السور داخلا فيه وذلك دون الادلاء بتدليل لا لبس فيه .
وان ما أورده عن من قولونه من روايات الحسن بن عطية وابن أبي
فاخنة وأبي حنيفة الثاني لا لبس نوع من السعة في الحائر . فيظهر ان
لا محل لإيرادها في مثل هذا المورد ، لأن هذه الروايات هي وما ورد منها
في تحديد الحائر بعشرين أو خمسة وعشرين ذراعا في مثلها حجاب كلها في
رأس واحد ومن مصدر واحد فحجاب كلها عن الصادق عليه السلام . وهل
يمكن لاستدلال بعضها بجملة مقابل ما في غيرها من النص الصريح في
التحديد .

وعلاوة على ذلك فإن ما استدل به العلامة المحلي من هذه الروايات
على نوع من السعة في الحائر من الأمر فيها منسي مريب وشخص الحظي بعد
الدخول في غير ذلك مما لا مبرر في حد ذاته لا تدل على سعة المكان . بل
يمكن تطبيقها حتى في محل صغير .

وتم يتق لأصحاب نظرية التوسع الا دليل واحد لكن لم يقولوا به أو
لم يصرحوا به حسب الظاهر وهو أن للحائر مفهوم اقتراعي محض فكان
يحد في عصر الصادق عليه السلام بعشرين أو بخمسة وعشرين ذراعا في
مثلها ، وكذلك يحد في أي وقت آخر بما يبلغ اليه من السعة والتوسع ،
وهذا الحق يكون به سعة التدد بسدد الحدودان ويتوسع كلما

يوسف الاسبية وسماران من حوله . فيكون حذو اليوم « احصار الرهع »
الذي أشار اليه المجلسي في المزار من قول الامير شرف الدين علي معروف .
ونكهم لم يذهبوا الى هذا الرأي فيثبت نكبتهم بحوم حول انشبهه والتردد
في الموضوع . ولم يوسع في هذا البحث هذا التوسع الاعلى

الاولى ان نثبت جميع ما جاء عن الخاتر في البع وانباع والقبه
والحدث يكون قد اوفينا الموضوع بعض جهه .

والثانية تحصيل آراء الفقهاء المتقدمين والمتأخرين للوصول الى تسعة
وصفية ثالثة عن الخاتر وحدوده في كل لادوار لما بهذا الامر من اصابة
تاريخ بدنه وتطوراته وتوسعاته . ثم وكان الموضوع نفسه بحاجة الى مثل
هذا التوسع في البحث والتحقيق . من الصلة سرية الخاتر ادبية وفدسية
في نفوس المسلمين .

ومع ما تقدم من الآراء اموعه فقد توقف المصرون على الاحد به
وهم يقولوا الا ما قدر استقصاه ومنهم اشبح جعفر السمرى من ابرز فقهاء
القرن الثالث عشر . بعد اسراره انهم لافوال الاصحاب يقتصر « حول
على اروسة المقدسة وحدها كما تحد رثته في آخر كلامه الثاني

« اختلف اصحابنا في تحديد الخاتر » فقال ابن ادرس - مذكور قوله
المذكور فيما تقدم - وذهب بعضهم الى الخاتر مجموع الصحن المقدس .
وبعضهم انه لقبه السمية . وبعضهم الى انه اروسة المقدسة وما احاط بها
من العسرات المقدسة من الرواق والفصل والحرارة وغيرها .

وقال المجلسي (ره) : الاظهر عندي انه مجموع الصحن القديم لا ما
تحدد منه في النولة الصقوية .

واصح على ذلك « لاحار الداه على انك قد دخلت الخاتر فقف وقف

وذكر الفناء . ب . شئ ففلا وكسر سيع كجواب ، ثم تقوم بحيل الفسر
وتقول ، اى ان قال . ثم عسي فيلا ، تقول الى فوه ثم ترفع يديك ثم
تضعهما على اذنك وتجو دك ما فيه الامر ثم شي مرتين وتفسر انحصى بعد
دحوته ودها بدل عى نوع سعة فى احذر . وهذا القول قوي ويدل عليه
فصل مسأله الفصلا هل وسو بها عدها تنل سى نوع سعة لكن الصبط
والتحديد عبر معلوم . ولا حوت لافضل على الروضة المقدسة . ٣٥ .
وما ب . يكن استعد والتحديد معلوم من بين هذه الآراء المختلفة ولاصح
في نظره سقاء على احد استحق عليه وهو الروضة المقدسة أي داخل الحرم
شريف وهذا يرجع بالنسبة الى نفس التحديد في سقر الصادق عليه السلام .
فيكون بذلك المود على البدء .

٣٥ راجع كتاب : حصص حسين ص ١٩٠ . ١٩١ للسيد حمزة

لتسري المود ص ١٢٠٢ من البقرة . صغ ابن

الفصل السادس

مناطق الحرم والعائر - وترتب قاعدة الشرفية بينهما

من العرض من الحرم في هذا المورد ، مسو به سده د «حرم احسبي»
والذي هو داخل الروسة الهندية ، واما المسود هو المسطح المستوي عليها
في روايات ناهي حرمة ومحرمة باس ، مشهور وبها حرمة كما سبق بيانه في
قده . وهذه المسطح هي محاذية من حب لا ساع مسد من داره سعده
حول قصر واحد مسويع من داره اي اخرون حتى سبع دائره واسعة جدا
شمل بقعة كرنال ، وشرفها اي مسو به بقده . فهي سد او لا من عشرين
دراة . اي حصة وسيرن ذوات . اي فرسخ واحد . اي اربعة اميال ، اي
ارعة فراسخ . في حصة فرسخ من كس حاب من قصر المشهر حسب
الاحاديث المصنعة ، وبها مسطح مسو به حاله انفسها في بعض ولكنها ليست هي
واخائر كلها على درجه واحدة من اشرف واعضله . لان كلما توسع
داره من دو ثر مسو به حرمة ، بعض بذات من محبة العائر او مركز
بذات كس حسب فصلا ومسورة . وبالعكس كلما بذات واقرب من المركز
كلما رف بقعة وحرمة كما سىء بذات انوار باب والاحاديث الكثيرة .

فقد روى احسبي في «امرار» من بخار الانوار بهذا اعتداد قلا عن
«المصباح» بأن «ابو جة في هذه الاحبار ترتب هذه المواضع في الفصل»
ولاقتى حصة فراسخ . وادناه من المشهد فرسخ ، وشرفه فرسخ حسن
وعشرون دراهم ، واشرف الخمس والعشرين عشرون دراهم . واشرف العشرين

ما اشرف به ، وهو الحديث نفسه ونحوه قال في التهذيب « ١٣٦ » .

يعنى ذلك تأتي فاعده اشرفيه بين هذه المناطق على ترب المواضع حسب
قاعده الاقرب ولاقرب الى موضع دعه عليه السلام ، فيكون الحدوث المحدد
بعشرين ذراعاً في عشرين هو اشرف تلك المناطق كلها .

وقد متارب ارض كربلاء وحدها بهذا اشرف في الاسلام . ومثل
بقعة اخرى من نطاق الارض مثل بيت المكرمة العظيمة . ولعل من اسباب
ذلك امتزاج ارضها . كما سبق منه ، بداراب من تربة مصرعه عليه السلام
وكانت تلك التربة هي مسرحة بدمه . فظهر فاستحب تلك المناطق على اختلاف
درجاتها مقدسه حسب حسب ترب المواضع من حيث القرب والبعد عن بيت
البدائنة في وسط الحدوث . فصارت تلك المناطق واسعة حرم وحريم للحدوث
وهو تلك المنطقة الصغيرة حول قبر امير السهر . فان هذه المناطق كلها حرم
وان ماوراء في عصيلة وذلك لما روي الشيخ والكليني عن الصادق عليه
السلام انه قال « اذا ثبت ان عبد الله عليه السلام فاعتسل على شاطئ
الفرات ، واسن ثيابه الصاهرة ، ثم امس حذاه فأتى حرم الله وحرم
رسوله » الى آخر الخبر « ١٣٧ » .

ولكن ما المنة مع ذلك كله في حصر الحدوث في دائرة صغيرة بين تلك
المناطق الواسعة مع اهمية وعظيم منزلته في الدين ؟ انه جاء محصوراً حسب
مفهوم الروايات في منطقة صغيرة ما كانت تتجاوز دائرة هذه المنطقة كلها
حسب الظاهر حدود أول بناء كان قد شيد في أول عهده على القبر المطهر
وهو بناء الذي بقي قائماً لما تدخل عليه من التحسين او من التوسيع التدريجي

(٣٦) راجع : « الزوار » من بحار الانوار ص ١٤١ .

(٣٧) راجع « بحار الانوار » - ١٨ ص ٧٥٣ مع انرا ١٣١١ هـ

و . من صادق عنه السلام حين وردت عنه الروايات الكثيرة من طرق عديدة في تحديد الحائز المقدس بعشرين ذراعاً في عشرين . او بحسبه وعشرين ذراعاً في مثلها من كل جوارب القمر .

وهذا الجديد الذي لفق به روادب القمر الحبيب عليه السلام هو حسب التخييل التاريخي الجديد " لسان الموجود على القمر وما كان يشتمل عليه لسان " ذات في تصرفه وحواله . وبمعنى هذا السليل لا يعمل ان " التي الروايات في تحديد الحائز على ساس حد وهي فرضي محض قد يتفق من جهة على حدود لسان الحائز . وقد لا يتفق عليها من جهة اخرى فيقع حيا داخل حدود لسان وحيا خارجه . كما ولا يمكن القول في صورة من تصور انه كان قد روى في نسخة لسان في اول نسخة من بعد وفاة الطف كل المقدس التي وجدت بها فما بعد انبدا من هذا النوع الذي يوهب عنه روايات في حرمة الحائز وعدسه .

وهذا الامر ما يدل دلاله واضحة على ان لسانه بين لفظ « حائز » في هذا المورد وبين مفهومه الحرفي من مستحص من الارض بحير فيه الماء كما وصفه أهل اللغة .

أصف الى ذلك ان الروايات عن الاثمة في الحائز حامت معرفة عنه لمعظم معتقده يدل على كل شيء الا على مدلول حقيقي له ، فرى ان هذه روايات تعبر عن الموضع حيا بلفظ « عند القمر » . وحيا بحر كنيسة « بحر الائمة » ، ونزه « اروسة » كما جاء في رواية عن اصافى عليه السلام ان « قبر الحسين عشرين ذراعاً في عشرين ذراعاً منكسراً روضة من رياض الجنة » الى آخر الخبر .

وتارة اخرى « مشهد لشريف » . كما وعرب عنه « حرم »

حسين في داخل اروسة من حول الغمر وهو غير مفهوم بحرم اسمه
الذكر ، او بتعابير أخرى مختلفة (٣٨) .

فنورد التعابير اعدده وهذه اكثر في ارويات بدلالة سبي موضع
واحد هو الخبر ليس دسلا الا على ان محائر نفسه مدلول ومفهوه مثلها
وانه في عداد تلك العيوب المنقضة لمختلفة من حيث الدلالة والمعنى .

وخلاصة قول . فان ما نسخ من الاخبار والروايات هو ان لخبر
سم نساء اندي شد لأول مره حول النمر النمر من بعد وفه نصف ، وهذا
كفما يستقيم الباحث ان ينتهي اليه بنتيجة البحث والحدس . حتى وان
بسبه المحل بالخبر لا ترقى الى قبل الاسلام . ولا الى قبل الواقعة نفسها .
وان لاسمه بين هذا الاسم وسبه الارض حصره بوجه من اوجوه بعده
وجود في دليل ، ونحن على ذلك .

وهذا القول تؤيده اللغة . وانرائي . ورواياته معا بالاتفاق ، لان الخبر
سبي قول « نساء العرب » هو ماء الدار او ما يحفظ بها من كل حاد
موله . « ودوا هذه الدار حائر واسم . وانعمه تقول حير وهو حقا ، و لخبر
كربلاء سميت بأحد هذه الاشياء » (٣٩) .

ثم يتره « استبحر » من هذا المسمى قوله « حير بالفتح حمى .
ومنه الحير بكربلاء » . وقد عالا حفظ الكلمة من « حيه الاشتقاق من الخبر
والخاره من مادة واحدة في اللغة . والخاره هي مجموعة المساكن . او كما
سرع اهل اللغة هي « كل محلة تدان مساكنها » فيرى من ذلك ان اخبار
عه . وعلى لاحص في مثل هذا المورد . اسم نساء لاشيء آخر وهو ما

٣٨ في مسئلة تعدد لغير عن الخبر راجع الجزء الثاني من ٣٤٥

٣٤٦ « احداثي لشاره » لمسيح يوسف لحراني . ابرال ١٣١٦ هـ

٣٩ راجع معجم « نساء العرب » ج ٥ ص ٣٣ - ٣٤ .

تذهب انه كتب رجا لادن نصا . لأن حائر الحسين عليه السلام على قول
البحراني في " مجمع البحرين " هو « ما دار سور المشهد الحسيني على
مشرقه السام » . ومثل ذلك قول ابن اثيرس الحلبي المتقدم في كتاب
« الحرائر » في محله الحائر بأن « حائر ما دار سور لمشهد والمشهد
عليه » .



الباب الثاني

الحائر والعبر والتحقق فيهما تاريخيا

- ١ - التحقق في اسم الحائر والعبر تاريخيا .
- ٢ - الحائر ومبدأ ظهور هذا الاسم لقبر الحسن عليه السلام .
- ٣ - الحائر والوجه في سمته .
- ٤ - الحائر والعبر والتحقق في العبر تاريخيا .



الفصل الاول

التحقيق في اسم الحائر والحير تاريخيا

بعد ان استعرضنا البحث في احائر المقدس من نواحيه المختلفة في
الفصول السابقة ، نرى ان يعرف الان مبدأ ظهور هذا الاسم في التاريخ
الاسلامي لسبعين مئة احين عنه السلام . وهذا ما سنتحدث عنه في هذا
الباب بالطرق التحليلية وذلك بتحليل الادوار دورا بعد دور باحثين عن الحائر
والحير في التاريخ و لرواياته بصورة منطقية كما ان نضع سطره الحصر على
ضائتا المنشودة .

لم يرد في التاريخ او الحديث ذكر لكربلاء باسم الحائر او الحير من قبل
وقعة الطف . او اثناء هذه الواقعة ، او بعدها برمس يسير . ان الاحاديث
السوية اسندت فضل الحسين عليه السلام بأرض عراق فحسب كل الاسماء
عند اسم الحائر . ومنها ما ورد فيه اسم كربلاء ، واسم فينوى ، واطف ،
وارض الطف . وثبت العرب . وشاطي القرأت ، ولا واحد منها ورد فيه
اسم احائر أو الحير ، مع انها حامت بأسماء هذه الارض كلها .

ومن بعد عصر السوء لم يجد له نص من اثر . فعندما مر أمير المؤمنين
عليه السلام بكربلاء في طريقه الى صفين ووقف هناك ونكى داكرا مصرع
انه الحسين واصحابه في تلك النعمة لم يرد نص ذكر لاسم احائر أو الحير
في هذا الحيز .

ثم اذا تقدمنا بخطوة أخرى في التاريخ واقربنا من وقعة الطف نجد
ان الحسين عليه السلام لما وصل حدود هذه الارض واحتارها قرية فقريه ،

وسأل عن اسم كل واحد منها . ذكره له ماء محلقة مثل اسم يسوى .
وانصارية . وشعية . واعتر . وكربلاء . وغيرها . ولم يرد ذكر لاسم الحائر
أو الحير في عداد تلك الأسماء المخلقة الكثيرة .

ثم . ومن يوم روى الحسين عليه السلام كربلاء في اليوم الثاني من محرمة
سنة إحدى وسبعين من الهجرة إلى يوم عاشوراء منه يوم لوقعة لم يرد في الأحبار
بعضه بهذا اسمه أي ذكر . أو على الأقل . أي أشبهه وهو حبه إلى
اسم الحائر .

ثم . ومن سوق لأسارى وأسد في الكوفة فأي الاسم . ثم رجوعهم
من الشام ومرورهم بكربلاء في صريحتهم أي اسمه لم يرد أيضا أي ذكر أو
أشبهه أي اسم الحائر بدلا عن اسم كربلاء في الأحبار والروايات المتعلقة
بذلك المدة .

ثم . إذا وجهنا النظر من الحوادث التاريخية إلى الأحاديث الدينية نجد
أن الروايات المذكورة عن السجدة وإسائر غيرها أسلمة وبها يخص غير الحسين
وقتل ربهته أو غير ذلك لم يرد فيها أي ذكر لاسم الحائر أو الحير . فلو
أن السنة ١١٤ هـ يعني أي وفاة أسير سنة السلام ولم نجد أثرا لاسم
الحائر أو الحير في التاريخ فمضى كان ظهوره ذكر .

ولا يمكن تعيين مبدأ ظهوره بالضبط . غير أن العلم من القرائن بأنه
لم يظهر إلا من بعد سنة ١١٤ من الهجرة . فهو كـ الحائر وصاحبه لارض
في هذا المورد كما يزعم كان يسمى أن يكون مبدأ ظهوره قبل لوقعة وحتى
قبل الإسلام في الفترة التي كتب هذه لارض بيانا غير شاملة وغير أهلة
بالسكان فوجد ذكر في التاريخ والحديث . مع العلم بأنه لم يرد ذكر
الحائر إلا في السنوات الأخيرة من الدولة الأموية كما جاء ذكره في مثل

حدث الحسين بن سعيد أبي حمزة الشامي عن أبي عبد الله الحسين عليه السلام في آخر زمن بني مه كذا يصرح به ^١ ، أو في بعض الروايات الواردة من الصادق عليه السلام جواب هذا الوقت من فمه أو بعده في فضيلة زيارته الحسين عليه السلام . ولم يرد اسم الحائر في كلها وأب في بعضها دون البعض لتعيين المشهد الشريف به .

فقد مر ذلك كله . إن سب حائر كركلاء ليس قدس . وأنه اسم حادث لم يكن معروفاً من قبل ، ولا يرقى بهذه إلى قبل لاسلام . ولا إلى عصر سوء . ولا إلى حين وقوعه الف . ولا إلى زمن السجدة والدف في القرن الأول إلى نشر لأهل من امرئ سبي من المهجره إلى وفاة السافر عليه السلام في سنة ١١٤ وباب شهر هذا الاسم لأول مرة لتعيين قبر الحسين جوالي عام ١٢٥ هـ كما استفاد من حديث الحسين بن سعيد أبي حمزة تقدم المذكور ومن بعض روايات الصادق عليه السلام .

وهذا ما يدعو إلى التساؤل عن سب ظهور هذا الاسم كركلاء في مثل ذلك الوقت ؟

١ - راجع - كتاب "الافعال" لمحمد ابن طودوس ص ٥٦٨ طبع بيروت ١٣١٢ هـ . و "برجته أهل الحرمين" ص ١٤ - ١٥ طبع الهند ١٢٥٤ هـ . و "اعيان النعمه" ٤٠٣، ٣٠٤ "بحر" ١٠ / ٢٠٠ ، و "كامل الزيـلوة" ص ١١١-١١٢ . و راجع فصل الحائر ، ومفعه في الفصل الأول من هذا الكتاب .

الفصل الثاني

العائر ومبدأ ظهور هذا الاسم

قد لا يكون من السهل استيعاب معنى عليه أكثر من ألف ومائتين
وربعين عاماً ، ولكن استريح أمر قد لا تسكن اعتدله ، وهو لا يقصر عن بدل
لادله والقرائن اللازمة أحياناً ، فإدما ما أمنا النظر بصوره واسعه في عصر
صادق عليه السلام وما ورد منه من الاحداث ، او ما ورد في عصره من
الاجبر في الموضوع من مرق أخرى ، بعد ، اسى العائر واجبر يظهران
لأول مرة في التاريخ في هذا عصر فصيح كل واحد منهما من ذلك العائر
فقد معروف وشائعا في كل من التاريخ والحديث ، ويحضران حسن غيرهما
من الاسماء المختلفة التي كانت تعبر بها كربلاء الى ذلك الوقت ، ومع ذلك
كله ، لم يظهر اسم العائر والعير في منذ الامر لتعيين كربلاء وسم احسين
عليه السلام الا بصوره تدريجية ، اذ لم نجد بهذا تروا الا في بعض من
الروايات الواردة عن صادق عليه السلام في قصبه رباره احسين وابحث
عليها لا في كلها (١) .

الامر الذي يدل على ان اسم العائر اسى ذلك التاريخ لم يكتب بعد
تلك الصفة القليلة لتكون عما لقرىء الشهداء كما اصبح به مثل هذه
الصفة تقريبا من بعد الربع الاول من القرن الثاني من الهجرة ، وذلك حسب
الظاهر الى حين يحدثنا فيه الحسين بن بابويه حرمه الشامي المار ذكره

١ - لنسب من ذلك يمكن الرجوع الى الروايات الواردة في الموضوع عن
الصادق عليه السلام في « كامل الزمارة » لابن قولونه .

حديث شحوصه من الكوفة مئيا على الاقدام الى ريدرة الحسين عليه السلام
في آخر زمن بني امية وصار في هذا الحديث مرارا الى ذكر الحائر وباب
الحائر كأمر مأثوف . ويرجع عهد هذا الحديث - حسب القرائن - الى
بعد الربع الاول من القرن الثاني أي قبل انقراض الدولة الاموية في عام ١٣٢
من الهجرة .

وبناء على ذلك ، فإن ظهور اسم الحائر والحير لم يبق القرن الثاني
كما نلاحظ . وبطله ثبوت من نسخ الربع الاول من هذا القرن من بعد وفاته
ابن علي السلام في سنة ١١٤ هـ لعلو الاحداث من اسم الحائر والحير الى
هذا التاريخ .

وتم يصعب من الحين عليه السلام . « الحائر » الا بعد ان شدد
عنه الساء من قبله وسفقه . ثم احيى هذا الساء من أطرافه سور خارجي
بعد مسافة عن الساء من كل جانب على شكل قبة أو حصن كان العرض
منه حسب انطاع في نادى . الامر بحفظه الساء القائم في وسطه من الطوارىء
الخارجية لاسباب اثناء الليل بحيث لا يستطيع ان يلجأ احد الى الدخول الا
بعد ان يختار المدخل الرئيسي لهذا السور . ثم يمنع القناء التي يفصل الحرم
عنه . وبذلك كانت تسهل مرافقه من يدخل الروضة المقدسة أو من يخرج
مها في تلك الظروف الدفينة الحرجة . من العهد الاموى الحائر .

الفصل الثالث

العائر والوجه في تسميته

فما السبب في تسميته «عائر» ؟ في «ع» سبب من ماهر الفرائض بأن هذا الاسم في تقديم كان يعلق حده على كل «ع» عام لعرص الأبناء أو الاجتماع أو كلاهما معا . وقد عد المؤرخون والجهرايون ماكن كثيرة بهذا الاسم كما سبق وناسم الحير أحيانا كما نشر ايه انصري بأن يحصر انك الكلداني كان قد أسس «الحيرة» «حيرا» على نحو سوي محلي لتجار العرب الموجودين في بلاده .

ولما تبدوا أبناء على المرفد الشريف وأحسوه بسور من أمراءه أسلفوا عليه اسم العائر ، لأنه لم يكن ان يسمى باسم آخر . واد انه لم يكن مسجدا . حسب امورين - يسمى مسجدا . ولا بجامع ليسمى جامعا . فكان من السعي ان يحصر الامر في تسمية تناسب الوضع اذ ذلك . فسمي بهذا الاسم الذي يرجع عهد كذا نسف الى بعد الوثقة لا الى فيها .

ولعله كان من المؤلفين الذي مثل هذا الاسم على هذا النوع من التاء في ذلك العصر . أو نعمهم «عائر» مثل هذا الاسم المواضع السيط على فر الحسين عليه السلام أرادوا التكتم والستر به كي لا يثيروا الشبهة حوله فتتحرك ضربة الامويين وقسمهم انعماء على الزائرين فصحوا مورد الاصطهاد والمعاقبة الشديدة من ناحية الامويين في ذلك الدور الارهابي العظيم من تاريخ الاسلام .

وهذا الساء بهذا الشكل وهذه الكيفية هو لدى — على ما يستخرج من البحث والتحصيل — سمي بالحائر في أول عهد • ولا نسا بنعد عن الواقع بهذا التحليل • بل نطعن أن قد افسدنا به إلى الضعفة • لأنه على قول « لسان العرب » يقال : « لهذه الدار حائر واسع » ، والحائر الواقع في هذا الحورد ليس حسب ظاهر الاسم بدور حول الدار وهو اسور الذي يحيط بها من أطرافها • وبهذا التريب يتفق مدلول الحائر مع تغيير أهل اللغة بأن : « الموضع المطبق الوسط المرتفع لحروف • ولا يمكن المسورة مثل هذه الضعفة نص ومضها مسو وأطرافها مرتفعة بحيث لا يحد أداء له من مخرج أو أصل فيها لا إسداد حوائه • فصح الاسم بهذا لأعبار مصطلحاتها منسارية في ذلك العصر بكل • سور من أطرافه يحير به الماء بالأصلاص انصي • وبذلك فهم يسمون الحارين عساه الساء «حائر» إلا بعد أن تحيط بسور من كل جانب حسب الظاهر •

« الحائر أدب في عرف ذلك عصر هو اسور الذي كان يحفد بالقصر لمظهر حريمه له وصوبنا بشهد من الصواري • كما ساء • وربما يكون أيضا مشاة مأوى وملجأ لسمكة من ازوار مأوى في داخله كما حرت عليه أبعده فيما بعد وإلى الآن في هندسة العصب المقدسة في العراق وفي إيران ينزويد أسوارها الخارجة بحجرات في أطرافها من لدخل مثل هذه العاية •

وقد نجد هذا التحليل لاسم الحائر مصداقه في أقوال رجال الدين مه قول ابن ادريس في كتاب « السرائر » « أن الحائر هو « ما دار سور المشهد والمسجد عليه • » ثم قصي الاستعمال بصورة بدرجته أن يطلق اسم الحائر على اسور وما يصحبه السور في داخله على سبل اصلاص اسم الطرف على المظروف فمرف الكتل «حائر» كما يفهم ذلك من أقوال المؤرخين مثل الطبري

في «المجمع» بأن الحائر « ويراد به الحائر الحسيني عليه السلام وهو ما حواه سور المشهد الحسيني على مشرفه السلام » .

ولذلك ما كان يرد اسم حائر — كـ فـ — لا في بعض الروايات الواردة عن الصادق عليه السلام لا في كلها وذلك بصورة الاحمال والايحار في حمل صغيره مثل « وكنا دخلت الحائر مسجد » أو « كما قلت حين دخلت الحائر » أي وردت في رواية سعد بن مسهم الكوفي من ثقات الأصحاب (١) ومثل « فادّ تيبب الحائر » في رواية أبي بصير (٢) . أو في مثل الخبر الوارده فيها في رواة أبي حمزة الثمالي « ثم ادخل الحائر وفل حين تسجل (٣) ... ثم مشى ونصر حبك حتى تسقبل القبر (٤) ... ثم يخرج من السفعة ويصف حذاء سور الشهداء ويومئ ايهم جميعين وتقون (٥) ... ثم در في الحائر وثب يقول (٦) ... » .

وهذه المقرة الأخيرة من رواة أبي حمزة الثمالي في آداب زيارة الحسين عليه السلام بأن على الزائر من بعد سواقه وزيارته ليعبر المنبر بحب السفعة أن يخرج من السفعة ويصف حذاء سور الشهداء في خارج السفعة ويومئ ايهم جميعين وهو يقول « ثم يدور بعد ذلك في الحائر ويقول كذا وكذا من الشهداء فان هذه المقرة تؤيد ما ذهبنا اليه بأن الحائر هو ما كان يحيط بسقفة قبر الحسين وبقبور الشهداء من جدار أو سور كان بمسافة عن المشهد ويدور حوله من جوانبه وأطرافه بحيث يتمكن الزائر من أن يدور في الحائر حول المشهد الشريف على وضع الروق أو الصحن بالنسبة الى الحرم

(١) كنز الزبد ص ٢١٩ ٢ المصدر نفسه ص ٢٢١ . ٣ المصدر نفسه

ص ٢٢٩ . ٤ المصدر نفسه ص ٢٢٠ ٥ المصدر نفسه ص ٢٤٢ .

(٦) المصدر نفسه ص ٢٤٢ .

مقدس في هذا اليوم .

ورد حرب العاده في هذا العصر ان يسمى الياء في مجموعته . « صحن الحسين » أو « حرم الحسين » . تارة . و « جامع الحسين » أو « مسجد الحسين » تارة أخرى ، و « الروضة الحسينية » حقا . و « الحصرة الحسينية » جب . آخر وهي حدير مسجدة وحذب على مر الايام واحضور التدريج وما كتب معروفة في أول العهد . ولذلك فبه في عهده كانوا يعنونه . « حائر الحسين » أو « الحائر الحسيني » فقط كما يدل عليه اقوال اللغويين والمؤرخين مثل قول « مجمع بلدان » . والحائر هو الحسين بن علي رضي الله عنه . و مثل قول سائر العرب . « الحائر كرناء » أو الصالح . « ومنه الحبر بكر » . أي غير ذلك من الاقوال الكثيرة .

ما اليوم . بخلاف ما كان عليه في دور الجحود من العصر الاموي عاشم فقد كثرت الاوصاف والاسماء التي يعطى بها عمر الحسين عنه اسلام باسحقيم والاحلال بل سمى الحائر المتواضع السيف . فهو والمراد المشرفة الاخرى لانه العرب اعطى من كل هاشم بالحصص والكاظمه وسامراء عمر عهد في اعرف والرسيم بكلمة « حبس المقدسه » اظهارا لما حازه كمة الحق والهدى على مر الايام من الاحرام والتقدير وحب العميق في علوب المسلمين كونه .

ونفي اسم الحائر فمروا عديده علم لقر صد الشهداء ورد ذكره في كل حرب في كتب السنة والتاريخ والحدث . غير انه اخذ شيئا فشيئا بالاقول وبروالم التاريخي حتى أصبح لا ذكر له في الكتب الا نادرا ، ولا شيوخ له في الاهواء ناثرا . فصبح اليوم في حرم كان وأحوالها ولكن لماذا ومتى كان اقتراضه ؟ ولعل آخر مرحلة من حياته هي ما ورد عنه في القرن الحادي عشر الهجري في « مجمع البحرين » للتصديقي .

الفصل الرابع

الحائر والعر والتحقق في اسم العر تاريخيا

وقد كانت كربلاء تسمى قديما « لخير » كما سبق . والعر وان كان محفف الحائر على ما ذهب اليه أهل اللغة كبحرث وإحارث . والمحفف يؤدي عادة نفس المعنى الذي تؤديه المحفف عنه . ويتوهم كل واحد منهما بدل الآخر بدون فرق أو تمييز ، غير أن الحرف و استعمال اربع كائنا حذوا لقاعده في هذه الموردا لاختلاف صاهر في مدلول اللفظ وكيفية اصلاهما . فخصص كل واحد منهما معنى غير الآخر وان تدارب مدلولهما في الاصل . لأن العر تسحق في الاستعمال — حسب الظاهر — عند لئديه كربلاء نفسها بينما صدر الحائر علمه بعر الحسين عليه السلام . كما يستهد ذلك من اطلاق المؤرخين والجغرافيين لهما . فمن ذلك قول معجم البلدان « الحائر بئر الحسين بن علي رضي الله عنه . ونهم يفرعون الحير بلا اصافه اذا عوا كربلاء » .

ومعد هذا القبول أن بحر مداته علم لكرتلاء نفسها دون الحاجة لي تعرفه بتريق الاضافة ، مما يدل أن الحائر والعر وان كانا من أصل واحد وأحدهما محفف الآخر إلا انها ليست مترادفين في الاستعمال . وبين ههنا مدلول واحد لأن الفرق بينهما في الدلالة كالفرق بين اسم كربلاء وبين اسم حرم الحسين في هذا اليوم ، فلعل من يقصد كربلاء دون أن يكون قاصدا حرم الحسين وبالعكس .

ولم تصف كربلاء بالحير — على ما يصهر — الا بعد أن تمصرب

وتسحب مدنية تكونت فيها البيوت والاسواق . والحواييت والصرائف كما
سئل : لماذا هذا المعنى من كلمة الحير نسيها قياسا على ما أراد بها
صاحب « معجم البلدان » من بناء الحير في نفسه تحصر مع نحر العرب
« أنه » جمع من نحر به من نحر العرب وبني لهم حيرا على التجف وحصنه
ثم جعلهم فيه . »

« كما فسرت معنى الحير في هذا المورد » ذكره المصادر الإسلامية
اعلم منه بأن تحصر « هي هذه نحر العرب الموحدين في بلاد حيرا أي
مخلا على نحو سون معنى حصرهم فيه . »

فهي معنى الحير أدل . هي هذا حوصف . مفهوم العمران والسكن .
ومعنى لمدينة ذات الاسواق والجمع . ويؤيد ذلك ما رواه صاحب معجم
البلدان في وجه نسيه الحير « أن تما الاكر لما قصد حراسان خلف صفة
« به ذلك الموضع وقال لهم : حيروا به أي فسيروا به . »

فهي معنى الحير الآدمية والسكنى وما سمها من حصار وحصره واستقراره .
وما أقربا بهذا المدلول الاصطلاحي التاريخي لكلمة الحير من مؤداة
اللعوي الذي يعطينا اللعويون بقولهم : « والحير ناصح . شه الحصره .
والحمى ، والبستان ، ومنه الحير بكرلاء » (١) .

وفي كل هذه المعاني المعنوية لكلمة الحير يعمل روح الحياة والعمران .
واحصاره وحركة . فهي « الحاصرة » منها مفهوم التجمع واحتتماع الاقوام .
وفي « الحمى » منها مدلول ما يحتسى به ويدافع عنه في الملمات كالين والبند
والموص ، وفي « البستان » منها مفهوم أرض أدير عليها حذار فيها الشجر
وورع على تعرف أهل الله . ومثله بالفتح لا يخطو من اناس يسكنونه

١ راجع « الصحاح » وغيره من المعاجم .

ويعيشون فيه . اما فوجهم الآخر « ومنه البحر بكرنلاء » اي من هذا النوع
البحر الذي في كرنلاء .

ومتى ما اطلق اسم « البحر » على كرنلاء لاندوان كرنلاء تبدل كدت
آهنة بالسكان وعامره بالاسواق فسد عمران كرنلاء فديما بالتجارة و سكان
والاهلين كمدية يفترون حسب الظاهر - بسد اطلاق اسم البحر عليها .
وإذا ما أردنا أن نعرف مدّة عراها انحصري ، ونذكر حديث الاحصاء
والاقتصادية والسياسية يجب أن نعرف على الأقل مدّة تلاق هذا الاسم عليها .
ولا نريد بقولنا هذا أن نفي كل حيد و حركة و تجارة أو عمران
لكرنلاء من نسميها بالبحر . وان المراد أن كرنلاء انصفت بالبحر حين أن
تصيرت فاصحت مدينة ذات شأن ، لأن في الاخبار والروايات ما يدل على
انها اتوا برمن يسبح من بعد الوقعة اصبح محط ارجال ومحطة التجارة
والقوافل نظرا لأهمية موقعها الدسي . وثبات لوقوعها بين المناطق الغنية
بالمعاصلات والمتوحات الزراعية ، ولما قاتله سريما من الشهرة الواسعة ومن
اقبال الناس على زيارتها من كل جانب وحسب .

ومما جاء عن الحركة التجارية بها فقل من بعد وقعة اظف ما روه
سبط ابن الجوزي عن السدي بأنه قال

« قزلت بكرنلاء ومعني طعام للتجارة » قزلنا على رجل فتعشينا عنده ؛
وتذاكرنا قتل الحسين عليه السلام . وقلنا ما شرب أحد في دم الحسين الا
ومدب أصبح موه . فقال الرجل ما كذبكم . « شربتم في دمه . وكنت
فيمن قتله وما نصابي شيء . فما كنت آخر الليل اذا صباح ، فلما ما لحر ؟
فالوا قم الرجل صلح المصاح فاحرف اسمه ثم دب الحريق في حسنه
فأحرق . قال السدي فاننا والله رأته كأنه حممة » (١) .

(١) راجع : « أخبار السعة » - ٢ - عن ٢٩٧ .

وهذا الحشر تخرج في ن كربلاء من بعد وقعة نصف حارب آهسته
باسكان واسوس وسوب ، وكانوا يعاصون بانتحاره فيها ، كما وتسن
أحبار أخرى على شحوص خلق كثير من أنحاء البلاد إلى كربلاء من بعد
توقفة بطنين ، ون ظهر المظهر كان « صافرا » من يقصده الناس للزيارة

وفضاء الحوانج ، ويظهر منه المعجز النهر مشهده سرو العاجر » .

وبد ورد في أصل نوادر بني بن تسانف وهو من تحت بني مدالله
الصادق عليه السلام أن في العام الذي قبل فيه الحسين عليه السلام قصد
فره النساء عنده من سرف الساد حتى جاءه أي فرد اشرف نحو مائة
امراه فحفظن فره اشرف فحسّن ثلهن وودع » .

ويظهر من هذه الأحاديث أن بدا العمران في كربلاء لم يتأخر بكثير من
حدوث الواقعة ، ولكن منى ومن ثى وقت صارت يعرف بالحجر لا لعلها سبب
تأخير من ول عهدنا بالعمران فسبب العامة بهذا الاسم تأسفر إلى السور
لموجود فيها ، به لأرمها هذا الاسم حتى صار لها في العصور الأولى
من تاريخ الإسلام ، إذ تعد في أخبار الصادق عليه السلام اسم الحير في أوائل
القرن الثاني من الهجرة ، وقد رأيت ما سوسى الصرى في حوادث سنة
١٩٣ هجر من كربلاء ، يك هذا الاسم في أواخر هذا القرن ، ولكن لم يقدر
له النفاذ مؤولاً على ما يظهر ، فدر لاسم الحائر فأنشأ اسم هذا
الاسم وراى سريعاً مع الزمن إذ به بعد له ذكر بعد القرن الثالث والرابع
من الهجرة .

١ راجع « برهه أهل الحرمین » ص ١١ - وكتاب « حصائص الحسين »
لشيخ جعفر السبزی ص ١٦٠ طبع امراء ١٣٠٦ - و « حجاز الانوار » ج ١٠
ص ٢٤٤ .



الباب الثالث

الحائز وشؤونه العامة

- ١ - الحائز ووضعه في العصر الاول .
- ٢ - الحائز ومكانته الدينية السامية .
- ٣ - الحائز واثره في العالم الاسلامي .
- ٤ - الحائز ووضعه العام في العصر الاول .
- ٥ - الحائز ارضه المباركة وتربيته المقدسة .
- ٦ - الحائز مراسم آتيانه وآداب زيارته .
- ٧ - الحائز ومواسم زياراته .
- ٨ - الحائز واول من سكنه من الاشراف العلويين .



١) ولا تحسن من قتلوا في سبيل الله أموالهم بل تحاءد ربههم برؤوسهم
 ما يهدد الإله أنكره من مناسه أو فعه في مثل هذا .
 وقد رث ، لأقدمور في كتابهم حسن لحظ بعض أشي عن الحيا
 ووصفه في أوائل ربيع الثاني من القرن الثاني من الهجرة ما يبيح أن
 يشور إلا في أهدنا بعض فكره عنه وو عن بعد . ومن ذلك ما ورد
 في شرحه من لحسن أني لم يجر حمره الثاني من نقباء الشيعة
 ورحايم ٢) . فوه .

« خرج في آخر من بني مه ونا أريد من لحسن عليه السلام .
 ونهب إلى العاصرية . حتى داره أسس اغسلت . ثم نصب ريد الأسر .
 حتى إذا كتب على باب هذا . خرج من رجل حسن بوجه . صب ربيع .
 شديد من ثياب هذا . اشرف ذلك لأصل .

وأنصرف إلى ماضي القربى . حتى إذا كان نصف الليل
 أغلب . ثم نصب ريد العير . فصار نهب إلى باب الحار خرج في
 الرجل بعينه فقال

ياهد . انك لأصل .

وأنصرف . فلما كان آخر الليل غسلب . ثم نصب ريد العير . فلما
 نهب إلى باب الحار خرج إلى ذلك الرجل فقال
 يهدا . انك لأصل .

٢) أبو حمزة الثمالي هو في الرمي الأول من نقباء عسب اعنائه وركل
 حملة الجند . خدم أربعة من الأئمة الهداد . كان مؤبه اعرف له ما روى
 في سيرة عن الإمامين الصادقين عبيد السلام من ثوبهم . هو حمزة في رعيه
 من سبعا في زمانه . وقد يوق أبو حمزة في سنة ١٥ هـ .

تألف ما هو عليه الآن^٨ وهو صرح جميل ومظهر بديع كان يؤمن به الإنسان.
وهذا هو الحائط خلف سائر المباني التي على ما يرى من مطرد عن
بعد في منهل القرن الثاني من الهجرة في درعين سنة تقرب من بعد الوقعة.

٨ راجع داحر خدمه بن حمزة اسماعيلي في حين منتهى من امره اسرار ح
كان يقع على سطح هراءه حيث دس بن مسدنه رحمه في " برهه هل
الخرميين " ص ١٦ و " على اسمها " - ١ ص ٣٠٤

الفصل الثاني

الحائر ومكانته الدينية السامية

كان الإله لأهله ومن وراءه - همه في كل عصر يعتقدون - أهمية كبيرة على الحائر مقدس وبارك . فكانوا يحتفلون به ويشجعونهم على الزياره وبو مره . حده في حده شامسون هذه الزياره من ادومه والاخر احريق سد الله . فقد وردت في دس ديوانت لمره من لاسه ومهر تكت برويت ما ورد من سجد واسافر وصادق وانهادي منهم سلام .

من دس مورد في قصله كرمه وفدسها من اسجد علي بن الحسين عليها السلام انه دس . اجد الله ريس كربلاء حرما آمنه مباركاً قبل - يحلق الله ارض السكه وسجدتها حره . في آخر حديث (١) .

ومثل دس ما ورد من بي جعفر محمد اسد الله اسد الله - خلق الله تبارك وعالي ريس كربلاء قبل ان يحلق كفه بأرمه وعشرين امة - وفدسها وبارك عليها . ثم رت من خلق لخلق مقدسه مباركه ولا تزال كذلك حتى يجعلها الله افضل ريس في الحنه . وافضل منزل ومسكن سكن الله به اوليائه في الحنه (٢) .

وهذا التقديس حصله كربلاء من ان بها مصرع حسين ومقدسه كس وردت عن الصادق عليه السلام انه قال

١ راجع " كامس الزياره " لامي قوبونه ص ٢٦٨

٢ الجذر نفسه ص ٢٧٠ .

« إن الله اتحد بعقل غيره » كرملا، حرما، أما مارك فلان يحد
مكة حرما . . .

« من مضرع الحسين عليه السلام ومعه في هذه الأرض هو الذي معها
هد شرف العظيم في الإسلام . وقصها سبي منه نزع لأرض كما نفس
به روايت حري ومن ذلك ما ورد في هد استقصي عن الصادق عليه السلام
انه قال

« إن الله سار ومضى فقبل لأرضين وأما بعضها على بعض . فسما
ما بآخر . ومما ما بعد . فما من ماء ولا أرض إلا عرفت لتركها
أصابع لله حتى سلف الله المشركون على الكعبة . وزر من سب رموه ماء
مأخذ حتى لقد سمعه . و . أرض كرملا وماء العرب أول أرض وأول
ماء . قدس الله سار ومضى . فشارك الله عنده فدار لها بكني سما
فصلى الله فقد تقارب لأرضين وأما بعضها على بعض . فابن أرض
له أمهده خباركه . اسقاء في ربي ومائي ولا فخر . بل حاشه دليله لمن
فعل بي ذلك ولا فخر على من دوى بل شكر الله . فأكرمها لله ورادها
سواصمها وشكرها لله بحسين عليه السلام ونصحه . ثم قال أبو عبد الله

٢ في لمر الحسين عليه السلام

٤ راجع « كمن التور » ص ٢٦٧ .

٥ وقد ذكر في معجم البلدان « في لغة » العرب « رواه عن
الصادق ع في فصل ماء العرب قال فيه « وروى ب ناصد الله جعفر بن
محمد الصادق ع من ماء العرب به اسرار واسرار . محمد الله وقال
بئر ماعنه تركه . وبو علم أسس ماله من التركة لصبوا على حاشه القباب .
وبولا ما مدحه من الخطاين ما أضمن به ذو عاذه الأبر » . وقال صاحب
المعجم انه من اورد الرواه انقدمه والعرب في اصل كلام العرب عذب

عنه سلام . من يواضع لله رضى الله ، ومن تكبر وضعه الله تعالى » (٦) .
ومثل هذه الروايات من قديمة كربلاء وفصليتها لكثيرة (٧) حتى وان
اسمع منها حديث معمره منها : « يا لسلام » وذلك في روايه الصادق عن
ابيه من باب من مؤمنين به السلام من

« قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يقبر ابي بآرض يقال لها
كربلاء هي اسمها ابي كذب فيها فيه لاسلام من دعا الله عليها لمؤمنين
الذين آمنوا مع نوح في السفين » (٨) .

وكذلك لانه لامر بحول الناس وتؤكدون على اسبغها ويريدونها فكان
اسمها عنه سلام تذكر قصته اعدائه ويريدونها كربلاء . ثم يؤكد عليهم
وجوب ريدنها بقوله « حروروا صور » بالعباسية « » ومثله اسم الصادق
عنه سلام فذكر يقول سبعة

« رورو كربلاء ولا يقتلوه . ولا حمر اولاد الاسباء حسنه . لا وان

اسماء . ولا عرو . ولا علة علة لربها . وهذا مخرج » .

٦ راجع « كمن البراءة » ص ٢٧١

٧ . المحقق من يدور مصنف جواد بعد اكران يكون كربلاء اقدس
المن عبد السبعة ان كان امير المؤمنين اقدس الله كتب في الصفحة ٢٣٢ من كتابه
« اربعة فرائد من تاريخ اعراف هذا المصنف مرفقة » حتى اذا وجد احدا
هجوم ابوه من على كربلاء ومنه ما هو وهي قدس المدن سببها واعمالها «
ذكر المذكور لمؤيد بن ابي جعفر الاميركي « هذا ورد عليه في هامش
روى ١ من نفس الصفحة كما في قول المؤلف اقدس المن اسبغها
فيه نظر ان الله الاميركي هذا التحف الاثر كما هو معلوم من »

٨ راجع « كمن البراءة » ص ٢٦٩

٩ المصدر نفسه ص ٢٣٩ .

بي ذكره قول علي بن مينا فتاى بي ألا قلت به ن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يظوف سست وبصل الحجر وحرمة ابي (س) والمؤمن عظم من حرمة ابي . و مره الله ان فقد يعرفه اب هي مواضع يحب الله ان يذكر فيها . فاب احب يدعى بي حسب يحب الله . يدعى فيها واحدا من سست المواضع « ١٢١ » .

وفي مثل آخر منه قال . « دخلت اب ومحمد بن حمره على بي الحسن عليه السلام بعوده وهو غلى . فقال ما وجها فوما ابي الحائر من مالي . اما حرجا من سنده قال لي محمد بن حمره المشرك . يوحها ابي الحائر وهو سرته من في الحائر ا قال فقلت به فاحبره فقال لي سس هو هكذا . ان لله مواضع يحب ان بعد فيها وحار الحسين سس اسلام من سست المواضع « ١٢٢ » .

وربده على ما ورد في الخبرين تسامين فقد قال ابو جعفر الهاشمي « دخلت على ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام وهو معبوم غلى . فقال لي يا انا هاشم ائت رجلا من موالي الى الحائر يدعوا الله لي . فخرجت من سنده فاستملي سبي بن مالا فاعلمه ما قال لي وسأله ان يكون الرجل احدى بخرج . فقال السبع والقاعة وكسي يقول انه افضل من الحائر اذ كان سرته من في حائر وداؤه نفسه افضل من دعائي له . فاحبره فاعلمه عنه السلام ما قال . فقال لي قل به كان رسول الله (س) افضل من النبي والحجر وكان بصوف ناسيب وسلمه الحجر . وان لله تعالى بناء يحب ان يدعى فيها مسجيب لمن دعاها والحائر منها « ١٢٣ » .

١٢٢) كامل الزبارة ص ٢٧٣ ، ومرار الحار ص ١٤١

١٢٣) كامل الزبارة ص ٢٧٣ ، ومرار الحار ص ١٤١

١٤) المصدر نفسه ص ٢٧٤ ، ومرار الحار ص ٢٤١

الحجار مركزا دينا جديدا في قلب الامبراطورية الاسلامية احداثه حاشيا ما
بين ضفة الفرات وحافة الصحراء على مفرق لشرق من اعالم القديم يسمد
أنوار اسوة المشعة من المدينة المنورة الى بقعة افقار اعالم من بلاد الهلال
حطيب وايران ولهد وقفقازيا وتركمان واصين وغيرها . ويحصل كربلاء
ويب الله لجراء في مضاف واحد يذكرها من . يستطع ان يدرى ذلك من
للمين حطمين المستكين تعاليمهم العظم وذمهم القوي .

وقد جاء احذر بعد لاني في مسهل حرم . ثابث من المحرم بخطوه
وسم من ذي من في الاتحاده الشريفي جو افقار الشرق الاقصى وحتا حرم
اراف عليه السلام على أبواب همد في حراسه تحت بهذا المور في الاتحاده
المختلفة الاخرى من متصدرة مدنية وكربلاء . فترى هشام فيها الذهبه
العالية في اتحاده العالم المعبور في الحجار وعلى صفه اعراب ودخلة واسباب
و بحر الاخر الموسى . وعلى مضاف نهر بردى في شام . وفي

باسم في سمعة عباس واحرقه يوم الفقه مستغرو برسول الله
وكانوا الى عمار رجلا صيدا ابو سعد . سمع الحج ٢ من ١ ٢ و ١
عمال بقية الاوربي عني امير من . محلي للاعتناء له

٢ امير ب المقدسة في عراق وجامع رأس الحسين عليه السلام بنو هجره .

٣ وجامع رأس الحسين في عسقلان

٤ قبر السيد زين الكرى بن ام المؤمنين عليهما السلام خارج
دمشق . معبر السيد سكية والسيدة فاطمة الصغرى بنت الحسين (ع)
والسيدة ام كلثوم بنت امير المؤمنين ع . ومعها رؤوس شهداء كربلاء السدة
عمر . وجميعها في برية باب الصغرى بالسدة . كذلك قبر سيد ربيعة بن
الحسين ع في وسط السدة قرب اسوق الكبر .

حراس اى اهد * . و اى بشير ١ . و عيب مه البضعة مسورة محدودة
ومسورة مسكونه . ومع ان هذ الحرف قد توارى بهائنا غير ان آثاره نفس
مقبضه . و مبدئه و شبة اى يومنا هذا .

و حل في ما بعد - من بعض ما جاء في ابراهيمه ساسه وهي روايه ودامه
من رده مشهوره عن محمد بن يحيى بن الحسين عليه السلام بذكرها سده
سندها بكونه في يده

وروی ابو عبد الله احمد بن محمد بن عیث بن حدثنی ابو اسام جعفر
ابن محمد بن عوف بن حدثنی ابو سبی بنده امه بن عقیل بن محمد بن
هشام بن الصریح (ر) بن حدثنی ابو سید بنده بن محمد بن حدثنی
محمد بن سلام بن سار (و سار) السوفی بن حدثنی احمد بن محمد
بن عتی بن حدثنی سیمی بن یی بنده بن حدثنی یوح بن روح
بن حدثنی لدمه بن رانده بن مه بن

« فان عني من احسن منه السلام بلعني يا زائدة انك تزور فيسر
في حديثه حمدي منه سلام حار . فليس ذلك لكما بلغك » فقل
في فسادا بلع ذلك واثبت من يد سبقت ادى لا يحصل احدا عني
بحسن و غيبك وذكر فضلك والواجب على هذه الامة من حقنا .

فَعَلَبَ مَا زِيدَ بَدِثَ إِلَّا اللَّهُ وَرَسُولُهُ . وَلَا تَحْطِلْ حَقَّهُ مِنْ

(٥) قبر الإمام الثامن علي بن موسى الرضا ع - بقوس - وفي الجهد

« أمم ناراب » وهي ملكي مسعود لخرم الحسين وورثه روزه به هاله

٦ في شمال نصيب قبور الاسع السعه بنوكه من الجنوب وعل حاء
وصفها في كتاب " السعه ومحبها المارر المصوره في آس انوصي القديس
اليسنري الاورمني (١) بلوسه ومغرب مؤلف هذا الكتاب ولم قطع بعد .

سلام على من فيه سر . ثم قالت أم أيمن فأتيتهم بعض^٧ فيه من ورد .
 فذكر رسول الله (ص) وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من
 تلك الحرية . وشرب رسول الله (ص) وشربوا من دماء النمل . ثم قيل
 وتكفوا من دماء أسير وارثه . ثم عسى رسول الله (ص) يده وعلي تصب
 عليه ماء . فقد فرغ من غسل يده مسح وجهه . ثم نظري علي وفاطمة
 وحسن وحسين نظرا عرفيا به سرور في وجهه . ثم رمى بصره نحو
 النساء من . ثم انه وجه وجهه نحو اهل بيته وسف يده وده . ثم حرك ساجد
 وهو شبح^٨ . فأنشأ لنوح وملا بحبه وحرب دموعه . ثم رفع رأسه
 وأمرني إلى الأرض ودموعه بقصر كآتها صوت المنبر . فحرب فاصه وعلي
 وحسن وحسين عليهم السلام . وحرب معهم ما . ثم من رسول الله (ص)
 وهبته . بسطه حتى د طار ذلك فار به علي وقاس به فاطمة . ما سكيت
 برسول الله لا لكي الله بسك فقد فرح قلوب ما يرى من حالت . فقد
 « أحيى سريرتكم سرورا ما سرت مثله قد . واني لا أنظر انكم واحد
 لله علي بعينه عني فكم اذ هبط علي حرائر عليه السلام فقال « محمد ان
 لله تبارك وتعالى أسمع علي ما في نفسك . وعرف سرورك بأحلك وانسك
 وسكك فأكمل سكك احبه وهلك العظيمة نزل جعلهم ودرجاتهم ومحبيهم
 وشحنهم منك في احبة لا يفرق بك وسهم بحلول كما تحب^٩ . ويعطون
 كما يعطى حتى ترصى وعوفى برضا عني بلوى كثره قائلهم في الدماء . ومكاره
 تصيبهم تأتي اناس بحلول منك وبرحمتهم بهم من امتك . راء من الله

٧ بعض . نالهم والى الددد افدح الك .

٨ مسح اسامي بسط . أي عسى بالكاء في حقيقه من غير انصاف .

٩ انا وهو المطاء بلا من ولا جزاء .

ومك حصا حصا^١ . وقال عيسى . نبي مصادره . ديه قورهم . خبره
من لله هم وبه فهم . فأجند الله سر وحل على خبره واربع نصابه .
فجند الله ورعيه بقضائه به احيرد^٢ .

ثم قال لي حزقيال . محمد . — حـ . مقصده علك معلوب سبي
من . مصوب من يداب به مقصود علك بقضائه ش . حتى و عطفه . واثنى
سريه نكور بغير سافر سافر سافر . سافر سافر . وهو معرس شبيهه وشبهه وده
وعه على كل حال بكثر بلواهم . وعصه مقصده . . . ن . سنا هدا واومأ
سده بي بحسين مقصود في نصابه من دريسا واهل سنا و خبار من سنا
نصابه اعراب نارس قال بها كرماء من حبها ستر ستر . وابناء سنا
اغدايب واعدا دريسا في اسوء بدى لا ينسى كرمه ولا ينسى خبره . وهى
سنا بدع الارض وانصبا حرمه قبل سنا سنا . واهل من نصابه
نصابه . فدا كن دت اليوم الذى يقتل فيه مصعب واهله واحاطت به كتاب
اهل الكفر واللعنة ترعى لارض من اعراب . وماد علك ولر
مطراها . واصطعب^٣ . اشجار زمو حها . وماد السواى دلهلها عقب
بك دمجد ودرناك . واسمها ن سنا من حرمها . . . ما تكافى
به في دريك وسرم . ولا سنى شي . من دنا لا سنا لله سر وحل في
نصره أهنت المستعيبين المستعيبين . دس هم حجه انه على خلقه عذر . .

ثم سمع الله قوما من أمك لا يعرفهم بكثر . يسر كوا في ثلث الدماء
هون ولا فعل ولا به موارو . أحسامهم . ويقيمون به لفر سنا اشهد
تلك الصحاء يكون علما لأهل الحق وسنا يتؤمنون انى اقور . وسجده

١ . حظ خطا سرب سربا سديد

٢ . اصطعب الاشجار اصطرب واهرب

ويظهر من قور محمد بن رنده في مقدمه هذا الحديث « وان » يمكن
 عند المطالع ان لا يحصل احداً على محبت ونصيف .
 ان رنده هذا كان من المؤمنين كس . و اشرفين في الدعوة لامونه
 وكان في عين الوقت من شيعه المخلصين واروه امويين . وهو رنده بن
 قدامه شامي . وقد عمده الشيخ اخوسي (ر د) في رنده من صاحب سفر
 عميه اسلام . وجاء عن انه قدامه بن رنده في كتاب « مهى ابدال » في
 « حوال ارجال » لأبي علي بن ساسل (ص ٢٤٦ طبع ايران ١٣٩٩) ان
 « قدامه بن رنده شامي » و « ان » من أصحاب صادق .
 وجاء في ترجمه نص في كتاب « مفتح افعال » ما نصه « وروى
 من قورنه في كتاب من قدامه بن رنده عن انه رنده مسداً بن علي بن
 الحسين عنه السلام حدثنا بعض ما يؤول اليه امرهم هذا ما صاحبهم
 ما انهم . والحديث ما يدل على صحة كذا تدل روايه عن حاله
 روايه وكذا انهم . لا انه ليس في الحديث وصف قدامه شامي . لكن
 يظهر انه هذا فانه ليس في روايه قدامه بن رنده سوء » ١٣١ .

الفصل الرابع

الحائز ووضعه العام في العصر الاول

كانت ترقم على حدود كرماء و سراب الحصور والمخامر او المساح
لمدحه باعداد واسلح وارجاح في العهد لأموي لمع الزرين من الوصول
بها . وكان اصحاب يمرض فيه في اعداب سي انواع اعداب وحى عقوبه
لموت واعمل . وكانت مراعه شديده . ذلك ان المساح يرف حركه المرور
و سر في سراف الحذر شديده مساهله . فمن كان يستع من البرور و
الضاميين ان يفل منها الا يفرق عبر اسديه من اعدابه وسوى كما سرى
فيها بعد . وهذا الحرف الشديد من المساح ساعه على حدود كان مده
قوى من الوصول الى الحار في تلك الحصور القبره .

وسا لمع هذا كان مراصفه . لان توجه القوس وهدف ساس
على رباره من ربحاه ارسوب كان يعبر سياحه لدونه لأمويه كل المعيره
حتى وانه كان يهدد كرم هذه لدونه التي ارتكبت بالامس جريمه مخارته
وهذه فكيف بها اليوم ان يسبح وتساهل مع ساس في امر رباره فبره لان
دلت كان قول مضع الى ثوب حد لأميرين حقه هذا الشهد و
احضهم . فكيفوا تحبون المعيره في مر يكون فيه عود ملكهم وقصصهم
ولذلك فاصهم كفوا يصحوف الزبابة وشددون على الناس كل التشديد بالوع
حقوق المعتمده على يد ساس المساح انائه في ثراب النقع لهذا العرص .
وبالرغم مما كان يناله الناس من الادي والعذاب والتنكيل أو القتل
والموت في هذا الليل لم ينفض مع دلت حين تصبهم سحائر اقدس فكيفوا

يأتونه أفرادا وجماعات في الليل ، تحت حجب الظلام يرون ثم يرجعون إلى
أماكنهم قبل طلوع الشمس كما مر معنا في حديث حسين بن سعيد أبي حمزة
الشاذلي في فضل لاوس من هذا الباب . وفي هذا موضع سائلا أكثر من
سعين سنة على ما يظهر من بعد توفيقه بتدوين أبي حمزة في الأمويين في
عام ١٣٢ من الهجرة لا الأحاديث الواردة تدل على هذا المعنى كما سري .
ويظهر من الخبر في هذا العهد قاسما في وسط هذه السقعة تحيط بها
المساحات الأموية في دائرة من كل جانب وهي ريف الحار من شطه عن بُعد .
وعندما يسدل الليل ستاره ترى الساحة مسجدة بد شرب في حده السعة
من كل جانب هي مساحات ربيعية ترون أي ريفه أفرادا أو حشاشه من
الأمم القريبة والبعدة من العاصرية ويسرى واشترى المتجاوزة . ومن
الأكوفة وغيرها . ويحد الحار في كل يمينه لاسم يميني الحفلة فداكنه
بمواقد فحدهم بين الساحة . وبين الساحة والكنع . ومن مثل ومودع
دموعهم جارية والمبرات تحفهم وهم مقتطون على ما كتب الله لهم من ثواب
لعمري في هذه الزيادة ثم تجد الحار في النهار من قبل طلوع الشمس قليل
قد استبدت مسجدة ونعفت بوانه . وفي سائلا أي الليل من كل داخل أو
خارج . وهذه أو معاد . لأنه عاد وقد تجد تلك المرافقة الشديدة من قبل
المساحات الشهيرة المساح على الأرض . ههنا بدلت كل حركة بين هذه
السعة وغيرها .

هذه حالة الحار ووصفه في العهد الأموي الحار على ما يظهر من
حلال الأخبار والأحاديث الواردة .

ومما بلغ من تشدد الأمويين في مع الزيادة حلال السنين سنة الأولى
من تاريخ الحار المقدس مع ذلك لم يسكنوا من السقعة لا على عوامل

الطبيعية ، ولا على معقدات دس الفلسفة وسلكهم بأن يب السوء .
 فكلما كان يشتد المنع كلما كانت تزيد المذومة ، من المذومة الفصالة لتلك
 سوء الفاشة كنت آخر وسيله تثبت بها المسموم بخلاف انما انصاعه ،
 فكم من أعاقى صررب ، ورؤوس نصف ، واعضاء منب ، وأجساد غلبت أو
 أجساد سحققت تحت حوافر الحيل ولم يقطع الزارور مع ذلك عن ارباره
 ان الطوب عنه نفوس من عبيد دسه في اعلى نفوسهم .

واما تلك العوامل انبوه التي كذب دس نفوس بهذه كعبه أي
 دسه الحائر بآثاره من وجود تلك الموانع مهيبة فهي كثيرة ولكن أهم تلك
 لعوامل هي

الأساس والعقيدة دسه الكمية بأن سب رساله .

حب الآلهة وشجعهم الشعة على ارباره والدماء في الحائر .

وجود الملاحي ، امره بالاحياء كسوى والحدسية .

تد هذه لعوامل وغيرها مجتمعة ومتفرقة تأثيرها القفعال على النفوس
 سواقة وسهيل أمر دسها والتعاطر بها في مثل هذا السبيل ولو أدى بها
 الى القتل والوب . وسحب دس دس في تأثير كل واحد من هذه العوامل على
 انفراد .

اولا - ان عضده اساس بأن سب ارساه ورموح هذه العقيدة في
 أعلى نفوس الآلهة كاذب هي العمل الأكبر في تشدد الحائر وقامه شعائره
 والافضل على ريدره من كل حذب وصوب كما يحدث بتاريخه . وقد دلت
 الآثار والاحار ككثيره على ان الناس كانوا يقصدون القمر المطهر منذ أول
 عهد لريريه وقضاء الحوائج فظهر منه المعجز الساهر للبر والفاجر^(١) ، ومن
 عهد لريريه وقضاء الحوائج فظهر منه المعجز الساهر للبر والفاجر^(٢) ، ومن

ذلك ما رواه علي بن إسماعيل وهو من أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام في «أصل الوادر» وسماه العلامة سيد حسن الصدر في كتابه «زهره أهل الحرم» في عذرة المشركين . قال في اللغة الذي قبل فيه بحسين عليه السلام قصد فرد اسمه أعتق من أتراف البلاد حتى جاءه أبي فرد الشريف نحو مائة ألف امرأة فتحطين قمره الشريف فحلب كلهن وودن . ٢٠ . فتمسح برأسه وخصه بمرارة دماء سليمان . ورموا حالدا بسفوفه . وشعر ذات لصفحه . وكفه بالحرر والبنكريين أوثق الدين حاكمهم المعروف وحاصبه لأخوان . حاصبه لآله فكثروا يؤمون قمره . ويمدون ذكره . ويصرون أمه . فسبه مصعب بن الزبير . وسليمان بن صرد الحرعي . وفضلهم عبدالله بن الحر الحنفي بعد الواقعة بقليل في عام ٦١ من الهجرة . ولجبار شفي ومثله الكثيرون .

ثالث - حث الأئمة الشيعية وتشجيعهم على ردرة الحائر والبناء فيه .
 إذا كان الأئمة عليهم السلام من الحاد على بن الحسين فصاعدا محشورون ويشجعون شعهم وتسامهم وموالهم على ردرة الحائر والبناء فيه ، فكيف كان تشجيعهم من ناحية الأمويين كلبا كان يرداد الحث من ناحية الأئمة على الردرة وكان ما لردرة عنه السلام من اثوب العظيم والآخر الخليل عبد الله تعالى ، فكانت تتعارض وتعارض هاتان القوتان ، قوة السياسة وقوة الدين وكان الحصر في كسر فود أمم هذه الأخيرة بالنسبة لما كان للدين من تأثير فعال على النفوس . وكان هذا الحث المستمر على الردرة بمثابة المقاومة الفعلية تجاه المم وهد انتصر الشيعية بالنسبة على أعظم قوة ارهاسة

٢١ انصار ج ١٠ - ٢٤٦ : حصاد الحسين «نسبه جعفر السبيري

عرفها لتاريخ .

فما كذب تحنو محسن الآئمة من ذكر اشهد وفائله و ليس على
 حصومه واعذته وقد مر معنا حدث قدامة بن رائدة ثقي من السجاد
 عليه السلام في الفصول المتقدمة .

وكان اباقر عنه سلام مثل منه في امر فضيهم فكان يهول احسب
 ويثب نال الثواب على قدر الخوف في ربه الحسين عليه السلام . فمن ذلك
 ما رواه محمد بن مسلم عنه في حديث صوابه .

« من لي ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام هل رأي في امر الحسين
 عليه السلام ؟ - قال نعم . على خوف ووجل . فدل ما كان من هذا
 شد فاشواب فيه على قدر الخوف . ومن حاف في آية من الله روعه يوم
 القيامة . يوم يقوم الناس رب العالمين وانصرف دمعهم وسلبت عليه
 الملائكة . . . » (٣) .

ثم كان عليه السلام من رائر الحسين من حبه في كل حضوه وهو
 ما رواه عنه سدير الصيرفي وهو من كبار صيارفه وندار الكوفة في ذلك
 العصر ، فقال : « كنا عند ابي جعفر عليه السلام وذكر في امر الحسين
 عليه السلام . فقال ابو جعفر عليه السلام ما تراه عند فحل حضوه الا
 كتب الله له حسنة ، ووجل عنه ميتة » (٤) .

وكأن لمع كان قد اشهد في اوائل عصر الصادق على عهد هشام بن
 عديسك وحدث على اثر خروج زيد بن علي بن الحسين عليه السلام ومقتله
 في عام ١٢١ من الهجرة فصاروا يشددون في المنع ويمثلون بمن وقع بأيدي

٣ راجع « كامل الزوائد » ١٢٧ ر ٥ .

٤ راجع « كامل الزوائد » ص ١٣٤ ر ٧ .

المساج من رومن كما حشد ديت من روم مع بن سداميت اسعري
 فقد قال « ديت بي نو سندنه عليه السلام » مع انب من اهل اعراف
 اما تأتي فير جستن عليه السلام « قل لا » ان رجل مشهور عند اهل
 بصره وشد من سح هون هدا خمسة . وعدوا كثر من اهل انشان من
 انصار وعمرهم وسب امهم ان يرفعوا حالي عند ولد سليمان فيمضون بي .
 فان ابا بذكر ما صنع به « قل » نعم . فان « خرج » قل اي والله
 وسعير ديت حتى يرى اهلي ثر ديت علي . ومع من خدام حتى سسين
 ذلك في وجهي . فان « حبه امه دمع » ما انت من ادين عدون من اهل
 خرج « والدين بفرحون » خرج « وخرجون » خرج . ويحذرون لخرافا
 ودامون د ما « ١٥١ »

وهذا الخوف ادي كان بخرم اسوس ويساور القلوب كان ينقلب
 سرها لي راحة وسكة ومثله تحدث صادق لأكده به السلام
 فحل لمرسه محل هذا الخوف شدة من الامويين ومسالجهم فكان
 الناس بعد ذلك سريون نحو حذر شوق وبهقه مریده . فكذب تنعكس
 هذه الاحاديث في مختلف أنحاء احوال الاسامي سدها الاسس والمخار من
 بلد الى بلد فنه غم وضح اسوس النوبة بي الزمان من كل فتح حقيق
 من مختلف أنحاء لخريره لخريره . ومن بلاد درس وغيرها وهم يحملون
 اصعب والشدائد اخص في هذا السبل وتلوهم حانعه وحله اي حين العودة
 اي الاوطان . ومن ذلك ما رواه ابن بكر الارحاني من بعض مقاطعات ايران
 لخريره . وقد روى ابن بكر بن صادق عنه السلام وقل .
 « قل له اي ارل الارحان وقلبي ينازعني الى قبر ابيك » فاد

خرجت نفسي وحل مستقر حتى أرجع خوف من سعاد واصحاب
مسيح . فقال : من بكر . ما تحب ان يراى به في حاد ؟ ما تعلم به
من حاد خوف . امله انه في حل مرشه وكان محدثه الحين عليه السلام
تحت عرش . واسه انه من افرع نوه . فقامه . بفرع ساس ولا فرع .
فان فرع وقرته الملائكة وسكنت قلعه باليشارة »^(٦) .

ويظهر من القصة . ان الله قد شاء ان يرفع عبد الله لمشيئته بالارزاق
من قطع الارض والاحل او سره من الاعضاء . بل بعد الى فرض عقوبة
نوب على المحدثين سمو بها كل حركة بين احداث المفسد وبينه الاقطار
الاسلاميه . ولكن حاد لاحداث فيها مفسد ملوث بدار ما جعلها لخوف
من حرجة مرتعة بل و كبر . مسهونه الحاد وكشفه في اضراره المفسم
في محاربة الجور . وهذا ما رواه ابو جابر عن الصادق عليه السلام وقول
الله : فان اهل بيته يعني سيد المر اخصي حار عليه السلام
ففيه ؟ قال : اول قصه من دمه عقرته في كل حصته . وتعمل فيه في
خلق منها الملائكة حتى خلص كما حلت الائمة المخلصين . وذهب عنها
ما كان خالفها من اذن من اهل الكفر وفساد . ويعمل فيه وشرح
وسلا ابداء . فبني الله وهو مختص من كل ما يخدمه الابدان والقبوب .
ويكتب به شطاعة في اهل بيته واحوانه . وتولي التسليم عليه الملائكة »^(٧) .
فبش هذه لاحداث افساده من الامم صادق عنه السلام كان
يعود المسكة الى السوس مسهون امون في سبل جهاد لله .

وقد نفي هذا اوضح الازهاري سائدا على لحدار القدس وقاصديه

٦ ر مع : « كمال الزياره » ص ١٢٥ - ١٢٦ رقم ٢

(٧) راجع : « كمال الزياره » ص ١٦٥ - ١٦٦ رقم ٢ .

تول العهد الأموي الخنزير . فارتزوا من جههم في حبه خوف ووجل .
والاحاديث توارثت على الزيادة والاستحسان . فمما كتب
عطية كتاب الحرب اذن لخللا بن ثقف و عبيد . وبين الساسة والدين .
تلك الساسة التي تلاثت وبتت نفوه في اسحر باليحه في هذا عهد
اسم العبيد والدين . فتقوس تلك المقاومة لعدة اركان تدونه الاموية
في عام ١٣٣ من الهجرة التي سما في اواسد عصر القديس اسوي . ولك
اثمب الجهود المواصلة . واهتمت عود الارهاب موف في فني لعالم
الاسلامي بروال كنوس الامويين وهدهم بسب كربلاء اصعداء مده
وحيره من ارم على عهد سفيان واول حكم منصور المواسمي . وبتت
عدت الامور التي مخراها فصار لارتزوا يؤموب كربلاء من محاسن الانباء
حتى من الاضغاع التي بكل حرية واحبار لما انفوا في ردها من البركة .
وفص . فحونج . وحس الفاص كك سبب دبت ما رواه موسى بن اناسم
العصرمي من زيارة رجل يمني اتى من اليمن يروى الخنزير المقدس في اوائل
عهد منصور في صيف سنة ١٣٧ من الهجرة والث ما رواه موسى بن اناسم
لمذكور بهذا الصدد وقد قال :

« فده ابو عبد الله عليه السلام في دن ولاية ابي جعفر فزل سجد فقال
يا موسى . اذهب الى الصديق الانصم فمت على الصديق . فانظر فده سببك
رجل من ناحيه المقادير . فاد ده منك نفس به هاه رجل من ولد رسول
الله (صلى الله عليه وآله) بشوئ . فحي معك .

قال فدهت حتى مت على الصديق والعمر شدد . فلم ازل قائم حتى
كنت اعصى وانصرف وادعه اد نظرت الى شيء فمعل شه رجل على بغير .
فم ازل انظر ليه حتى دنا مني . ففعل باهدا هدها رجل من ولد رسول

أخوانهم من فيه الافتراء الإسلامية . ولاشك في هذه الصفة في ذلك قص
تلك المصنفات أحده صارت تنورد الأحاديث ناسخة بها براهين ماثية من
الثواب في كل خطوة كما رواد حبيب بن ثوير بن أبي فحمة قال

« قال أبو عبد الله عليه السلام : « حبيب . من خرج من مربة يريد
زيارة قبر الحسين بن علي صوابه الله عنهما ، كان ماشيا كتب الله له بكل
خطوة حسنة . ومضى عنه سبعة . حتى إذا صار في الحائر كتبه الله من المؤمنين
المستحيين . حتى إذا قضى متمسكه كتبه الله من الفارين » (٩٦) .

ثم ترداد الحساب ونقل السبب منه أكثر من ذلك في حديث حابر
المكشوف عن أبي الصامد فقد قال

« سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول . من تفرح بحسين عنه
اسلام ماشيا فقد كتب الله له بكل خطوة ألف حسنة ، ومضى عنه ألف سيئة
ورفع له ألف درجة . فإذا استأثر من غسل . وعلق بعقيق . وامتش حصىه
وامتش مشي بعد الدليل . فإذا استأثر من فكر فكر أربع . ثم مش
فلبلا . ثم كمر أربع . ثم استأثر من فف عليه فكر أربع . وصل أربع
واسأل الله حاجتك » (٩٧) .

وقد أصبح الحائر في هذه العهد محجرا اسلاميا عاما بمقتضى هذه
الأحاديث الواردة عن الصادق والأئمة عليهم السلام والتي كانت تنعكس
في الأقسام الإسلامية القوية وسلبية بعضها الآخر . ففكر بحسين
في الحائر في المواسم المعلة الأعياء والمؤمنين . ونفراء ومسحوقين على
حد سوء . ولم يتخلف عن ردة من استغفار إليه سبيلا . حتى وأنها

(٩٦) المصدر ص ١٢٢ .

(٩٧) المصدر نفسه ص ١٢٢ رقم ٤ .

أصبح عادة مأثومة يررب في المواسم وغيرها . إذ كان صدور هذه لأحداث
أثره العمال في توحية النفوس إلى كربلاء وكثرة مريدته . فصاروا يأخذون
معه الأضحية الجديدة والمأكول الحلة والخبز وغيره كآتهم ذهبوا يتسبون
أبواب في الحار . فصار به السبي شديد إذ روى أبو بصير وهو من أهل
أرفة من نسل أشع على حرات من أصدق طلبة السلام قال له
« تأتون قبر أبي عبد الله عليه السلام ؟ قلت نعم . قال فتتحدون
لذلك صغرا ؟ قلت نعم . فقال أما لو أسم فمور كآلكم ومهاكم له
فعلوا ذلك . قال أي شيء ، أكل ؟ قال . أخرجت بلس . ١١١ »
ومنه ما حاسب الصادق عليه السلام به انحصار من سبوا بلهجة شديده
وهو يقول له .

« برورون خير من أن لا تورورون . ولا برورون خير من أن برورون .
قال قلت ففهم صهرين . قال نأله أن أجدكم سدهم في فراهه كنت
حرباً وتأثوه أتمه بالنشر . كلا حتى تأثوه شحاً عمراً . ١١٢ »
وعنى أثر صدور هذا النهي الشديد للزائرين من سبب السفر وتحد
المأكول الجديد معهم في الحائر انفسهم أراد لبعض من احتجاة استعصى
الصادق عليه السلام في أمرهم فحاهم محيد من مسئبه بعصده في ذلك من
الزائر في طريقه إلى ربه الحائر بحاج ما يحضه في طريق الحج من أنواع
الزاد ومختلف المأكول والمشرب . غير أن الصادق عليه السلام في جوابه
يصف له ما يحضه الزائر في هذا المسن من المثمن الإسلامية العباد من
الأخلاق الكريمة ، والسجدة الرفيعة . والحصول الحميدة التي سبب بها

١١١ المصدر من ١٢٩ - ١٣٠ .

١٢ المصدر نفسه من ١٢٠ - ١٣١ .

الخبير مدين سنة ١١٤٠ و ١٤٨٠ من الهجرة وجه عديده اسمه نحو احائر المقدس وتنظم مختلف شؤونه وخواصه ان كان هو في امدته او في انكوفه او في احائر منه . ان كفتح في هذه امدته لارهاب الامون وفوقه فويهم اعاشته بكل وسيله . وحث القوس من الافاضل شرهه ولعبهه على الزبده بالرغم من المحاسن وانواع وهدت بقوس الزنبر من الالذاس والارحاس . ورسم حدود واحب وتكليف اوافدس واعدده من اراثرن نحو احائر المقدس وبه يال جهدا - حب الظاهر - في شسده ويومع وتخص احائر صدر لامكان حب ما كات سح به الصروف والاحوال اراهه بوجه الاموال له لهذا عرض او لانه سى احده واسدده . اه نظراء والمعورين وانباء اسيل . ما كان بحري في الحائر شىء في هذا المهد الا بامر او شره منه عليه السلام .

ثالثا - وجود بنوى والعاصريه على مغربه من كربلاء :

ومن العوامل انه في سهل نمر ارسده ونزدد از نرين وجود بيوى والعاصريه بحب احائر . ومن هدين القريين من لعاصريه بالاحص كات تقع على الطريق فكان يستطيع الزانرون ان يجمعونها بانظهر هدفا فيمكنون بها حب لاسد شيه اسالغ الامونه عنهم ثم يلحون بها سر اى الحائر المقدس . وحل بروار في مول احمد لاموى الحائر سلكوا هذا السيل سخلص من الميود وارفاء الصفيين . وكان عمل على ذلك وحام الاحاديث مؤيده به وبهذا المعنى ما رواه ابو حمزه اشالي وهو من نقده الاصحاب ورواة الحديث عن الصادق عليه السلام انه قال

« اذا أردت ان يردع بعد فراعث من اربارات فأكثر منها ما استصعب . وليكن مقامك بسوى أو العاصرية . ومضى ركب الريانه فاعتسل ورر رورة

ابوداع . قد وردت من ردهات فاسل بوجهات وجهه و حسن الفس
وقل (١٥) .

والظاهر ان حسن قد وردت تحديت كثره في فصل عاصريه
فمها ماورد عن الصادق عليه السلام ان بعثته تربته من يب فطس " ١٦ .
كـ وان بعثته لآخرى جاء بعثته من كربلاء بسبب عاصريه . ومنها ماورد
عن أبي جعفر محمد اسمر عليه السلام وهو يحب اخيه والمولوي علي
الزبيره واتحاد العاصريه متصافيه بقوله " فروروا فبور " عاصريه " ١٧ .
والعاصريه قريه غمره في اشدرا الاول كات سيد علي رفقه واسعه
في اشدرا الشرقي من كربلاء وفي مرقها كات يقع مرقه حسن منه السلام
حيث دفن على مشرقة الغرات في المحل الذي استشهد فيه . فكون موقع
العاصريه - حسب الظاهر - في البساتين الواقعة اسفله على جهة اسي
من نهر احييه في اشدرا الشرقي من امدته بين بن ابي ومقدم الامه
جعفر الصادق ولا يقع نهر " ١٨ " وهي لاراب معروفه بسبب " العاصريه "

١٥ راجع " كتاب الفرس " من ٢٥٤ رقم ٢

١٦ بقدر نفسه من ٢٦٩ رقم ٧

١٧ بقدر نفسه من ٢٦٩ رقم ٦

١٨ سيد محمد اسمر امرا بذكر في مؤسسه من كان ضمن منه . قد
سبه السلام في غير اعراف من ردهته تحذير ابلدس . لا ان المقام مشيدا
في حد كسبه هذه الاسطر ان يدركه اسفله عذ خدا من ابد . اعظم الذي
بحري الان بلاما " الاربه وعبه الاربه في كربلاء على يد سيد الرسول الحالي
الذي جاء حلفه ظهر القيسى منحد ف كربلاء الساس
واما " اربع نهر " فهو علم معروف بهذه الكسفه

وهي جمع العاضرية الاسم القديم لهذا الموضع . وكذا سكن عاضرية قوم
من بني عامر من بني أسد .

ومثلها سوى قاضية قرية عامر مع في شرق الحارث بن الحنظل
اشرفي منه وقد ورد ذكرها أكثر من ذكر العاضرية في التاريخ من يدل على
كثرة ارتداد الرائيين بها . ومن ههنا اشرفيت كانوا يلجئون إلى الحارث المقدس
سأثم يعودون إليها في عهد الأعراب . وهذه الحواصلي الثلاثة هي أهم
العوامل التي ساعدت أشجع وأمويين في اعتصم الأول على ردة الحارث
المقدس وتشجيع معاه ودمه شعائره الإسلامية . الأسان . والأحداث .
والملاحية للرئيس .

والرغم من تقدم من أركان الأمويين وصعدهم بواقدين فقد يمكن
أن تعتبر أسير ليعين لتي مرب إلى الحارث بعد وفاة النصف إلى افراض
دولة الأموية فانه كان من حارث بن قيس مقرب عن كربلاء وعلى القصر
المظهر في عهد كل من الفولاني لأموية واعباسية . لأن الأمويين وإن حاربوا
الحسين عقبه السلاء وصبروه مسلا فانه اكنوا بهذا الحرق مهدوا قمره
المظهر وله نسوة نسوة . وإن ما دموا من الحارث والساسع حونه مع
الرئيس ومطاردية له يكن اعتد منها حسب الظاهر — لا بد من الاحتار
ومع حدوث الثورات الداخلية التي كانت تحدث على أثر اجتماع في الحارث
كما كان من أمر كل من عمدة الله بن الحر الحملي وسلمان بن صرد الحراني
وعبرهم . ولكن العباسيين فكانت لهم لاشراك في دمه اظاهر اغتالوا القصر
المظهر ، وسعوا في محو ونظمه مرارا عديدة حتى طالت عليهم الاس
وهضمهم الشعراء فقالوا :

لله ان كانت أمة قد أتت قتل ابن بنت نسها مظلوما

فلقد أتاه بتوأبيه بمثلها هذا لعمر ك قره مهلوما
أسفوا على أن لا يكونوا شار كوا في هذه مسجود رسة

وبعل اسب في عده تعرض الامويين بخار لمقدس وتعرض العباسيين
به كرايه عديده كان يرجع بالاصل الى موقع العاصيه في كن دور + ولا
يعرف عن الدل ما كان بمواضع الدوليين من القرب او البعد عن الحائر من
لناثر الفعل على مدياته . اذ ان شيه بعدها عن هذه البقعة في العصر
الاموي ما كانت تستطيع ان تشرف تده الاشراف على ما يعثر فيه و من
جونه كما كان الحال في بعدد في الدور العباسي وبعثاد على مقربة منه .
كما وان الدابير المتحدده في شيه حد الحائر ما كانت تصل دور البعد
حرفي مثل ما كانت تفعل الاوامر في العهد الثاني نفس الاسب . ولذلك لم
يصب الحائر في العصر الاموي كما نحت في ادونه العاصيه من الحراب
والهدم . وهذا هو اسب لاغناء العباسيين على عمر الحسين وخائره .

الفصل الخامس

الحائر ارضه المباركة وتربته المقدسة

- اولا - فضيله كربلاء وهدسه برنها في الاسلام .
- ثانيا - عاده تقديس التربة والبرك بها في الاسلام .
- ١ - تقديس التربة في الصدر الاول .
- ٢ - بطور هذه العاده في المصور الوسطى .
- ثالثا - وجه الاختلاف بين السعة وعبرهم في امر السجود ومثله ما يجوز وما لايجوز السجود عليه .
- رابعا - سبب اختيار التربة من تراب كربلاء .
- ١ - بربه حمزه سيد الشهداء في احد ومصبينه على المسلمين الاولين .
- ٢ - بربه الحسين سيد الشهداء في كربلاء ومصبينه على الاسلام .
- خامسا - عمل الانبياء في السجود على بربه الحسين عليه السلام من بعد وقوعه الطوف وجب السجود على ذلك .
- سادسا - سر السجود على تربته عليه السلام .
- سابعا - الخلاصة ودفع شبهة المفسرين وبيان الفرق بين السجود للشيء والسجود على الشيء .

اولا - فضيله كربلاء وهدسه برنها في الاسلام

حسب كربلاء . حب السجود الواردة ، بأكثر مما اعطي لأي ارض أو بقعة أخرى من امة والشرف في الاسلام . فكتاب ارض الله المحض . وارض الله المقدسة المباركة . وارض الله الخاصة المتواضعة . وحرمة آية مبركا . وحرمة من حرمة الله وحرمة رسوله . واهل الاسلام ابي بها الله عليها المؤمنين اديس آموا مع روح في القلوب . ومن المواضع التي يحب الله أن يمد ويدعى فيها . وارض الله التي في تربتها اشياء (١) فان هذه المزايا وأشياء التي احسب لكربلاء له تجتمع لاى بقعة من بقاع الارض حتى

(١) كامل الزيلاء ص ٢٦٧ - ٢٧٣ وغيره من كتب الحديث .

الكلية كما يلاحظ .

وقد حوت - في هذه الشعراء وأعلام كتب من عدد أوفعه وفي يوم
هذا أصدره سيد زين شعبة . ونسوا مختلف سبب من وأعطى في
كتاب فضلها . وفداسها . وشرفها . وسبب رتبها على جميع لأفتار
بالفضل وشرف . وهذه الأرض لما ذكره . في هذا اشرف العظم في
الاسلام لا يحسن عليه السلام كما نص في الحديث « وراده في
نواضعها وشكرها لله بالحسين (ع) واصحابه » (٢) .

وليس أحدث فضل هذه البرية . فداسها منحصرة بأحدث لاسه
عنده السلام . من مثال هذه الأحاديث لها شهرة وافرة في أممات كتب
منه طرق لاسلامه من طرق سلمته ورواها وهي هذه البرية التي يسبها
بجو ربحا البيروني في كتابه « لأثر الله » البرية المستودعة في كربلاء .

ومنها ما رواه بسومي في كتاب « احتضن الكرى » مع حذر
آباد سنة ١٣٣٥ هـ في باب أخبار النبي (ص) فضل حسين وروى عنه
ما يناهز العشرين حديثاً عن أكابر ثقاته كالحاكم والسمعي وبي نعيم وامامهم
من مشاهير رواةهم من أم الفضل بنت الحارث وأم سلمة وعائشة وأبو من
مك وكثيره عن ابن عباس وأم سلمة ومن وصول الراوي في أكثرها أنه
دخل على رسول الله (ص) وحسين في حجرة وحب رسول الله تهرقان
السموع وفي هذه تربة حمراء . مسانه الراوي عن البرية فيقول له « تأتي
حمر نيل فأخبرني أن أمي سقتني إلى هذا وأتاني تربة من تربة حمراء وهي
هذه » وفي هذه وفي العنصر الآخر منها « أنه يقتل بأرض المراق وهذه
تربتها » وأنه ودع تلك التربة عند ثم سببه روحه فقال : إذا رأيتها وقد

وصفت دما قتلني - الحسين قتل - وكانت نعمتها ثم سلبه حتى اذ كان
يوم عاشوراء عام شهادة الحسين وجدتها قد فاضت دما ، فعلم ان الحسين
قد قتل (٢) .

فلا خلاف ان بين المسلمين على اختلاف مذاهبهم في فصل كربلاء
وقدسية تربتها ولم تشأ ان تتوسع في هذا الباب فأكثر مما يتصل بأصل
الموضوع فضلا وصفه بولا ما كان قد ثبته بعض من مروحي الكتب
وساس من ذنبه الاحداث وذهبهم اليها - والافراء - قريب من الواحد
بوصف الامر وسور الادهاء - د لأفواجه وذهب فرعهم لنامته المصاحفة
للحكمة واتوا - فقد ثار من العاصيين لأغراض سانية ومواقع ذاتية
شبه صد شعبة . فأخذوا يوسعون هذه شبهة حتى صوروها حقيقة واقعة
فادخلوها في دهر الحور - تدبر حيا حتى صبح غده راسحه في نفوس
الجهل والضعفين . فمعدت من هؤلاء في الأوربيين النساء فبعكست
تحت الاذن ام هية في كتابات المشركين لمساكين - سيدين كل البعد
عن عوائد المسلمين وخلافتهم امدحها حتى كتب بعضهم من هؤلاء الاحاد
امى الاستمرار عن هذه المسألة من المرجع الشيعة العبي في العراق بية
سوي ما يدلون به من معلومات في دوائر المعارف البريطانية (٣) . فانظر
الى أي درجة تبلغ جهالة المصادر . وعلى ذلك يجب أن يقاس ما نعت
به هذه الشبهة من سخافة .

وتلك الشبهة هي أن صور بعض من حصوه اشبهه وأعداء التشيع

٣ راجع " الارض والبرية " ص ٥٦ علامة الحسن كتب المقصد .

(٤) انظر ما جاء في مقدمته كتب " الارض والبرية الحسينية " عن

بأن « سره » التي جعلها شعبة للسجود عليها في الصلاة بدعة ، وأنها بدعة في الدين ، والحكمة في الأمر ليست حجة ، وعلى غاية البساطة ولا يستلزم أي معنى في أهم فرفه من الفرق الإسلامية التي أثبتت تسلكها بمبادئ الدين القويم ، وأن بيت الرسالة ، أكثر من غير ، ولما أثبت دعوتهم بسلامة واقترب بين دعوات ، وروى وأثبت على مر الأيام فأصبح ثمره دسيسة ردوه بغيره أخرى فقلوا أنها وثنية . وثبت السجود على تراب الحسين صواب من عادة لأصله والأوثان دون أن يبرروا في السجود على شيء ، وبين السجود للشيء ، فمسوا التربة كرب . ودعوه « بوحا » و« حبرا » و« حكرا » أي غير ذلك من أسماء وتوصيف حاله أرادوا بها تقوية دعواهم وتأييد قولهم النواهي .

وبعض خدمة لمخضعه . وتصورا للرأي العام الإسلامي المطلوب على أمره من قبل بعض من المعينين والاصهاريين . وإرشادا للمستشرقين لأوربيين المحدثين بأفعال المهوسين المتدينين بأن من الواجب أن يستعرض هذا الموضوع من ناحية التاريخية والدينية لما له من الصلة بتربة الحسين عليه السلام وفدائيه ، فستعرض تاريخ عادة تقديس تربة في الإسلام . ثم اختلاف شعبة مع الآخرين في ما يجوز وما لا يجوز عليه السجود . ثم سبب اختيار تربة كربلاء وما ورد فيها من الحديث وعمل الأئمة على ذلك . ثم سر السجود على تربة الحسين من وجهة الدين مع بيان الفرق بين السجود للشيء والسجود على الشيء ، ودفع شبهة لمقرين على الشيعة لسجودهم على التربة . ثم - عادة تقديس التربة والترك بها في الإسلام .

١ - تقديس التربة في الصدر الأول :

إنه عادة تقديس التربة عادة إسلامية عريقة يرجع عهدها إلى عصر النبوة

في أواسط عصر المنيوه كما يستفاد ذلك من مختلف كتب العامة عن مريق
روانهم ولا من ذلك شيء عن مريق رواه الشيعة . فكذب عاده تقديس برية
الشهداء ، وبرية فرسي (ص) . وترته بعض تصحاحه أيضا والاستشهاد
بها عاده مأثورة عند المسلمين الأولى . وقد نجد هذه العادة في المجمع
الاسلامي الأول منذ السنة اثنتي من لخمرة في من بعد وفاة أحد تقييل .
مقد يستشهد فيها حرره سيد الشهداء فصاروا يأخذون من برية بالاستشهاد
وبما حقه الصداق ، وكذلك كانوا يركون ويدأرون برية حرره الرسول (ص)
كما يستفاد ذلك من ورده السيد السرخسي في كتابه « نزهة الساطرين في
تاريخ مسند سيد الأولى والآخرين » ونفسه حرف

« ونحب على من أخرج شئنا من ذلك (أي من أمته) رده في محبه
ولا يرون عفتيانه إلا بذلك ما دام قادرا عنه . نعم استوا من ذلك مدعت
لحاجه به يسمر به كآته من راب الحره وما بدأوى به منه كرات مصرع
حيزة رضى الله عنه للصداق وبرية صهيبت رضى الله عنه لاصفي السلف والحلف
على قتل ذلك » (١٥) .

ولما توفي النبي (ص) صاروا يأخذون من تربته الشرفه كما يستفاد
ذلك مما نقله السيد نور الدين الشافعي السهودي في كتابه « وهاء الوفا
بأحضر دار انصافى » بما نقله « وعن المصنف قال كانوا يأخذون من تراب
انقر (يعني فرسي) فأمرب عائشه بخدار عصب عليهم ، وكأتم في الحدار
كوة فكأنوا يأخذون منها فأمرب ماكوه فسدن » (١٦) . غير انه لم يبين
بمع « اثنته هم . ألكون الدار ملكا لها ؟

٥ برهه الساطرين . للسرخسي من ١١٦ ص ص مصر ١٢٢٢ هـ .

٦ راجع « وفاء الوفا » لتسميوني ج ١ ص ٢٨٥ طبع مصر ١٢٢٦ هـ .

وقد عذب هذه العادة حدود بركة الشهيد ، وأبقيت في بركة النفس
من أضعفه ، فكانوا سركون وسداوون بركة شهيد الرومي كما نصت
عليه اعمدة الاحياء مما رواد سردي في « بركة ساردين » ولم يعرف
النسب في تقديمه دون الآخرين .

٢ - تصور هذه العادة في حضور النواوي

ويظهر - لأمر به - كيف سدد احد . فتصور هذه العادة سرور
ارمن تصور بديع فتصور سركون موضع قضاء ارحان ومن ذلك
ما رواه الشيخ سدا ماذر الماكهي في كتابه « حسن النوازل في رياره » فصل
ارسل « بأن الشيخ لامة اسكي ومع حر وجهه على سماء دار
تحدث اليه مسها قدمه جو وى ساد بركة قدمه ويوه بركة عظيمة كما
اشار الى ذلك بقوله .

وفي دار الحديث كيف معنى على سماء داره وآوى
معنى ان الله بخرى وحيي مكافاة مع قدم النواوي « (٧)

ثم تصور الأمر بديع مع ارمن في غديس ارحان الى السر
سراب الافداء فحسب . واما اسرك حتى بالتراب الذي تملكه بعلة المتبرك
به ، فمن ذلك ما نصه اني حنك في ترجمه خلال اسولة من تلك ارسلان
السلحوقي بقوله :

« وعدد الشيخ هو سحاق اى تعداد في قل من اربعة اشهر . ويطر
إمام الحرمين هناك . فمما أراد الاصراف من سناور حرج وإمام الحرمين
لنوداع واحد بركته حتى ركب هو اسحاق فظهر به في حراسان بركة عظيمة
المشار اليه فهو من شهر رجب الحمصه

٧ راجع « حسن النوازل » مكتبي المصنوع به من كتاب « الاتحاف
بحب الاشرف » في همدان الصفحة ٦٢ منه طبع سنة ١٣١٨ هـ . واما النواوي
المشار اليه فهو من اشهر رجب الحمصه

وكانوا يحدون العرب حتى وصلته بعلبه ويسركور به .
 فبصر من دلت كنه ان اعدده عذيبين اثريه فالاستدعاء وشركت بها من
 بره شهداء وربه سبي (من) وارب احمره . حتى وتراى فريضه
 رومي كات معروفة عند المسلمين الاثريين في صدر الاسلام . ثم لشركت
 والامتناء بوضع يداه ربحان من وضع حر ورحه وسريع الحين على
 راب وصته فداهه دلت عسى وشركة . أو ما هو اخص من دلت كنه
 وهو شركت راب وصته حوافر بعلهم حتى عر دلت من الامور التي كات
 مأثورة في انصوري اوسى وبعده . ناه عرايه اذن في عذيبين اثريه
 احسين عليه سلام وهي سيب واركي واسى واسر من ثي بره اخرى
 ورد فيها من حديث وانه يرد في عر بره اسبي وحمره عند الاثريين شيء .
 وتريه الحسين هي من ربه برسول الاكرم .

نالتا. وجه الاحتيال بن السهمه وقرمه في امر السجود

ومن ثم ما يجوز وما لا يجوز السجود عليه
يرجع عند المسلمين سوما في أمر السجود على الأرض إلى الحديث
الروى المأثور « حُثِلَ عَلَى الْأَرْضِ مَجْدًا وَسَهْرًا » . ويرجع عند
الشيعة وغيرهم من المذاهب الإسلامية الأخرى هو هذا الحديث لا غيره .
ولكن ما هو - إذن - وجه الاختلاف بين الشريقتين ؟ ولماذا يختلفان في هذا
الأمر اختلافهم في شبه المروع ؟ فسجود الآخرين سجود على كل شيء ولا
تجوز له أشعة الأرض وما يسب من الأرض غير المأكول والممسوس
A . كتاب الأصول من حنك ج ٢ ص ١٢٢ مع مج ١٣١ . B . والله
بواسطته يسيرى هو صاحب كتاب « المذهب والشيعة » .

والعدد. ومثله الأمر - حسب الظاهر - هو اختلاف معنى بين العربيين في تأويل وتفسير العاط الحديث المتقدم . فظهر الاختلاف بينهما في تقضين أدنا لى الاختلاف بينهما في العمل . الأولى اختلافهم في معنى لأرض ومدلولها ، والثانية في المسجد ومহারبه تى في موضع السجود ومহারبه . وهذا ما سنبينه بالترتيب فيما يلي :

أولاً - لاختلاف بين العربيين في معنى لأرض ومدلولها وهذا الاختلاف هو متى تدنى « يجه الى آثاره حرب ديه من ناحية مرفه على مرفه اخرى من الملبس لاس لاجد ان تافش في سحبه اسلامهم دنى وجه من انوجوه . والمثالة في حد ذاتها سطه حدا بحيث لو اتقب الى قتل مثل أو اسط عمي من تى ملة نودين فيها وساعها فور فكف «العلاء والمفعين والمهدين من أهل ادرايه ولضيره في الامور الدينيه والاجتماعيه . فرى انيعة ان انقصد من «الأرض» او رد ذكرها في هذا الحديث هو ما دل عنه حفظ الارض في النعم . وهي هذه الارض اسي نفسها وبهذهها كل احد . وذلك لا يصح السجود عند اشيمة الا على الارض حسب مضمون الحديث . والارض في نظرهم هي الارض وما يت من الارض غير المأكول والملبوس والمعادن لان المأكول والملبوس والمعادن هي غير الارض وبعده . ولا يجوز اسجود عنها لله . فمباشرة لاجور السجود على الأسطة والأمشة والظفس . ولا على الحديد والفضة والذهب وحبس وغيرها من المعادن ، ولا على الصخور البعدية من الرخام والمرست وامشله . ولا على الاثتر والقواكه وما تأكله الانسان من الحبوب وللحوم وغيرها مما لا يطلق عليه اسم الارض او لا تشملته مفهوم الارض . ولد + يكن من السهل على كثير من الناس لا سيما الغوام منهم فهم

مثل هذه المسألة انفعليه ذات مروع الكثرة نسبي لاشياء التي يحور
سجود عليها من التي لا يحور لسجود عليها فخصا من مشاكل هذه
المسألة صراوا يحدون على التراب وهو انقدر الميقن من الارض بلا إشكال .
واى هذا . بعد ثم بعد ما نوحى السهول على الشيعة وعلى سجودهم على
تراب وهو اندى خطه الآله الكريمة في ثمر التسم « فيسوا سعيدا
طيبا » .

وما المرحلة الثانية من هذه مسأله . فانه ما لم يسر وجود ارباب في
كل مكان وذلك في عينه محضره . ولا خطه لانه يشار في سطره تحصيل او
سجود ففقه من ارباب هذا الغرض وكان الاصلح ان يكون من ارباب
مكتوس صلب لا نعب ولا يشار تكون مسجدا وموصف بجهة حين
السجود « . وهذه هي اربعة المرحله او المدوره او استنبطه النكل التي
سميها المحفون « الاراضى والالواح » معا وتقريرا ونسبت هي في
اواقع غير ففقه من ارباب وهو انفسد الفب اتحدتها الشيعة مسجدا لان
لا تقع السجود على غير ارباب . وتحددها لها سى الا تسهلا للمواة الذين
صعب عليهم تسير بين ما حور وما لا يحور لسجود عليه من الاشياء كما
سواء مع انهم ان الشيعة لا يقدسون تلك الانواح ولا يلزمون بالسجود
عليها كما نطقه المحفون . فمصلون على كل ما يشبه مصداق الارض من
الاحتباب و لورق وحوص الخيل وغير ذلك على حد سواء .

واى هذا بعد ثم بعد ايضا في عمل الشيعة ما نوحى تقريرهم أو
سهول عليهم . غير انهم يحفون مع العذر في مفهوم لفظ « الارض » فحور
غيرهم السجود على كل شىء ولا يحور الشيعة السجود لا على السجود
والافئنه واضافى ولا على المعادن من الحديد والحاس والمذهب والفضة

وامثلها . ولا على صحور نعدية من ارجاء و نرايب وعيرها . ولا على
الطين لمخجور يسار . ولا على لائدر وانقواكه وما ياتكه الانسان من المحوم
واحوب وعيرها . ولا على الاوساح ومثها لعمه اطلاق لفظ « الارض »
عليها في احرف واسعة . فعمل في اعريقي قرب لي احفقه والواقع :

ثانيا - اختلاف العريقين في طهارة الارض والمسجد

اما الاختلاف الثاني بين العريقين في دور حول بهاره المسجد في الصلاة .
فترى الشيعة ان الارض التي يسجد عليها الانسان قد يجب ان تكون بهاره
قريته « مسجدا » من جهة ، وقرية « بهور » صفة الارض من جهة اخرى
في هذا الحديث . كما عرهم يرى ان موقف امضي يجب ان يكون مظهرا
ولكن بأي قرية ؟ فالرأ الشيعة به بهاره « المسجد » التي محل وضع وجهه
نظرا لما ورد في ذلك من احاديث عن الائمة ولذلك لم تجوز الشيعة الجود
على ابدال الماء لشبهه بلونها - اي الارض بالاوساح . كما عرهم
ببهاره « الموضع » التي ببهاره محل وضع القدمين في الصلاة ولذلك يجوزوا
وضع عديم في حالة الصلاة على ابدال الماء بنفس الشبه .

ولذلك صار الشيعة يحارون قطعة من تراب بهار بغير مسجود عليها
لسببين - الاول ان يكون المسجد مظهرا . و الثاني ان يكون اسجود على
ما يحور اسجود عليه من مدلول الارض ومعهومه في الشرع والمعرف واسعة
وكما تريد ان يمر مرور الكرام على هذه المسائل كلها بولا ان دعت احده
ايه سوير الادهن وديع شهب المصيرين . وقد لا يفوت الخير في تحليل
هذه المسائل من الدين قد تلقاه الشيعة من مهمل عربي محض لم يكن
للموالي من الفرس او غيرهم يد فيه حتى لا يدركوا مدلول الالفاظ الشرسة
ومفاهيمها . فانهم قد تلقوا الدين عن لائسة والائمة هم ولد من هو فصيح

من كنتم باعادي . وفيهم لآلهة مدني والشرع هو غير فهم لموي وحسبي
فهم حرب الله . لا يجرى حرب وثانيه لان الشرع كان في سبيل
والشرع في الحقيقة هو ترابط وساح حقة وفكر هذا السبب العظيم . لا
ربان ولا كاح حقة في سبيل حرب حرب سبيل الله . فكر الآلهة حرب
بأمور تزيين والشرع من سبيل حرب كثير من حقيقته مع الله عهد
السوء ومعرفة من الله (ص) ما كانوا يعرفون اسرار الشرع كما كان عرفه
آخر واحد من آلهة لشعبة مع عدد من سبيل الله والشرع لان الشرع
رائهم وساح حقيقته . وان الرومانيين في آخر الحقة كان يسرون بين الله
اروماني في روما وبين حقة في القوام رومانية من هيل المسمرب .
و في سبيل المسمرب في احكام الله لا بعد ان سبيل الامر بيد الهواي
فكان واحد منهم نظر الى الاسلام سبيل حقة حقيقته فكان هذا الانشاء
واحد من حقة في راده ثمر من الضالين المصلين تصديقا وتفريقا .
و سبيل كان يعود على اوجده وبعد لاجتلاف .

رابعاً - سبب اختيار التربة من تراب كربلاء

- ١ - تربة حرمه سد الشهداء في حد ومقتضيه على المسلمين الاولين .
 - ٢ - تربة الحسين سد الشهداء في كربلاء ومقتضيه على الاسلام .
- وثالث سبب بخلاف تربة من تراب كربلاء او من تربة حائر الحسين
تلك الاسلام بمرور احداث فيها عن الآلهة . وحصل عدد العادة رجح ابي
سبيل الله يوم وقعت تلك المعركة الهائلة في السنة ثمانية من الهجرة بين
فرش والمسلمين في حد واحد منهم اعظم كسب للاسلام بفعل حرمه من
عدا اطلب الله (ص) واحوه من ارجاعة وكان من تقوى حمة الاسلام
فعظمت رفته على لرسول لأكرم وعلى عموم المسلمين ولا سيما بعد ان

مثبت به همدست به و نه معاویه بن ابی سفیان ثلاث ثلثة القطعة لني
 فتمتع بها ثلثاء حرة واستخرج كبد فأكله ناسها ثم بقصه وسلب
 من كبد ساور وحاحل بريت بها ثلثة به لانه كان قد قتل بها عنه
 رأس الكفر والشرك في يوم بدر الكبرى • وحزنا عليه وحداذا على مصيبه
 اعطيه امر لني بساء المسلمين بساحة عنه ودمه فأتهم به • ونسج الامر
 في تكريه وتآنه أي ان صاروا يحدون من تراب قبره فيشركون به
 ويسجدون عليه لله تعالى ويعملون منه السابح • وقد قصت بعض الأخبار
 ان قاسمه عليها اسلام حرب على ديث وعلمها كذب هي ول من بدر بدلت
 فبدي بها المسلمين • ولما استشهد حمره في أحد لشهيد الشهداء • سمي
 نفا اسد الله وأمد رسوله •

وهذا ما نقل عنه الحسن في «المرآة» من «تاريخ الكبير» بسنده
 عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال «ان
 فاطمة بنت رسول الله (ص) كذب سبحانه من حنك ثوب قبل معمود عنه
 بعد التكبيرات • وكان (ع) يدبرها يدها تكبر ويستنج حتى قتل حمره
 ابن عبدالمطلب فاستعملت ثوبه وسلب السابح فاستعملها ابن • فله قتل
 الحسين (ع) عدل دلامر انه فاستعملوا ثوبه لما فيها من انفصل والمره» ١٩ •
 وكان لقب «سيد الشهداء» في الاسلام بخص حمره بن عبدالمطلب
 وكانوا يحدون على تراب حمره • ولما قتل الحسين عليه السلام اتفقت انه
 هذه المرة العظيمة كما نقله العلامة احمد كشف الغطاء في كتاب «الارض
 والثرية» ما نقله •

«حبرة دفن في أحد وكان يسمى سد الشهداء ويسجدون على تراب

فيه . ولا قبل الحسين مع الامصار هو سيد الشهداء وصرو السجود
على تربته » (١٠٦) .

ومن يلاحظ ان مره الشهاده والصحبه في سبيل الله الامامة
والاسلامه العليا يختص في هذا الموضع من الحسين ولم يعد الى
غيرهم فثبت في مرصع هبط من هذا البيت وذلك في ولد علي وفاطمة .
وكان عمل اشعه في امر سجود الى رضى صادق عليه السلام كما يصير
من الاحبار منهم كانوا يحسبون معهم «خسره» وهي عبارة عن مقدار من
تراب في بيته فعدوها لتكون السجود على التراب حسب منطوق الحديث .
وقد جرى العمل على ذلك الى ان تظور لخسره صوراً عشت الى فضله من
رب عبوده وح حفظه من ثقت وسفر وتسهلا للمصلين .

ومن كان هذه الحسين «تراب والسجود على الارض فريضة لانه ابلغ
في التواضع والخضوع لله . وعلى ما ثبت من الارض من الورق والخشب
وغيره ستة (١١١) . فنادا لانكورد السجود على ارضي واركبي واحود والطيب
واقدس برة في الارض وهي برة الحسين مع السلام ثبت التربة الراكبة
التيه المقدسة التي يصف بعضها الاحاديث الكثره / والاسان سائر في
احياء نحو الكمال على سة الدرج ولتكملة وبطل من الاشياء سجودها
واحسها . وتربة حداث هي ثبت التربة المتصلية . وتؤخذ هذه التربة من
هذا الطين الاحمر الطاهر المطف الذي يأتي به لعراب من اعالي الجبال
ويطوب بوجدان فيتركه على حاشه في ارض كربلاء . فيمرح تربة كربلاء
العاهرة القبة ومن هذا الطين المترسب في بقول اسير تصنع عذبة تلك

(١٠٦) راجع : « الارض والتربة الحسنة » ص ٤٩ طبع الحنف .

(١١١) راجع : « الحقائق النافرة » للبحراني ج ٢ ص ١٧٨ .

الألواح لمصلحة الشكل من الحجم الكبر والصغير من سمعتها شعة في
 صلاة . ولا غرابة في تقي حجة من هذا الأمر ولا يجد الأسان الكامل ما
 يوجب هذا التهويل وبتقريب على منهم مع بعض ذلك تصح هذه الألواح
 من رب العالمين ، بل ويس من الممكن صنعها لعدم إمكان الوصول إليه وهو
 مشدد في بناء صحن من الرخاء والصخور المعدنية الصلبة ولعمري في العصور
 الأولى كان يمكن أخذ بعض الشيء من رب العالمين ، أو رب الأمر في امره
 من عمر الشريف . ثم هو فليس ذلك إلا من الأمور المسخنة ، كي من
 يدعي ذلك هو بهتان وادعاء لا أصل له من الحقيقة . ويقول أنها من راسه
 القصر المشهور مؤلف من رب العالمين ، وهذا هو الواقع .

خامساً - عمل الإناء في السجود على تراب الحسين (ع)

من بعد وقعة الطف وحث الشيعة على ذلك

وأما العمل في العصر الأول فإنهم كانوا يحدون امره من امر المذهب
 أو من جوانبه القريبة ولا سيما من جانب الرأس الشريف . ونور من تسلي
 على هذه التربة واسمها هو « رين العائدين الإمام الرابع من الله أشعة
 الأئمة عشر المعصومين »^(١٢) . وفيه بعد أن فرغ من دس أمه وأهل بيته
 وانصاره أخذ قطعة من تربة التي وضع عليها أحمد الشريف وشد تحت
 أثره في حره وعمل بها سجدة ومسحه وهي التي كان يديرها بيده حين
 ادخلوه « لئلا يريده فأنه ما هذه التي يديرها بيدك » فروي أنه من حده
 رسول الله (ص) حرام محضه أن من يحمل الحقة مسلحاً ويمراً المني
 المخصوص لا يزال يكتب به ثواب المسح و « أنه يسبح » ولما رجع الإمام

سنة اسلام هو وهل سبى في مدينة سر - سبى سرية ويسجد عليها
ويخرج بعض مرضى سبى بها ، فباع هذا سبى بثلوثي و سببهم ومن
تدلى بهم " ١٢ .

فيظهر من ذلك ان سجدة هو من من صلى على عده ربه وحرق
على ذلك الاثمة من عده . اد ان سبى سبى احسن من لانه اثره في
هذه الدعوة فباع في حث سجدة عليها وسبب فضلها وبركاتها " ١٣ . وفي
عهد الصادق عليه السلام فقد روي ذلك في بود كثير بفضل هذه السيرة
وقد سببها شيعة وكان سبى في هذا الوقت به بكثره فاستروا من أهم
انطوائف الاسلام في الشافعية ، الحنابلة ، والحنوف ، والشيعة ، فكانت تفتش على
الترك سرية والسجود عليها كد رواد السجود اعوسى فمدس - و في
«المصباح» عن معاوية بن عمار -

« كان لابي عبد الله الصادق عليه السلام حربة من دباح صبرا فيها
تربة ابي عبد الله الحسين عليه السلام ، فكان د حربة ان شاء الله تعالى
سجدة ويسجد عليه . ثم كان - السجود على تربة بي عبد الله عليه السلام
بخرق الحجب النجى " ١٤ . وكان هذا من الصادق (ع) يقول حانه .
وقد روى صاحب «الوسائل» عن تدلى - « كان الصادق عليه السلام
لا يسجد الا على تربة حسين عليه السلام بدلالة الله في سجدة به " ١٥ .

١٢ انصاري عنه ص ٥ - ٥١

١٣ انصاري ص ٥٢

١٤ " مصابح محيى الطوسى ص ٥١١ شهران ١٣٢٨ و " البرز "

١٥ " راجع " الارض والسيرة ص ٥٣ .

وقد بقيت لأسرة من هذه على ذلك بحر كون هو صف شيعتهم وأحمد روى
 عنهم ويوفرون به السواقي في سجود عليها ولا يرمونها ما كانوا
 يذكرون في حديثهم من الآخر آخرين وثواب العظيمين بركتها ووصف
 عنها . فترى شيعه بها هذا الإسراء في جميع الأديار أي يومها هذا مع
 مرید الأئمة وبعض النساء . وفي بعض عر مدته سيرة حسب الظاهر
 حتى صار الشيعه جميع من هذه سيرة . على الأكثر من ربه كرساء
 بواحد بحسبها يوم صلاة كما هو معروف في أسود . إذ بعد هذه
 لأجاء المتصوفة من ربه حذر جدا رجع رجع في أواسط النصف
 الثاني من القرن الثامن من هجرة في أي عصر لأمه الثاني عشر الهجـه من
 أحسن شبه أسلام .

وقد روى القسري في كتاب . لأصحاب من محمد بن سدة بن جعفر
 الحميري عن صاحب رمان عن نه فرجه نه كتب انه سأل عن السجود
 عن وجه من بين عر هل نه فصل . فأجاب عليه السلام . يجوز ذلك
 وفيه نقص ١٦ .

ومثل ذلك ما ورد عنه عليه السلام أيضا في فضيلة التسييح بتريقه وهو
 ما روه الشيخ في . السجود من نفس الراوي محمد بن عذالله بن جعفر
 الحميري قال « كتب في مقصده سأل هل يجوز أن يستح رجل عن
 الفرس وهل نه فصل / فأجاب . وقرئ انه يبيع يومه سجد . سجد نه قد
 من شيء من تسييح فصل منه . . . »

والنوع المشار اليه في هذا خبر هو ما كان يصدر من الأجنوة أو

١٦ انظر من ٤٤ وأما من ١٤٦ .

١٧ رجع « أحمد بن أسود » البحر في ٢ ص ١٧٩

الأول من المشعة من ساحه المقدسه في من ساحه الامه اشرفي بشر منه السلام
في زمن الغيبة الصغرى كما هو معلوم .

سادسا - سر السجود على تربته عليه السلام

ما ادر في حصار اسرته من اسرار اعظم و عذبات كبرياء على
الأكثر مسجود عنها في صلاه . فبعد ما ورد في قصصها وقصصها . وقد
كوبها تسب واركي . على وجهه و قدس من في بره حري . و بعد ما ورد
في قصص السجود عنها لله تعالى من حري احب سبع . وقد ثبت ما ذكر
و لم يذكر فعل اسرته ايها من معن بوحي روحه . تذكر امصلي
في مراحه في الاوهب احسن ما حسب الاسلام و من من قل اشهد من
اشهد و بي اشهداء مني بدست منه امعه بي ما رحمت بكيد بدين
و لمسلمين في حاجتها واسلامها .

د ر في الاولى اربك من حمره سيد شهيد واسئل به افضع
سئل و بعد منه اعظم ركن الاسلام . وقد حاولوا بذلك افلاخ الدعوه من
حدودها . و بعد اسسوا برنه شعرا سركون به ويستنبون بها بعدا
بذكراه في الاسلام . وفي اسلامها تقدمت لك افنه على قل الشهيد لافلاخ
حدود اسوه د به يق على وجه الارض يومئذ يسئل اسوه عن خمسين
عليه سلام ، وقله سقضي في رسمه على الدعوه الاسلاميه واسوه في آن
واحد . ولما قل الحسين عليه و غداوا انحد اسسوا برنه شعرا مسجودون
عليها لله تعالى فتذكروا ان اتصاله بعد الحسين قامت على تصحبه احسن
بمنه و أهله و دونه على ساحه لمحد واشرف درص كبرياء .

فكمما مسجود امصلي لله تعالى على هذه اسرته في مشرق الارض ومعارها
احترفت امامه بصره و بصيرته تلك احب الادبه الكشفه اني تصحب بيته

وبن أحسنه وما أصلاه إلا معراج المؤمنين من حصن الله أي سيئات
العدائي . فتمثل مائة مشروع حسن . وبذكر مقصده . ويقصده من حل
بالإسلام من موجه كفر وصعيد . فيجده شكراً على تربته الطاهرة المقدسة
ثم الحسين ولاد وبصحة ما كان يتم أحد بنعمة الإسلام إذا ما كان يبقى
من وجه سيئة سيئة بذكر و خبر .

وي مثل هذا يرى يذهب أحد أساطين العلم في هذا الوقت في سر
استحود على تربية الحسين عليه السلام نحوه . وعن من حصة مناصبه
سماية . تذكر امتلي حين تقع حصة من سب تربية بصفته ذلك لأمه
بصه وآل له وصغوه من صفته في سبب عقيدته وأئمة وتحميم هياكل
العور والفساد والظلم والاستبداد . وما كان يحود نظم الكون لصلاته
وفي الحديث (نور ما يكون بعد أبي زهراء حاشا سجوده) سبب . يذكر
بوضع جبهته على تلك التربة الركن أولئك الذين وصغوه حسانهم غيبها
صغياً بلحق . وأصعب روحهم من أملا الأسمى حشيع وحشيع وسائر
لوصع وأرفع . ويحشر هذه الدنيا تربية ورحمة أربابها . وعن هذا
هو المقصود من سجود عليها يخترق الحب مع كافي آخر ١٨١ .
ثم نصف مراد هذه الأرض السعوية وما كان بها من ملكية وحرمه
من الأمم عدسية من لأمه نحوه . « . » من سبب اسفاح وأشها
تربة . واسمها سبه . وإراده بصفه هي تربة كربلاء . سبب أسره الحشر
ركنه كسب من لأمه قد عذب بها أولي ومعدية ومداين الأمم
أعبره كما يشعر به كلام الحسين سبه لأمه في حديث حصة المشهورة
حيث يقول « وأني لأوصلي بضعها غلالاً لمواكب بين أسوار
وكربلاء » ص ٣٧ .

ثم سر في التعليل بأن كيف تسامت هذه التربة بانضمام شرفها
 جوهرى إلى سها اعترى فصبحت تحت شرف بقاع الأرض بالضرورة
 واعتبره بقوله : " ليس من صميم الحق والحق الصميم أن تكون أعيان
 تقع في الأرض مرقدا وضربا لأكرم شخصية في الدهر ؟ نعم ، لئلا تزل
 هذه شخص من كل فرد في الأسرة وأجمع من لاجل ما يمكن
 من مرأى عظمته في أصغر سيرة . و هي روح ملكوتية في اصطلاح
 المذنب وحوامع حبه . فوجد نور وحدا شطره نصيب : سيد
 لأساء محبا . وسيد لأومئ . ثم جعلها رب فكر حسين مجسم
 دورين وخلاصة اخوهرين كما قال تعالى الله سبحانه وتعالى وحسب مني
 و من حسين . ثم غلبت أن تلك لهم الامداد أبد الأبد . وإذا كان من
 حق الأرض السجود عليها . وهذه السجود على عرف . فليس من الأفضل
 والآخرى . تكون السجود على فضل وأمر رب من الأرض ؟ وهي
 تربة الخمسة . وما دلت إلا أنها كرم مائة . ونهر عترة . وأعلى
 جوهر من سائر اصناف . فكيف وقد انضم شرفها جوهرى إلى سها
 اعترى . ولا تسمي الروح والبدن . وسجود حقه والصورة صارت
 هي شرف شافع الأرض . وهذا كذا . حيث بعض الأفاضل من كتب
 هذا عصر^{١٩} . وشهد به كثير من لاجل ولائها . و به اثر اسمه
 ليس سيرة في منظومه لغة الشهيرة نائب المشهور .

ومن حديث كرم^{٢٠} والكعبة كرم^{٢١} بن عبد ربعة^{٢٢}

١٩ هم العلاني في كتاب " سيرة النبي " . وأعداد في " السجدة "

سابعاً - خلاصة البحث ودفع شبهة المعتبرين

ويقال: يفرق بين السجود لشيء والسجود على الشيء

١. لمخاطبون ويعود إليهم على السجدة في أمر سجود على ترابهم بحسين
عليه السلام فيظهر بهم - يسروا مع الأسف ثبت أن الله القدوس السميع
في يفرق بين سجود على شيء وبين السجود على شيء. فانهم هم يسروا
بهم - يصدوا - لا يسروا بين حنين لأمره - هو - و جهال وحسينهم
على مهر بعد، فسمعه مؤدبى حان في امره بين مصروف الأمانة كما
ردوه. وهذا نفس ومكي ما و كذا يجهلون أن الله لا يجهلهم حتى
في صدق وحده وتفرق ككلمة - مع الله - السجود في كل حال هو
لله تعالى وحده أن كان على الأرض - على سجد ونسأف من تحريره في
سجود وحده على كل حال - غير به اسم في استدلال والاستكدة إلى الله
ذا كان على تراب - لا السجود على الأرض - فربما - وعلى غير التراب
سنة وانفرق صاهر بين امره - سنة في ادء لأعدل الله - وكان
استدلى على الله - لا يسجد لا على تراب - بحسين عليه السلام بدلالة الله
واستكدة به - ٢١ - وكذا سجوده من فضل عند الله على تراب صرع عليها
حده بحسين وهو ينده ثبت تراب إلى الله ويسجد عليها شكراً له على
فضله - محب - وفي ذلك مسهي خضوع وإرضاء - وعلى ذلك أيضاً
على شعبة - بين محسين على محب كثيرة -

٢. السجود هو لله تعالى - وهل يمكن أن يقال بأن السجود على البسط
الحريري هو سجود لله - كذلك لا يمكن أن يقال بأن السجود على تراب
الحسين هو سجود للحسين لأن الحسين ليس بمعبود وإنما هو عبد من عبادة
المصاحب وفي السجود على ترابته سجود للواحد القهار لا لشيء آخر كما

ر د ر بصورة معروفة في ذهن اعمد . وكذا هم بعد جواب ر كانوا
يؤمنون .

واست ما شوه علم من علماء دين واعلم في هذا عصر بهذا الصدد
انهم اسجدوا او عصية خضعت قول بعض من يحمل اسوأ بعض شيعته
ر هذه البرية لي يحدون عليها اسم يحدون ر . هذا مع ان شيعته
لا يرونهم ويعلمون في سبهم ومؤامراتهم ر . سجود لا يجوز الا لله
بعضي . وان اسجدوا على البرية سجود ر لا سجود ر . ولكن اولئك
سبعة من المسلمين لا يحسنون شرف من سجود بشيء و سجود بشيء
اشي . اسجد لله سر شانه ولكن على الارض مقدسة والبرية شاهرة .
وسجدوا ملائكة كبر لله وادبر من لله بكريم لاده . نعم . قد صار اسجد
على البرية احسبه من بعد قد تم شمار ثمانية بعد ثمانية شيعته يخطون
الواحي في جوفهم ، تصلاه سبها . ويعلمون في سجودهم ومساجدهم .
وتحدها مشورة في مساجدهم ومعايدهم . ورب يحمل بعض سواهم ان
الصلاة لا تصح الا بالسجود عليها . لا ر من والبرية من ٤٧-٤٨ .

ومع ذلك كله فانه لم يخلل الضمير سبعة سمرور ذلك او يعسرون
بان الصلاة لا تصح الا عليها . وما شوه قول القدر من بعض تواجيه
بره . حريم كل ما يحسن لاسر من شرح وتقدم نحو الكمال وما ذلك
الا من ادراك من يحمل الحياة ومقتضياتها اعزوبة .

وفاء ذهب بعض هؤلاء لخدم من اي اسحق الاشرف فقصودوا
رجل اعلم المعروفين . فمؤامراته احدث من «روح البرية» اندي تسعمله
لشيعته في الصلاة راسين . انهم سيخصمون شئ معومات ساعدتهم على تأيد
تقولانهم اسجد لله الشيعه . فادرك شيخ ما ضرود . فحاجتهم بحول
على سبب مقيم . فأحد لوح من البرية فضله اولاً ووضع على حبله

ورأسه ودر احترمه لكونه موضع الجبهة حين السجود لله تعالى . ثم
 صحفه بوجه ودر لانه قصه من الرب لا غير . فحدث صوب القوم وم
 يحيروا جواب . ولم نشأ ان نذكر اسماء هؤلاء الدسائس بين صفوف الامه .
 ومن ذلك حوي عام ١٩٢٢ - ١٩٢٣ زار كريله امستر رايلي وكيل
 مشير امعارف د ذلك صحفه سكرير اورارة وكان الرجل بالاصل قد
 سمع من هذه الامور ولا سمى في بغداد كانوا قد ادخلوا في دهنه بعض
 مسائل ، فعلم ان محو في سوي كريله وصل الى حاووب سيع الرب
 على راس . فسل اسكرير مسعر ، انه لا يعرف ذلك . هذا اندي
 سمعوه في هذا حاووب فاحبه سكرير ارجالا هذه تربه كريله وهي
 من حصي كسه عدى عرس سلكه في ساع كل واحده منها عرفت
 واحد (ي بارهم) على راس .

وما كان سهر مشير هذا حاووب الشخصي غير منظر . فحدث
 ودر . صدى . نحن يت في ورا صد . مثل هذه الموائد ولا عرابه في
 دت . ادان كل من بره رتبه كسه في روم سري من حصاها لسرك
 والاشبه . فحدث ان مثل هذه حاووب في عدى بعض الاشبه اندسه
 لا تحبو منها امه وحى عند الامه لا وربه المحتره ارفه يوجد اكثر من
 ذلك . فحدثه فوال اسعدى كل الاسعاد من مراي احنا الاسايه في
 تأسيساتها الدينية .

ومع ذلك كله . نحن لا نكث المرء في ان مثل هؤلاء لا يجهلون
 من هذه الحقائق اعلمه او صحه وهم على ذلك الدرجه من قوة الملاحظه
 ونصاهر بالابس . فاعمل دهم لاسيرون من سجود بشي والسجود
 على الشبي وهم على جانب غير قليل من القطنه ، ولكن بعضه احمقاء هي
 التي حدثت بينهم وبين الحقيقه . فان في بعض الشعه بسوة وآل بس السوة

ولا سيما في حقهم لحسن سنة السلام . سجدوا لله على تركه تحضيم
 الاموية والامويين بهذا الذي بعضهم يؤمنون في صيغهم فيشعرون احزاب
 على اشعة نادر سجدوا لله على تركه من قبله لامويون . والامويون في
 نظرهم مثل لقوية وجوهر الايمان . معدن الاسلام . وحقيقة الدين .
 وادب . تابع شعلة بعض منهم ن الامويين هم صعوبة الشر وحلاصة
 يكون لنا صراحة غير مره . « مجد الامويين رسالة السماء » هذا
 عنوان ارفع الذي لا ريب على يدهي من مهرجان القري . ولم يجد
 سبب حقيقته هذه ايهب لاسمه غير هذا . ولا سكر . الحركة الاموية في
 جوهرها ومدنها تد ايجاشين ن كز في عاهية نو في الاساطير كذب
 حركة بقية ومادته قوية وحسب في كذا العهد من سحر من دوى المصارع
 وشبهه تداء الحركة ثالثة بحرية بعض نسر تحاه الكلة لمادة
 استرمة .

ولذلك يجب . لا سحر الاساطير من كل ما يرى او يسمع .

الفصل السادس

الثاني . مراسم انيانه وآداب زيارته

• يكنى لخائر . على ما تعبر من عصور الاحبار واسارع من سن
العبادة بديه السبقة معده مراره فحب يزوره ازار مني رد و كعبه
شاء دور . يكون ملوما فيه برهانه آداب معه ومرسيه خاصه . ومن
هذه ساجه فقد اضي خائر من بعد العهد الاول من تاريخه حله من
الاعظم والحمل . عظمى . وغرف له بغيره وامكانه اعلى في
الاسلام . بحيث ان ساجه تلك الآداب وملاحظه تلك المراسم من قبل
المرور وحدث بكل دفعه واسماء كذب شريف . اسما من شرفه . مروره . اد
ان خائر احسن منه ساء . وحرمة اقتضت ان « حرم من حرم الله وحرمة
رسوله » كما ورد في الحديث .

وحدث حبيب الاحاديث من لاسه وكعبه ساجه بعد معنى بعبود .
مروره من الاسلام . شهيد ان اشهد اني اسلمه . ويزوره مروره
الحال مناسك مثل ما لحج بيت الله الحرام . لان راز خائره امام
شخصية اسلامية عظيمة لم تمت مضطوق الاية الكريمة : لا تحسن لاس
سوا في سبل الله موافا بل احاء عند ربه يزورون . وني شهيد اعظم
مراله . وعلى قدره ومكانه سد الله من خصي سيد شهيد . وني لاسه
مرت الاضمار ومن شخصه . وهم شهيد . سن مشبه . لا شهيد . بدر الدين
صحو انفسهم شب دعائم مسود الاسلامه .

وسك اسست نفسه الى نوعين : فسها من تحسن مركبه انفس .
وحرمة الروح وحريرها من فيود لاده والشواك صفايه . وانثل باشل
لاسلامه العف من لاطلاق واسحاء . رفعة . في سير به المسمم الحقيقي

عن غيره . ومهما بحثنا بآلية الآيات من حيث خروج رابر من بينه
نفسه رابر في حين دخوله حدود الشعة التي تقع الحائر المقدس في قلبها ،
نفسه معور لقراب أي موصوف في بيوت أو العاصرة ، ومن هناك إلى
البحر الحار . وفي - نفس البحر يظهر آداب ومرسيم كانه في حج
ب الله بحر .

ثم نعلم لأول من هذه مساب رابر الحائر مقدس فهو ما جاء في
أوليه محمد بن مسلم بن الصادق سنة ١١١٠ هـ . « فب سنة ١١٠٠
خرجت في حب نفسي في حج ، وفي - قلبي : فيلزمنا ما يلزم الحاج ؟
وفي من ماد فب من الأشياء التي يلزم الحجاج - (وهنا يشرح له
صادق عليه السلام ما نراه أو نرى في هذه الطريق من معارج الروح)
فب - يرمك حسن اصحابه من صحبت ، ويلزمك قلة الكلام الا بحير .
ويرمك كثرة ذكر الله . ويلزمك تصدق بآداب . ويلزمك الفصل قبل ان تأتي
الحائر ويلزمك خشوع وكثرة صلاة . ويلزمك سبي محمد وآل محمد .
ويلزمك احوي لاحد ماسنك . ويلزمك ان بعض بشرتك . ويلزمك ان
عود اي هل يحاجه من حوكت دارك متفهم ومؤسسه . ويلزمك اسقية
سبي فوه ذبث بها . واوردع عند بهت عه . وكثرة الاساء . وخذال الذي
فيه يفتن لايس . ودا فعلك بك به حجت وسرك . واستوحش من الذي
صفت ما سده بفتنك وعبرائك عن اهيك . وعشاك فيه رغب ان تصرف
بمعرفته والرحمة . ورسود - كابل الرابرة من ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ هـ .

ومن هذا سبب ما كان يعمه " الله الدين من انحصوره والاهسة على الحائر
ورب ته في تهدد النفوس وسفن الارواح وشر المادي ، والعصائل الاسلامية
بين الشعوب . اذ ان الحائر كان قد تعصب عليه الاهواء وخرج بهائ من

أعشيه وفيه سق عه هذا اسم المعبود جده مكنون كثر مبرسه دسه في
 لاساه . فدا فيه بقولاب مبرس بعد هذا

ثم انفسه اشقي بها فهو في مرميه من جدره آداب ريدره وقد
 رستت نكته في رواب كى من احسن من منه وهو ابو نك لمخاري
 نكوى من منه الاصحاب . و احسن من ثور من بي فحه وهو من آجاله
 شمه وشمه . و بي حيره اشقي وهو من منه من اصفه ورك
 حله احديث وقد جده ربه من لاسه هدا . و ربه في شرمه من
 عهدي (ع) « و حيره في ربه من منه في ربه « و ربه في
 منه ١٥٠ هـ في سكره مروه سكره لاساه . و ربه - رواية بي
 حيره من بي هده لروايات جاءت صورة كامله لما يجب على الزائر من ربه
 من ربه . و ربه سكره في هذا الباب مع ذكر - ربه .

وقد روى ابو عبد الرحمن مجيد بن احمد بن حسين مسكرى ومجيد
 ابن احسن حيفا من احسن بن منى بن مبريد عن عه عه من مبريد من
 مجيد بن عه من مجيد بن مروه من بي حيره سكرى

« قول عهدي منه لاساه اذا ردت اسكرى في ربه احسن (ع)
 قسم يوم الاربعاء والخميس والجمعه . و ربه الحروح فاحس هلك
 ووبلك وادع بدعاء سكر . و اغسل من حروحت وقل حين يغسل كذا
 وكذا . فادا خرجت فقل كذا وكذا . ولا تدهن . ولا تكتحل حتى دني
 عرب . وقل من الكلام والمراح . و كثر من ذكر لله تعالى . و يد والمراح
 و حصومه . فدا كب راك او ماش فقل ٠٠٠ فدا حب ثيب فقل ٠٠٠
 فدا ثيب الثراء فقل على - مبره ٠٠٠ ثم مبره عرب وقل ٠٠٠ ثم دني
 سوى فصع رحلك بها . ولا تدهن ولا تكتحل . ولا تكن انجم ماشه
 مقيم بها . ثم دني اشه بعداء بعل الثر واخل ولسك اوف . وقل

هذه هو حائر حبيب سنة اسامه . وكتب هي مسكه . ومرايه
 سنة . واداب ربه كذا وضعت له الائمة الاطهار منذ اول عهده تعظيما
 ونحسا سعاده الاسلاميه حبه . من من عرب ان هذا المشعر
 لاسمي اعظم . وهذا مركز الديني عظيم بعد من يوم بما لا يليق بمقامه
 وكرمه سنة سنة فبهذه هم شاره ويومعه من المسجد وجميع
 وجه من سنة ومعهده عليه كثره واكثره من لاثار اعنه حبه
 وكتب عنه . حائر المقدس من كل جانب احاطه الحوم بالسدر . فتهدم
 مرة واحدة حبه هذه الائم . تاريخه وسنة لاجل فتح شارع . ومع
 دور حور حبل شريف . وكتبه احارب محبته . الشهي ومحارب
 حبه . وهو في مراف حائر من كل جانب فيكون ملهى لمس من دور
 في الاعراس بالان احارب . وصول في اسرب حور هذا المشعر لاسمي
 عظمه كذا . وقع بعض مند شهرس وسنته في مسفل . ثم حسب انصار
 لاوقى ائمة . سلك في حبه العرضات انوقعه حور حائر على
 جانبي الشارع . حورب فيها من موارد لاوقى ائمة فصيح حي
 كرتا من موقوفاتها . وهذا المشعر لاسمي عظمه الذي يرمه لاسمونه
 « ابو عبد الله » حسب ما جاء في رواية محمد بن مسلم لقدمه
 فصيح يوم . لا حراء لاما . اسس وحقوقهم فيه فتهدم مرة واحدة
 فصيح شوارع شمالا وجنوبا . شرقا وغربا ومن كل جهة فيه وذلك بسكون
 في حسب او تموتن مجرد اشهود والارادة لدى الموظفين الاداريين .
 ذلك هو حائر المشعر لاسمي اعظم في كونه ومسكه وممرله فصيح
 يوم هذا .

هدها بدون شفق على حنف - رده شبه شبه ماء اچده كدهم
يهمون لو من رات لا مكن رنه ذات فيه شبه ودرجته وكن
ناده بدير من - ساريج دس ي من هده احسن - ودر دس تلامذون
حسب اچدهر - فتح هده اسو راجح حنف دس خشاره عصفه بخار
نهاد مسروع سار من حنف - اشحن سار دس اسار سار
وخر من يخلص - ودر دس بخار دس سار محتومه سار

ومن سار حنف دس سار سار سار سار سار سار سار
معهده سار سار حنف - حنف دس حنف - سار - فتح سار
سار - سار - ودر دس سار - لا حنف - لا اسسار
سار من حنف حنف كره من هده حنف - اعصفه سار حنف
حنف سار سار سار سار سار سار سار سار
سار في حنف سار حنف - حنف ودر دس سار سار سار
حنف من لا حنف - ودر دس حنف سار سار حنف ودر دس سار
لا حنف سار حنف سار - سار سار سار سار سار
سار - حنف ودر دس سار

وهر حنف في رات سار - حنف - حنف سار حنف سار

كده

(١) - سار - وهي رده حنف عليه اسلام في ايوم العاشر
من محرم من كل سنة اذ به ايوم سار سار هو وصحنه الكرام على
ساحة هده الارض في عام ٦١ من الهجرة - حنف انه ارثرون من اول يوم
من المحرم الى الثالث عشر منه وهو يوم «ثالث لاله» كما ورد في فضل
رثاره في ايوم الحنف من احداث سار سار حنف وهو من حنف
لاصحاب عن الصادق (ع) «ومن رده حنف حنف (ع) يوم عاشوراء

و من مده كدر كس شهيد بن يديه . كمن ابره ١٧٣ . و ما رواه
 سادى به « من شفى يوم عاشوراء مده فخر حسين (ع) كدر كس
 شفى عسكر حسين (ع) شهيد معه . كمن بره ١٧٤ . و غيره من
 روايات فى قصه بركته فى ذلك يوم . كدر كس مده مده و حده
 مقصده و حده مدين و الاسلام بعدما اقترفته تلك الفتنه الباعية من الاجرام
 عصبه فى من ذلك يوم . و لذلك تكثر فيه الجماعات و ازداد الاحتمايات
 و هذه مدين فى زمانه و غيره من الاقصر فى قول سادى لاسلامه و بره
 حتى و ر اهدوس فى اهدى على م بروى نفوس لاسلامه و اكل . و سكون
 اسان م مده مدين مدين مدين . و سكون اسان مدين مدين
 شهيد . و ر قصه يوم عاشوراء من غرب اهدى فى اهدى و لا مدين
 الاطافه فيها .

(٢) . و الاربعين . و هي فى يوم عشرين شهر من كل سنة . و هي
 من مدين مدين كرا . و حده مدين مدين مدين مدين
 شهور . و حده مدين مدين مدين مدين مدين . و سكون
 حتى مدين مدين مدين مدين مدين . و سكون مدين مدين
 فيها موكب عصبه . و موكب الاشهر . و تراوح عدد من يسرون
 فى كل موكب مدين مدين مدين مدين . و فيخرج كل موكب من
 اعداء كل سكه . و ر فى مظهر من الحزن العميق البادي على الوجوه
 حاسري رؤوس و حاقى الافده . و مدين مدين مدين مدين .
 سكون و مدين مدين مدين مدين مدين . و سكون مدين مدين
 عليه السلام . مدين مدين مدين مدين . و سكون مدين مدين
 لعداء و حزن امه كل موكب و قد كس فيها مدين مدين مدين
 الموكب و اهدى مدين مدين . و هذا الحزن عظيم على الشهيد هو

الزيارة ١٧٠ « •

وهذه خلاصة عن مواسم . . . اب الحار ربيع حال كل سنة وكانت
بحاجة تامة الى الترحيل وليس من السهولة الاحياء والسياسة
والاقتصادية واعرابية لم عهد اريد من التثنية اعطى ولكن ليس
المحل احب لاسهل فيها .

الفصل الثامن

الحائر وأول من سكنه من الأشراف العلويين

مهر ما تقدم في الفصول السابقة أن الأقبال على الحائر أخذ يزداد يوماً بיום من بعد وقوعه خلف بعض حديد والأسان وصار الناس من مختلف الشعوب والأقوام يهاجرون على رغبة من لا يمكن لغيره ومثاليه. ومرت ما أصبح الحائر مقدس من المعابد الدينية ومن المدن الإسلامية ذات أسرته العظيمة في الخمس. وبعد موافقة الحجاز والأفندي في وسع الأرياف العامة على ضفة العرب وحافة أسده منته بالأساطير العربية من بلاد عمان الحبيب أصبح محط مرجح ومرکز شد للحركة التجارية بين مختلف المدن في هذا القسم الجنوبي من العراق كما نوهت عنه في فصل «سجن في اسم الحاجر» سابق.

وهذا من جهة باب الناس وتشاط الحركة التجارية من بعد الوقعة فليكن يعرف الأمر العلوي في حوزة حاجر لأول مرة بدافع الفصد والصلاب منته والمعونة من أول من جاوره من الأشراف الحسينية هم حسب الظاهر آية الله العظمى المعروف «إبراهيم ضرير الكوفي ابن محمد» أحد بني لامه موسى بكاه عليه السلام. قال آية الله العظمى «ول من سكنوا الحائر وجد بعده منهم أحد في الجواره من الجنوبيين» لأن علماء السب كلهم يسكنون به معتمد. «حائري» يسكنون «إبراهيم المحمد» نفسه بالكوفي. وعن إبراهيم المحمد حوزة حاجر يقص مع والده فمات به ودفن فيه لأن قبره الآن في الرابية الشمالية الغربية من الرواق وهو معروف بقبره وعليه صرح صف صبح من سرور. وكون إبراهيم المحمد هو دفن الحاجر أمر معق عليه. وقد كتب السيد الشريف أسبابة أحمد بن علي بن حسين الحسني في كتابه «عبد الخائب في نسب آل أبي طالب»

ما يشهده وهو برهيم المصنف في حداثته معروف مشهور ، و قد ثبت ثبوته
 بمحمد بن محمد بن كثير بن سادة بن سومة بن سارة كما ذكره المصنف صاحب اثره في
 الارشاد وغيره .

وعندك خلاف ان برهيم صاحب عهد اسر على هو بن محمد بن محمد
 وهو برهيم المرتضى ابن الامام الكاظم لا سدة بن محمد بن علوي في كونه
 في « رجال » كتب في ضمن ترجمة احمد المرتضى علم الهدى « انه
 » و يظهر ان اثر سدة وهو « انه » و « انه » في محل معروف بـ « برهيم المصنف »
 « كتب برهيم عهد هو جد المرتضى وابن الامام موسى عليه السلام » و صاحب
 بي السرايا الذي من « له » و « له » و « له » و « له » و « له » و « له »
 يظهر ان ما جاء في « مبدء الحساب » من ١٦٨ من كلامه اشجع نبي الحسن
 بن علي بن ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم وهو لا يعرف ظهر « حسن
 » نبي السرايا . و لكن على قول بن سرة البخاري فان برهيم الاكبر
 بن موسى الكاظم (ع) هو من « له » و « له » و « له » و « له » و « له » و « له »
 يعنى . وهذا ما ذهب اليه احمد بن محمد بن حنبل بن احمد بن محمد بن احمد
 عيسى بن احمد فذكر ابراهيم المصنف في مشجركه وقال : « انه كان عند
 عبد راهد بنس هو صاحب نبي سرا » و « انه » و « انه » و « انه » و « انه » و « انه »
 لا يعرف . و ذكر ان اثر برهيم لا يعرف خلف ظهر « حسن » و « له » و « له »
 يظهر من هذا « انه » لا يقصد ان اثر المعروف باسم ابراهيم المصنف لانه
 بعد كثير من « له » و « له » و « له » و « له » و « له » و « له » و « له »
 من « له » و « له » و « له » و « له » و « له » و « له » و « له » و « له »
 تعالى يقع في « له » و « له » و « له » و « له » و « له » و « له » و « له »
 له اسوة و بعد الاشارة به ما بعد لمشهد على بعد ستة اذرع تقريبا .

وما سددوا أحرار برفع آل إبراهيم محب آل فروع . فمن ولد محمد
أخاثر بن إبراهيم أخاثر بن أخاثر هم (آل بني أخاثر) وأبو أخاثر هو
محمد بن محمد بن علي بن أبي جعفر محمد أخاثر بن علي المندور ابن
أحمد بن محمد أخاثر بن إبراهيم أخاثر .

ومن بني حماد بن محمد أخاثر المذكور هم (آل بني مر) و هو
مر هو بني بن الحسن بن محمد بن أبي جعفر محمد بن علي المندور بن
أحمد بن محمد أخاثر المذكور .

ومهم (آل بني) وهم من ولد هبة الله بن أبي المندور ابن حماد
بن محمد أخاثر المذكور .

ومهم (آل لأشرف) وهم بنو علي بن هبة الله بن علي المندور بن
أحمد بن محمد أخاثر المذكور .

ومنهم (آل بني أخاثر) وهو محمد بن هبة الله بن علي المندور بن
أحمد بن محمد أخاثر المذكور . وهذا الفروع أحسنه سبوح كنهه إلى
سبوح المندور بن أحمد بن محمد أخاثر وهؤلاء كنهه أخاثر (حمدها فالت
بن ١٩٣ .

ومن آل إبراهيم أخاثر هم (آل بني مصر) وأبو مصر هو
محمد بن أبي طالب بن محمد بن أبي فؤاد علي بن أبي مصاب أحمد بن
الحسن بن محمد أخاثر المذكور . ومهم (آل بني) وهو مشير بن سعد
الله بن الحسن بن هبة الله بن أبي مصر المذكور . ومهم (آل بني مصر)
وهو ولد أبي مصر محمد بن هبة الله بن أبي مصر المذكور . (آل حشرش)
وهو ولد حشرش وسعد محمد بن أبي مصر بن محمد بن هبة الله بن محمد
بن أبي المصير المذكور . ومهم (آل بني ربه) وهو الحسين بن أبي مصر
شبي المذكور . وكلهم أخاثر إلا من نزل منهم إلى غيره . (آل معصيه)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد البغدادي بن عيسى بن محمد بن رئيس بن
علي بن سدة الله بن جعفر خبار^٦ .

فكر مصحح لأمر من الأشراف العلويين الذين سكنوا الحائر الشين
وسكن سدة الله بن جعفر خبار منها من ولاد الإمام الكاظم عليه السلام وهم
بن علي بن جعفر . وهو بني مر . من ولد محمد بن علي بن جعفر . وآل الرضا .
بن الأشراف . وآل بني الحارث من ولد هبة الله بن علي بن جعفر . وهو
بن مصر . وآل نصر . وآل بني مصر . وآل حرش . وآل بني ربه وكنهم
من ولد الحسن بن محمد الحائري بن إبراهيم المحجب . وآل معصوم من
ولد بني شيبان أحمد بن أحمد بن الحسن بن محمد الحائري بن إبراهيم
محجب . وآل رجب . وآل دحية . وهو الحسن . وآل بني السعادات وهم
من ولد إبراهيم الأسمر البغدادي بن الإمام الكاظم (ع) وإبراهيم الأسمر
هو عم إبراهيم المحجب . وآل مسد وهم من ولد الحسن بن موسى بن جعفر
بن الإمام الكاظم (ع) .

وحسنه منها من ولد الحسن بن سدة الله بن ربه الشهد بن السعادات
عليه السلام وهم بنو هبة . وهو عيسى . وهو الفرس . وهو مؤمن .
وهو شيبان . غير أنه اختار في هذا الأخير وقبل في بني أصبغ أنهم
محمد بن علي بن محمد بن جعفر . وواحد منها من ولد سدة الله بن جعفر
أخبارهم بنو مؤمن .

ومن هذا الأمر العلوي بني سكك الحائر في وإلى عهد فار سب
سنة مؤمن هذا الكتب يرجع إلى بني الحائر محمد . فهو المذكور سدة لحواد

٦ عمدة الطالب ص ٢٧ و ١ برهه أهل حرمين " ص ٢١ .

ابن اسید علی - البیہار بن اسید حواء - البیہار بن اسید حسن بن
 السید سیدان بن اسید درویش بن سید محمد بن سید یحییٰ بن اسید
 حقیقہ بن سید نعمہ اللہ بن سید نعمہ نقب الاشراف (وهو واقف غداں
 السادہ بنی اولادہ لدکور فی ۱۰۲۵ ھ) بن اسید علیہ لدین بن اسید
 نعمہ (وهو لدین نقب بوندہ آں نعمہ) بن اسید شرف لدین بن سید
 نعمہ الاول نقب الاشراف بن بی جعفر حمد (بونیر) بن صاء لدین
 یحییٰ بن بی جعفر محمد بن سید حمد البیہار بن بی (مدفون فی
 شمشہ وامکی دہلی بن ویرہ بن ویرہ کرامات) بن بی انوار محمد
 ابن بی جعفر محمد بن علی اعراف بن بی جعفر محمد انوار محمد
 نعمہ بن بی اجمل علی البیہار بن بی سلفہ حمد (بونیر بوندہ دو
 حمد) بن محمد اعراف بن بی رھمہ محمد بن محمد حمد بن بی رھمہ
 لامہ بونیر بن جعفر (ع) ابن الامام جعفر بن محمد (ع) ابن الامام
 بی جعفر محمد سافر (ع) ابن الامام بن محمد علی بن محمد (ع)
 بن الامام محمد حسین بن علی (ع) بن الامام علی بن بی محمد (ع)
 وان بنور نعمہ بھرہ (ع) سید محمد (بن) بن حمد اللہ ابن حمد بنسب
 ابن ہاشم بن حمد صدیق بن قسبی .

ومما یجب ملاحظہ ہدہ حوالہ بن ہدہ سبب اسے یقین بن بی البیہار
 محمد بن بی جعفر محمد سید بدکرہ السید - سبب سادہ نعمہ بن
 ۷ وفد بونیر سادہ نعمہ بھرہ بونیر فی ۱۲۸۹ ھ بونیر سید ہ
 بن حمدہ فی عام ۱۲۰۶ ھ اسے ابراہیم سید بنی بکندہار بونیر ۲۰۰ ھ بھرہ
 ۱۳۱۸ ھ وکن ہدہ الاحد رحیمہ بونیر بونیر بونیر بونیر واکندہ
 بونیر بونیر بونیر بونیر بونیر بونیر بونیر بونیر بونیر بونیر
 بونیر بونیر بونیر بونیر بونیر بونیر بونیر بونیر بونیر بونیر
 بونیر بونیر بونیر بونیر بونیر بونیر بونیر بونیر بونیر بونیر

الباب الرابع

أدوار الخائر التاريخيه وعماره

- ١ - الخائر وسانه السامع العظيم في هذا العصر .
- ٢ - الخائر وعماره الاولى من بعد الوقعه في القرن الاول من الهجره .
- ٣ - الخائر وعماره الثانيه من بعد عام ١٩٢ من الهجره على عهد الامين والمامون .
- ٤ - الخائر وعماره الثالثه في اواخر سده ٢١٧ من الهجره على عهد المنصور بالله العباسي .
- ٥ - الخائر وعماره الرابعه في عام ٢٨٢ من الهجره على يد الداعي الصغير محمد بن زيد بن الحسن الحسنى ملك طبرستان .
- ٦ - الخائر وعماره الخامسه في عام ٣٦٩ من الهجره على يد السلطان عسك الدولة البويهى . ومهاتر الملوك البويهى في الخائر .
- ٧ - الخائر وعماره السادسه في عام ٤٠٧ من الهجره على يد الوزير ابن سهل الرامهرمزي من بعد الحريق في حرم الحسين (ع) .
- ٨ - الخائر وعماره السابعه في عام ٦٢٠ من الهجره على يد احمد الناصر لدين الله العباسي .
- ٩ - الخائر وعماره الثامنه في عام ٧٦٧ من الهجره على يد السلطان اويس الجلانري .

الفصل الاول الحاضر وبنائه السامخ في هذا العصر

في هذا العصر - مع عتباته التي بنيت على مرقد يحيى عليه
السلام - بنيت رواقه ، وحسن عتباته ، وبنيت ساحته ، وعظم قاعدته ،
ووجدت فيه ساحة ، وبنيت حرفة ، وبنيت صحنه ، وبنيت اعمده فحمية
و راجح ، وبنيت رواقه ، وبنيت على سبويه وعرايد فم مشه في
اعمدات اعمده على مرقد النبي عرب عده من عماره اعمده من سلاله
مشه في عري و ر - من الحف والكافيه وسامراء ، وفي مشهد ارم
عرب - وبنيت برج في اعمدات بني ديب ، وبنيت اسب في شد الاول
مرقد من عماره وبنيت على عماره مشه - وبنيت الاحساد اعمده
في راق ، وبنيت صحنه ، وبنيت صحنه ، وبنيت صحنه ، وبنيت صحنه
سبويه مع لانه و عتباته - وبنيت على عتباته والاساس من التوسيع
و يحيى و يحيى ، وبنيت الى ما هي عليه الآن من القمامه والعظمه
و عماره ، وبنيت عتباته ، وبنيت عتباته ، وبنيت عتباته في مختلف
العروق والاحوال على عتباته من عتباته الامويين ، وبنيت من
مئذنه ، وبنيت عتباته وعمره .

وإذا ما عتباته عتباته على عتباته كبرياء القديسة ولحده في من
حين أن شد أول عتباته على عتباته في مذابه الامر الى أن مع اس
ما هو سة الآن من عتباته وعظمه بعد ان عتباته المقدس قد بنى وعبد
- وبنيت خلال عتباته ، وبنيت عتباته ، وبنيت عتباته ، وبنيت عتباته
ثم بنى من عتباته ، وبنيت عتباته ، وبنيت عتباته ، وبنيت عتباته
لا بد من عتباته ، وهكذا توالي عتباته واهله المتواسين على لقر المظهر
ناكث من عتباته من عتباته كبرياء القديسة .

على عهد سفيان ، ثم السجدة بصورة عليه أنه انصهر اندو بقي بوفيه
 المشهوره في وجوده و حال آل حسن و ائمتهم باصل من بكره بينهم و حسب
 و طاه حس من ادهر على عهد اندي . بعدى حسب مره من مكتمه باسم
 القوه و شده على عهد رشيد الدين سارده جنوبيي حسب كل حجر و بدر
 و ناهضهم ائمة المذهب فسخن كاهم . و من ساردهم . و ادهر عطاءهم .
 وفي آخره حاشه دفعه بعضه شدد على و كاه من الاحياء و الاموات
 معه ان امر بهدم كبرياء و كرك قبر الحسين عليه السلام و قطع السدره اسي
 كاه سارده منه القبر سحر بذلك كل اثر من القبر كاه سارده اسسده معجده
 اس اني صاب في ربحه « سارده لمحاسن » بقوه « و كرك قد بقي عليه
 (في قبر الحسين عليه السلام) مسجد . و رل كذاك بعد بني امة وفي
 رمن بني النعمان اي من هرون رشيد فانه خربه و قطع السدره التي كانت
 ناله عده و كرك موضع القبر ^(١) . فكان عمر هذه العبارة الاولى الى عام
 ١٩٣ من الهجرة في رمن ارشد .

الفصل الثالث

الحائر وعمارته الثانية من بعد عام ١٩٣ من الهجرة

على عهد الامين والمأمون

١٩٣ هـ الثانية هي التي قبلت على قبر و من بعد هذه الرشيدية
في عام ١٩٣ هـ . وفي هذه سنة فاضله ما ضرب من اربعين سنة الى انه
مؤكل حشد الرشيد من فوق جده في بعض العلويين وهدم كربلاء . ومن
هذه حسنة الثانية من بعد الرشيد هي كد رعيها البعض للمأمون . لانه
كسب بعد سنة في عهد بني توجة باظهار الحب لال البيت . ومن
دنيا . سرف حق علويين . خلافة فاضله ولانه عهد بالامام علي بن
موسى الرشيد سنة سنة سرخس مائة من كل حراسه . وسندين
احواد شهر العاشرين بسن حذرة سدر علويين ورجح لشعبه الى
حكمة . وسندين سنة اخره في عهده . واثبوا بسن سنة هذائه
في سنة .

ومن لا يرب له من في شهر ادمون اعيد موضع القبر المطهر واقيم
بحائر سنة . ومع بني بني هذا الحال في عام ٢٢٢ هـ حين ثوء جعفر المتوكل
برش اختلافه . وكسب معصع بهده . فسق الحق على شيعه وطردهم في
الافق معارده سنة . وفي خمس عشرة سنة من حكمه من سنة ٢٢٢ هـ
٢٤٧ هـ . مراب بهدم قبر الحسين عليه السلام وكره ومحوه وحرثه .
اولها في مفتتح عهده في عام ٢٢٢ هـ على اثر دهاب معصه الى ريدره كربلاء
في شعبان . وثانيها في عام ٢٢٦ هـ . وثالثها في سنة ٢٢٧ هـ
٢٣٧ هـ . والاخرة منها في عام ٢٤٧ هـ وقد قتل على اثر ذلك سنة فوده
لاتراك بشيرة من انه انصر واثني تفصيل ذلك في كتابنا « تاريخ كربلاء
الامام » .

و قد اقام مولانا صاحب سده حله على طرف كرهه يرحمه الله
من ياي بریده غير احسن عنه السلام و بهمنی ی موضع فرد اشرف
قبل دونه و بعد منهم شد محبوب و بها غن و ثلث و سبیل .

و قد وضع مولانا يده على و قد عذر و قدر مور حربه الحسين
عنه السلام و ورعها على حوده و . امر يبي حاجه ابي لاسون
و اخرا . و قد اصحاب سده على يده مولانا في كرت عطف و هم على
شما من حربه لا على يده به مستر ابي شير مع الار . في شون
۲۴۷ هـ في قبل به مولانا يرون حرب له و سده المؤرخون . و هم يده
عبد على قبل انه لا عذر و بعض لان سب ادهر . لار مولانا كما
يحدث من حله و عذر من المؤرخين . لار كثر سخام على على و سده
احسن و احسن رضى به سبه . لهدد هدا سده . يعنى لربلاء .
تسونه . و دوره و حسم ما سقى و و امر ال سده و سقى موضع فرد
و مع اس من اساه ۲ .

و قد فوج غره مستر على قبل ان يرون حرب . على ما يروا ان
مهر شوب في " صاف " ده سبع به سبه و سبه سبه سلاه فلم يلقى
انصر على ذلك . لسان سده على داب . قنار . و قد وجد عطف قبل . الا
ان من قبل اده به قبل سده . قنار امير لا ابي د انص الله سبه
لا يصول سري . و ك . حسم ديك في يومين .

۱ نسخ احوال ۶۰ من ۱۲۸ ص ۳۱۲ ۲ .

۲ راجع " و سب الامان " لار حنا ۱ - ص ۵۵

۳ راجع " تاريخ العرب " نسبه امير غر ۲۴۷ ص ۲۴۸

و ده عطف امير كره " يرون العرب " .

۴ " المساف " لار مستر اشوب ۲ من ۱۹ اسرار ۱۳۱۶

و " اسرار " ۱ ص ۲۹۶ .

الفصل الرابع

الحار وعمارته الثالثة في أواخر سنة ٢٤٧

من الهجرة على عهد المنصور بالله العباسي

وعمارة الثانية هي التي شئت تسمى على آخر أشهر بامتلاء مصر
عروش اختلافه في وحر ٢٤٧ هـ بعد مقتل أبيه . اذ لم يفرج الكربة من
كرامه . لا تفتن موكل وفيه منصر . وكان المنصور بخلاف ما يرى عادلا
سعد كرمه منصف من يحرم كل العرض على توفير اسباب السعادة
والرفاهية لمصعب . تشبه من حديد في علي واحسين . وبقى أودف
من ابي له موكل قد صدره . كما مع العرض بدمين . ولكنه
تولى سوء اصبح بعد حكمهم على مدته عن له شهر .

وفي تلك مدة اعتصمه من حكمة تالفي المنصور حياء به . وحدث
لتاريخ ما أسد من الخدمات احسنه نحو اسب اشهر وشعبهم . ومن
اعانه واهله بالخير واخرى . ولده يعرض بصور الانه ونصور
بي صاب صورة مصنفه .

ومما ذكره المصنف في «مروج الذهب بعد العدد وكان آل بي
صاحب فن خلافة المنصور في محله مقبلة وخوف على دماهم . قد معوا رياره
من احسين و عري من ارض كوفه . وكسبت مع عهدهم من شعبهم
حضور هده المشاهد وكان الامر بذلك من موكل له من ثلاثين
ومائتين وفيها أمر المعروف بـ «الديريح» المنصور ابي من احسين بن علي
رضي الله سبحانه . وهدمه ومحو رجه . ورثه اثره . وان يعاقب من وجد به .
ثم يقول المصنف : ولم يزل الامور على ما ذكره اى ان استخلف
المنصور ، فأمن الناس . وتبدل ذلكف عن آل ابي صاب وترك بحث عن

أحدهم ، وإن لا يسمع أحد ريبة الحرة وحر الحسين رضي الله تعالى عنه
ولا حر غيره من آل أبي طالب . وحر برد قتل أبي ولد الحسن والحسين .
وقتل أوفى آل أبي طالب ، وترك العرس تسعهم ودفع الأدي عنهم .^{٢١}
وبعضه أشدته على العمويين وآل أبي طالب حسن المنصر إليهم في مدة
حكيمه وقرى بهم الأموال وأعاد انصور إلى ما كتب عنه من قتل . فأمر
بأحد من حديد بعد . هدمه الموكل مرات عديدة في أيام حكمه .
وبنى على المرقف الشريف ميلا . . . رشد لباس الله . وشجع الناس على
ردته .^{٢٢}

والعبارة أشد من حذر المقدس على حر الحسين سنة اسلام هي التي
أمر بها المنصر في معج جهده في سنة ٢٤٧ من الهجرة .

٢١ « مروج الذهب » بهامش الجزء التاسع من تاريخ ابن الأثير من
١٦٤ - ١٦٥ وقد ورد فيه اسم « الدريج » وصوابه الدريج كما جاء في
قوله الكتاب .

٢٢ « برهة أهل الحرم » من ١٧ - ٢ « أخبار السبعة » ٢٥ .

— १११ —

العاثر وعمارته الرابعة في عام ٢٨٣ من الهجرة على يد الداعي الصغير محمد بن زيد بن الحسن الحسنی

والسنة الرابعة لحضرة ملك مصر كان قد نهي سي شيخه حوايي عام ٢٨٣ من
الحجره قمرية . لا . سنة . من قبل على آخر شهر في عهد الممصر في عام
٢٢٧-٢٢٨ هـ . كان قد سجد مرة : حده في ذي الحجة سنة ٢٧٣ هـ . ووجد
سقف سبعة روضة مصره . حسب العذر . دفعه واحده ولا ساق اندر
على ارايين في نهر ذي الحجة من هذه السنة ، قد هبت ضحيتها على ما
يظهر على نهر من الكرو منبه .

۱۔ ظہر ان حادث وقوع فی موسم فی کربلاء حسب کار اروز محشدين
فی حرم احمدي سید سلام۔ حق فی موسم زیارة العرفة التي هي حسب
للموسم اوارده من الاله من رباب المخصوصه كربلاء ۰

وعلى هذا ، فمقتدر يكون حديثه قد وقع في اليوم التاسع والعشرين
من ذي الحجة من سنة ١٠ وهو يوم بكثر فيها رافضون ، ومن الذين
حضره ، ويحضر من حديثه هو أبو عبد الله محمد بن عمران بن الحجاج ،
وكان هذا في ما يظهر من متن الخبر من وجوه أهل الكوفة لأن ابن عمه
أبا الحسن علي بن الحسن بن جحجح بن أبي هو من الأخير هذه الرواية
يروى عنهم . « كانوا اختصوا في مجلس ابن عمه أبي عبد الله محمد بن عمران
بن جحجح وفيه خمسة من أهل الكوفة من المشايخ ، ورئيسهم حضر العباس
ابن حمزة العباسي . وكانوا قد حضروا عديد يهتفون بسلامه لأنه حضر
وفد نفوذ من قبله سفيان بن عبد الله بن حسين بن علي بن أبي طالب عليه
السلام في ذي الحجة سنة ٢٧٣ هـ » (١) .

[illegible]

٢٣ "أعني أسمع" - ج ١ ص ٢٠٦ و "فرجه هل الحرمين" ص ٢٠٢
و "فرجه العربي" لابن طومس - و "نزهة كبرلاء المعنى" ص ١٤٠
٤ راجع "نزهة العرب" للشمس ج ١ ص ٢٥١ -

فيه عتبة بها باب ومن حول انفسه سبعين . ثم سر اسور من حول الحائر
وسمى الحائر . واحول بعضه فقدر المسطاع على سكر ومجاوري اروضه
القدسية .

وفد بالغ محمد بن زيد في مقامه سنة وحبس بريد . ودفنه بصفه
في عمارة الحائر بما يتناسب ومنزلة مشرفه (٥) .
ومثل حجر لداسي الكبير وشمع كس حه في « مدينة المعاهر »
و « تحفة العالم » هو كما يلي :

ان محمد بن زيد بن محمد بن اسمعيل حاك الحجرة ابن الحسن بن
زيد بن حسن الحسين عليه السلام المعروف بالداعي الصغير الذي ملك
خراسان في سنة ٢٧٣ هـ بعد ان ملكه اخوه الحسن بن زيد الملقب بالداعي
الكبير الاول وكان ظهوره بخراسان سنة ٢٥٠ هـ وبقي سنة ٢٧٠ وله كتاب
« احكام في دينه » وكتاب « البيان » وكتاب « حجة في الامامة » وهم يعرف
واسموي على الامر بعده حه على اخيه ابو الحسين حمد بن محمد بن
برهيم بن علي بن سداب حسن شعري بن القاسم بن حسن بن زيد بن
حسن عليه السلام . وكان اخو الداعي محمد بن زيد بخراسان . فلما وصل
له الخبر رجف الى ابي الحسين من خراسان سنة ٢٧١ هـ فنته ومك طرستان .
وفد بها سبع عشرة سنة وسماه شهر . واسموي على تلك الايام حتى خطب
به رافع بن هريثه بنشاور . ثم لما دفعه امر عمرو بن لبث توجهه نحو
تسخر خراسان فتقدم بدفعه محمد بن هرون الرحبي صاحب اسمعيل بن
حمد اسماني فقبضه في صاهر خراسان عند قبر الداعي محمد بن اسحاق
عليه السلام . وكان قاضيا متدينا حسن السيرة .

٥ ر جع « محالي اللطف » للشيخ محمد السماوي ص ٢٩ - ٤٠ .

طبع النجف ١٢٥٤ .

وكيف ما كان محمد بن علي شهيد شريفه وحادقاً حتى قبل به
 ول من اصهر مشهده خدمته اسلام (يعني مشهده مير المؤمنين) • وهو اندي
 احقر الصادق عليه سلام به انه لا يذهب لانه حتى يبعث الله رجلاً
 مسجداً في نفسه في اقل سبي منه حصه به سمعوا به •
 دل حسب الحسين سمعت هذا الحديث قبل • سبي حتى لموضع شيء
 (ان قتر امير المؤمنين) • به ان محمد بن ربه وجهه حتى سبه • فلم يذهب
 الايام حتى استحسن محمد في نفسه ما قبل •

الفصل السادس
الحائر وعمارته الخامسة في عام ٣٦٩
من الهجرة على يد السلطان عهد الدولة البويهية
ومقابر الملوك البويهيين في الحائر

وعمارته الخامسة بحائر مقدس هي التي بناها عهد الدولة في حبرو
من دكن الدولة من بونه الهندى بنى تحت تعداد عهد به في زمن اصف
من اصف عباسى ٥٠٠ هـ بنى عهد الدولة لان مدحهكمة كانت خمس
سبل ونوى في سنة ٣٧٢ هـ . وقد رار عهد الدولة كرلاء و سحف وبلغ
اعانه في عظيم وحبس المشهدين الشريفين باعرون والحائر . وقيام بممارستها
والاوقاف عنهما . وكان عهد الدولة برور كرلاء و سحف في كل سنة .
وقد ارد هرب كرلاء في هذه وعهد البويهيين . وعهدت معاه انديسة
والاحسانه واساسه والاقتصاديه . فسميت بحارها . وحصفت رراعتها
واثنت بنومها وادها . فهدت في حسمها روح عده واشهاد . فخرج
مها عده فصاح وشعراء محذوب . وتعرفت في مركزها الهندى المرموق .
وقد اظنت بن الاثير في تاريخه في مآثر عهد الدولة وما تقدم به من
الحديث الحلية نحو الحرم الشريف في مكة وادنه . ونحو المشهدين
المقدسين في الحائر والعرون .

ولا نكر اعلاه اعظمه ومآثره الاسلاميه احلقة فقد دلع في تشيد
الاسه حور المشهد الشريف في الحائر فحدد بعير امة . وشيد الاروفة من
حونه . وبلغ في ربيعه وتزيين الصريح ناساح وديساح . وعمر اسبوت
والاسواق من حول الحائر . وحسم مدنة كرلاء بالاسوار اعالة فحسمها
كحسم سبع . ثم اهتم بلاء لسكان اعد واعياء للحائر المقدس ، فساق
اساء الحارية نظف من مساكن بعلة ، وحصص اوقاف حارية للافارة

والاصاءه ١ • فأجبا كربلاء من جديد بحلله لآل ابي لظاهر بعد ان
كذب فقط انفسها الاخره من سببه العباسيين الخائره وسببهم اهدمة
للخائره •

وحاء ذكر عهد الدولة وسائه فنه الامر وفيه الحسين (ع) في رسالة
بشع بهاء الدين احمدي في « معرفة شهور اسنة » وفي حوال شهر
شوال يقول

« وفي الثامن من شوال توفي السلطان الفصل عهد الدولة بدسني
ودلك في سنة ٣٧٣ هـ وكان رحمه الله شديد ارسوخ في التشيع ومن سائه
قنه امير المؤمنين وقية الحسين (ع) » (٢١) •

وقد جاء وصف احدي رباب عهد الدولة للخائره المقدس والمحف
الاشرف في « فرحة العربي » و « تحفة العالم » بما نصه

« كتب رباب عهد الدولة لمشهدن شريفين بظاهرين المعروفين
والخائري في شهر جمادى الاولى سنة ٢٧١ وورد مشهد الخائره مولانا
الحسين صلوات الله عليه سبع مئة من حماني الاولى • فراه صلوات الله
عليه وتصدق وعضى اساس على اخلاف متفانيه • وجعل في صندوق دراهم
معرفة على العمويين فاحسب كل واحد منهم اثنان وثلاثون درهما • وكان
مدهم الفين ومائتي اسه • ووهب امواه والمعادين عشرة آلاف درهم •
وفرق على اهل المشهد من لدمس وائسر مائة الف رطل • ومن الثياب
خمسمائة قطعة • واعضى الدار عليهم الف درهم • وخرج وتوجه الى سكوفه
بحسن مئة من حماني مؤرخ ودخلها وتوجه الى المشهد العموي يوم الاثنين
ثاني يوم ورودده • وراز الحرم اشرفه وطرح في الصندوق دراهم فأصاب

٢١ راجع كتاب « بعلية ابرهراء » المؤلف في عام ١١٨ هـ لرضي الدين
العمري من ٢٢٢ طبع خيران ١٢١٢ هـ •

كل واحد منهما واحد وشروط درهم . وكان عدد المعويين اربعاً وسبعين اسماً .
 وقرئ على حاضرين وغيرهم خمسمائة واربعمائة درهم . وعلى المترددين خمسمائة
 واربعمائة درهم . وعلى السجدة ثمانمائة درهم . وعلى فقراء الفقهاء ثلاثة آلاف
 درهم . وعلى امرئ من حارب واموات على يد ابي حسن العلوي وعلى
 علي بن حسين بن علي بن محمد بن بكر بن سدر رحمه الله .
 وفي يوم الجمعة يومه في سبيل الله في احدى اربعه مساجد
 « ارواق معروف » « ارواق سري » . وسري بن شاهين هو تاليف من
 هن احمد بن رجب حرسه في سبيل الله . وروى منها ابي صالح في بحوث
 حوى من سبيل الله . وسبيل الله امره في سبيل الله في سبيل الله .
 احتسب حرسه في سبيل الله . وفي يومه في سبيل الله . وفي يومه في سبيل الله .
 سبيل الله في سبيل الله . وفي يومه في سبيل الله . وفي يومه في سبيل الله .
 « سري بن معروف » « سري بن معروف » . وفي يومه في سبيل الله . وفي يومه في سبيل الله .
 وحديث سري بن معروف . وفي يومه في سبيل الله . وفي يومه في سبيل الله .
 وعلى ان يحد من سبيل الله . وفي يومه في سبيل الله . وفي يومه في سبيل الله .
 وحديث و كرسه مسجد . وفي يومه في سبيل الله . وفي يومه في سبيل الله .
 مسجد الحنف مصلح برواق حرسه في سبيل الله . وفي يومه في سبيل الله .
 انفق سبيل الله في سبيل الله . وفي يومه في سبيل الله . وفي يومه في سبيل الله .
 وناب في سبيل الله . وفي يومه في سبيل الله . وفي يومه في سبيل الله .
 سري » .

- ٢ راجع " مرجع اعري " ص ٥٩ و " مجمع العايم " ج ١ ص ٢٧٢ .
- ٤ " محي اللطف " ص ٤٠ و " انوار الشيعة " ج ٤ ص ٣٠٦ .
- ٥ مرجع اعري " لاس طاس ص ٦٧ و بذكر القصة مفصلاً .
- ٦ " انوار الشيعة الإمامية " بعد اعري الحواري ص ١٢٧ طهران

مقابر الملوك في الخانق المقدس

الخدمات الجليلة التي قام بها الملوك الوبهون نحو الست خضر
في مدينتهم ولا سيما و سارج دوى شاهد على ذلك . فقد خدموا
عبد مقدس في جدهم داخل منقطع الصبر . وبعد لموت سجاد في
بث امشاهد منهم من احدى ركن سجد الاثرية لهم مقرا ابدية . ومنهم
من سجدوا باحد السدين و حاربوا مدافعهم احدى في شرفي حرم
حسين عليه السلام حيث فتح الارض ماضي و نحن شعير سيرة من نحن
حسين عليه السلام .

وهذا نحن شعير هو عهد اسحق نبورده عليه الاثرية المقدسة
من عصر عيسى ابي و من ركن جدرانها العالية الرقيقة ذلك لكاشاني
الآري شمع شعير . و ركن مقوف مدخلها المقرنصات الفنية البديعة
التي هي سور استغ في ثبة اسطوانة هندسية الشكل ذات الاصلاح
و روان لمداخله المنوعة و مدفع شعير و مركب . و انفسه كذا نحن
عيسى في هندسي . من السجدة والكشاني مرق من انواع عذبة
منار اندر و شير لا شاء كذا رجح في ثبة سجد من عهد
الوبهين في اليوم .

ومقرنصات مقوف مدخل هذا نحن شعير هي على شكله
المقرنصات الموجودة كمن نوع و من سجد في مقوف نفس المدخل لآخري
نحن نحن (ع) و نحن عهد اسحق لمخللة التاريخة . و نحن
شعير كذا شعير يوم . من جهة الغرب نحن شعير عليه السلام
وسجد دهر . شعير كذا شعير هرب نفس ليرين امي و كمن من نوع أوها
من ذلك السجدة والكشاني تقديم من ثنائين متاحف العالم غني
اقتناء أمثالها .

وأما من جهة الشرق فتقع على مرقق طريق لمدة اشبهان و اشرفية

احد من سائر المدن كان شرفه على باب هذه المقبرة .

وهذا وصف جامع بناء مندر منو - موجود الآن في احياء شرفه
من سخن حسين عليه السلام عند مدخل سوق المدينة والذي هو جزء
من محضر مقدس . ولكن لم يوقف البويهيين مع ثروتهم الطائلة وسطوتهم
العاقة في سائرهم مالا . ووفقا لمذاهبهم أو تحرم الحسين عليه السلام ؟
فان صارت تلك الاوقاف / صارت في صدارة المستندات التي مرد رابع
من ممالك شعبة ووقفهم عند شعبة اعراف في سنة ١٦٣٨ هـ . ان انفس
يونكرت لانكرت بعد في كنه « اربعة عروق من تاريخ اعراف »
ص ٧٩ - ٨٠ مع بعد ١٩٤١ . ان المستند مراد رابع . سم لنفسه
حتى ان بعد بناء في السج عند صدر الكلاسي ووقف بها اوقاف كثيرة
معظمها من ممالك الشعة » .

ومن ان حرم بيت الله قرب سخن في كربلاء ، ووقف سكة
جديدة في سوق السج وغيرها أيضا هي من جملة ما صادرة مراد الرابع
من اوقاف العباس لنفسه . الا ان ماسه يكون للكليلاني او لخاله
بن لوليد وواف في العباس لمقدسة في كربلاء واسجف / فان صارت ان
تلك الاوقاف . ومن تلك الاوقاف ايضا لاوقاف حسينية مآدسة العبد
شهوره التي هدمت على في سنة ١٣٥٤ من الهجرة ، فحالة صورته رائلة
من انفس فحماها السريية ضامده . فكان هدمها بغير الآخرين .

وهذا اوصف بقدر اموك و سخن اسعرا اسع لمحضر انفس كان
فل ان تساويا وتداوله معاول الهدم . وفي اليوم فقد أصبح في حر كان
وازيلا من عالم الوجود ، الى الاوراد بسموم القيط ، ولم يبق لهما من اثر
الا في اسباب السوس الحريصة على لآثر اعنه القدسة التي بعد مفعره
نشمع بني يملك مثلها وكان له ثمنها ولم يدره مع الاسف .

ومن عرقت الأحصاف في عهد سعد بن عبد الله سي بهمة لا تدر
تاريخية لأنه سب وبن مديرة الأدار شديدة سي سب قساري جهدها
استدققة على أهل بر دريحي حيث مخرج وزيه للعراق في الخارج فتجد
يقول : هذه تجدد مثلاً على جهة من جهة أخرى ورسالة سوي
عديري في بغداد لأنها من رأه عديريه . ولما سب بهمة قساري
تاريخية تعتبر عديريه واحد من الآخرين في بر الأدار سوي أن مخرج
و رادع . همد يجرى في سب و حد حقه في جهة وهديري في جهة .
في سب و حقي سب عرقت سب و لا سب . سوي و عديري سب و سوي
الحديثي سب و سب سب من سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب
ريديري في سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب
موافق ١١ ٢٤ ١٩٤٨ سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب
عديري سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب
و ثلاث فانه يهدم الكوا من سب سب سب سب سب سب سب سب سب
شهداء هذا الهدم وكان قد استعدوا لأجله قوت حكومه كها من سب سب
والموسين و عديري و سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب
سبوا الأتوق من كل صوت وقصوا حركة المرد من سب سب سب سب
بحري سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب
في أعضاء و سب في كل سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب

٧ و قوله أن قد سب سب سب في يوم الأس ١٣ محرم ١٣٦٨
١٨ ١١/١٥ وهو يوم سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب
حق عقيري من الزرين يهدم المدرسة أرسية وهي من أهمب المعاهد الدسة
الحائر أفسس . كما قال في يوم سب سب سب سب سب سب سب سب
سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب
اسلاميه يخرج منها كبر من سب سب سب سب سب سب سب سب سب

صلاه لخدمة حربه على هذه سلك الاماكن الدينية فهددوا بعض منهم بالسوق الى احكامه العرفية كما وهدد احد فصاع من موتهم لثيار الكهروني فيسعد بعد وقد بلغ عددهم ما هرب من حصار^{١٨} مثل هذا التهديد هذا ، كان سلك محاذي في نفرد وحدث لانكافحه مشهورة و بعد فستظن من احقر وانما لمثل هذه الامور سافه . وهدد الاخرين منهم بالنبيذ والتفسير من مرقى مسند دك وهدد سوع قضى بعد لك له كانه على ثنت اسبحة اب رجة احسنه وصح حربه من شارع ما كان يصر لو كان يبعد عنها بعض الامتار فكان الحائر المقدس تب تحفظ دثاره وبواعده ولا يصح احد من سب مقامهم كان مسدود مع الحكومة لار الحكومة هي التي ترف بالاثنين وسرف على متساجهم وتحقق قتلهم ونسبهم الوصه وانذنية وقد كان للحائر بهذا الصحن الصغر من جهة اشرق مدخل موكي لائق لمدخل والخارج من الامر ، وانكوك واعطف . واما ليوم فقد اصح له ذلك المدخل المحفظ المظلم المرح كانه يرل الى سرداب تحت الارض . واما ثنت السبحة سارجه الاثره واضمحلت اسوه ارف حسه على غرض ١٥ مرا الى حسه وعشرين مرا الى شرقي المدخل او وقع في الساحة بكبره التي يسد في شرفها « شارع على الاكر » الى حرم العباس عليه السلام فكانها هم تكبر .

وله سمرض هذه الحوادث الا لصفها بالحائر وذلك لما يحتم على المؤرخ من وجب اصدق ولامانة لا لاني شيء آخر .

١٨ ولذلك تم قطع كبره على عرقه المصرفة مكتوب عليها « لابرأحوا في قصه الكهروني » « ونسبه احد في هلع وجرع من كن حبه ، وامررض بعض عنه من هن يوحد مصرف شك حتى برجة في مهام .

الفصل السابع

الحائر وعمارته السادسة على يد الوزير

ابن سهلان الرامهرمزي ما بعد الحريق

في حرم الحسين (ع) في عام ٤٠٧ من الهجرة

يحدث عمارته الحائر المقدس في أول شهر ربيع الأول من سنة ٤٠٧ من الهجرة
السادسة. لأن الساء الذي كان قد شدد بعد مدونه من دكن مدونه لويهي
على امر المصور حوي سنة ٣٦٩ - ٣٧٠ هـ له يدور له سنة وبنهار هـ
سأ قصا، وقدرا و بعيره على تر حادب عرب فحائي في حائر الشريف .
وهو ن حدث حرس هادي في داخل بوضه المصوره سنة لميل في شهر ربيع
الأول سنة ٤٧٠ هـ انهب سار لا اسارر ونسائر ثم تعذب في الاروفة
وامه لسامه فابهار ساء نحيمة و به سوسه - سبي ما يعبر - غير السور
بحارحي ونبي، من احرم .

وقد وصف الحدث ونسبه عمارته بعد مرر ونصف من حدوثه أبو
الفرج ابن الحوري في كتابه « تاريخ الملوك والامم » وهو أقرب مؤرخ
ايه بقوله

« وفي شهر ربيع الأول سنة ٤٠٧ من الهجرة حترق مشهد الحسين عليه
السلام والاروفة . وكان اسب ان القواء تشعلوا شمس كبيرين فقضا
في جوف الليل على التأزير فاحرقناه ، وتعذب النار »^١ .

ثم يصف يحدث من بعده بصورة اكثر توصحا وتفصلا ابن الاثير
في تاريخه في حوادث عام ٤٠٧ من الهجرة بقوله

« وفي هذه السنة في ربيع الأول احترقت مة مشهد الحسين والاروفة

١ راجع « المسظم في تاريخ الملوك والامم » لابن الفرج ابن الحوري

وگاہ سے پہلے پہلے نکلے کہ میں شیشہ کی دھال سے زبردستی فخری
وتمہارے

وهذا هو الحق في كل زمان ومكان حسب ما ينشأ من أمم في آخر أعقاب
الأمم وفي كل زمان وأمة من رجع لأمر الله في شيء كونه
مفضل من غير مسبب وما ذكره قد ذكره الله تعالى في هذه الأحداث
وإن الله في كل شيء على بصيرة في ملوك البلاد الإسلامية
ومرضى الله سبحانه عما نتفصيل في العصور القادمة .

و قد حضر حفل لأمس من دسبسه أصدره اى سداد منس لوريه
 في رحل محض فسر من دون حرة والمقدرة السياسية لتهدة الاحوال
 و هذه لأمس . و ارجاع غسبة والسكينة الى النفوس ، فتمين في أوائل
 اشهر ساي حيث احدثت بن سهران بر مهرمري ودرر سلساب سدوه
 سوبهي كد ذكر من حورى في تاريخه (ج ٧ د ٢٨٢) : و في ربيع الاخر
 خلع على ابن محمد حسن بن اخشن بر مهرمري خلع الوراثة من قبل
 سلساب سدوه . و هو سدي س سور الحانر يشهد الحسين » .

هكذا ولما وجدته ان سهايا من تدارك أخطاء الساسة الحائرة
لعبته ان أمر سهايا بسور الحائز المقدس كما نص عليه ابن الجوزي
ومن كثير اشتهر في « حيايه وحياته » ١٢ من ١٦ « وهذا السور الذي
نراه من سهايا الحائز في بيت ابيه هو السور الذي ذكره ابن اثير في
كتاب « اثار » عند تحديده الحائز في عام ٥٨٨ من الهجرة « فقد جدد
ابن سهايا سور حياحي وبنى المعبر من حديد على السور المشهور بأحسن
من ذي قبل « وهذه العبارة هي التي رآها ووصفها ابن بطوطة في رحلته

۲ اس ۱-۹ - د الموده والمناهج : لاس کيپ سياسي
ص ۱۴ و ۵

اسی ذات کی سہ ۶۲۷ میں پھر دیکھا گیا ۔ وہاں سے پہلے ہی
 اس کی سہ سورج کے تحت الہامی سے سمجھیں کہ سورج کے
 کیا خدمات ہیں اور ان کی "مدد" سے ۶۵ "سہ" کے جو کہ سہ
 ۱۰۰ عوینہ

"وہاں" کی سہ ۱۰۰ "سہ" اور "سہ" کی سہ
 مرسہ "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ"
 "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ"
 لارحی "سہ"

دیکھا گیا "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ"
 "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ"
 "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ"
 "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ"
 "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ"
 "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ"
 "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ"

وہاں سے اکثر میں "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ"
 "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ"
 "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ"
 "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ"

فکرت "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ"
 "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ"
 "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ" "سہ"

وصف نفسه كل ما وجد في حزين الحائر من الاموال والمجوهرات كما
فعله المتوكل من نفسه فأفق فسب منها غنى حوشه فأثلا . ان لفر لأستاج
امى حزنه وأموال . مكف بعد السلب دور ان يعرض ، حسب الظاهر .
للحائر أو بسى الفر المظهر بسوء (٣) وفي ذلك كد أحسن سلوكا من غيره .

٣ اسفار ج ٢٩٧/١ و " نعتي ابرهراء " ص ٢١٩ و تاريخ كرتلاء

الفصل الثامن

الحائر وعمارته السابعة في عام ٦٢٠

من الهجرة على يد احمد الناصر لدين الله العباسي

ثم نرى على مدار مئتين - حسب المصادر - حلالاً وخربتين احداهما
 من سدس من الهجرة من الحوادث والكوارث ما يسفر عنه عدة من تشييد
 سدس من حديد عندما كان من امر المسترشدين بالله العباسي من ضبط أمواله
 وسلب حربه اسلونه سدس وانجهرت في سنة ٥٢٦ هـ كما سبق .
 وفي السنة على ما يظهر كتب سنده وزير من سلال وزير سدس الدولة
 ابدلي في سنة ٥٠٧ هـ في سنة ٥٠٧ هـ في سنة ٥٠٧ هـ في سنة ٥٠٧ هـ
 - ٦٢٢ -

وكان ناصر لدين الله - على ما يحدده تاريخ - حاكماً قدير . وان
 عصره اصبحت الذي دام سبعة وأربعين سنة كان عصر رخاء وعظمة حربية .
 فيه أسس جيشاً قوياً فكان محترماً مرهوباً احدث من جميع الامراء والمجاورين
 هـ . وساد في عهده سلم وستر الامن في نوع بلاد .
 ومضى الى غصنه وسجده ارفيعة فقد كان احمد الناصر محباً لآل
 بيت الرسالة انما هو موافق لهم بخلاف آرائه واسلافه .

وقد جاء بهذا لصدد في « مختصر احبار بختاء » بعلني بن ابي ناز
 « الناصر من المستضيء كان يشجع . وبمثل الى مذهب الاممية بخلاف
 آرائه . وقد جعل مشهد الامام موسى الكاظم عليه السلام وارصوان أم
 لمن لاد به . فكان الناس ينحذون اليه في حاجاتهم . ومهماتهم . وحرائمهم

فيثبتي اذبحه وهو خججه . ويسمونها ثوب هبهم ويعتقون من حر نسهم " ٢) .
 وفداردهرب كرهته و عسات انشدته على يهد سافر . وتشتعمر رور
 على يارها من كل حبس و توب . وفي انفسا قرن من حكمه الطويل
 شجع على يده . و مع . الحيرة التي كان قد شيدھا ابن سهلان
 وورر على شر اسهر في ثوب . حبس . لكن بعجته الى التحديد .
 ولكن اسسه يدافع ولاء والاخلاق . د . يرمده . و حالاً فامر ورره
 قدير مؤلف من محبة . يدان على . فهو سلاح شؤن . اعانر
 و يصرده . و من سب عده . فقد ورر في سنة ٦٢٠ من هجره وهي في
 و آخر حده سافر بسا . امر مقهر . فسد دلت عده ارفع وكت
 حمرن روضه دخت ساح و به سحرر موسى و يداح " ٣) . كد
 و به امر بمثل دلت لاساحف في سنة لاسات الهندية و مثها سافر . فسي
 عده سردت اعنه و حمل به شكاكا من الاغوس سحرر أو الساج و حفر
 سنة هذه الاله

" سم لله ارحم ارحم رحيم من لا مثله عده خرا الا مؤده في القربى
 ومن يصره حبه رده بها حبس . انه عفور شكور " ٤) .
 وكت عبي دثر دت اسفه سادب القبيه اسمه و تاريخ عطف : (هذا
 ما امر بعيله سده و مولد لامة فخر من سده على جمع لانه انواس
 احبك الناصر لسين لله) .
 و هس في حبس الساج دحل اسفه المذكوره عبي واحده جدار
 ما صورته

سم الله ارحم ارحم محمد رسول الله . أمير المؤمنين عبي ولي

٢ راجع . محضر حذر الحففاء علي ر حبس . من ١١١ .

٣ " محلي النصف د ١١١ .

لله . خمسة . حسن بن علي . حسين بن علي . علي بن الحسين . محمد بن علي . جعفر بن محمد . موسى بن جعفر . علي بن موسى . محمد بن علي . علي بن محمد . حسن بن علي . شاذان بن علي (ع) . واصل بن امشور في دست . سقة هو موجود على حدة عند ابو كند شرع به . سبع . لا . وهو من لائن . سلة اشعة من اعتر . ساسي لاجير . لا رل حتى سار . من له . اب . حدة . كيرة في امشاه . مشرفه . وهند حدة . ربح اندك . احسن مع . س . سلة ومانره .

الفصل التاسع

الحائر وعمارته الثامنة في عام ٧٦٧

من الحجر حتى إلى سبيل أويس جلابري وحلقائه

إن المصادر السوية من شدة الحائر قدس من سهلان وزير سلطان
المدوية السوية في سنة ٤٧٠ هـ على أثر الحريق في حجرة الحسين بن علي السلام مع
ما أدخل عليها الوزير مؤيد بن محمد الفقيه في نفس الأمر السوية بن
الله السوية من الحسين والحسين حدث في عام ٦٣٠ هـ - ١٢١٠ م على ما
يظهر - كثر من نشأة وسين عام فحارب شرف الحسين والسوية
والسوية بن أواخر الأمر لثامن صلاح دون أن تصاب بأي شيء من سوء
فأدرك سقوط المدوية السوية وتنكسر الدولة المعوية من الانحطاط
والخلائفة في العراق . وهي ذلك بناء الذي شاهده من بقوه عدم
رأى كرماء في سنة ٧٢٧ من حجره ووصفه في رحله بقوه .

« ثم سافرت إلى مدية كرماء مشهد الحسين بن علي عليه السلام .
وهي مدية صغيرة تحتها حدائق السجل . وسفها ماء القرب . والروضة
المقدسة ذاتها وسفها مدرسة عظيمة . وروضة كرسية فيها انصاف للورد
والفدوى . وعلى باب الروضة الحجاب والقبة لا تدخل أحد إلا من دهم
فمثل القبة الشريفة وهي من القبة . وعلى اعرج مدية ذهب وانقصة .
وسفها الابواب تسار الحزير . وفيها عدد المدية صانعة أولاد رحيل .
وأولاد فخر وبسبها الفلأ أبدا . وهم جميعا ائمة يرجعون إلى أب واحد .
ولأجل فسبهم تحرت مدية المدية » ١١ .

١١ « رحله ابن بطوطة » - ١ ص ١٢٩ ص ١٣٥٧ ط

وهذه اعماره الموحودة الآن على قبر الحسين عليه السلام ليست بويهة
كما هو مشهور بين الناس . لأن تاريخها يرجع إلى عام ٧٠٧ من الحرب ضمن
بمصر في ذكر من ثلاثة قرون من هذا العهد المولود ابو بهه اني كان
اخر صها في سنة ٤٤٧ هـ . فمكون اقرى من هذا التاريخ وبين تاريخ اعماره
اسمه كبر من ٣٣٠ سنة . ولا هي من عمارة العباسيين لانقراض دولتهم
في سنة ٦٥٦ من الهجرة في يمانه واحدى عشرة سنة قبل هذا التاريخ . هذا
فقد تمت هذه العمارة في عهد السلطان اويس بن اسح حسن
الحدادين . فانه قد شيد وحده في سنة ٧٠٧ هـ في تاريخه سنة ٦٥٦ من
بعد ريد من عتونه كبرياء . ثم ان بناء الحائر وكسبه من بعده وبنده
الاستقرار حسين والامير احمد . وقد وجد تاريخ هذا البناء في تلك
لصه مكنون قون محل معروف الآن عند العامة . « خطه مريم » في
الجهة الجنوبية الغربية من حرم الحسين عليه السلام ما بين الرأس المظهر .
وقد شاهد هذا التاريخ — على ما ورد في تاريخ كبرياء اعملى — محمد بن
سليمان بن وزير الساسي . وقد بقي هذا التاريخ محفوظ في امحل المذكور
الى عام ١٢١٦ من الهجرة وهي سنة ابي من ابو هاديون بقيادة رعيهم من
سعود تحت اعماره رهبة على كبرياء فهو وسلبو وهدموا ودمروا ما
استعصوا . وقتلوا ودمروا اكثر من عشرة آلاف سنة من القوس البرية
ما بين رحل عرب من للاح والاء والامير . وقد رفع اعماسون في
تلك السنة هذا التاريخ من محله ومحووا اثره في دمه .

٢٠ ان دهر القيسي لتدخله الرائد في امور الروضة المقدسة وآثارها
وبالها فقد اصر على رفع هذا المحل التاريخي المعروف . « حنه مريم » وفي
الحقيقة لا يعرف سبب لتحلل المصطفى الاخير في امور يعق بحرم الحسين
عليه السلام لا تادرد ثواء من بواحبها المصنعة .

و به سبب سببه اسلحه و سبب — حسب سبب سبب سبب سبب سبب
 في و سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 قبل مرء و سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 في القصص سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

و سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 اسلحه سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 الاسلحه سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 و سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 انصيان و امتنع من طاعة مولا فجهز اويس حيث سبب سبب سبب
 سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 و لكن سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 فاشدوه سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 كرنلاء و سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

« وفي هذا الشهر — في شعبان سنة ٧٩٧ هـ — طلب استعادة السلطان
 اويس ابن اسبج حسن ملك اعرق وخر من يد ابطواشي مرجان
 الذي كان منه عليها و امتنع من طاعة و سبب سبب سبب سبب سبب
 فهرب مرجان — و دخل اويس في عدد دحولا هائلا و كان يوما مشهودا »
 فاستجار مرجان في كرنلاء بخره احسن عليه السلام . ثم قد ساء
 مادته لمشهوره سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 لذي بعدها من نمونه و جعل فلاكه في بغداد و كرنلاء و ارجابة و سبب سبب
 و غيره و قد سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

ورده بعد فيس واب
ثم بنى بحس اوس احمد
حبيب من ذهب سنوي
معون تاريخا (طلاهما ذهب)
وشيد الصو مع المنائر
ويكن هدمت «منارة العبد» هذه ظلما في سنة ١٣٥٤ من أجل اوقافها.

٣ ي ٧٨٦ هـ وهو تاريخ بناء الماذنتين على عهد السلطان احمد بر اوس
٤، وهو نفس التاريخ بالعمرة اي ٧٨٦ من الهجرة .

الباب الخامس

الحائر وأدوار الهدم والتخريب

والندم والنهب والسلب والحرق

- ١ - الحائر وما مرت عليه من الأدوار المظلمة .
- هدم الحائر لأول مرة على عهد المنصور في أوائل حكمه .
- ٢ - الحائر وهدمه على عهد الرشيد في سنة ١٩٢ من الهجرة .
- ٣ - الحائر وهدمه على عهد النوكل في أعوام ٢٢٢ و ٢٢٦ و ٢٢٧ من الهجرة .
- ٤ - الحائر وهدمه بسقوط السفينة على عهد الوفي ٩ - ١٠ ذي الحجة سنة ٢٧٣ هـ .
- ٥ - الحائر ونهبه على يد صه بن محمد الأسدي في سنة ٣٦٩ من الهجرة .
- ٦ - الحائر وهدمه حرقا على عهد العادر بالله العباسي في ربيع الأول ٤٠٧ من الهجرة .
- ٧ - الحائر ونهب أمواله وخزائنه على يد المسترشد بالله العباسي في سنة ٥٢٦ من الهجرة .
- ٨ - الحائر ونهبه على يد المستعصم في سنة ٨٥٨ من الهجرة .
- ٩ - الحائر والهدم والحرق والنهب والقتل على يد الوهابيين في ١٨ ذي الحجة سنة ١٢١٦ .
- ١٠ - الحائر ومادته العبد المشهورة ، تاريخها وهدمها في سنة ١٣٥٤ من الهجرة .

الفصل الاول

التحارب وما مرت عليه من الادوار المظلمة

وبى اهدم و تحرب . و سبب و سبب تحارب المقدس من قبل
 بعد و تحرب . كما بواى عليه سبب من قبل التحارب من مسيحيين
 احييين صا و ورد له من حذب من اسجد من سبي (ص) «ويشعور
 بعد سبب على سبب سبب اسجد لا يدرس به . ولا يعفو سبب على
 ثور سبي و لا . و سبب سبب سبب و سبب سبب في محبوه
 . سبب سبب سبب لا سبب . و سبب لا سبب .

و سبب سبب سبب و سبب سبب . سبب او بالواسطة في هدم
 سبب سبب (ع) و سبب . و سبب و سبب . و سبب سبب .
 . سبب من سبب و سبب من مظاهره سبب سبب هذا الحديث اسبوي
 سبب على سبب . سبب سبب . و سبب سبب . فان القديسين
 منهم لا سبب . سبب سبب . و سبب سبب «سبب سبب و سبب» كانوا
 سبب و سبب سبب . و سبب سبب سبب سبب سبب لا و سبب
 سبب سبب سبب سبب سبب سبب و سبب سبب سبب في هدم سبب
 سبب سبب . و سبب سبب سبب . و سبب سبب سبب او سبب .
 سبب في كل سبب لا سبب لا سبب . و سبب لا سبب .

و سبب سبب سبب سبب سبب سبب من سبب سبب الى و سبب
 سبب الاموية كسب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

مصره ٢

« حسي دماء آل أبي طالب أبي - يا موب - موحش من آل حرب
حين سفكوا دماءهم » فكذلك جرح يجرها حوى من رول انك سهم
لا حوى من الحائق غر وحل .

ولهذا سبب أو علة - تعرض الامويون للغر عتبر كذا تعرض
مهاجرون من بعدهم - مد بهم آموو الحائر والساحج منجحة بعباد
واسلاح وارحان على اسراف كزنا عتبر ردا روا ومفاهم نأسي اعقوب
من عمل القصب و شغل بهم . ولكن سبب عتبه بقاء الاموية اعطيه
سعى كزنا اسراف الامويين . فمن امهاسون دبور اسرف الحائر نقض
وهدمه وهم اول من من ذلك كذا منحت عنه فيما يلي

هدم الحائر لأول مرة على عهد المنصور في أول حكمه

و من من من هذه سببه من مهاجرين منصور المويي فانه في
رس فائيه بمدين سبي الحائر واخر عتبر . فلهذا هم سبي امهاس
بومد انك وانك . وسقطوا من عتبه على ثوران انداحله باقصاء
على خصوصهم الامويين بهيئته ففوا على الحائر شيئا فشيئا بعداد آل أبي
صاف وشعبهم بعداد كذا بادي . الامر مسوره وحقيقه اومده على عهد
لسماح مؤسس هذه الامية . ثم استعجب واشدد بسلا لمصور عرش
علافة من بعد اخيه بوفيعه المشهوره في وجوه واعيان آل الحسن وادانتهم
بالقل عن بكره ايهم تخلت من سعة كذا مضود بها محمد انك لركبه

٢ راجع الحسين ا ع و « مؤسسه الادب » لعمقر بن السيد محمد
اعلوي ج ١ / ٤٧ مصر ١٢٢٦ .

من ماله من حسن معنى . به تحارب عدائه من الأعداء والاموات
مهم فافقه بعضه بموتهم . ربه . يكون على غير مشور

وسيدوا من ماله فله ذب منقه من اعقبه

ثم دعا مشور حمد مد فل من حماد مسيد

وقد صرح سلة سلة من حاء من بعدة فله في ذاب رشيد ثم اموات
وقد بلغ من صله مشور . منهم . د حد عارضة حان يدي مد امراضه
ففي انار من ربه . مذهب لا عه معارفين به وهما ابو حيله وه بان
من اناس لاهل الملة ان سعة من حماد مشور سلة هي سعة غير
مديونة لانها حد مهم . محير و لا كره لا يسوع وارثه . وقد راد
و حيله على دله دلي على حرة و سة حة . ان مشور و سة سة
رادوا بناء مسجد ومبوا اليه ان بعد حرة ماعل . لانهم فاستون و فاسي
لا يصلح ان يكون اماما .

و ان حد حله في قدر سلة من حماد من نفس على مديون ما حة
به اخر ان المرح في سورة مفرد حب من الله ما . و عباسي لاراهم
حصل سلة سلة

في حماد ماله . من سلة برهه . ومن سريي . فاس
هي لا من سلة ماله .

و من مع مشور ذاب فمات على ابي حيله و رجة في اسحق حني
ما فبه . وقد حصل هو حيلة مرارة السحن على حساب هذه القتي التي
كسبت به موده اخيه و غنمهم عليه على ما تحدثنا انجسي في كنهه « تذكره
لأسة من ١٣٠ » ١١١ .

٢ محابي انطف من ٢٩ طبع الحف ١٢٦٠ هـ .
THE SHI , ITE RELIGION , BY D . M
١١ راجع ك .
DONALDSON LONDON . 1933 —

في احزان الامم تضادى من ١٣٤ .

و ثمة ما يكسب من نفسه قدراً من المصوّر ای عامه علی اندیشه جعفر بن
سلیمان ان قصه به سبعین موصلاً ثم ذكر دلت علی عامه وانه وقدم الاعتدال
ای ما يكسب من نفسه " .

وحيه الحسن بن شد هو ابن وسفي في ذلك مو -
 فمر برشد رأسه من اعلى وور - ما خلق ان يكون هذا من بعد
 الحسن ، احضروه ، ولما حضر الحسن قال له : ما حملك على ان صيرت هذا
 لرجل في الخير ؟ فقال الحسن : رحم الله من سجد في حجره ، امرني ثم
 موسى ان اصيره معه ، وان اخبرني عليه في كل شهر ثلاثين درهما .
 فسك ارشد وبه بحر حواء . ثم في ردود الى البحر . واخروا
 عليه ما حرقه له موسى .

في بعضى ارشيد من بن يي داود سادات اخبره انفس في هذه المورود .
 و في بعضاها ما كانت قد اذنيه . موسى . حنيفة انهدى من قبل بخانز عر
 . حوادث انفس ما بعد سنة في تلك الحنيفة على امر من أهول
 و حنيفة ما يكون . فاستاد انفس في هذه كرناء من ساسها فامر بهدم القبة
 اسماها واندور بخاوره . وافلاخ سدره . وحرث الارض بسجى يدك
 كل ثمر مصر مصر كسرواه سنه من المؤرخين والحدثين . ورواه الصوسي في
 « الامامي سسدد من يحيى ان اميره اريخ في

« كتب عند تحرير بن عبد جسد اذ جاء رجل من اهل مصر في صيانة
 تحرير من حنيفة ساس . فقال : ركب ارشد وقد كرت في الحنيفة عليه
 سلا . وامر . تقف اسده . فقطعت . فرفع جريد يديه وقال : الله اكبر ،
 جاءه في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : لعن الله
 فطعن اسده ثلاث . وفيه نقف على معصاة حتى الآن . لا القصد لمصحه تعبير
 مصرع الحنيفة حتى لا نقف الدس على فسه . » ٢ .

(١) الطبري ج ١٠/١١٨ والحسن بن راشد من رحا السبعة واربود
 من الصادق .

٢ راجع ١ - « الامامي » مسيح لطوسي من ٢٠٦ طبع ابرال ١٣١٢ هـ
 ٢ - « الامامي » لاس شيراشوف - ٢ من ١٨٩ طبع ابرال ١٣١٦ هـ -

ومن ذلك ما رواه عبد محمد بن يحيى في كتابه «تأليفه للحسن»
حيث قال

«وكان قد نسي علي بن الحسين عليه السلام مسجد . ومن يزل كذا
بعد نسي منه وفي زمن نسي الحسن بن علي بن هرون الرشيد . فانه حربه
وفتح السدرة التي كانت ثابتة عنده وكرت موضع القصر «١» .

ويؤيد ما اقترعه الرشيد من الاثام فهو الخلوين ونحو الحذر ما ذكره
محمد بن سبي المعروف بـ «عقدي» في كتاب «شعري» . ص ١٧ . ما نصه .

« رشيد يحاف الله ، واهله بأعين آل علي عليه السلام وهم
ولاد ما جرم قتل علي عدم خوفه من الله تعالى » .

وقد جاء في «تاريخ الخلفاء» من «البحار» ج ١٠ ص ٢٩٤-٢٩٥ «تفصيل
واقعه عن هدم الرشيد لقصر الحسين (ع) وكرت موضعه ومحو أثره على
بد موسى بن يحيى بن موسى الحسيني دمه على الكوفة .

ما رشيد نفسه فلم يزل دمه عد هدمه الحذر فصار من بعد ذلك
اربع ومنها في حرسان وحل شهاب بن وهدد حربه حريش بن يحيى
في ملاحه ما سب شهادته . فنهى رشيد بذلك وصمم في ثلاث اسيله
لبي مات فيها يستمر من حريش بن ابيهم وانضم اعصانه كـ فصل
راجع بشر بن لبيث من قبل ، فاحضر بن يحيى بن سفل به ذلك وسنهه
هذا وقد انظرني الى غدا يا امير المؤمنين فث ستمضي في حديقته فدرلك
حريش الامر في ذلك املة من رشيد من قبله .

٣ - «البحار» ج ١ ص ٢٩٧ - ٤ - «تأليفه لـ «محرر»» ص ٢١٨ - ٥ - «محرر
النصف» ص ٣٩ - ٦ - «تأليفه لـ «محرر»» ص ٢٠٤ - ٧ - «محرر» ص ١٢

٨ - «محرر» ص ١٦ - ٩ - «محرر» ص ١٦ - ١٠ - «محرر» ص ١٦ - ١١ - «محرر» ص ١٦

١٢ - «محرر» ص ١٦ - ١٣ - «محرر» ص ١٦ - ١٤ - «محرر» ص ١٦ - ١٥ - «محرر» ص ١٦

فصل برشته فی زمانه سوم است ۳ حدیثی لآخره است ۴
و درین حدیث حسب آنچه بعد از شریعت آمده است در حدیثی دیگر آمده است
حقیقت من آن برشته نامی است که در حدیث آمده و کرب قره فی احزاب حیده
و این سخن بحور برشته افسانه است برشته بالآخر الصانع مضاف الی دلالت
اشرف اعظمی این است مثله من قبل کل من این بکر و غیر بحوار توبه
سی صلی الله علیه و آله و سلم ۵

و لا بدع فان ارسون ۶ که تو مندر روحیاب من لاد بهم فی احزاب
و منحنی من شوا این برشته من سافه اعظمی ان سال اشرف فی حوار هم بعد
امید و بعد من دعا بعد است کتاب مشرقی اعظمی ان یصور دلالت
تیراهه اعظمی اعظمی فی شکل محاکمه برشته به وین روح هر دو بعد
من صبر قره ۷ بقول به ۸

« و کانهم جافو علی قره ارسنه ساع غنی رسی لله به و قد مولا
فی قره الامه عنوانی شمن به شش و امده به بعد صاب ۹

فمن بعد انما ۱۰ بود اندام علی سکنات عنوانی هر نفس فسیق بهم
و ۱۱ یحجب ساعث من مالا حسنی به حسن ساجد اعظمی عنوانی انقض
بعد سافه محدود فی قره احد من وین اخبار من الایمانی دگراف بعد
فی طر قره ۱۲ و لا اعلم ۱۳ ۱۴

ان به تف به حدیث حقیقه علی الکتاب معاصرین ۱۵ و بها به تف بوفه
امده به بین احزاب علی اشعراء اعظمی فی عصر برشته ۱۶ فقره دغسل
احزابی شاعر معروف به بعد سافه موب ارسنه (ع) یا یاب منها
بع بقوس علی قره ارکی به ۱۷ ان کتب برقع من دین علی فطر

۵ راجع « مجله انجیل » بند اکتوبر ۱۹۴۷ ص ۲۵ من مقال « حدیث

مع هر دو ارسنه » بلاحدیث العبد ۱۸

فران فی موس حیر اس کفہ
 وعر شرهم هذا من العر
 ما نفع ارحس من قبر رکی و ما
 علی الرکی نقر ارحس من حور
 هیهات کل امریء دهن ما کس
 له بداه محمد ما شئت او غدر (۶)

الفصل الثالث

الحائر وهدمه على يد المتوكل في اعوام

٢٣٣ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٤٧ من الهجرة

ثم نقص أكثر من ربع سنة على هذه الرشيد بخائر انفس حتى كان دور حصده في ذلك تسمى خائر بانه مره اخرى على يد حفص بن العيص بن رشيد . و في حال حصه سنة من حكمه هدم قصر الحسين عليه السلام ومحررته وكرهه ربع مراب في قرات محله تأسيا بسيرة اسلافه من المصور . الرشيد .

« وكان المتوكل يسعى في طلب « نرون حرب » ما يرمى به من انصاره . وقد بدأ في تهدم الجبال الامراء وبنو الاسلام . وسرت القواد في حسم الدولة . سلك هو عاري في يهود وبلداته . مسلك لشهوانه . فاكف على معاداة الحرس . وقد كان يهدم نفوس بالارهاب والاضطهاد لجميع سقات لامة بعد قتي اخرا . مفكرين من وظائف الدولة ، وزج برجال المعزلة في اساق سجون ومادر امواجه واماكنهم . وبلغ من كرهه لعلي بن ابي طالب و ربه ان هدم قبر الحسين بكنة و امر بررعه وسقيه كدم مع اسن من ربه . مهددا كل من يخالف مره بأقصى انواع عقوبات . كدك صدر ارض « فذلك » من العلويين «^(١)» .

ومن هو الفوج الاصفهاني عن اعدال المتوكل في كنه « مقاتل اعنسي » بقوله « وكان المتوكل شديد الوضعة على آل ابي طالب ، عليظ

١ راجع « تاريخ العرب » للسيد امير على من ٢٤٧ و ٢٤٨ ص ٢٤٨ .

على خدشهم . مهت ذمورهم . شديد اعيط . احقد - بهم وسوء الظن
وانهيه بهم . وثق ال - فتح بن حاد وورد ك سى برين فبه بحسن
ال مسج في معاملهم . فتح بهم ما لم يسمع حد من خفاء في اعيان
فله . وكن من ذل كرت قبر الحسين عه سلام وثق كرت . ووضع
على سائر صرق اروار مسج لا يحدون احد ريد لا يوه به فله . و
بهكه بقونه " ٢ " .

و به سحر به مؤرخين من شهر سجنهم على حد موكل فله
در كل من عشرين واثني بعد اعداد

وكن موكل شديد بعض على بن بي صاب فله ساه واهل
به . وكن فله من سعه به امه سوى فله . اهله بأحد امد
واحد . " ٣ " .

ومثله ابو احد في حوادث به ٢٣٦ من ريد . وكن اموكل
شديد بعض على بن بي صاب واهل به " ٤ " .

ورد دفع به هذا بعض شديد الى الاعتداء على قبر الحسين (ع)
فأمر بهمه ومخره وكره وريعه ربع مرات في مدة حكمه ما بين عام ٢٣٢
وعام ٢٤٧ هـ .

الاول - هذه اموكل غير بعض (ع) في شهر ٢٣٣ .
والسب في ذلك على ما ورد في شرح الاستبصار في " مسائل
القاسي " ال - بعض اعصاب " ٥ " كسب نعم نحو ريد في اموكل قبل

٢ راجع " معان قاسي ص ١٣٧ ع ١٠٢ - ٢٤ .

٣ راجع " اطري " و " اس الان " في حوادث به ٢٣٦

٤ راجع تاريخ بني القداء ٢٠ في حوادث به ٢٣٦ هـ

٥ القبايل جمع به وهي امعه والسطه الامه لسطه .

اجتذبه عنده في شرب قيس على في سث عليه يعرف به عانة . وكذب
 ودارت في حرس عليه السلام . وسعد حرد فخرس في رجوع وبعث
 انه بخارية من حو . بها كان فيها . فساد بها . ابن كس . فساد حرج
 مولاتي في حج وخرجت معها . وكذب في شعبان . فقال ابن
 حنبل في شعبان . فساد في حرس عليه السلام فاستبان عفا
 ونفي مولانا فحسب وسمعتي ملاكها . وبعث رجل من صحابه ينادي
 به بدرج كذب هوذا فاسم ابن في حرس (٤) . وورد ذكره ومعه
 . احزاب كل ما حوله . فسعى لذلك وخرب ما حوله ، وهدم البناء ، وكرب
 . حوله نحو مائتي حارب . فساد في حرس لم يتقدم اليه احد ، فأحضر
 قوم من اليهود يترعدون وخرى لها حوله . ووكّل به مصالح على مائتي
 مروي من كل مسجدين من لا يروى رائر الا أخذوه ووجه به اليه
 نفسه أو بهذه نفوه .

وعبر من روى في شرح الاسفندي هذه ن الهدم الاول كان في
 وابن حنبل المتوكل في شعبان سنة ٢٣٣ . وان المسلمين لم يقدموا على
 هذه امر مصر . وورد به بدرج اليهودي الاصل أتى بجماعة من
 قومه من يهود هذا حرس . فان اليهود هم الذين باثروا في هذه المرة
 بهدم في احسين عليه السلام . وان المدرج حسب أمر المتوكل لم يكتف
 بهدم القبر وحده وانما « خرب ما حوله » فهدم مدينة كربلاء كلها . وانه
 وكل في شرافها لمسح مع ارائرس من الزبارة بالقوة وبعثت اصل .

وان حسب هذه المتوكل على رتاك هذا حصل القطيع كان بحرمانه

٦ محر لارض كسح ا رسي فيها اء

٧ « مائة مائة » لابي العرج الاسفندي من ٢٠٣ - ٢٠٤ طبع ايران

لعله واحد من صور نعمة في سنة سنكر و شرب .

ومن هذا ناس ما تركه اعدائهم من اعتصام في سنن شواهم .
 و في الفترة تحكيم في هذا عهد كان في سنة ٢٣٣ في اوائل حكم الموكل
 لأن الحارثية كانت تأتي قبل الخلافة وقد ولي الامر في ٦ ذي الحجة ٢٣٢ وقد
 بعث اليها في شعبان وكانت غائبة . وهو حسب سابق الحديث شعبان الاول
 من ولاية وتؤيد ذلك ما روه سيد محمد بن أبي طالب عيسى في كتابه
 « سلبه المحسن » بعد ذكره اعداء عصره على غير منظر في زمن المأمون
 وغيره ما هو منه .

« في ذلك حكم الموكل من بني العباس فمهر بحرب في الحسين (ع)
 وفور نصحه وكره مواعدها وآخر ما عليها » (١٨) .

الثاني - هذه الموكل في الحسين عليه السلام في سنة ٢٣٦

وقد أعاد موكل الكوفة على الحائر اقدس فمهر بهمه مرة ثمة في
 سنة ٢٣٦ من الهجرة . وبهذه انه قد أعيد له قصر المطهر في هذه الفترة
 من بعد اهدم الاول وأعيد كذلك له السور والحدود من حوله كسابق
 هذه دور انه يشه ابارح ابي من مـ يتحدث اسماء على قصر المطهر في
 هذه امرة عصره . الامر الذي يدل على ان الاهل انفسهم قاموا بهد
 الامر بأقامة نيان بسيط عليه .

وقد ذكر المؤرخون كلمة هذا العهد الذي في سنة ٢٣٦ الامر الذي

٨ راجع ١ « ابن اسعفة » ج ٤ ص ٥ - ٣ - ٢ « سيدنا الحسن »
 سيد محمد بن أبي طالب وهذا الكتاب هو كتاب السير و يسوع نقله
 كثير من المؤلفين ونقل عنه المحقق في البحار وذكر انه مؤلفه بالحديث
 والاحرام البحار ١٧٠/١٠ ع ١٢ - ص ٤٤٤ لحد الآن مع . بدنه
 من السعي .

سندھ میں یہی ایک حد - مقولہ ہے جس میں چند آبادی کی سہ ۲۳۳ ظہورہ
ورہ - حد کے تمام ملک - حد وورد کی میں احقری و اس لائن کی
حد میں ایک سہ ۲۳۳ ظہورہ

[illegible]

١٠٠٠ مسموئى فى مروج الذهب سنة ٢٣٦ م
 مذكور معروف . مروج الذهب ان فى حسن بن علي رضي الله تعالى
 عنهم وهدية ومحو . رالة اثره ، وان يعاقب من وحده . فيدل
 اربع من هذه على هذا . فكل خشي العفوية واحجم تناول الدبر
 بحدوده . مدي فى الحسن . فحينئذ اقدم المصنف فيه . (١١) .

و من دساتیر و ده این چندین هفتاد و شش نامی معروف
 می باشد.

داده ای که در ۴ فروردین ۱۳۰۳
در ۴ تیرماه ۱۳۰۳ در ۱۱ خرداد امیرکلی فر اجمعی بی علی بی بی ملک رسی

٩ ابيض - وهو سخن - بين القصاصين في بيت القيد .
١٠ راجع القدرى دار الف - في حدود سنة ٢٣٦
١١ راجع عروج القصة بمسعودى - ٢ ص ١ - ١ - ٢ ص
مصر ١٢٤٦ هـ . واما قوله " اندر " - فيه خطأ مطبعي . والصواب
" اندر " كما ورد في رواة ابى احمد و غيره .

به شهدا في سنة ۲۳۰ وكنه منوكل كثر حمله على علي بن ابي طالب وولديه حسين
واحسين رضي الله عنهم . فهدم هذا المنكر . — في كربلاء — دسوسه وودود
ووجع . بعض به . ومرتبه . وعتي موع فرد . ومع اساس من
تاريخ .

ومنهج محمد بن شكري في حيد كسي مقيتي في « قوت بوفات »
معه . فان منوكل قد مر في سنة سنة . ودين ودين نهده في حسين
رضي الله عني . وهدم . حوله من يدو . ودين مريدع وبعث .
ومع اساس من ربه وبعثي شعراء . وكن مهور وديت . فانه ملبور
من وكن اهل بغداد تسبه على حلف . وهدم شعراء . « ۱۳ » .

وروي ثلاث مؤيد . واعدت في حوادث سنة ۲۳۶ به نكه
من منوكل مر في هذه السنة نهده في حسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه . وهدم . حوله من ميار . ومع اساس من ايانه . وكن
منوكل شديت بعض علي بن ابي طالب واهل بيته . « ۱۴ » .
هدم شهادت عدد من مؤرخين بعض حد سوار نهده منوكل في
احسين سنة الاسلام ميره شانه في سنة ۲۳۰ من هجره .

ومستفي بعضي مؤيد من ربه في كذب . « مع كربلاء عام من
مستور اعدته في فتح الاسلامي في غير حاشي .
ثالث — هدم منوكل غير احسين بيته الاسلام في سنة ۲۳۷

۱۲ « وديت لعل . ان حكن ج ۱ ص ۵۵۵

۱۳ راجع « ربه حل الحرمي » لمحمد حسن الصدر ص ۱۸ طبع

الهد ۱۳۵۰ هـ .

۱۴ راجع تاريخ ابي اعداء ج ۲ في حوادث سنة ۲۳۶ هـ

ذلك في مصر في هجرتهم من مصر إلى شبي مشيم وروح
ثم يذهب إلى هناك ويدفن في القبر الذي هو

في حق أن يسوا حداثه به . نكاد أحوالهم فيه سمع
وتشور محاسن في حجر نكه . من أحوال القام نرحرح
ويذهب إلى يدوي وويده كم . من رتار رتار عتده حديج
سدودهم عن حوتهم سلاحيهم . سرع في رسل ولسج
وود حشهم حقه لصل مله . وفي أحوالهم في حديج حوج
وهم يسمو حتى استار ثورهم . كذاهم منها لهم وديج

ويظهر من ذلك أن سادة هم يوفى في همد مرد أي مثل ما ريكسه
سدد لاسه في مراب سادعه وديك حجب ديفر ربي اعاه من حجه . ومن
حجه أخرى حجه مقومه بعلله اشديده في لانه حوده من قبل الأهلين
في كربلاء كما رواه الكثير من الرواة والمؤرخين .

(١٨) حماس جمع من حمص "الطر من الحوج . مع روح سسر
وتنفع أي صار كالمنجة السمية .

١٩. الحليلح المسمى براضن والى من .

٢. ارتس ورتس رتس سكره مفس لامي وانفاد واللمه براكه
الاصل . الايلج : الانص والمفرد الحاحي . وكان حجر من الفرسه به من
ربب أسكره في ذلك وقت . يكون المفس في اند عر انكم معوهم
سلاحيهم من حقهم وتعطونه الإعداء .

٢١. احجرب مفردة أخضرم وهو اضدر .

(٢٢) المدرج كلمة دارسه الاصل بمعنى الحمار الأدم وهو لقب
ابراهيم المدرج الذي هدم في الحسبي ع دمر الموكن . وهو رجل
يهودي الأصل .

شديد - سوكل - ونهر دلت من نص ربه به نفسها بن - من دأرعهم من
الشديد والاصحاح كانوا مهاضون على « فر الحسين (ع) يصير الى فره
منهم حتى كثر » - فاذ كان هؤلاء يزورون ارضا حالية وانما كانوا يزورون
باصح فرا مشد كذ - هذا اعد باؤه في هذه الفترة .

ثم نهر من ذلك ان يحكومه سحبه معها في هذه ويسير احضار
وكرلاء صحت مهده وقسمه به ووقود عوه والصلاب بحث بها ريدت
عن عابها انكر خلا عاه الالهين في وجه حوده وتهديدهم ايها ديه
سيفنون عوه نامل ما احبر ساعة على سحت عوه دسعه . وكان
بشعبات سي ابره ريد المحتون^{٢٤} على سوكل وعائله نفصوحه اثرها
نعلن في نص ساعة سي احسن في يدع مده من ارم من عرض بالنهر
انتهر .

الرابع - هدم المنوكل لغبر الحسين عليه السلام

في اصف من شعب سنة ٢٤٧ هـ

نقى شهر مشهور مشهور من نهر من سوكل ه مده غير سبي . وذلك
على نر ما شبع عليه ريد منحور ونسور اعمالهم الشائنة وهيح عليه الرأي
انهم حتى انصر اصاعه بن نفع ما ريد . فصب منه سباره فر
الحسين سنة اسلام ون لا نعرض احد رواده . فامر المنوكل له بدث
فخرج ريد من مده فخرج مبرور . وحمل نهر في اسدان وهو يقول
من رد رباره فر الحسين عليه اسلام فبه لامن مول لارمن . ولدسك
نقى احذر انقدس في الغمر سبي الاخير من حكمه بعيدا عن اعتداءات
المنوكل لائمه الى ان ساد عنه كره في سنة ٢٤٧ وهي المرة الرابعة والاخيرة

(٢٤) راجع فيه « البحار » ج ١٠ ص ٢٩٨ وفيه المصادر .

سي لامي فيها ضاهه احمره على يد نه امير مساعده فواده لاثرائه
 واسم في ذلك ان في سنة ٢٤٧ من هجره « بيع الموكل امير مصر
 من على اسود وانكوفه في كربلاء لربيه من حسن عليه السلام
 وانه قد نشر حسبه بنت . وبار به سوي كثيره فاقفد قائدا في جمع
 كثير من الصند . وامر ماديا يادي براءة الدمة ممن زار مسره . وش
 انصر . وحرب ارضه . واسمع اسس من ارضه . وسد سي بيع ل ابي
 صاب واسمه . فصل ولم يتم له ما قدره « ١٢٦ » . وقد جاء تفصيل هذا
 خبر مشوره اوفى في « مسج الواريج » ص ٣٨ « حيث قال .

« بيع الموكل مره حرق . من من محبف لقنواف والافكار
 يوافدون الى ارض سوي فصار بهم مفاد كس الله احراء . واسوا
 لهم سوافا سفلة « قرب من امير المنهر . فثار دث عصفه فزسل حبشاني
 كربلاء لهدم امير المنهر ومجرده وحرقه وفل من يحدوه به من آل ابي طالب
 وشيعتهم . ولكن الله دفع شره فصل على يد انه امير

وقد روى الشيخ عوسي في « الامامي » مش هذا الامر بسده عن عبد الله
 ابن رايه الطوري قال

« حجب سنة ٢٤٧ فصار صرب من ارجح صرب في اعراف عروب
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب على حال حمله من اسناب . ثم توجهت ابي

٢٥) راجع : ١ - « بحار الانوار » ج ١٠ ص ٢٩٦ - ٢ - « مسج
 محاسن » لمحمد بن ابي طالب الحسيني - ٣ - « شرح سنده بي فراس »
 ص ٢٠٨ - ٤ - « مسج الواريج » ج ٦ ص ٤٢٨ - ٥ - « برهه اهل
 الحرمين » ص ١٨ - ٦ - « امير لسعه » ج ٤ ص ٢٨٧ - ٧ - « نظم
 الزهراء » ص ٢١٨ .

[illegible]

١٥ بعد ههتي داره ٥٠٠٠ في باب الاداء جود نه سبب على المحاصرة نفسي
فيها ٥ وسندي رحلي من خنجرين على دانه ٥ وخرجه داريين بكن باهار
وسر داسل حتى نه واحي حاصره ٥ وخرجه منها نصف الممل فسر
بين مسبحين وقد دهوا ٥ حتى ابه خر فحقى على ٥ فحسنا تسمية ونحري

٢٦، راجع ١ الإسمي " يسوع الطوماني " ص ٢٠٩ - ٢ بحثه
 الإسم " - ١ - ص ٢٩٦ - ٢٩٧ ٣ " بقلم الزهرء " نشر في القروسي
 ص ٢١٨ .

جهة حتى اتيه . وقد فتح اشدون من كان حوايه واحرق . وجرى
لما عليه فاحلف موضع اسن وشار كجمن . فررته واكت حيه .
فشمس منه رتحة ما شمس منها قد من عيب . ثلث معتد من كان
معي أي راحة هذه ؟ قد لا رتحة ما شمس منها شيء من العصر .
فودسه وجمع حوب غير سلمات في هذه مواضع قد قبل شوكن جعنا
مع جماعة من الصالين . نسعه حتى . أي من وخرجت من علام
واعلناه اني ما كان سنة ٣٧١ .

ويرى في هذه الرواية ان حسن الانبار من هؤلاء الاحرار المخلصين في
نصرة الحق كانوا قورا ولا يولون يمدون معاد الفرس ففهم ويشدون عليه
سواء من حديد كس سحت هم تعرض في تلك المعروف اعلمه اعلمه .
ولذلك ما بقي احبار القديس على تلك اعداء من بحرب والاندلس هذه
سوته في القراة بحفقه اني اعلمه اسوكن في ده حكمة . ولا انفع
الرائون ولو لحظة واحدة من رارة .

وكان موضع غير المنهر كما سجد من هذه الرواية - معروف عندهم
صنونه من يد اني يد بالعلامات اني كانوا يصعبوا سرا من حونه .
وسمائي هؤلاء الاحرار المخلصين لا سب رتحة لظاهرة وغيرهم
بقي غير المنهر معونه من حوارى الاء وتطورات الزمن الى يومنا هذا
وعلاوه على ذلك فانهم كانوا يعرفون التربة التي دفن فيها الحسين عليه السلام
وسمروها عن عريف الرائحة الدكة اني كانت موح منها .

ثم ويظهر من رواية اخرى سائتي على منها في كذا « تدرج

٢٧ راجع ١ - " معائن خالسين " لاي القرة الانساني من ٢٠٤

صم ارب ١٣٧ هـ - ٢ - " ثمة عليه " من ٢١ .

كربلاء اعماء» بصورة معضلة ان هدم المتوكل الاخير لقبر الحسين عليه السلام كان يقادى في النصف من شهر شعبان سنة ٢٤٧ من هجرته حين كان الناس يوافدون بكثرة على ربه كربلاء في مثل هذا الوقت .
نسب من بشرى في هذه اقر اعظم

واما اسماء من بشرى في هذه من الحسين عليه السلام بأمر المتوكل حسب الاحار والروايات فهي كالتالي

١ - في سنة ٢٣٣ - ابراهيم الديرج يهودى لاسل . وايهود هم اندس كربوا عبر المصهر وخرؤا المء (مقاتل اعليين ٢٠٣-٢٠٤ وشرح اشفاة ٢٠٧) .

٢ - في سنة ٢٣٦ - الديرج . ولعله هو الديرج المذكور ووقع حملاً مضى في سنة قصار الديرج كما جاء في « مروح الذهب » للمسعودي ج ٢ ص ٤٠١-٤٠٢ .

٣ - في سنة ٢٣٧ - مير بن فرح الرخجي (امالي الطوسي ٢٠٧ والمخار ج ١٠ ص ٢٩٧ وشرح اشفاة ٢٠٨) وفي هذا الاخير ورد اسمه مير بن نوح ولعله حقا مضى .

٤ - في سنة ٤٢٧ - هرون المغربي (او هرون المغربي) مع ابراهيم الديرج بالاتفاق (امالي ٢٠٧ - ٢٠٨ المخار ج ١٠ ص ٢٩٦ المضاف ج ٢ ص ١٩٠ اسحق ج ٦ ص ٤٣٧ شرح الشفاة ٢٠٨-٢٠٩) .

٥ - جعفر بن محمد بن عمار ناصي الكوفة وكان يعمل الديرج تحت اشرافه ومراقبته (امالي ٢٠٧ للمخار ج ١٠ ص ٢٩٥-٢٩٦ اسحق ج ٦ ص ٤٣٧) .

الفصل الرابع الحائر وهدمه بسقوط السقيفة على عهد الموفق في ٩ - ١٠ ذي الحجة سنة ٢٧٢

كان المنصور بولته يرش اختلافه في ٤ شوال سنة ٢٤٧ بعد مقتل
الموكل فقام بمرور ببناءه بناء الحائر وشيد بغير انصراف في سنة أشهر
انصرافه من حكمه كما مر فمضى ذلك في يوم «سنة» حائر اشتهر . غير
ان بناء المنصور هذا لم يعش بأكثر من ربع قرن لسقوطه وانهاره مرة واحدة
في ذي الحجة سنة ٢٧٢ على عهد الموفق ابن الموكل . الامر اني سدل
- حسب فرائض - على ان بيت لبيته حائره وحطه اصابه الي كال
هدم . رتبها موكل في عهده بحدود ربيعة ارسون لأكرم ورائيه كانت
بمنى بحدوده بحدود هذه امدد و - كان قد سدت اسبابها . او يعرب
اشكاه وندوبها .

ووقع هذا الحادث لمعاني حرب بحره الحسين عليه السلام في اوخر
اربع اشهر من القرن اثنى عشر امة ارجيه . ان سدل منه مبلغ
ما كان يكس صوب الكثير من العساكر من بعد ارشاد والموكل من العيظ
وعدم الاتباع لما كان يحط بغير الحسين عليه السلام من اجلال والمطمة .
ومن القديس في قوم مسلمين . لا سيما وان الموفق في هذه الحجة
كان على شاكله ابيه . يورع عن ارتكاب مثل هذه الجريمة ، ولذلك استدل
الدارج اسرار على هذا الحادث دون ان يدخل في التفاصيل . وقد جاء
مجموع الحادث فقط وذلك غرض في حديث رواه اكثر الرواة والمحدثين بسده
عن ابي الحسن علي بن الحسن بن الجراح قال «أهم » كانوا حوسا في

محسن بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن حمران بن الحجاج وفيه حسنة من أهل تكوفة من الشيوخ . وفيه حصص الحسن بن أحمد العباسي . وكونوا قد حضروا عنده بهيئته سلامة لانه حنبل . وفي سقوط سقطه سليمان بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) في ذي حجة سنة ٣٧٣ . فبينا هم يعود يتحدثون . ان حصص الحسن بن الحسين بن علي العباسي . فانحجب احدهم عند كات فيه ومن اسمايين الحنوس " ١١ .

وهذه هي حاله اوضح كما قلها الرواة . اما الاسباب التي دعت الى هذا الحادث من سقوط السقفة مرة واحدة على ارائرين لاسيما في مثل ذلك وقت . وفي رواية واحدة . ان كرس دخل بروضة اميرة بم تعرض لها امير فبرب عليها من انكراه فتمت الاسباب مجتمعة .

ولعل الكثير من المسائل ايضا مستتقة معجولة الى الابد على هذا السبيل لعدم مكان اظهر واضرب بها في حيا نراها بحضرة اراي العام من مروق وحوار سياسة حاشية . وذلك فلا يعرف سوء عنها شيء وهل كان سقوط السقفة في اجتماع امراء صنف به يكن سياسة في دخل فيه ؟ ثم كان عسفة الحكمة بد في الامر كما سبقت نظرد سبي عهد المصور والرشد و هو كل بصورة عليه مكشوفة ؟ وانما نبي لهدم في هذا الدور سلك الكيفية الفاضلة وشكل اروع واعظم من ذي قبل لانه كان في عين الوقت ههنا مفسر مفسر . وفيما يفتوس برمة من نو في مثل هذا اوف

- ١ راجع ١ " فرجة اعرق " لار حنوس ص ٦١ - ٢ - " برهه
- اهل الحرمى " ص ٢٠ ملاء من كتاب " من الاحطار لار طوبوس " .
- ٣ - " تاريخ كزلاء اعلى " ص ١٤ - ٤ - " اعلى السعة " ص ٣٠ - ٥٨٨
- ٥٩٠ - ٤ ص ٥ - ٣ - ٥ " محالي للطف " ص ٣٩ - ٦ - " اسرار
- ج ٩ ص ٦٧٩ - ٦٨ - ٧ " شرح سامية أبي فراس " ص ٢٠٧ .

أريته بحسين عليه السلام . وهذا ما جعل البحث أن يردد في قول الأمر
من أوجهه خمسة . لأن الثماني لأن من أن يحدث كان سبعا لوجود
بعض جعل في أساء بصفه لا بصفه ثبأه الحقائق التاريخية لأن أساءه
كان حدث عهد دود و بحدود عمره يوم انهياره في ذي الحجة ٢٧٣
خمس وستين سنة . ولا عقل والعالة هذه أن بناء جديدا عمره خمسة
وعشرون سنة يهزم مرة واحدة من تلقاء نفسه وتلك الصورة الفجائية
ولا سابق يدار على رؤوس رانوس دون أن يكونوا قد طبقوا بحقه سرا
مده « أساءه لا يهزم » المعروفة في يوم هدا . سي سجل بها لكثير من
المشاكل الأخيرة المهمة .

و واحدنا سطر الأسار ما جاء في دحل حذر متقدم سيده عن استعمال
المناسبي من أن عه دود حسبي كان قد حاول في مثل هذا الوقت
هذه مرة من المؤمنين سنة سلام . مكتشف لب حقه الأمر في حادث
متموه سببه على رؤوس رانوس في حرم حسين عليه السلام في ٩
من الحجة سنة ٢٧٣ على عهد الموفق أن جعفر الموسوي حسبي من الموفق
كان سير على سيره . أن الحادث لم يكن طبعيا بوجه من الوجوه ،
وإن لمسته الحكمة كان دخل في تدبير الأمر . وقد بحثا في ذلك بصورة
مفصلة في كتابنا « تاريخ كربلاء العبد » .

الفصل الخامس

الحائر ونهبه على يد ضبة بن محمد الاسدي في سنة ٣٦٩ هـ

كما حسبنا هدم والدمير على يد الخصور وارشد واموكل ونهب هذا الاخير أمواله بحراثة .^١ كدبت نهب الحائر ونهب امواله ونهبته مرارا عديدة من قبل ذلك وبعد . فقد نهب اموال الحائر ونهب حراثة وموقعاته في سنة ٣٦٩ من الهجرة رحل من بني اسد اسبه « صه بن محمد الاسدي » كان يرمي غصنه من الخوص ووضع الخوص الحائر « عين سر » مركزا له لنفسه هو وحصنه شمال سبوا نهب في الاطراف . ونهب الحصن منها على امدن والصور وامواكل هدم سبوا الامن ولطائفه في احواله على عهد الضاع بالله العباسي (٣٦٣ - ٣٨١) . فرسل عنه الدولة السوية في هذه السنة سرية من الحدا اي : عين سر « وهي لشهنة احببه لذاته ووضع داره . فاب شعر الا وهو مخاض بالحش . فاضطر ان يترك امواله وهله ويلود بفرار سحي نفسه من عساكر حصد لدوله .

وقد اشار ابن الأثير في حوادث سنة ٣٦٩ هـ من نهبه اي : عينه هذه انحصار من النهب واسلب جزء الحسين عليه سلام وما لافنه من لعقوبة بنتيجة هذا العمل ، بقوله :

« وفي هذه السنة (٣٦٩) فرسل حصد الدولة سرية الى عين السر

١ راجع : « ناسخ التواريخ » ج ٦ من ٤٢٨ طبع ايران ١٣١٢ هـ في

مصادر اموكل لاموال الحائر وجره : بورجه على حدوده .

وبها صفة بن محمد الأسدي . وكان يثب سبل النصوص وقصاع الصريق . فلم يشعر إلا وانحسرك معه . فرث أهله وماله وبعد نفسه فريدا . وأحد ماله وأهله وممك سبل السوء وكان قبل ذلك قد بهت مشهد الحسين صواب الله عليه فعوقب بهذا » (٢) .

هذه خلاصة عما حصل الحائر المتدس من سبل واست في تلك سنة على يد صفة بن محمد الأسدي المذكور . حسب ما روى من لأثر في درجته . دون أن يعرف شيئا من حاصل ما أحراد هذا سبوق من السبل لأموال الحائر وحرانه . وبعد نشر في المستقبل على ما يوضح ما هذه ساحة أكثر مما بعده . غير أن من مقاربه الحوادث بعضها بعض سقطت إلى درجته ما أن يستند بأن الأمر به يتوقف على حسب مظهر - عند السبل وسميت فحسب . واست بعدى من قبل لقصده أى بعد من ذلك بالأعداد أيضا على ما الحائر نفسه ما . وحسب بتحديد عبارته في تلك السنة كما قصبت ذلك في فصل « سيرة الحائر بخامسة » التي قد سجدتها حصيد بدولة فلاحروس ركن الدولة لونهي وكما نشر إلى ذلك أن الأثير في حوادث تلك السنة أيضا .

« في سنة ٣٦٩ هـ فبذلج ضد الدولة انصري من بغداد إلى مكة شرفها الله تعالى . وطلق الصلاب لأهل بيروت وشراف ولصغراء المحاورين بمكة واحدة . وقص مثل ذلك مشهد على والحسين عليهما السلام » (٣) . وبعد ما أمر به من بتحديد عبارته في هذا الوقت كان ما أوضحه أعين السبل التي سميت على يد صفة بن محمد الأسدي وعصمته في الحائر .

(٢) راجع : ابن الأثير . ج ٨ ص ٢٢٦ في حوادث ٢٦٩ من الهجرة .

(٣) راجع : ج ١ - المصدر نفسه ج ٨ ص ٢٢٤ - ٢ « مجالي اللطف »

الفصل السادس العائر وهدمه حرفا على عهد القادر بالله في ربيع الاول سنة ٤٠٧ هـ

تشعلت دار الحسن بدمية في سور اسلاد الاسلامه وعرضها على عهد
القادر بالله العباسي وكنت سمعت ان ههنا شرارها حرم الحسين عليه السلام
في شهر ربيع الاول سنة ٤٠٧ من الهجره . فكان تحريق في حرمه المصهر
انتهت اسرقه اولاً بتأثير بعض من في الاروقه . وثم الى اتفه السامية
وبهار اساءه على اثر ههنا تحريق عائل في مصيف حسن . ولم يبق
من ابناء - على ما يظهر - غير اسور حارحي وبعض شي من اخره .
وقد جاء وصف ههنا تحريق بقوه مقصده رسميه في كل من « ربيع
امول والامه » لأبي الفرج ابن الجوزي . وفي « التكميل » لابن الاثير
« تحريقه في الاول » .

« وفي شهر ربيع الاول سنة ٤٠٧ من الهجره احترق مشهد الحسين
عليه السلام والاروقه » . وكان حسب ان ادوام أشعلوا شمعين كبيرتين
صيف في خوف من على تأثير حرقه . وتعلت النار - ج ٧/٢٨٢ -
ومن ذلك قول ابن الاثير (ج ٩ - ١٠٢) .

ويظهر من هذين الشررين ان مصيفي الرسميين أو شبه الرسميين سارح
في تلك المصوره المدمره ولا يزال محل لما رفعه استغاث عده أو برتصيه ،
بأن الحادث وقع عفواً ، والحق شمس غير عده أنه قصد . ولكن نظره
عامه على حوادث سنة ٤٠٧ هـ في كفة أنحاء لافتار الاسلامه في عهد
أحمد القادر بالله العباسي المعروف برعاه اسقره وميوله بهدامه ضد حرية

مكر وعرضه على المسلمين . وحملته عليه على رء مصره وكثير
من مدعي ما ذهبوا به بقوله عائشة وعندها . وحملته روح نفسه
واحد من مومنين . فلهذا لما دعاوا في مكة ابي كحل بن حنبل منها من
ابنهم . ان ذلك ما لم يكن عمن صوء على حشده سبب حريق المدي
شبه في حرم . حينئذ على . فلهذا في يوم الاول سنة ٤٠٧ من الهجرة .
الاسنة . حدث . بعد الامس . حوالت على اسنة من حرم . محرم ٤٠٧ من
حوالت دمه في . حرم . كانت قد سبب حريق في حرم الحسين وكذب
وكان بين عوائل الاسامة في فرجة على عهد امير بن مدس كما اعلم
من الآثار . فذهب . عنها . سبعة . بعضهم لسا . وبن . وسب . جميع . نداء
فرجة من في حرم الحسين
سنة اسنة . و لاسم وهي بني رواه كل
من بن اجوري

« وفي شهر في سنة من شقة
واسنة سنة نواصب وهرت

١ . راجع : تاريخ حرب « السنة » من عاص ٢٦٢ طبع مصر ١٩٣٨ .

٢ . ٧١ - ٩٠ من ١٢٢ - ١٢٣ في حوادث محرم سنة ٤٠٧ هـ .

٣ . انطلقت القصة في من سنة اربعة وحرق حرم
الحسين . حرم . وراء . حرق . محلات الكرج في بغداد وحرق الركن العباسي
من الب . الحرام وغيرها .

وحوله الشيعة والعلويين ففصلوا علي بن مريد واستصروا^(٧) .

ثم - من من العرب - صنع كل هذه الحوادث بدمية المشابهة
تأريفة ووعد في وقت واحد خلال الأشهر الأولى من سنة ١١٠٠ على عهد
الناصر بالله العباسي المعروف بسبيله الهداية ، ومع ذلك كله ، يعتبر حادث
الحريق في حرم الحسين مرا عاذا حصل قضاء وقدر دون أي مسبب ؟
مع أنه قد توثر وبعدد مراحه وبطائرة في نفس الوقت في نفس الأماكن
على ما يحدث كل منها تحت تصرفه عامة وحركة وسعة المصالح
شعب كل الأقاصد الإسلامية دون استثناء ، أدلة عشرة ثم بعد حريق حرم
الحسين (ع) في شهر ربيع الأول اُحرق نصف حرم العسكريين
باصرام ، واحترق في نفس اليوم محلات شيعة بغداد في حارت الكرخ
من محله « نهر ساب » ومحله « دار الفضل » ونسب من محله « بابانصر »
وأصاب دنانير الناصر بالله العباسي فحسب سب الله احرام واستحدا بوي
واسبب المقدس . أدلة في نفس اليوم نصف شعب الثامن اُركن بيماني من اسب
الحرم . وسقط حائط بين بني السبي (من) ووقع الثمن الكسري على
صحرة سب اميرس .^(٨) وهكذا من جراء دنانير الناصر ثم السلاء .
وساد امرغ في كانه الاقاصد الإسلامية في وقت واحد .

وفي الاثنين والاربعين سنة من حكمه اُصول من عام ٣٨١ إلى عام
٤٢٢ بعد عتق الناصر بالله سالاد الإسلاميه . وشغل سرفها ، وأراق الدماء
وهدم السور والندار حتى لا يمكن المقدسة . واضهد لمسلمين تجمع

٧ " نسف في ربح الملوك والامم " ج ٢٨٢٧ وان الاثر ج ١٢٢٩

٨ " امص في تاريخ الملو والامم " ج ٧ ص ٢٨٢ وتاريخ ابن
الاثر ج ٩ ص ١٢٢ - ١٢٣ ثم قال بن بصرهما .

سيفه مصر . انتهى في كني دت . ومثل دور في فيه اسوكن يرو .
عرب من حيب عسوه وانقذته . بدت نسا الارهبه نكثه انيس ابن
عوايف لاسلامه في ذتي الختة سنة ٣٨٩ ولى امره سنة ٣٩٠ هـ .
وعنده . نجسها في حرات حاته . انيس ابي جدد بغداد في ٤٢٢ واسي
سهب ذل .

« عزم من هن باب مصره يوم من فم رددو رباره مشهد علي واحسين
مشهد اسلام . عداو منهم ثلثة نفر . « مصف رباره مشهد موسى بن
جعفر . اني لاثري ٩ ١٤٥ هـ » .

فيسا كني حرن اندر باقه العاصي على تلك السياسة العرفاء في
هد عس كني سنة معاربه معكك لاسله الهداه تجري في القسم
اشري من بلاد الاسلام . دن سفسن محمود اعروبي كان في عام
٤٢١ وبعده سنة لاهس . مسند ساره فحه على فر عني بن موسى ارض
الامام اثامن عليه السلام بطوس من ارض خراسان وشجع اروار عني
زارته وانتم من ايدائهم كني . رواه بن الاثر في حوادث عام ٤٢١ وعبره من
لمؤرخين ذل .

« بين بدوه محمود بن مسكتكين سلطان غزنة حدد في هذه السنة
ساره مشهد بطوس بني فم فر عاي بن موسى الرضا واحسن عمارة (١٠) هـ
وكان نوه مسكتكين خربه . وكن . هن منوس نؤدو . من يروره فمهم عن

٩ راجع من الاب ٩٠ عن ٥٤ في حوادث سنة ٣٨٩ هـ .

١ وعمارة حرم ارض . ح في الحففة عني حات كير من لابه
« اعظمه . دن لاداره الصنه نظاما ملكا عني نساكنه ثلاث الملوك واسلاطين في
السلطنة ونام احباب الامناء والموصعين الكبار بالخدمة اعفصه له . وله
الدوائر اعفصه الكيرة ومروود مدار نصباة ومتحف كير للآثار الثمينة .

الفصل السابع الحائر ونهب أمواله وخزائنه على يد

المسرشد بالله العباسي في سنة ٥٢٦ من الهجرة

نهب منه من برص سياسة الهدم ، بحرس وامحر ، حرق من الحسين عليه السلام بنوعون وده واسر ، مقتصد ، مختار ، عيسى أسات في وسفد عمر ، خامس من الهجرة . وندب بعض حقه سياسة جديدة من وفاة من ساء الأحرى ولكنه رامة في حقيقته وأوقع إلى نفس عديدهم بسايل من شأن هذه حقه امتدحه عن مرقى نهب موان الحائر . وسب خرائنه وموقوفاته وحرقته من ثار حلال وأعطاه نفسه في موقوفاته وسائرته شعبة ، ووديله وأمرجه بدهه أراضيه ، وجر به مطووع ، لاثر واستحقاق النفيسة القيمة في هذا الوقت .

وقد سار المسرشد بالله بن المستظهر بالله على هذه السياسة الجديدة تجاه الحائر في الربع الأول من القرن السادس من الهجرة . وما روه المحسني في « بحر » هذا العدد نقلاً عن « المذهب » لابن شهر شوب أنه

« أحد المسرشد من من الحائر وكركه ، وقد سار القصر لأصحاب إلى حرته وأتفق على العسكر . فبما خرج قبل هو وبنه ارشد » .
وفي خلافة المسرشد صاحب الأمان على رجبها على الشيعة لما أخبر المسرشد بضم ما أحسم في حرقة القصر من الأموال والمجوهرات فاتفق على

حوسه و... سر لا تصح في حربه الا... معرض سنة...
 وهذا كان لمسيرته في هذا الوقت بعد تجهيز الحوش وحجم الحساكر
 لانه في غد شلت في... حركته حروب داخلية ثرت عليه سنة...
 من بعد و... محبوس في سنة ٥٢٥ هـ... فكان بحاجة شديدة الى
 ... على حذر بنفسه وصادق مواله فاستعملها في سبيل توسيد
 دسوسه ملكه في ذلك حروب التي آثارها عليه مبعود آخر سلجوقشاه في
 و آخر سنة ٥٢٣ هـ... معركة حربية شهد درت بها اندرته على
 مسيرته سنة... ووقع سرا في لفته خصمه... وييسما كان في خيمته اد
 هجبت منه حربه من اسببه وفكرو به (٣) فذاق كاس الموت بعد ان
 صدر موال احذر بنفسه وهب خزائنه كما جاء في الرواية المتقدمة.

٢ راجع... كرتلاء... ١٣.

٢ راجع... تاريخ العرب... سنة... من ٢٩١.

الفصل الثامن

الحائر ونهبه على يد المشعشين في سنة ٨٥٨ من الهجرة

بعد الحوادث المتتالية في أول القرن من القرنين الخامس والسادس من الهجرة . من بعد حريق الجبل في حرم الحسين (ع) بعد من حادثة سنة الحادي في سنة ٥٠٦ ومن بعد حادثة سرقة دأموك حابر في سنة ٥٢٦ من الهجرة . مرت حادثة من زمن رسول الله (ص) بحادثة وحسين (ع) من سن حارب حاكمها حسب عذر سوء ، وقد نال حرم الحسين عليه السلام فيها مورداً للاتهام أو سببه لأهواء ، سببه سببه . بل بالعكس كان في تلك المدة على ما يظهر من عراق مورد احتجماً والحليل معطين في العالم الاسلامي من قبل الامراء والاموال . ومن سببه لأمم واشتهر في ان كانت حوادث حبيب الاحمر من العراق . سبب حشري على يد علي بن محمد بن قايح المعروف بالمشعشي .

فقد شكلت في أول هذا القرن دولة عربية في جنوب العراق بسبب سلبها بربيعها على رغبة كثره سبب الحويرة ولاهور وحرائر وسبب من بلاد خورسان وسانت كثر من قرن من سنة ٥٠٨ حين سبب فلاح بن محمد بن مشعش اموي سنة ٨٥٢ الى سنة ١٠٢٥ هـ ثم ضعف سلطانهم فأصبحوا أمراء مصنوعين من قبل ملوك شعوب . وقد رعم اعصم ان آل المشعش سادة وكتب به نسب من سببه ذلك بالاختلاف ابو صبح بن المؤرخين في سببه . وهم على قسمين عباد . ومنشعشون . وأول من ملك منهم الحويرة قبل ان يفتح هو فلاح وقد توفي ثوب وهو طفل صغير فتروح

اشعج حديد بن محمد الحلي دمه « ربه » وكانت وفاته سنة ٨٥٤ هـ (راجع آثار
اشعج) .

وكان مجتهداً من أمدة شيخ فقهاء من السوي ابي حنيفة وأبي
الشيخ بقتله وكسب استعلاء دمه ابي الامير منصور بن فياض ادرس عبادي .
فصد الامه « اراد فيه » « منتهى » « منتهى » « منتهى » « منتهى » « منتهى »
واحدة ثم سادته اخذ في مدد وخيرة وحسب حونه من لاسراب طوائف
شي ووف من دية « دية » « دية » « دية » « دية » « دية » « دية »
خير على بلاد حورسار « دية » « دية » « دية » « دية » « دية » « دية »
المؤمنين ص ٢٠٤) .

ومن دت هجومه على اشعج لاشرف وجرافه فيه الامر بيه السلام
وجعلها متجدة منه سنة شهر كذا سنة علامة ص من اس تدفع في « تحفه
الازهار » « دية »

« اسوي على حشع لاهور من شسي اعراف على احنه . وكاب
خودد حسنة لا يعلل فيه ساج ولا غيره لاسمعه به بعض الانساء .
وكان عاب في المذهب سافر الى العراق وخرق حجر اندر على فيه الامم
علي بن ابي طالب (ع) وحمل فيه مشعج متعاه الى مضي سنة اهنه صوة
« انه رب وارث لاسوب (آثار اشعج ص ٥٨ - ٥٩) .

وكان من دية وظهور تمرد في رجب سنة ٨٤٤ هـ « دية » في سنة ٨٦٦
او في ٨٧٠ (مجالس المؤمنين ص ٤٥٥) .

علي بن محمد بن فلاح ونهب الحائر المقدس

وفد اسوي على انه على ارمه الامور في حياه ابيه وترأس القوم بفسه
ودعاهم على مده « دية » « دية » « دية » « دية » « دية » « دية »
فاغار نحبته على العراق ونهب المشاهد اشرفه . وثناء الادب الى الاعباب

المقدمة . وقد عثر الال من صلاحه ونزله وكنت احصح الامر ، والملوك
على عدل وهدد كد بصر لهم العجز في الوسائل التي تبودلت بينهم ، ويظهر
من بعض مؤلفاته اشهره بين اسوانه ثمة ادعى يهوديه . ولم يكف بهذا
لحد على ما يروى فقد ادعى الاوهيه نص (محاسن المؤمنين ص ٤٠٥ و ٤٠٦) .
وكان على المعروف . « موسى على » يحدو حدونه في انقطاع وانضمام
وكان من قصى الناس قلب . وقد يقال انه بلغ من عدم حياء ابي مرثه انه
ما احرا في آخر عمره بسبب ثمة اسامته وادنى الاوهيه . وقبل احتجاج
في اسحق وبهت مواهب غير مثله ولا مخرج في سنة ٨٥٨ هـ . واسموي
على ثمة في آخر عمره واتخذ زمة الامور بسده . وصار نفسه رئيس ائمة
اسعه . وهاجم اشاهد اشرفه ، عرق في حبه وتعار عبها وبهت ما فيها
واندى قسوة ثمة (شهداء الفضيلة للعلامة الاميني ص ٣٠٥) .

ومن الـ « المشعشي » هو من نقاب علي بن محمد بن فلاح الذي
كان حاكما « اجرائر » والحصرة ، وهب المشهدين المقدسين ، وقتل أهلها قتلا
درهما . ونسب من هي منه اى درى ملكه اشرفه واجرائر في صفر
سنة ٨٥٨ هـ .

ومن المشهور ان جماعة من مشعشه الصايين ياكلون اسيف كما جاء
في « رصاص العبد » ان جاء واحد من حشدهم في حصرة الى حصرة
اسلطن وفعل ذلك بخصره من امصين بخدمه . وجرى ذكر ما معنى هذا
الكلام (ووصف حجاب ص ٢٦٥ و ٢٥٣) .

وقد عاش سبي بن محمد بن فلاح على هدد السيرة ابي ان قتل سهم
نصانه في حصاره لقلعة بصر في سنة ٨٦١ هـ فبال يدك بعد ثلاث سواب
حراء ما ارتكبه نحو الجائر المقدس .

تحليل الحوادث المذكورة وسانجها العظيمة

ثم مات بعدة الفاضل نفسه من هؤلاء العلماء المتحلين شرف أسيدته
رور وبعد الأخصویر ما بلغ انه بوضع يومئذ من لأصغر اب والفوضى،
وما حدث فيه لبحار وامر به امرة من انهب واسل ولهده مثل مافه
به محمد بن فلاح في انجب وانه علي في كركلاء . اب و ن لم نواصل بعد
بي تفاصيل توسع من قدماء من افرقه علي بن محمد بن فلاح علي نحو
ما فعله به بن محمد الاسدي من قبل من كتب مؤان بخار و قبل حم عنبر
من ارارن و سكر الامن في سرها و سر من بني مههم اي مقر حكمه
في ابحار والشره . لا اب بسفع ان صدر حسب القرائن التاريخيه بان
حسان بخار في هذه المرد كسب ودحه بعهده بقوى بكثير ما نصبه في سبه
٥٢٦ هـ . لان ابحار في هذه المرد ابحاره من ارمن من بعد امسرت
في عام ٨٥٨ كان قد بوسعت مده . وكثرت موارده واوقفه . ومثل
حرايه . سقاس ابحره واهد . اشبهني بده بها لامراء و بنو واسلاميين
من مبحري ابحره . عيسى لاسما أحمد الناصر ، ومن ملوك الشيعة امثال
محمود عراق (٦٩٤ - ٧٠٣ هـ) و اشاه محمد خدابنده (٧٠٣ - ٧١٦ هـ)
وانه هاد . حال بني سعد (٧١٠ - ٧٣٦ هـ) . ثم سلطن اويس الخلاثري
(٧٥٧ - ٧٧٥ هـ) و واده السلطان حسن (٧٧٥ - ٧٨٤ هـ) و سلطن
أحمد (٧٨٤ - ٨٠٨ هـ) .

وعد ترك كي وخدم هؤلاء، سلامة الآخرين من اجلاتهم شدة طيبة
بمخاطر المقدس •

وتم يكن حقه ملوك الدولة الخرافونية من فر يوسف (٨١٥ - ٨٢٧ هـ) وولده لاسكندر (٨٢٧ - ٨٤٠ هـ) والميرزا جهان شاه (٨٤٠ - ٨٧٢ هـ) وابن هذا الأخير حسين شاه (٨٧٢ - ٨٧٣ هـ) نذل من غيرهم

في حكمة احوار وعلاء شأنه . وحدث كان يحار في هذا دور من اهل
الاسماع على جانب عظيم من جلال والالهة . وكذب حرائره مسمومة شروبه
منه من لهداه وبعثت ائمة واندرو اوجود ويستد دعت بدرجة
ما من بوصف المستقيم لمن وصفه حاشه وعصمه ابن بوضعه في عام
٧٢٧ هـ بقوله

« واروضة مقدسة داحتها . وعصم مدرسة عظيمة . وراوية كريمة
فيها الضمعة مورد والصدور . وعلى باب اروضة المحارب وانقومه لا يدخل
احد الا عن اذنه فيقبل العتبة اسرفه وهي من القصة . وعلى الصريح
مقدس فدخل اذهب واعصه . وعلى لآلوات سائر تحرير »

فقد رر ابن بوضعه كريمة بر من قبل فيه المدونه جلالتها لني
اسرحضت اعالي وخبي في سبل مقدس لمشاهدة اشرفه وعلاء شأنها
لا سدا دله اي حائر على عهد وائس وولده السنين حسن واحمد
(٧٥٧-٨٠٨ هـ) ثم في عهد ابراهيم يوسف وولده الاسكندر وحمه شاه (٨١٥-
٨٧٢ هـ) . ومع ذلك فان يوسف بن بوضعه عن كريمة في
وثن نفر شمس هو كثير دور ما بلغ انه شأه في القرن التاسع يوم
تعد عليها بني بن محمد بن فلاح . لانه كتب قد تقدمت تقدما عظيما من بعد
ابن بوضعه لا سيما على عهد السلطان وس الذي حدد مسرة الحائر من
حدده (٧٦٧ هـ) وخصص مرجح وني بعدد الاوقات الواسعة اسكينة من
اموره الخاصة في بغداد وعلى السر والرحانة وكرنلاءلجمع ولأذنة العظيمة
التي بناها في هذا التاريخ لحائر الحسين (ع) .

ومع الاسف هدمت هذه اذنة علما في سنة ١٣٥٤ هـ وبني اوقافها
لكثيرة .

فيستط من ذلك مبلغ ما اصيب احائر من احيف على يد تلك افة

الذئبة . ويظهر ان أحداث وقع على عهد جهشده (٨٤٠-٨٧٢ هـ) . ومن
مثل هذا الخلف على كل حال في مداه . ولا في شدته . ونتيجة عما لحق بخائر
منه على يد براه ابو هاشم في سنة ١٢١٦ هـ . ومن ثروة العظيمة اصائله
نسي حبيب في حراس خائر خلال اربعة فروع من القرن السادس الى التاسع
نهب في كل من مرقه غير في هذا الحد . كما و . مثل هذه الثروة العظيمة
التي حبيب فيها ثلثه خلال الاربعه فروع الاخرى من القرن التاسع الى
وكل ثلثه مرقه منه . كما مرقه . لهن ايضا على يد فقه اخرى تشبه
الاولى اجهل ونقص لدمه . وقد قدر اخبره ما بهه احراف ابو هاشم
من لخبر في سنة ١٢١٦ هـ . بنصفه ملايين من ابدنه . ذهب على اقل تقدير
من الاموال والمجوهرات والسكنى الشبه . بقل من نصيبهم حسب اظاهر
نصيب العنة الباغية الاولى من نهب لخائر . فلا يقل ما بهه المشعشعور على
كل حال من نصفه ملايين من ابدنه . اذهب . وهو بالصف او تقربا بقدر
ما بهه الوهسون بعد اربعة فروع . لان ما بهه العلاء وابو هاشم من الخائر
في كل مره كتب سجه ما احبيب من الاموال والسكنى في حرائه خلال
اربعة فروع وسكنى مساوى عن العلاء و ابو هاشم في كلا احدين .

الفصل التاسع الحائر والهدم والحرق والنهب والقتل

على يد الوهابين في ١٨ ذي الحجة سنة ١٢١٦ من الهجرة

« بعد حدوث اليوم اراء كربلاء ١٢١٦ هـ »

ان اعظم ضحوة من بعد وقعة نصف مرت على كربلاء في اسابيع هي غزو الوهابيين بها في عام ١٢١٦ من هجره . تلك الضاحية التي لا يزال تردد صداها البلاد الاسلامية والاوربية معا . فذهب في مظاعها المؤرخون من مسبيين واوربيين . وكتب في السمر بردها اشعراء في قصائد طويلة سوروها ووسمو فضائلها المكرة اذ وصف قتلها وقعة نصف ثمة في اسابيع . ولا يريد ان يسي في نها رة فل « غير . فمدح المجلد اولا للاوربيين ومن بعدهم مسبيين ان يصفوا تلك الضاحية العظيمة ولديها الهائلة وبدوا رثهم بها . بمعنى دور الكلام اولا الى المستر متيقن هيمسلي لوفكريك لاكتبرى ان يكتب له اترتي العام العالمي والتاريخ بصراحته وحرية على نفسه احضرة في هذه محاكمة السريعة . وسمو الى قومه ، منه في كونه « ربعة فروع من تاريخ العراق — طبع بغداد ١٩٤٦ » يقول :

« به تكن اعراب بعد بحثته في حقيقته وانداهب من قبله المسلمين الى واجر نفرد الثاني بشر اخرى حين نشر سبه محمد بن عبد الوهاب تعاليمه لحدثة التي حارب موقفه لمولامة بدونه بعش على العظرة . معنده على العرو في معنده . ولايت قولاً حسب من محمد بن سعود اميرهم . وقد تقي محمد بن عبد الوهاب دروسه في كتاب تعداد الدنيا فتبع به ان حسب الاحظار العظيمة على هذه اعداد التي اقام فيها . وانتقل

من بغداد إلى مدينة ثم إلى «بغداد» في بغداد . ثم صغر حيزا إلى العراق
من همدان إلى الأمان محمد بن سعود في البصرة فاستدعى إليه واستولى
على به سنة بعد أخرى فكانت من ديار نجد فوهمه إلى به وادبوه
فوجد ذلك وحده ووجد في هذه الدولة شعرة أبي شرب سنده .
ملحظة عن صفحة ٢٢٧ منه .

« ومات الأمير في سنة ١١٧٨ هـ (١٧٦٥ م) فاستخلفه سادس بن
سعود . وما حبس سنة ١١٨٩ هـ (١٧٧٥ م) حتى كان من سعود هـ د
فوه سلبه في الجزيرة . وأصبح بعد ذلك ابن يعرف من سورته بن
سعود ابنه بن عفيفة ابوه . وقد يوسف عرواهه إلى به في جميع
الجهات . وقد صح العراق من قبل سنة ١٢٠٥ هـ (١٧٩٠ م) بنس بوجود
بحر حبيب غير مسفر . ملحظة عن صفحة ٢٢٧-٢٢٨ : اد أحمد نكر
هضبه بن جنود العراق و . ثم أصبح إلى بعد معه بعد في عام
١٢١٤ هـ (١٧٩٩ م) هـ . لا . أصبح كهد بكته انصب العداة من
جهة ، والتجدي لعرف البادية من جهة أخرى لا يمكن أن يؤمل دوامه .
فقد هاجم ابوه سور بعد سنة حجاج آخر بل بفر من بعد . وفي فرصة
أخرى لهوه بن هوجم الحجاج الأيراني وهوا في موضع به . و
كاد يحرق هور اقرب قرب شقائه حتى ساع الكه (سب ورير انشوب
في بغداد) وحجم بالقرب من كربلاء . ٢٣١ .

وهو استه اسم بونكرت في وصف تلك العرة اشعه لمكره على
مدنه كربلاء انزل امكشوه بقوله

« على ان فاجعة الكبرى كانت على باب قوسين و . إلى . ست
العاجلة التي دلت على منتهى القسوة والبهجة و طمع الاشعي واستعمل
دسه الدين . وان الحوش الوهية تحركت للعرو لمخص بالربع . فأرسل

لكيه الى ايمده الا انه قد سادر بعدد حتى وف احار هجوم لوهيين
على كربلاء وبهيه . هـ وهي قدس المدن الشيعة واعده .
ثم يصف لستر لونغريك هجوم اوهيين على كربلاء وبهيه وهيه
بحضرة المقدسة بقوله :

« اشتر حر امراء الوهايين من كربلاء في سنة اوه لثاني من
سنة (١٨٠١ هـ) سددوا ك معظم سكان البلدة في الجف يقومون بالزيارة
مسارح من عي في ايمده لاعمق الابواب ، غير ان الوهايين وقد قدروا
بسنده محار وارسانه ورس زلوا فصبوا خيامهم وفسحوا قوتهم الى
الافسه . ومن من احد الحافات (من ناحية محطة باب المحيم فتحوا
نمره في سور فسلخوا احد الحافات محاه) .

هجوم قرب من ابواب البلد ، فتمكنوا من فتحه عسا ودهوا .
دهش سكان واصبحوا يرون على غير هدى بل كيفما شاء خوفهم .
ثم وهواون الحسن فند سقوا مرتبه في الاصرحة المقدسة واحدوا
حربوها ، فاقبلت القضب المعدنية ، والسياج ثم امراء الحبة . وبهيه
الحسن والاحباب اشبه من هدا اشوب والامراء وموك العرس .
وكذلك سب رحرف الحدران وبيع ذهب السوف . واحد السعدايات
والسعد الفخر والمعلقات الشبه . والابواب امسعة وجميع ما وجد من
هد الصرب وقد سحب جميعها وبيع اي الحارج . ص ٢٣٣ .

ثم يسط المسر لونغريك امه العبد الانسي طلامة الانوف من
اشوح والاصل . ومن الساء ورجال الدين كانوا صحيحة الوحشة بقوله .
« وقتل رده على هدد الافاعيل فرار حين شحف بالقرب من

الصريح . وحمائه اصف حارج الصريح في الصحن .
اما البلدة نفسها فقد عاث المرأة الموحشون فيها عسدا وتحريبا وقتلوا

من دون . حمة جمع من صدفوه . كما سرفو كل دار . و . برحموا اشبح
ولا اصل . و . يحرموا النساء ولا نرحل . فله سيم بكل من وحشيه
ولا من سرهم .

وقد قدر لفس سد اسلى ذات سمة . قدر لآخر حمة اصناف
دك ا . و . سم بعد وصور الكهة اى كربلاء . فقد جمع حمة في
كربلاء و حمة والكفل . وقل حر من سحبه لاسرف اى بعدد . ثم حصص
كربلاء بسور حاس وعلى هذا به يتبين ان سمة لفعله اشعة لآخره اني
فه بها العدو الذي لا يدرك .

وقد كان ذلك الحادث لاسم ساء شبح (سليم) ناشأ اكثر واني
بتداد في عمره هذا صدمه مميتة . وانشر ارباب واعرف في جميع ابناء
بركة ويران . وبذلك جمع وحوش بعد الكواسر اى مواضع ثقلا على
الهم اى حمة بحملا ثقلا نفاس لا تس . من ٢٣٣ .

وقد وصف الكنة من المؤرخين هذا الحادث المؤلم بهذه السند
الاسلامه اعدسه الامة نكته من الاستعصاع والاسهجان على نحو ما فعله
اسير يونكرت . فعد مثل ذلك من هدم الوهابيين للحاكر المقتس ونهبهم
البلدة وقتلهم عشرات الالوف من النفوس الرثة بين شيوخ وشبان ونساء

(١) مرزا ابو طالب بلوم في هذا الحادث عمر آغا حاكم البلد وهو
سي معصم به بعض شينا لخصه لبلده . وقد قتله اخيرا سليمان باشا
من ٢٦٢ من رحمة . وقد ذكر المرزا ابو طالب في ص ٢٩٩ من الترجمة
الفرنسية لرحمة . انه لقي كربلاء عمته المسماة « كربلاى بكى » وسود من
حاشيتها وكان الوهابيون قد سلطوهن كل ماكن يمكن ، فاعانهن ابو طالب
بكل ما استطاع من المعونة . به ذكر ابي سدا حمة آلاف اسل وخرجوا
عشره آلاف . بهاس « اربعة فيرو » من ٢٣٢

ورحان وأسد في نين من كتب «السير الشيعية ج ٣ ص ٣٠٧» وكتاب «تحفة
مناجح ص ٢٨٩» وكتب «روايات بحار ص ٣٦٥» و «ص ٣٥٣» وفي كتاب
«شهداء» المجلد ص ٣٨٨ معاً في نسخة بخط يد حسين الأميني . وغيرها من
الكتب تاريخية كثيرة . ويصلح بحال كتب بالاشهاد أنها مراجعة
بهذه العدد .

وفي وقت انقضاء هذه الاعارة هذه وما بها من اموال الحيات
وحرارة . ومن باب روضة شهره . وقد عثوا فيها من عدم وتدمير
قضاء حاء بصورة . وفي في كتاب «تاريخ كربلاء» معنى ص ٢٠-٢٢» ما فيه
«الكتب كربلاء» وهي نسخة اصل مدد مؤلفه يزيد علي ثلاثة قرون
- نفس يد من بعد حارة اشعثين في سنة ٨٥٨ هـ حارة اوهانين في
١٢١٦ - ١٢١٧ هـ في خلافتها . تذكر نسق سكتها حتى اذا حارب سنة ١٢١٦
هجرته جهر الامر سعود . وهي حسب ترمز ما مؤلف من عشرين ألف مدال
وهجج بهم على مدية كربلاء . وكتب على غايه من شهره واستخدمه . يؤمها
روار الحرس وأسرث واحرب . فدخل سعود المدينة بعد ان سبق عليها وادخل
مدنها وسكانها لئلا شديد .

كان سور مدينة مركب من ثلاث بحل مرسومة حنف حائف من طين .
وقد ارتكبت عجوش فيها من قطائع ما لا توصف حتى قيل انه قبل
في ليلة واحدة عشرين ألف نسبه . وبعد ان به الامر سعود مهمه احربه
الكتب نحو حران امر تركت مشحونه بالاموال الوفيرة وكل شيء قيسه
فأخذ كل ما وجد فيها . وقيل انه فتح كنزا كان فيه حملة جمعت من الزوار
وكن من حصة ما أخذ ثروة كبره وخبرين سيفاً معلاة جميعاً بالذهب
مرصعه بالحجارة الكريمة . وادار ذهبة وفضية وقرور والماس وغيرها من
الديخائر النفيسة الحليلة القدر .

وفس من حصة ما بهه سعود ثلث ابروكة وقرشها منها ربعه لاف
(٢٠٠٠ ر) ثلث كشمير . و ثلث (٣٠٠٠) سقما من لقصه . وكثير من لسادق
والاسلحة .

وقد حارب كرملاء بعد هدهد . وقعة في حيا يرثي بها . وقد نادى بها
هد هدهد يذثمن بها لقصه فاسبح بعض حراياها . و نادى بها بصران يرونه
روندا .

وقد دارها في وثن يرن . سح . حد ملوث بهد فاشق عني
حايها . وند فيها سوي حية . وجو . فورا . اسكها بعض من نكو .
وسى ملده سور . حشمت حد محسب الاعداء . و . حو . الاربح وامله .
ونصب له آلات الدفاع على الطرر عديده وبنى على من يحجبها مع من
عقب الجو فأمنت على نفسها ، وعاد اليها بعض . رعى . وسقدم .

وقد دعت هدهد لفاحة العيون . ووجعت فلوب السنين في محضها
أفسر لأرض . وهرت العجم الاسلامي بشرة من اذنه لي قصده . لان بها
بحدود مره حري الراء كرملاء . وبغيت دأسه سف من جديد كسا وسفها .
اشاعر ادراج محمد وبن الارابي شومى عام ١٢٤٠ هـ

وبدى به نادى اصلاح مؤرخا «شد عودك يوم رراء كرملاء»
حتى و . عواصم الاسلامه على ما يحدث اسير بونكره في تاريخه
اهتزت بها هذا عتيقا لان «الاعتداء الوهابي كان بالحد سكل اهم من
مهران ومن استابول على حد سواء» . وقد رجعت ارباب تجمعها صدى هـ
كرملاء وصريح الامام حسين - ص ٣١ - « . وقد سفل دك ما
دى من مقل رعبه الوهابيين بسه واحده بعد غاربه اشعواء على تلك
لمدنة الأمة بقوله

« وقد اعتقد الناس ان فل عبد لعرب من سعود شيخ اهرم في سنة

۱۳۱۸ هـ ۱۸۰۳ م کتب معترضین من باب تعداد • علی ابن ابراهیم کون
«مذاهب» و کتب علم تعداد و قد فیها اسماء الذوات المدیوحین فی موضع
کتاب من ۲۵ — ۲۰ •

و در بعضی کتب من ۳۰ و صف لعمره
شبه لا یشی هو دسی و مری انکس و انسانی
و همه اسما و الزهراء و سب عتی و الاغالی
و من سماء و الاصفی اذ لم یجد فی کرملا رجالا
لا اله الا هو قدر قصه در حوض (نقد) عدد (۱۳۱۶)

الفصل العاشر الحائر ومأذنة العبد المشهور

تاريخها وهدمها في سنة ١٢٥٤ من الهجرة

أما تاريخ هدمه فتعبر هذه الصورة العريضة هذه أهم أثر من آثار بحار الله التاريخية عصبه وهي مأذنة مرحل مشهورة . . . مائة المذنة في جهة الشرفه اشرفه من سطح الجبل عليه السلام . وقد اختلف هذه المذنة المبنية من حدودها في سنة ١٢٥٤ من الهجرة ١٩٣٥ . . . ويرى فوقها المناس وبهذه معاير وهم في حده هذه تسمى لأعلى منها . وأما هذه الصورة من ناحية التاريخية لها معنى الأبناء بعض الفكر من الماضي الذي لا يترك منه مثل هذه المذنة أنه كيف ودنى نوع كذا يحرق هذه الحائر بعنه في تلك الادوار الماضية البعيدة على عهد موكل بوعنه .
تلك أهمية هذه الصورة القريبة في نوعها .

وهذا يلي موخر في وصف هذه المذنة . ومجمل عن تاريخ هدمها وأودعها وبمعناها على عهد بناء مهيبات شقوى . ومختصر من أسباب هدمها وفكره توسع بعض الشريف من الجهة التي كانت تقع فيها . ثم رثاء الشراء لها .

١ - كان يسير بعض الجبل (ع) وفدته العدة بسائر أبي عام ١٣٥٤هـ بالمآذن الثلاث التي كانت ترس الحائر المقدس . أثناء منها في مقدم الحرم وأثارة في مؤخره في الجانب الشرقي من سطح وكانت هي تلك المآذن التاريخية المبنية التي كانت تربط في حال الحائر وبهاء منظره . وكانت تقع هذه المآذن . كما يظهر من هذه الصورة ومن الصورة المثورة في الصفحة

من هده كتب . في حديث شرفي من اشحن ملتصقة بحده
اسور على بعد شرس من سرور من راوية اسديه شرقه فكتب على
سارده هب في حرمه عباس (٤)

في معنى محكمه الامس من شمس من سبي في عباس
وآب مدده حاره صفه وحقه من كل امان اموجوده في عباس
تقدمه من كرماء واسحق وانكاسه وسامراء . ومن حيث مقدمه في
الاسه مريضة اسدي شانه في العرق من بعد مريضة اموكل وحده
في سامراء . فاما سلع فسر فاده شرس من شرب و تقاعها اوبعين مرقه
مكسوه مفسفاه وانكاسي الاثري سلع اضلع من سدر وجوده
حدا في هده اسوه في لغة لائله اسريضة غامسه . كز في العرق او
في ابر .

ولا نعلم ما قصد ما كز من مقدر رحلتها انسه بعدد هدمه في
١٣٥٤ هـ ١٩٣٥ .

٢ - تاريخ هده مدده ومسب تسده ومن اثنى شدها وما
اخرى بها من الاوقاف . كز مرحله و ما على عرق من قبل السلطان
اويس الجارني كذا سده فساد سبي . فرفع امده رايه لفضيلان فرجه
اوس غيبه بطن خرا من سدر . فسرق افسر مرحال وما شي وحده لا
ماسره هرب في كرماء وسدر بخره حنين حبه لسله على هده
الادنه امسده مشهوره . امسده بعد مع حمله واخرى بها من املاكه
في بغداد وكرملاء وعين سمره ارجاهه وغيره اوقاف يصرف واردها على
الجامع ولأدنه واصبحت لك الاملا انوفوقه اوقاف حسه . ام مرحان
نكه فسكف في ديت الجامع ولأدنه لائدا بالحسين (٤) من محض اويس .
ولك سلمه اويس د حري لمعد تحصره فكرمه وعنى حده وعاده واما

على أعرق ما وجدته من أجداد احتلته نحو الحائر مقدس في عام ٧٦٧ هـ
وعلى لأثر فيه أوبس هو الأسى في بعض شعائر الحائر وتحديد عمارته من
جديد في تلك السنة .

٣ — نصيب مائة عند سريجة في سنة ٩٨٣ هـ على يد الشاه مهاسب
صفوى — بعد أكثر من مائة من بلاد مائة بعد على يد مرخان واري
عرق احتاج مائة مدونة بعض الصباح و محسن في مظهرها الفخمة
فيد بها الشاه مهاسب بن الشاه حسين استوفى كفاً على و حدود
وتسجدها و بلاد مائة في سنة ٩٨٣ من بحره في حسن ما قام في ذلك
السنة من نصير و لاصباح الأساسه بخار مقدس و توسيع الشجر من
الجهة الشمالية منه .

ادار سخن احسين (ع) كان حسب الظاهر على شكل صحن
الكاظمية له ثلاث جهات من الشرق و غرب و الجنوب فقط . و الشاه
مهاسب الصفوى هو الذي حدث احده . شالته ك شير بي ذلك قول
العلامة المحسني

« والامهر سنانى نال من حائر — معسوع الصحن القديم لا ما
تحدد منه في الدولة عليه الصفوة شد الله ركبتهم . والذي ظهر بي من
نقش و سمعت من مشايخ تلك البلاد انه لم يغير الصحن من جهة القبلة ،
ولا من سين و اشسل . بل سريد من خلاف جهة القبلة — صحر ١٨٣
ص ٧٥٣ — »

و قد جاء وصف نصير الشاه مهاسب بها في « معالي اللطف ص ٤٢ »
ثم يرد على ظاهر المسألة لعدم واستمدى له عماره
فقد كفه لها طماسب وعمرت بما لها يناسب
وارحب ما بين عجم و عرب « انكث در » نصي « حصر الاحب »

عن تكتيش يار وحشر لاجب هـ تاريخ عصرها في سنة ٩٨٢ هـ
عن يد ساد مهدي استغوث .

١- هذه مذبة اعيد اتاريخه في عام ١٣٥٤ هـ واسس هـ هدم
«ثب هذه مذبة التاريخه بعدد سه عرويه سه سنة . بعده كن بعد
عن لاجب واقواني ، الرمه من يوم سسده في ٧٦٧ هـ ١٣٥٤ هـ
وهو آخر سه من عصره على وجه الارض في سجن حبس (ع) فسوتها
مدرول هدم في سب اسه تهدمت مره واحده من فقتها الى اسسها في تحوم
الارض . سب في رث هـ . اظهر عليها الاعوجاج فاصبحت « مائله
«الهدام» فيجب هدمها قبل ان سب ك نه يحذر اقتدى . هـ ماسسها
لاب ك يومه خارج عري في الارض . هدمت على لاجب واقواني
هـ ابوه هـ هدمه اسوه اس حلت عنها وهي في حاله التهديم . وكن
من سب حكم في انها مائله اى الانهدام ؟ لانعام . وهل كانت مائله الى
الانهدام في الحينه لاجب . وسب فرض نها ك مائله لى الانهدام وكن
بعب هدمه دره يحذر نهن هي سب مائله لى الاسس وما كن روه حصره
لا مائله من حدوده لانعام . لان ذلك من الامور المعه وان ضرر
سب مضر كن شي . هـ سب سب ان يهدم نهن في نهنها حصر . او نهن
هـ حصر سب عرس وجوده هو سب حد مائله لاجب او سب حد سسها
في تحوم الارض . سب مور سه لاسكن لاجب اسس هـ . و سب اسس
هو سب دره وجوب هدمها اى لاسس . ومن سب سب سب سب لاسس
سب قول حبه امرى لى اسسده في ذلك تاريخ من مصر سظم
شؤون الاوقاف وحبه صوره اسباب الاحسه من سب سب وشوره فيها
سب سب لاجب حسيه بعض مذبه بعد مذكوره وجمعه اى غير ذلك
من هدم الاوقاف المعينه الكثره اى تنور نه اسس من ذلك الحين الى

لأن نأته كذب هي السب في آراءه كذا مذاهبنا ترجحه لمعبده من عالم
 اوجود . في كل ذلك قوار وشبه كليات في ممكن أي لا من اوصوف
 أي حقيقتها . غير انه كذا مذاهبنا وجدتها مرتين رئيسيتين في المعنى
 عشائري وفي هذا العهد . فمن في مورد كذا تصرف عليها في ؟ لا تعلم .
 وعلى كل حال هذا كذا سؤالات من وتحدثت لومته من من الحظفة
 في نأته وفيها . ولا يروى في نأته نفسها من عالم اوجود . وفي
 من منها اليوم سوى اخير الذي كانت تشغله في تلك الراوية من الحائر
 ولا ران معها سائر سؤالات الكشائي الذي يختلف عن كاشاني جانيه في اللون
 واجتهاد . وهذا كذا ما ينبغي من أثر محسوس في صحن الحسين (ع) .
 ٥ - فكرة وضع صحن الحسين (ع) من جهة الشرق - وضرب في
 لانه لا حيز فكره حذوه في مظهره . وقدره في كذا لانه يرجع بالاصل
 أي يوم هدموا مذاهبنا عند تاريخه من حيزه شرقية . وهذه افكره
 نومي اليوم الى توسع الصحن امهر من جهة الشرق رفع ركبت اناريز
 في برونه الجنوبية شرقية . وراوية انسيبته اشرفه حيث في هذه الاحتره
 كذا تقع مذاهبنا عند المذكور ولا ران في موقعها ماهر على حذر الصحن
 «حذاف» من كاشاني الجديد المنصوب في محله من الكشائي القديم
 انفس على حيزه . هذا هو ركبت المذكور . من كذا هو انفسود اليوم
 ران لها كذا أثر لمذاهبنا المذكور . فتشجح كذا ما كذا في كذا اوجود
 ولا رانها أخذ كذا به انه « محلي » من كذا

مضامع حيدر اعرجي في صحن السقا في الغرب
 ورجح ران كاشاني في صحن على التعديل
 وقصه ماهر كذا لاراب سمة بلادهن تحدث عنها من الى
 هذا اليوم .

وهذه الفكرة ، كما ألتج إليها في الشطر الأخير ، بسبب جديدة وكانت

سنة معروفة وأما دحل أبيه دور السعد . حتى وأن البعض من المفكرين
يروون بأن مشروع حول الصحن أيضا وليد تلك الظروف والا كان بالإمكان
البدء لمشروع عن مبنة المدارس المسنة والمعهد اعليه اسبقه بخائر
الهندس . فهل كان مادته بعيد وجامعها لتف فروع حول الصحن ؟ لا أعلم .

٦ - هندسة مرفد الصحن (ع) وهندسة تبريجه الصخر وصحنه -
كل مشهد من مشهد المسرة في عراق نمر نكته احسن كما يمكن
ملاحظه ذلك من المنظره بين حدودها . ومن بين مشاهد امشرفه من مرفد
صحن (ع) كان سائر بقعه بدهبه اعمده ومادته مسنة ويهدم لمادته هذه
هدم ركن من نكته الصخر . كما وان ساحة الصخر وصحنه نمر من
المنه بسبل الهندسي المسند . فان بقعج سة الصاع صناع صعب
وانديه (ع) كما ان صحن نفسه الصاع على هندسه الصرح ديدان كما
رد في هذه صورة

محل مادة الصحن في صحن بحسن سلة سلام

وهذه كانت هندسة مقصودة ولعل فيها سر من اسرار الدين . فلماذا
يراد رفعها لتوسيع الصحن من هذه جهة ؟ وما سر التوسيع الإداريين
في تدعيم في مثل هذه الأمور الدينية التي بها علامة صامه بعبادات هندس ؟
وبأس في حنة قلق وخوف بسوء من سبب محل التوسيع الإداريين التي

* وصفا كيفة صورة في آخر الكتاب .

هذه المرحلة في أمور الحسابات اشيعه ومفاسدهم بدسه دون قصة شوم
وعلى الأحسن في كرملاء من عام ١٩٣٥ الى يومنا هذا ماهر عيسى ولي شوم ؟
ويجوز كل من سأل رضى شوم وسعيد وسفير كأننا أهل هذه البلدة
هم مسؤولون ما نحن من ما نحنوا لسياسة مع القوة الحاكمة في وقته .
ولا نؤثر كلامنا من حسابات الاصلاح والتحديد ، ولكن للاصلاح
في مثل هذه الأمور حدود كنه وان لاداره الموهه واصلاحها من بوجوه
التيهه نهيها . ونحن على علم بان الحكومة حذله من عهدهم سديعري
الامن وراء تنسيات الموظفين أنفسهم بالتقارير التي يعونها فيها في صاحبهم
والسبب اني فاجدها في مثل هذه الحالات من عهدهم من تصاريه من
موظفون قصة صاحبهم حذله بها . وفي كل ذلك شوم الامر وبأسخه
شوم في مصلحتها . وان حذله من من شوم في أمور الحسابات حذله
وصفك شوم وبفكره في حذله الموهه ، كنه من بواحه كثيرة وفي هذا
يكون حذر جميع . لان حذله الى لان ما أسفرت عن قبيحة حسة
لا منه وجود حسن منه ولكن لعدم وجود الخبرة والصلاحية . فان نتائج
شوم ماهر احسن حساب ماهر الموهه بحدوث عمن تصدع في القصة
اسامه من ما يقال . فمن المسؤول عنها ؟ وهذا حديث جديد يرجع الى
يوم السبت ٢٢ رجب ١٣٦٨ .

وكيف ندير الامر ، ومن يكفل في المستقبل نتائج ما يجري اليوم ؟
ومن سيكون المسؤول عنها ؟ نحن قلنا وتركنا الامر لمن يهمه الامر وما على
الرسول الا البلاغ .

ولما لم من الاشره الى سب هذا التدخل حذله للحكومة . وهو
ان اعص من اموصين لادريي شوم قصة كرملاء فعملوه مد عام ١٩٣٥
ديحله لشومهم الاداري والمروحة بحذله السياسية فأن من ورائها المص

برفقة في دونه وأصبح من " المودد " . سمع الآخرون فاستكرهوا
مبدأ ذلك الحق بهذه و حرب و فتح توسع مقررين إلى كرسي
ورره فلو . فيها انظر وأؤس ونسبهم اعلم واسرف وانحكم .
ونعم مدرجة أصبح كرلاء للصادق صاحب حق مؤل شاعر

كعصورة في كف من يهتف بدوي مرر ثوب واحفل بلع
فبعت اصل ولا شعر به بدوه هي من مرره وصم في كفه . مع
أن كرلاء كان مورد لآخره . والقدس في عهد العثماني وفي عهد الاحل
وفي الحكم اوطي حاصر . وكان الشباب المتطلع من البؤس إلى الكرسي
ولم يأسروا اسهروا لأمه .

أس من غلبت الدنيا في درج حذر اقدس أن يؤلف الموضع لجه
من سنده اخر من شريف ووجود اسد يسرهم من يد اي يد بالاستعفاء
ولاستعفاء صغير صحن الحسين (ع) ؟ فقد أهاى ذلك حرم الحسين (ع)
وأما أي سمع الحكومة المحرمة لأن من في في وفقت الحكومة بمد
تأسسها إلى سوء عن عصر احزاب التقدم من مورد سقط أو من وراره
الماله أو من لاودف وعرفه ؟ ليس كل هذه سميراب اسي سب في هذا
امهد فمب به الحكومة ؟ هل هذا هذا الاستعفاء والاستعفاء في بلاد ؟
ومعنى ذلك أن الحكومة مدمر أو ما هو نفس . وهذا امرأ وبهت
ونكرت لحسن . ثم في في دور من دوار التاريخ حري تعير لعناب
المهتدة بالاستعفاء والاستعفاء ؟ ليس الامراء وثلوث واسلاميين في كل
دور التاريخ وإلى يوم هذا هم الذين قاموا بعبادتها واعتادوا عليها فربما
أي الله تعالى وخدمة الحسين عليه السلام ؟ فان به نقص في هذا الكتاب
بين يديك فهو ينطق بذلك مستندا على المصادر التاريخية .

وأما التثبت بهذه الحرق لمبدة الوصيعة لتعير صحن الحسين (ع)

فمنها حصص من كرمه اجاز و... الى سبعة حكومة وصية مخصصة على
رسمه من بغير ١٠٠٠٠ اعران و لامة اعريه جميعا لانه من كرم سلاطه
ومن اشرف سب في العرب كله . فربح بكراته . كفى اجاز ما تحقوا به
من الاجاز . عذحه من عام ١٩٣٢ مقرر في شر من عيرها في هذه المدة
غير هذه . في هذه في كل يوم . ولا يسي ما مهندسي سندية من المصلحة
في هذه وكفى طره واحده سبى نه ماهر عيسى وما آخره المهندس من
استحريه يوم في سبى فب . مقرر في هذه الامور لا توجيا للمصلحة
وتدوير الاوس . لا مولا سبى . آخر .

٧ - رثة مائة احد سبى سبى شعراء و فواد سبى .

ركب فرقة هذا في اجاز مقدس وحده دسب في صوت محبي
بن و سارج كس . و كذ هدمها نصر ما حري لاجاز في الادوار الماصية على
الاعاء و وه سبى ، فبكتها القلوب و رثتها الشعراء ومن ذلك ما جاء في
« محاني صفا » عن ادوار تشيدها في عام ٧٦٧ هـ ، و تعميرها في عام
٩٨٢ هـ ، و هدمها في عام ١٣٥٤ هـ ، ثم لتليح يارالة موضعها ايضا توسيع
بعض . ثم جميع مثالا كن . هذه و يرون من سبى وجود

ثم سبى المسجد والمسجد	الامارة
وكان في السبع و سب	من بعد سبع سبى سبى
ثم تدعى ماهر سبى	سبى و اسدي به عساره
سبى كفه لهما سبى	و عرب سبى لهما سبى
و رجت ما بين سبى و عرب	« مكشور » تعني « حصن الاحياء »

وهذا بغير حرب . اشهر في اعياق منه كسا يظهر عنه في قوله
وهدمت مساره احد فلم يبق بها من اثر ولا عظم

غويهم ثل عصبهم وعن في الأربع وأحسين من هدا الرمن " ١١
 ناي نقي محسبك الاس شل من نصي و لعاس
 مقلنا مسع احسن العربي في ثل صحن سطر وفي لغوب
 ثم ساد ثل الموضع سرون عدا من اوجود بقوه
 و ثل برال ك حسيبي ان بي اشخ غي العدل
 ثم جمعها بر كل ما راي من اوجود بقوه
 فحصل من سائل احمد ما دل احمد فوق المسعد
 فساد احمد عرف حله وانه امارة امرانه
 وان في سببه هدا مادة « امارة بعد » تعني اسر من نوع اسر
 واسكن من ناديا وبناسها . حتى وقيل نأ كات مقلنا لانهم وحدوا
 في ناسها يعني الاشياء وبعدها وعبر ذلك .
 وقيل ان مرحد نأ سادها حصتها لانها هي التي اقلدته من مطالب
 لموت فبعض من سبها سوء او عدها . كات من بوب عيج ثور فرعون مصر
 كن من سثن فرد هدا نحي من شركو في نيش قبره وكل واحد منهم ذاق
 مراره الناهن حسب موه عرسه .
 ولكن من الناحية حسب نحي مرحد . المسبب او المباشر ؟ والاحاديث
 ناي ما يروون كات كثيره في شاء حول هدا الموضوع في لسبب الماوية .
 ولا يرد الاصله اكثر من هدا وهدا صافقة من الشعر في رثاء مادة العبد
 فيها بعض اشياء من عر عن الصريح وعن الضريح ما رجحنا ذكرها لم
 فيها من مسائل بعض الايراد .

٨ - مصير مادة العبد التي هدمت عام ١٣٥٤ هـ

لا راب اس نحدث وساد عن مصير مادة العبد بعد هدمها .

١ - جاء في لاص " في الست والחסنين " وهو خطأ مطبعي .

ود کاس فی اجتماعه مائه الفهد - بعد السب - فی سبع من اعدده بانها
 ثانیة کما سعوا من قبل - اعدده ساء اذنه العربیة - فی هدمت انما نفس
 اعدود / ار اعدود : حیه فی م هر د - ویکن لاجوب - ساء لاس ستم کل
 شیء ساء ساء .

الباب السادس

الخائر والاصلاحيات المتأخرة

- ١ - الخائر واصلاحيات الساء اسمعيل الصفوي في سنة ٩١٤ من الهجرة .
- ٢ - الخائر واصلاحيات السلطان سليمان القانوني في سنة ٩٤١ هـ ١٥٢٤ م
- ٣ - الخائر واصلاحياته في الدولة الصفوية على عهد الشاه طهاسب والساء عباسي الكبير - وبم بادر شاه .
- ٤ - الخائر واصلاحياته المهمة في الدولة الفاجارية على يد السلطان آغا محمد خان . وفنحلي شاه . وباصر الدين شاه .
- ٥ - الخائر والاصلاحيات الاخيرة على يد السيد طاهر سيف الدين .
- ٦ - الخائر وبوانه من المنارس والمعاهد العلمية ، والجوامع العظيمة والمساجد التاريخية ، والاماكن الابدية الى قبل فتح السارغ من حوله .
- ٧ - الخائر وحرم العباس عليه السلام .
- ٨ - حمامه مسك . الخائر وعنايه الحكومه بنوئه في العراق .

الفصل الاول الخائر واصلاحات النساء اسمعيل الصفوي

في سنة ٩١٤ من الهجرة

في عهد شاه اسماعيل الصفوي عشر المصير هي ثلاثين سنة عسرة احي
شدها ستمائة وتس ختارين في سنة ٧٦٧ هـ فيها من بعده ولداه
سلطان حسين واملان احمد في سنة ٧٨٠ هـ ومن بعد ذلك صار
للامراء والنبوت والسياسيين من عرب والعثمانيين والفرس في سمرقند
هذه اعيان اسمعيل لاحد عشر لافتر من بعده وبناتها .
من حين في حين من قرة وخرق كبر فهو اخدهم بغير قسم او
صلاح جانب مهم من الخائر انفس حسدا كبر سمرقند اوضع و بصله
بحال .

ول شاه اسماعيل الصفوي في سن سنة النبوك من سنو حط واقرا
من تعميره في اوائل عرب اعشر من الهجرة لان « الامبراطورية الصفوية
العنة التي تسبب اشده اسمعيل كبر ساجا صهر للعث اديبي . وكان
هذا العنت من سن على لاسم الشعي نقون امهم بشفافه والمدينة » كتب
بحدث به امير لونگريك في كتابه « اربعة قرون من سن ٢٠ » فان مثل ادوية
الصفوية من هذه اسحة وفناها في يردن مثل ادوية القاصصة في مصر صادق
العمل بالعل فشرع شاه في انشاء على الحكومة لان فرمولو لتركمانية
في عرب وخصمت بغداد لحكمه في اواخر سنة ١٥٠٨ م = ٩١٤ هـ على
بد املاء حسبي ث لا . وان تحول العراق في حوزة اميرش الشيعي
الجديد - كما يقوه لونگريك في ص ٢٠ - جاء شاهه مسرعاً برباره العنت

القسيسة " ب. عدد عشر خودد في تعداد حتى هذه قرية لأصغر حنة
القسيسة في كركلا و بخت .

و بعد ما رى بعض في ذلك الأمر صوب به أصغر حنة ومجاريه الأثر
" معون و سر و برتسار موراحند حسب الحركة قوميه بحرية ثابته ابي
" ا. ا. خودد بعد ما رى في سنة ١٢٠٠ هـ قرون . ولا اقصوين
و . رجع حسب سنة ١٢٠٠ هـ إلى الأمام مع موسى الكاظم " (١) كانوا من
القرية بركة في الحرة . وان في مواضع من خدمات حنة بعد
بما بعد ذلك في سنة ١٢٠٠ هـ في ماكن أخرى ما كانت منبثة
في قدر بعض لاس بركة متبرقة خالصة كانت كامنة في أعناق قلوبهم
في سنة ١٢٠٠ هـ مع انجس لاس في سنة ١٢٠٠ هـ حنة كما وأن
في سنة ١٢٠٠ هـ في كركلا و بخت . ما لازم من التفسير والأصلاح
في سنة ١٢٠٠ هـ في كركلا و بخت . ما لازم من التفسير والأصلاح
في سنة ١٢٠٠ هـ في كركلا و بخت . ما لازم من التفسير والأصلاح
في سنة ١٢٠٠ هـ في كركلا و بخت . ما لازم من التفسير والأصلاح
في سنة ١٢٠٠ هـ في كركلا و بخت . ما لازم من التفسير والأصلاح

و بعد ما رى في كركلا و بخت . ما لازم من التفسير والأصلاح
في سنة ١٢٠٠ هـ في كركلا و بخت . ما لازم من التفسير والأصلاح
في سنة ١٢٠٠ هـ في كركلا و بخت . ما لازم من التفسير والأصلاح
في سنة ١٢٠٠ هـ في كركلا و بخت . ما لازم من التفسير والأصلاح
في سنة ١٢٠٠ هـ في كركلا و بخت . ما لازم من التفسير والأصلاح
في سنة ١٢٠٠ هـ في كركلا و بخت . ما لازم من التفسير والأصلاح
في سنة ١٢٠٠ هـ في كركلا و بخت . ما لازم من التفسير والأصلاح
في سنة ١٢٠٠ هـ في كركلا و بخت . ما لازم من التفسير والأصلاح
في سنة ١٢٠٠ هـ في كركلا و بخت . ما لازم من التفسير والأصلاح
في سنة ١٢٠٠ هـ في كركلا و بخت . ما لازم من التفسير والأصلاح

١ التواريخ الحديث ، لورارد المعارف ص ١٠ ط. تعداد ١٩٤٦ هـ .

٢ انصار ص ٩ (٣) المصنف ص ١٠ و " أربعة قرون ص ٢٠ " .

• اللهم تعال

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا لَمْ يَلْحَقْنَا بِهِ مِنْ فَضْلِهِ وَرَوْحِهِ الْمُبَارَكِ وَرَبِّهِ الْكَرِيمِ

کتاب صندوق اقماع - کتاب من الحجر انواع تحریر مرآت
و اموشی بایعہ و المذهب *

وہی ہوں اے میرے مہر اے میں نے فدا کیا ہے یہ سب جانیں سلا کر
وہ جہد ہے کہ جس کی رائے یہاں ہے

و فرس ترجمه اشرفه نوع است حریره شاهمه و بادشاه
احمد

روای: اولاً: ملوک و اعیان و سید و اجرة و مناس و حاکمه

وعد فتى ذلك الملك العلوي احسنه منه سله من ثوب اي صنوع
لشمس وهو مفتك في الحائر مكب على فر حده جسي منه سلاه " و
ثم شفا " راج نحيي - ر " داسد بحمد الأشراف والاشياصه
وسمراء به شوب

« وعند اعوده الى عداد اسرى — مرة اخرى الى تعظيم انتقام
مقدس وحملها فقرر — يكون لكل واحدة منها «نقارة خاشه» تقوم باداء
الحج الى مكة سبع امساحه شريفة صاها ومساء على بعد — مائة
وفصوله كس هو حار بعد — لان منسحق ارضه عليه السلام .

ثم أمر بحمل حقه منيرة من سائر في تسمية التسبيح (أعني)
النسب والتفصيل في الحشيش من حراف الساد وأمر بتسبيح سنة صناديق حاشية
من التسبيح مرة بالفتوش لاسلمه وأجده مراد الأئمة في كرساء
و يحف والأكظمة وسامراء الدلائل صناديق القدمه » .

وفد بدل الشاه اسماعيل ما كان يومه تحصيل العتبات وعتبتها .

{ وهذه الهدايا صارت من حملة ما بهه اوردسون في سنة ١٢١٦ هـ .

الفصل الثاني الخائن وأصلاحات السلطان سليمان

القانوني في سنة ٩٤١ هـ — ١٥٢٤ م

ثم فتح العراق في سنة ٩٤١ هـ بسيف سلطان القانوني والاشيعة الموجود فيه يومئذ صار يحامى قلبه السكوت واما حروب لا سيما وكان « شع من اعيان اقدسه دور قروي اوقع دوحان بعد سبيل وودى بشده وند اصبح عراق صمد صعب برزت هدى ختار كذا اثبت اثره من اشائه من بعد » . ولدت بدل السلطان بوسعه لا سيما اعصاب مقدسه و « سي داني شعور داني سنة سنة » . وند كان اساقون به من الصفويين على جاذب عظيم من سبيله دسه كان سبه لا يكون فل سهم في هذا شأن قرر بحلال حسبي . انه موسى الكاظم ومحمد باقر اخوانه و امر بكنال به بجمع الكثر داني بد به اشده سبيل (في الكاظمه) . ثم اوقف متاعهات معه اقدسه اديه . اشيعه و سبه على اسواه « ٢ » .

ولم يوفق سبه الاسرجه سد هدا بعد في العراق و « كان عايه اشبه ز برور حسب اقدسه في العراق لاوسف . و ن تفعل هدا

(١) « اربعة قروي » ص ٣١ و ٣٢ .

٢٤ اعتبار ص ٢٧ و « التاريخ الحديث » ص ٢١ وان ما اوقفه لاعتبار فقد ضلته مراد الرابع بعد قرن واحد في عام ١٦٢٨ م وسط ايضا اوقف العتبات الاصلية وصمها الى الاوقاف العامة حسب افاقر وذلك بالاصافه الى ما صادوه من املاك الشيعة اربعة مرون ص ٧٩ و ٨٠ .

في جنس ربه وحدث بسببها دوح — كعبر منفس
 ولسي حده في تراها كذب ربي ان شفي بود مندس
 به دروه فقه مره من شيد سبب هدي سبي
 تراجه تعان موبه ديه ويكثر منه لاسلامه ربحها
 د مارتنه من حبه رجب و زهي به نعل برجل هاهي

ويستخرج من ذلك ان في درجة كبر الاسباب مقدسة في اعراق من
 افوه الممود و سائر في اسوار الدوالي في حرق الاسامي و في
 درجة كبر فوك واسلامين يسمونه هبة في اسباب وودور
 هبة ووجدت دسامة ائمت وشت اساس حكمة و ثم والي في
 درجة كبر سبب سبب محمولي فصل حروب واصحح الدين
 دوح و ر مده حكمة فوك رله ملاد الاوربه شريفة فوق على ابواب
 « و » « حكمة اسلمه مراموره في ك وقت ، كان يحاول التقرب الى
 احباب مقدسة في كره و احب و سمى في حب و ساء و كسب ودها .
 فان صارت فوك المموده ك « ومن قصي سبب « ربي »

كان ما قام به من خدمات حيلة الاسباب مقدسة ، ثم استبداده من
 رواح الالهة . فدرجة من شرف مد رؤيه اتفه سورة من بعد ومسيره
 مشيت على الاقداد الى اجف . وفعقه لسان من كسب فقه مره من فمس ،
 وميله من ففله على مير المؤمنين كونه الحليفة الموحود ، فلم يكن ذلك
 كده لا حب ارثي لعه اسمي وكسب ود القبات المقدسة الى جانبه
 بوسدا دسامة حكمة في اعراق . فك احسات التي كذ بها التأثير البالغ
 في اسوار الدوالي في اشرف و « ك كرسع منها نفوذ قوي الوقع » (١٧) كان
 تتوقف عليه مصر اسلفان وحكمة في هذه ملاد .

الفصل الثالث العائر واصلاحاته في الدولة الصفوية

على عهد الساه طهماسب وابناه عباس الكبير - وشم نادر شاه

فيما الدولة الصفوية من هذا عهد - من قبل سنة ١٠٠٠ هـ من بعض
بذات واصلاح شؤون من حين الى حين كذا كتب الحاجه انه كان مرايا
في مدغم وفي هذا عهد من ١٠٠٠ وفي خلال الاربع وخمسين سنة من حكمه
ستون من عام ٩٣٠ الى ٩٨٢ هـ مدد به ساه طهماسب مرايا كذا السجدة
واجود وما جرى على يد من عصره من امثال جدد شمارة مائة
هذا التاريخ في واحة ايامه في سنة ٩٨٢ هـ كما مر فيما سبق وكان تاريخ
هذا العصر « اكتت يار » وكذلك تغييراته الكثيرة داخل بروسه
امدهد ونوسيعه المسجد الكبير الحالي في حرم حريم ، وسأله ارواق
شبابي به احداثه من اشياء من « صحن كذا اثار انه المحسني في
محدث اثنان عشر من « الحار من ١٥٣ بشوكة « ولاهر سني انه - في
الحار - مجموع لصحن مدته . لا ما يحدد منه في الدولة اعنه صفوية
ثم عن ما يحدد من صحن في عهدا بقوله : « لم يتغير الصحن من جهة
القبلة ولا من سائر اقسامه من اناريد من خلاف جهة القبلة » . وادا
اصف ، في ذلك ما جاء في « الحقائق الناضرة ج ٢ ص ٣٤٦ » للشيخ يوسف
الخراساني فان هذا المسجد تجمع الموجود الا في صرح ائمة اسميه لم
يكن قبل وانه حدث بعد حرب من مائة سنة ، ولما احدثوه اخرجوا حدار
الصحن عن باب الجهة لتسع مثل بابي جهة « ١ » وقد توفي الشيخ يوسف

في سنة ١١٨٠ هـ .

وذا كان المحدث وخصه السامي احدى سمي سنة قبل رحله في
 باخر حانه فمقدوني دنا . في ايام شاه بهمنشاه اخشوي فيكون
 المحدث حادي ورواي واصحاح في تلك عهده من شهاب شاه بهمنشاه
 المذكور وهي سار حاد عهده كلف حراس اخشويين مبلغا عظيما من
 الاموال من ان يبل على تعلمهم الكبير بمشاهدة الائمة الاظهر .

و بعد مران اخشويين من هذا اجد ان كانوا يسمون اخدمان
 الخلية في كل فرقة ، اذ كان اسم من سنة (٩٩٦ هـ - ١٠٣٨ هـ) من
 فرقة من دي . ١٠٣٢ هـ ١٦٢٣ هـ بعد من نحو حار من
 كما جاء وصفها نظما في «مجنبي الصفح ص ٤٣»

سوي من في الاما
 و
 وروي سروي وخصه به
 وعلق الملك بفضل و

 وكان شاه من كبر اسماء
 من المذهب ذريعة لمخاطبتهم .

ويحدث حار
 ٢٥١ «
 وامرانه
 كما ويحدث

 كما رتوف

فهم مشهده كرنلاء (ن) سلفه ر. • فقد حصل اسد (ن) كيدر (ن) ع) من دور صغونه على حفظ حبه اشيعه في عدد ٢٠ و بعد تقديم قائمه بهم دحل في عدادهم كثير من سبه • • وهكذا اقد سددن اروضه الخمسة حبه الاوف من اسه من اندجه بي كذب بحري كرد فعل ما قام به اسلفه ستم في سبه ١٥١٢ • من اندج انش جميع اشيعه اسه و جدوا - اربعة قرو من ١٢ - • • او ما ار كنه مراد اربع في سبه ١٦٣٨ • من دبح ثلاثين اقد من شيعه من اعرس • حرب على اسواء في مدجه وحده و • • روب هده مدجه لآخره مدني سلفه اندج سده • • ربه قرو من ٨٠ - • • و ب دك مدج اشيعه اهل لا اسرار اسد سبه سبه في سريج فاك مذهب فو د نه سوسه دسام احسكم و سوسع واسجد •

و كك حده بدر شاه الافساري من حلقه سلوین على عرش يور اوهر كثير من عهده في حبه عات سده • فقد فتح عهد وانی بحرائه لمملوكة بالقدس افضه ی ارال و كك نسب احسان فسا عبر عییل منها لا صما التحف الاشرف • تلك احرائی عهده بي يقور سبه سده حاصل اسد لافساري في اعروء اوئی دار لا تكبر لا را بدكرونها شیء كثير من سلفه لان سلفه اسه بدر شاه سبب قل سلالهم على الهند • ثم نهضت روجته وهي كريمة اشده سده • حیر اصغوي ابي تعمیر اسجد امظهر في عام ١١٣٥ من الهجرة وافقت على دك اموالا لا بحصى كما جاء ذكره في «تاريخ كرنلاء اعلی من ١٥» وعبره •

الفصل الرابع الحائر واصلاحاته المهمة في الدولة الفاجارية

على يد السلطان آغا محمد خان ومحملي شاه وناصر الدين شاه

كان مدونه فخرية جديدة في ايران حص وافر في تعظيم شعائر
الحائر المقدس . فاحترس له على عهد تلك الدولة اصلاحات مهمة به
رغموا به في الادوار السابقة . فحدث الكف سحر ، وجود عظيم بهذا
العرض . وكان الحائر في مدته يهدى على ما يرد اسوة من فحمة اساء
واعطسه ولكن لمة السمنة وماكد كات مكسوه نكشاي الاثرى تقدم
وان احسن العربي من احسن ما كان على ما هو سنة لان من لصرص
واسعة فخرى بذهب اسنة والناكر ووسع احسن من تلك الجهة مع ساء
احكام العربي واصلاحات محبته فخرى على عهد هذه الدولة . وفي خلال
مدته قصره من ارمن في حائل حسن وسن منه فقت من اموال الفاجاري
الاول جرى تذهيب القبة السامية ثلاث مرات . الاولى منها في اوائل
تأسيسها على عهد مؤسسها السلطان محمد خان فقد ثمر بذهب اسنة
في اوخر حداثه فخرى ذلك في سنة ١٢٠٧ من هجره وذلك قبل اعداره
الوهابية عشر سنين .

والثانية جرى اذهب مره اخرى بمدته وحيرة من بعده على عهد
السلطان فتح علي شاه لان المذهب الاول كان قد اسود فكتب اليه اهالي
كرتلاء بذلك . فامر اشاه توا صنع الاحجار اذهبه القديمة وامسندائها
بالذهب الجديد . ومن الاحجار اذهبه القديمة بعد تصليحها وبجديد ذهبا

كسي قسي كدصن (ع) سده ١١٠٠ هـ . وقد حرق اصحاب كثيرة الحائر
مقدس من بعد احرقه . وهديه الفضة على يد استبان فتحعلي شاه القاجار
وذكر في سنة ١٢٣٢ هـ بهمة ارجو . الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء رحمه
الله الذي توجه لمقابلة الشاه في سهراب في امر تعمر الحائر بعد هدمه وبهته
الايادي الوهاية العاشة في احرم المقدس ثم اخذ بحول الشبح في الحاء
ايران بشجع على تعمر كد حاء . ذكر في «مخبري الشيع من ١٢٣» .

فانهض الشاه له فتح علي	واحتل سر هادي بعمل
واشأ الصندوق ساها ورمي	عمل شمس فيه ورمي
ونس القبة ثوبا من ذهب	وسر يوس على اسهو نصب
وسر القبة بالكاشاني	اي بي عمل اعظم اشاب
حد في تجديد ما قد بهما	من احين وحده لمخني
وتم دا في الالف والمتين	ثم امكن مع التسين
بهمة الكاشف للعتاء	جعفر في العهد وفي امعاء
فند سعي قصدا في طهران	محسين في الصيران
وصاف في طريقه يحرض	في سنة من بده عرض

وقبل هذا التاريخ كان لولده محمد علي مرزا الذي عين واما لكرم شاه
الى الحدود فيما بين الدولتين في عام ١٢٢٠ هـ = ١٨٠٥ . الايادي البصاء
في تعمر الحائر بعد هدمه لوهسين . ثم محمد علي مرزا من فتحعلي
شاه تو سريين احرم الشريف وبعثه . كما جاء ذكره في تاريخ كرسلا .
لمعى ص ١٦ . وبنك ذلك مسام وفيرد .
لمعى ص ١٦ . وبنك ذلك مناج وفيرة .
شريف . ولا نواب قصصة اسي شريف . هذا الكتاب امام ابوجه الشريف

هي التي رفعت مع الأسقف من مذهب نصراني سهر القيسي الذي كان كثير
مسلح وتصوره حرفة في أمور تجارتها وورد بذلك تاريخ حاتم المقدس
وكذلك وهكذا بعد من كان واحد منهم في كل يوم فظهرت نتائج أعماله
ونواياه الآن .

وفي هذا الدور من عصر فتح علي شاه تبرعت زوجته بتدعيم المآذنتين
أما المذهب الثالث منه ساهم فيه كما نلاحظه مكتوب على القوس
الأسفل من قبة ساهمته فوق المذبح المسمى الذي دخل روضه بغير من
ذهب في سن الألف مائة مائة مائة في سنة من حول سنة . . . كذلك
توسيع الصحن من جهة غرب وتحت جامع المسمى العظيم فوق رأس
مذبح ذلك على عهد ناصر الدين شاه حفيد فتح علي شاه وذلك في وائل
الربع الأخير من القرن الثالث عشر الهجري أي قبل ما يقرب من مائة سنة .
وذلك أن شاه في سنة ١٢٧٣ هـ وجه كثير علماء يزن أمجادهم شيخ
عبدالحسين الطهراني رحمه الله بأموال طائلة إلى كربلاء لأجره ما يراه
بعض المقدسين من الإصلاح واستجداد المذهب كما جاء خلاصه ذلك
في «تحفة العالم» ص ٣٠٨ . . . في سنة ١٢٧٦ هـ شيخ عبدالحسين
طهراني إلى كربلاء بأمر السلطان ناصر الدين قاجار وحيد بتدعيم
القبة الخمسة و بناء الصحن الشريف وبناء الأبنية المكنسية مبنون .
وتوسعة الصحن من جانب فوق الرأس المظهر . . . وقد فرغ من ذلك مرض في
لكاظمين وتوفي سنة ١٢٨٦ هـ ونقل إلى كربلاء . . .

وقد توفي الشيخ رحمه الله بستين قبل زيارة ناصر الدين شاه بعباد
المقدسة في سنة ١٢٨٨ هـ في أيام ملحة باشا والي بغداد ودين الشيخ في
أحد أشيا من باب السلطنة في مقبرته الخاصة في «تراوية اشمس»
العربية من الصحن المقدس ولا ريب من مبره موجودة في الآن داخل الصحن

في ذلك موضع ويذكر به ذلك .

وقد جاء هذه تفاصيل بعد في كتاب المجموعة الثانية من « محلي

المكتب من ٤٣ و ٤٤ »

ثم أتى ساحر لمدين فعم

وساع دورا ثم رد اصحاب

و نال ارجحه بالانصار

في اثلاث واشهد في سنة

و رد بعد أربع للصف

من بعد شد كركلاء

و من بعد سلاح دية الدن على الحائر وحده وانما شمت

بكملة وسامراء نصا .

ومن جهة اسلحاج دية الدحارين بحده صدوق انعام بصر

امدهور ، فقد حده حال الحار في سنة ١٢٢٥ هـ لان وهابيين كانوا

فكسرو هذ الصدوق الاثرين بعينه واحرقوه في سنة ١٢١٦ هـ كما تحده

مده لا على كسبة الصدوق بعينه وقد مر به .

الفصل الخامس الحائر والاصلاحات الاخيرة على يد

السيد طاهر سيف الدين

بعد ما جرى بحائر القدس واستشهد بشرفه في أواخر القرن الثالث عشر الهجري من لأصحاب المهمة التي سبق ذكرها على يد الدولة العثمانية استأنف معب على العالم موجه مادته لأسس من بعد ذلك المسور في كل من ارن وركيا في سنة ١٩٠٨ هـ . فعمل على لاثرائزون وامسرحون المعاه من مختلف الافكار الامامية بتدريج . فوقف الاصاحاب المهمة بحائر من وائل ثمن اربع عشر الهجري الى بعد منتصفه فلم يقيم خلال هذه المدة احد من ملوك والامراء او علماء ارجل على يد ما يستحق الذكر بتحديد معلله وصلاحيته لشؤونه العامة بما يناسب واقعه . اي ان قص الله من بعد نصف هذا القرن ان يرا وويذا صلحت هو مساجه لسيده السيد طاهر سيف الدين من هذا سبب اعاهره . فورا كبريلاء من بعد عام ١٣٥٥ هـ فأشرف شخصه على وضع احداث المقدس واطلع نفسه على ما يجب له ولشؤونه العامة من التحديد والتميز والاصلاح بضرورة السلام فمد يد يدل والحدود لتحديد وعظيم آثار تحذاده الكراء بحداء مقطع النظر لتحديد التاريخ متأثره بتحليله . فكلمات المادفة الغربية لحرم الحس عليه السلام قد نظرت انه نظرة الترحيب على دعونها فورا فأمر بتحديد عمارتها من أساس فشلت على الاثر نحس من ذي قبل . ثم حدد شمس الصريح المقدس وحدد قصته امدسة بقصة من عمل اهد في عام ١٣٥٨ هـ

كما نراه في الحرم المنير .

ثم أضاف على مآثره الحليفة فأقدم في عام ١٣٦٠ هـ على تذهيب المادتين
من حد صبح أي صه .

وفد جاء وصف ثعابه وسرجه عصيه الخاتر المقدس نظاما في «مجالى
لصف من ٤٤ و ٥٥ »

ثم استمر الحدد	منها الملوك والسادات
جدد المنار صف الين	منها لا يحسن
ويع اسمك عند رن	وتسبها ذهب حيدر
من فيه قدره قدرا	درة منيرة كس
نظرها منه وهي تحكي	من دبرع يدع لك
ساره منه في القدره	منها من كان
صلاح منها حبه صبح	منها قد يرح صبح ^(١)
محدد المناره المنصه	منها لا يبرر لا يفتنه
من بعدة منسأله منقش	منها في نوره لأرض
ثم ذهب محكم نسبا	منها تذهب ورأسها
من معدن قوي قدر	منها الأبرر قوي المعدن
حتى أحلاه ذهب مهدد	منها ورجوا «درب دها» ^(٢)

من مآثره حقيقه تذكر التاريخ بما فيه من قبل الداعي الصغير محمد
ابن رسل حسن احسن ملك سرمد من تحفته مناره الخاتر المقدس في
سنة ٢٨٣ من الهجرة . وكألف من هذا البيت العدوي الطاهر العظيم .

١ أي ١٣٥٨ هجره

٢ أي ١٣٦٠ هجره .

الفصل السادس الحائز ونوابه من المدارس والمعاهد

اعلمه ، والجوامع العظيمة ، والمساجد التاريخية ، والأماكن الأبرية
الى قبل فتح الشارع من حوله

كتب كرنالا من امر كر لاسلامه اعطيه ابي حارب روحته كدمله
من لاسلامه دسنة والعلمية . فكذب ود حارب على مركز عيسى حبيب رحاب
ما كانت تتمتع به من المكانة الدينية العظيمة ، اذ تدرج سوحه ايجها منذ تول
المعهد رحاب لاسلامه . وحالات اعلمه . وورد احسنه . كمال من اشعوب
الاسلامه . فتمسك فيها بمعهد اعلمه والدارين الدسنة اعلمه سرور
لرمن اعلمه بها رحاب لاسلامه حول حائز اعلمه . فتمسك احارب
وبحسب بها . من معهد اعلمه . فتمسك دسنة والمساجد التاريخية حطه
انها . من كذا وحسنه سو لاسلامه حارب كرسلا . من عيسى في
١٦٦٥ هـ في ح ٢ ص ٢١٨ من رحته وهو وصف حارب احسين (ع) وما يحسن
به من المعهد اعلمه نفوه . من مجموع هذا الجامع اعلمه نفه على مساحه
كبيرة يحسن بها دسنة . اهل اعلمه ورحال لاسلامه من حارب الاربع .
ثم اسود فلا يرى سور من حول حارب على شارع واربع فسد كور
منزله من اسرحت في هذا الحقل الديني المقدس وفي هذا المشعر الاسلامي
العظيم .

وتم المعهد لاسلامه ابي حارب اسود واتي كتب نصحر بها
كرنالا ابي من سبي نصارب لكمة ساعة دسنة بهذا الشارع الذي ما كان

لجدار عليه من متعلجه قد كنى نسحو + لاجل فحه . و قد في دساجره
عقسه لأعوض لجدار و سركاء و قد بها خمسة رقيقة و قد ب ي عده
ساحه من حاد ١٩٣٥ يومه . بعضي . فذكر في هذه مدرسه احمد ادرجحه
بدها و دأ بها كد سقى .

١ - ذلك من حقه كتاب الدين . و قد معاهد عقسه رواد
عده . و قد عوامع و المساجد . أمده . ربحه بسدر . لأما في حور
البحر . أمده . كد . لأما بحر . و قد مدانه . أمده . بمر بها . عقسه
مدانه . و قد جرح . و قد في مختلفه . و قد جرح . و قد في رجل الدين .
من دار العقده . من راد . و قد حلقه في الدين . و قد شريح لأما في
مدانه . و قد عده . و قد يومه . لأما و السلامه . و قد الدين .
٢ - و قد . و قد على بحور . و قد حاد . و قد الأبرار . و قد هو مشعره مصر
و قد من كل مختلف . لأما حاكمه ساعه في تأسيس منه في
حده . و قد مدع . و قد ذلك من الحاجة الملحه . و على فرص بعض العادر
في . و قد سكره . و قد حده . و قد حده . و قد لأما و لكن لأما
في . و قد حده . و قد حده . و قد حده . و قد حده . و قد حده .
و معاهد و عوامع في كد . و قد لأما من فضل فتح شارع واسع . و قد
من . و قد معاهد عقسه . و قد كد . و قد حده . و قد حده . و قد حده .

٣ - و قد . و قد على ذلك قد هت ضجه هذا الشارع المؤسسات
و معاهد مدنه . و قد عوامع و المساجد العظيمة ، و الأماكن الأثرية
البارحة ، و لأما . و قد القيمة ، و قد من جهة عرب الحائر :

١ - مدرسة رسته و كد من المعاهد العلمية المهمة هي و موقوفاتها

٢ - جامع البصري العظم

٣ - مدرسة حاد الأعظم البصري و كد من أمهات المعاهد اعلمه في

كرنلاء • وهب صحة الشريع من شمس احرار

١ - جامع و بن احسن ابراهيمي عقيب و بن قد فيه في وند. هـ
الجامع عقيب مند العهد لأول مقدم برن تذكري لأن ارشمن استبرك كـ قد
وسم في دك محل قبل - يؤخذ اي كوفه ، وكر سبعة فاحه يفتون
هية كبيرة على هذا الجامع وكر - هو من امتدادات دسه سدهم •

٢ - جامع اسرار حسن حـ بن - عـ في بن مصادق
و بن جانب عظيم من الهندسه •

٣ - مدرسة اسرار حسن حـ وكر عظم مؤسسة دسه سبه في
كرنلاء وفيما كـت يوجد مدرسة مثله في مسعود اشرفه وقد خرج منها
محول العلماء دسا يوجد كدك ذهب موقوفاتها أيضا ضمن الشارع •
وقد ذهب كرنلاء بعد الشروع احسن ميرزا دسه و عده ففقدت
ميرزا عسبه نهده مدارسها ومعاهدتها • كذلك فقدت جمالها الفني الاثري
سرخي و • محقق راء حصار عيسى عبر شريع سبيع لافرج نو
غيرهم من اسحول حول صحن ده - بنحوه نه مشي سى لافره •
وهذا كـ ما حصل •

وعني من نسوبه بن نهده كـ بنسبها من نهده الأول • وقد جرى
لتحذير والسعد واهده سوبع حائر حسب باهر بلا رضى الالهين ورجان
الدين ومن حيله ما شرته حرائد اعاصيه لحيثه فهدا ما شرته حريده
" ايه " استعداديه بهد استعداد

شكوى علماء كرنلاء

تسلف شهر تمس برفه اسبه من كرنلاء جريدة النداء بغداد •

(١) راجع : جريدة النداء العدد ٤٢٢ تاريخ ٢٧ / ٢ / ١٩٤٦ - ٢٦ ربيع

لأول ١٣٦٥ هـ •

من مصرية وفق هذا الأسلوب فليس الأمر حبيبه خارج من المدينة .
ثم وجه حد استعين علم وسلم من آباء المدن بالأمم .
عده - بي

سبح الله الرحمن الرحيم

بداء عام . لا تختل على ولاء الأمور وتتمتع به فاصح العده .
المدى ان هي كرهت بسفور ويضحو . يكون مؤمن من هذه حركة
العنه وهي هذه . تركها بالمدى مع سلاية وسلاية في هذه
اولى اعتصم . ولا ست . ولاء لأمر متحول بسبب . يرفون بها
ويتركوا هذه العن من لأمره شتتة في وقت آخر حيث نسج
لأحوال وسهل الأسس وفق الله الجميع بداء .

الاب اروحى محمد حسن آل كاشف العناء ١١

وهناك مدته كبره من ارفقت و هراقت لاسرحامه في حقه كثر
احتر القصة ومعهد عنة و مدته بلاموجب لاسنة لها وكفى ان
يبدء بسنة في هذا الامر وهدمها لافاكن مدته كن معبر رضى رحا
الدين والعناء والاهلين .

وقد ترك هدمها تأثيرا طيفا في حقون ومع ذلك فلا يسكن امور
نار هذا المشروع صهر اى . . . اوجود . دخل دور استعد دون ان يؤيده
العص من لدواب المعومين ورسول فيه فكان في ذلك بعض التأثير
سلا لاسهون به . فكان بعض في كرهلاء فصاح . واعص الآخر للنجس
من مرقق نوبهم اصلى واعلى اى شريع واسع تصل بها اساره اى ذرهم

١١ سري حرمة "الساعة" عدد ١٢٥ لوم الجمعة ٢٩، ٣، ١٤٦٦

٢ ان هذا البداء العام بعد مولد العلامة الاكبر ، بومعه موجود مدته
وهي الصورة الاصلية من هذا البداء .

سب اريسيه . والاحرور من هالي كربلاء انما كان في الكافيه مثلاً بعض
امصال خاصة . . وغير هؤلاء . كما من كذا يؤيدون المتروك من طرف
هني وشوفور الى نمدك كل حسب مصالحه وفي الحقيقه لم تكن المس
لاسي غير شخص واحد هو الذي كان يدير دولاب هذا العمل من وراء
البر . لمد ٦ من يدري . وهذا بي حربه لحائر المقدس وتوانه من
حوله فل هج اشارع



١٠ ومن يعرف ان هذا القبر سعوا في امر هذا الشارع وهم بوامع
احمر في كربلاء بالنظر الى مصالح خاصه ومانعوا في الكافيه من تعدد شارع
الحمر الى باب الضحى حفظاً لدارهم التي اشروها في المراكبه من الاجراء .
ينظر الى اي درجه لعبت الاهواء في هذه الامور .

- (١) موقع مدرسة التريه .
- (٢) مدرسة التريه اعظمه وكان بها من داخل احياء مقدس .
هدمت هي وموقعاتها في يوم الاثنين ١٣ محرم ٦٨ ١٥ - ١١ - ٤٨
سوى يد مدارس الخاضعي .
- (٣) جامع البصري اعظم هدمه مدارس في ع ٦٨ .
- (٤) مدرسة صدر الاسطه البصري من اهدت مدارس التريه هدمها
ساهر القيسي .
- (٥) جامع رأس الحسين الاثري العظيم .
- (٦) مقام رأس حسين (ع) في وسط الجامع هدمها ساهر القيسي .
- (٧) مسجد مدرسة حسن حال الكبير .
- (٨) مدرسة اسرار حسن حال اعظمه وموقعاتها هدمها مدارس
الخاضعي في يوم الخميس ١٦ محرم ٦٨ ١٨ - ١١ - ٤٨ .
- (٩ و ١٠) منازل مدارس البصري .
- (١١) مدارس الملوك البصري وقد هدم كلها مدارس الخاضعي في
يوم الاربعاء ٢٢ محرم ٦٨ ٢٤ - ١١ - ٤٨ .
- (١٢) رأس مدخل « باب قاضي الخاخاب » الاثري التاريخي وهو لاند
وان يهدم قريباً .
- (١٣) مسجد بكة السكندرية في الحاروق هدم في أيام عبدالرسول
الخاضعي .

الفصل السابع العائر وحرم العباس عليه السلام

على بعد ثلثائه من غرب في الجهة الشمالية الشرقية من العائر مقدس
ضع مرفد عباس عليه السلام حيث استشهد على مسيرة اعراس قدس في
محل شهادته خارج العائر وهو محل الذي فيه سنة مرفد اعظم العظيم
على غرر مرفد حبه الحسين (ع) ومرفد سنة لانه الاسير في عسان
المقدسة .

وكان المكان قد ذهب لاسدء اداء من امره حصاني حرم أجه .
وبدأ أحد الماء نأخذ به الموء - سمود فدخلوا حتى قبل عليه لسلام وهو
يدفع عن اداء أي آخر النفس عنه يصل به بي . حرم فيسفي النساء والاطفال
ولرصيع .

نصح العباس وبصير ائمة ثابته دأته لما وصل الفرات وهو عطشان
أراد ان يشرب اداء فذكر عتس أجه وأهل سنة فأمسح عن شربه قبل إدوائهم .
وللمناس سنة اسلام ماء رفيع ومرله عصيه فهو لاح المواسي لآخيه
وبدأت شدة غمره انصهر على سبي فر الحسين طه السلام بسن لعظمه
ومحامه . وهو مدفون على اسمه كبر روه المبدأ في « الارشاد » وغيره .
وكان نهر بيوت بحري اد دأله في هذا الأنداء من الشمال أي لجنوب
وسنة قرية بيوت عتي صفافه . وعلى شارع العباس لئوم هو محل الذي
كان بحري فيه الفرات في صدر الاول .

وامر قد فحم للعانة تألف من حرم محفل مسي بالرحمة في وسطه الشباك
امقدس من القصة يحيط به من الجهات الاربع أروقة عظيمة على سبق ماسيط

بحرم الحريم (ع) من الاروقه . وحق تركته لأربعة ارضيه ينعونه
عقبه معشاه بالكاشان في لاثري اشدع . وشدته القه مأذنان بديع
يكسوها الكشاني والقيصاه النديع الصنع الى حد الصبييه وما فوقها
الذهب الابيض الى رأس قمتيها . ويقابلها فوق باب القبه برج عظيم نبعوه
ساعة رقاقه تدوي في الفضاء دوي عسرح حاشم فيلا انجو رهه وودرا .
وهذا البناء بفتح وقع على سراديب تحت الارض ويحب اناء فارغ يحنه
انجوه من لدخل فيبع سرب ارسونه الى بخلاف ما هو في حرم الحريم
عليه السلام من رساء مشد على الارض مباشرة . ويحفظ به من جهاته
الاربعة صحن حسن بديع ضخم وهدنه ورفع الاسوار عبر ان انظار
نوعه من كثر ون لادوار اسي مرب على انظار الهندس من العنبر
اعده و حراب و تحت والسك مرب على مرقد الحسن أيضا حسب بظاهر .
كما يشير الى ذلك في و مجالي اللطف ص ٤٥ »

وكل من شاد بناء اسد شاد بنا أخيه بين الرهط

فهو اعفده شدة اسد ومن يرى كصميم العباس

والعباس (ع) معروف بين الناس بشدة الأس واستصوه ولذلك لقب
بصميم والعصفور . ويهدف لباس على رباته من الشيعة ومن مختلف
انطوائف الاسلاميه يسمون له عذابا والندور بدافع بحوف وارجاء على
الاكثر . الحوف من سمويه فلا يحلف تحذنه كدنا وروون في ذلك أحداث
مسوعة . ثم برخاء من قصه ان قصي حوائجهم أبو الفضل .

ما تفصل به الحبيب نادى شهر فضله سيد محمد حسين

احمدري مؤلف كتاب «المعروف الخمسة»

معرض كتاب تاريخ كربلاء وحائر الحسين (ع)

«لحائر» الميمون قد شئت سواراميه

لله نفس قد حوت بقدورها رب اربعة

فصب على الحق صر حاد القضايل بشرية

تلك المكارم للحواد اللو دني ثوب وسبعة

الكرم به من كانت نكر الاله به سبعة

حاز السباق بوصفه الارض انفسه لمبعة

خدم الحسين موضحا ساس شرار ربيعة

ان عدت الكتاب كان جميعهم نداء سبعة

فشره ود الديق بو نه يحكي بدبعة

وسمره حاء اساد بدلا بهوى ربوعة

يا صاحب السر الذي تسمه عرا فصعة

اعلم نأبي عاجر عن مدح مديك الربيعه

«لحائر» الميمون قد شئت سواراميه

راقت نبراس الحقيقة مهد على شريعة

يراعك الخلا قد مضى كتاب بدبعة

خدها اليك قاه متنوعه حاء مصعة

عدرا فمثلي مدح مثلك شعره ان يسعيه

كلمة صاحب الفضيلة العلامة حضرة الشيخ مرتضى الحائري مقربا

كتاب «تاريخ كربلاء وحائر الحسين ع»

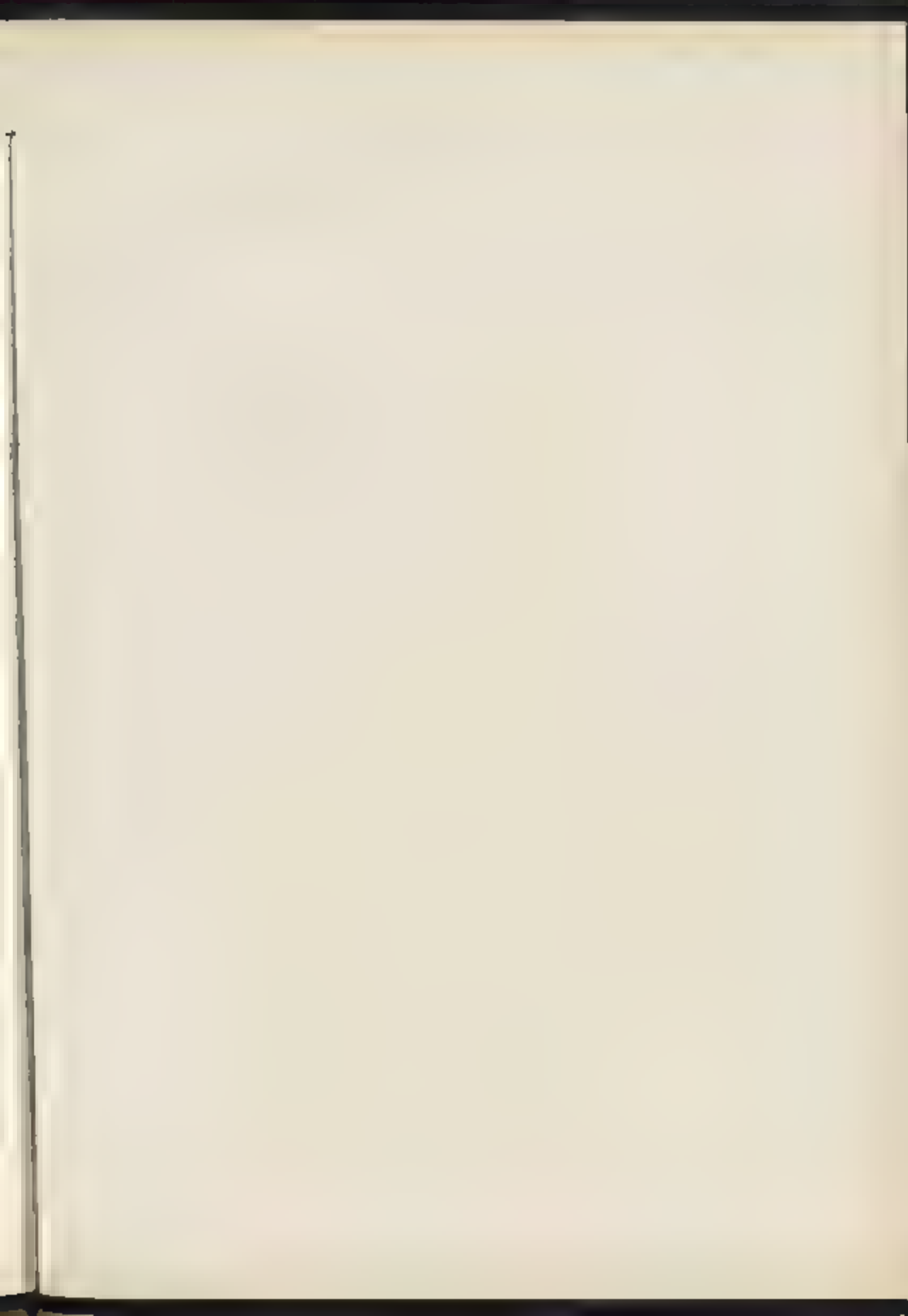
عبدالحواد آية بينة ومعجزة

کمر حقی سم سرب	برعه قد ابره
له مد ابدعه	من فلم واحرره
مقصلا نیه	ونظه م اوخره
بدع م اودع فی	نالمیه وارنصوره
معدن علم کرده	سجده من قد کرده
آخرس سجده به	رفس ده اعره
اداک سحر سن	نه سحر لفظ حوره ؟
افصل کر عمل	م ک م احره
آمن من فی عفره	به ماعد احره
سداک حروا سجدا	لا به م احره

رفع فروض الشکر

رفع احمل الشکر ای حضرت العلماء الاعلام وفاده ارای بعه
الاممین فی سماء العلم والادب ابدین مقصودا تا فریط علی کنیا « دریح
کربلاء وحائز حسین «ع» تا جانب به نقشب اعلامهم ثرا و بظما فتملونا
الصدقهم اعدله وتقمهم العادله . فلهما بحر الشکر واحمل عاریب الشکر .

١ - فهرس الاعلام



(١)

- ابراهيم الحليل ١٩٤
- ابراهيم الصرير لكوى = براهم المحاب ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢
- براهم المرتضى ١٥١
- بن بطوطة ١٥٣ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٣١
- ابن ادريس ١٨٥
- بن أبي فاحة ١٤١
- ابن الحسن بنوى ١٤١
- بن حلكان ١٢٠ ، ١٦٣ ، ٢٠٥
- ابن الاثير ٤٢ ، ١٧١ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩
- ٢٢٠ ، ٢٢١
- ابن سمود الوهابي ١٨٧
- ابن شهر آشوب ٣٥
- بن عباس ١١٦
- ابن عبد الملك النصرى ١٥٤
- ابن أبي داود ٣٣ ، ٣٤
- ابن كثير الشامي ١٨٨ ، ١٨٩
- ابن قولويه ٤٠ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٦٨ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٩٨
- ابن طاووس ٤٤ ، ٦٧

- ابن ميمون ٩٧ •
- ابنه يزيد بن منصور ٣٣ •
- بلوثة (لمشرق العربي) ٩٣ •
- بو بعلب بن محمد ١٥٢ •
- بو سحاق الارحاني ١٨١ •
- بو اسحاق شيرازي ١٢٠ - ١٣١ •
- ابو حنيفة الشامي ٧٣ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ١١١ - ١٤٠ •
- ابو حنيفة ١٩٤ •
- ابو جعفر محمد بن حسن موسي ٣٤ - ١٩٨ - ١٣٩ - ١٥٢ •
- ابو جعفر الهاشمي ٩٠ •
- ابو المراكا ١٥١ •
- ابو منصور بن حرب ٩١ - ٩٢ •
- ابو اسام ٧٢ •
- ابو اسب احمد بن ابي ١٥٣ •
- ابو الفرج الاصمعي ٢٠١ - ٢٠٣ •
- ابو الفرج بن الحوري ٢٢ - ١٧٩ - ١٨٠ •
- ابو الفائز محمد ١٥٢ ، ١٥٦ •
- ابو هورير علي ١٥٢ •
- ابو عبد الرحمن محمد ١٤٠ •
- ابو عداقة جعفر ٨٧ •
- ابو عداقة احمد بن عايش ٩٣ •
- ابو عبد الله بن الحجاج ١٦٦ •
- ابو عثمان سعيد بن محمد ٩٣ •

نو عيسى عبدالله بن فضل ٩٣ •

ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن ٢٢ • ١٧٩ • ١٨٠ • ١٨١ • ١٨٣ • ١٨٤ •

١٨٦ • ٢٢٤ •

نو الرشد البيروني ١١٦ •

ابو مقرر محمد بن هبة الله ١٥٢ •

ابو محمد عبدالله بن يحيى بن حارث ١٥٣ •

ابو مقرر محمد ١٥٢ •

ابو مزل علي ١٥٢ •

ابو نصر البخاري ١٥١ •

نو نسم ١١٦ •

احمد امير ١٤٧ •

سليمان احمد البخاري ٥٣ •

احمد بن الحسين الحسني ١٤٠ •

احمد بن محمد بن يحيى ٢٢٨ •

احمد بن احمد بن محمد البخاري ١٥٢ • ١٥٣ •

احمد بن علي الحسني ١٥٠ •

احمد بن محمد الواسط ٩٣ •

احمد بن محمد بن ابراهيم ١٦٩ •

احمد ناصر الدين بن ابياسي ١٨٣ • ١٨٤ • ١٨٦ •

احمد بن درمال ٣٧ •

اسحاق بن عماد ٤٠ •

اسماعيل بن احمد الساماني ١٦٩ •

سجائين صفوى ٢٥١ . ٢٥٢ . ٢٥٤ . ٢٥٥ . ٢٥٦ .

نمى محمد حن ٢٥١ . ٢٦٢ .

نم ابيس ٩٤ . ٩٥ . ٩٧ .

نم سنة ١١٦ .

نم فصل ب الحارث ١١٦ .

نم كلثوم ب مر المؤمنين ٩٢ .

نم المهدي ٣٣ .

نم موسى ٣٣ .

نم معاوية بن ثنى سفيان ١٢٦ .

نمير المؤمنين — ابو الحسن ٦٥ . ٨٨ . ٨٩ . ١٥٤ . ١٧٠ . ١٧٢ .

١٧٣ . ١٨١ . ١٨٤ . ٢١٧ . ٢٢٨ . ٢٥٧ .

نمير علي ١٨ . ٣٥ .

الامين ٤٢ . ١٦٢ .

اويس احلاثرى ١٨٦ . ١٨٧ . ١٨٨ . ١٨٩ . ١٩٠ . ٢٣٠ . ٢٣١ .

٢٤١ . ٢٤٢ . ٢٥٢ .

انص بن مالك ١١٦ .

(ب)

الامر = ابو جعفر محمد ٦٦ . ٦٧ . ٦٩ . ٨٦ . ٨٨ . ١٠٣ . ١١٢ .

١٢٩ .

بحر بن عداقة بن الحسن اشقى ١٩٦ .

بحر العلوم ١٥١ .

نعت نصر ٣٧ . ٧٠ . ٧٥ .

اسرار صحتی ۱۱۹ •

نقد سن بطرس ۱۳۶ •

بشر بن سعد الله ۱۵۲ •

املا ندری ۳۱ •

نهاد بدین محمد عامی ۲۳ • ۲۴ • ۱۷۲ •

نهاد رجان بن سعد ۲۳۰ •

سهمی ۱۱۶ •

(ث)

نویز بن ابی طاحه ۴۹ •

(ج)

حار بن عید الله الانصاری ۱۵۷ •

حار الجمعی ۱۴۵ •

حان مالکولم ۲۶۰ •

حرائیل ۱۸۹ ، ۱۱۶ •

حریر بن عبد الحمید ۳۴ •

حفر بن سلمان ۱۹۵ •

حفر سری ۵۵ ، ۵۶ ، ۷۷ ، ۱۰۳ •

حفر بن المصم بن ارشد ۲۰۱ •

حفر النواکل ۱۶۲ •

حفر بن محمد ۱۸۵ •

حفر المقلدی ۸۳ •

حفر بن یحیی ۱۹۶ •

- حلال بدوله من اب رسلان السجوهي ١٢٠
• حواد الكلبدار ١١

(ح)

- احكام ٢١٦
• احس الحلاوى ١٨٨
• سردار احس حار ٢٧٠ . ٢٧١
• احس بن محمد ١٥٢
• احس بن شد ٣٣٠ . ١٩٧
• احس بن - ١٦٨ . ١٦٩
• احس بن علي بن مهرداد ١٤٠
• احس بنصير ٣٥ . ١٠٢
• احس بن عطه ٤٨ . ١٤٠
• احس بن علي (ع) ٩٥ . ١٠٣ . ١٠٥ . ١٨٥ . ٣٠٦
• احس بن محمد الحائري ١٥٥

- احس (ع) نو عداقه ٨ ١٠ ١٧ ١٨ ١٩ ٢١ ٢٢ .
• ٢٨ . ٢٩ . ٣١ . ٣٢ . ٣٣ . ٣٤ . ٣٥ . ٣٦ . ٣٨ . ٤٠ . ٤١ .
• ٤٣ . ٤٤ . ٤٥ . ٤٧ . ٤٨ . ٤٩ . ٥١ . ٥٨ . ٥٩ . ٦٠ . ٦١ .
• ٦٥ . ٦٦ . ٦٧ . ٦٨ . ٦٩ . ٧٠ . ٧١ . ٧٢ . ٧٣ . ٧٤ . ٧٦ .
• ٨٢ . ٨٣ . ٨٤ . ٨٦ . ٨٧ . ٨٩ . ٩٠ . ٩١ . ٩٢ . ٩٣ . ٩٥ .
• ٩٦ . ١٠٢ . ١٠٣ . ١٠٤ . ١٠٥ . ١٠٦ . ١٠٧ . ١٠٨ . ١٠٩ .
• ١١٥ . ١١٦ . ١١٧ . ١١٨ . ١٢١ . ١٢٢ . ١٢٣ . ١٢٤ . ١٢٥ . ١٢٦ . ١٢٧ .
• ١٢٩ . ١٣١ . ١٣٢ . ١٣٣ . ١٣٧ . ١٣٨ . ١٤٠ . ١٤١ .

١٢٢ . ١٢٣ . ١٢٥ . ١٢٦ . ١٢٨ . ١٥٦ . ١٥٨ . ١٥٩ . ١٦٠ .
 ١٦١ . ١٦٣ . ١٦٤ . ١٦٥ . ١٦٦ . ١٦٧ . ١٧٢ . ١٧٤ . ١٧٥ .
 ١٧٦ . ١٧٩ . ١٨٠ . ١٨١ . ١٨٥ . ١٨٦ . ١٨٧ . ١٨٨ . ١٨٩ .
 ١٩٠ . ١٩٧ . ١٩٨ . ٢٠١ . ٢٠٢ . ٢٠٣ . ٢٠٤ . ٢٠٦ . ٢٠٧ .
 ٢٠٩ . ٢١٠ . ٢١١ . ٢١٢ . ٢١٤ . ٢١٥ . ٢١٧ . ٢١٨ .
 ٢١٩ . ٢٢٠ . ٢٢١ . ٢٢٣ . ٢٢٤ . ٢٢٥ . ٢٢٧ . ٢٣٨ . ٢٤٠ .
 ٢٤١ . ٢٤٢ . ٢٤٣ . ٢٤٤ . ٢٤٥ . ٢٤٧ . ٢٥٤ . ٢٥٧ . ٢٦١ .
 ٢٦٢ . ٢٦٣ . ٢٦٤ . ٢٦٥ . ٢٦٦ . ٢٦٧ . ٢٦٨ . ٢٦٩ . ٢٧٠ .

الحسن بن ثوير بن أبي فاختة ١٠٨ . ١٤٠ .

الحسين بن أبي نصر ١٥٢ .

الحسين بن سعيد بن حمر ٧٠ . ٨٠ . ٨٢ . ١٠٠ .

الحسين بن أبي الفتح ١٥٤ . ١٥٥ .

الحسين بن أبي الكوفي ٨٣ .

الحسين بن أبي الحارث ٢٧١ .

الحسين بن محمد بن أبي نصر ١٥٢ .

الحسين بن أحمد بن أبي الفتح ١٣٠ . ١٨٥ .

الحسين بن يوسف ١٩٢ . ١٩٣ .

حمزة بن عبد المطلب ٩١ . ١١٩ . ١٢٥ . ١٢٦ . ١٣١ .

(خ)

خضر بن الصالح ١٣٠ .

(د)

دمشق الحارثي ١٩٩ . ٢٠٧ .

بدلتني ١٢٩ •

(ر)

رافع بن هرمه ١٦٩ •

راشتر رايي ١٣٦ •

رسول الله (ص) ١٩ • ٨٣ • ٩٠ • ٩٤ • ٩٥ • ٩٧ • ١٠٧ •

• ١١٦ • ١١٩ • ١٢١ • ١٣٥ • ١٣٨ • ١٣٣ • ١٣٩ • ١٤١ • ١٤٦ •

ارشيد = هرون ٣٣ • ٣٤ • ٣٥ • ٨٣ • ١٦١ • ١٦٢ • ١٩١ • ١٩٦ •

• ١٩٧ • ١٩٨ • ١٩٩ • ٢٠١ • ٢١٦ • ٢١٨ •

الرضا (ع) ١٩٩ • ٢٥٤ • ٢٦٠ •

رضي الدين علي بن طائوس ٤٣ • ٤٤ •

الرضي ١٥١ •

رقية بنت الحسين ٩٢ •

(ز)

رائدة بن قدامة التقي ٩٧ • ٩٨ •

زربابل بن شائيل ٣٧ •

زيد بن علي بن الحسين عليه السلام ٨٩ • ١٠٣ •

زنت الكبرى ٩٢ • ٩٤ • ٩٧ •

زين العابدين عليه السلام ١٢٨ •

(س)

الامام السكي ١٢٠ •

سبط بن الحوري ٧٦ •

الحداد = علي بن الحسين ٦٦ • ٦٧ • ٨٦ • ٩٧ • ٩٨ • ١٠٣ • ١٤١ •

(د)

- ضائع بالله عباسي ٢١٨
- صهر صف الدين ٢٥١ . ٢٠٦
- صهر نسبي ١١٢ . ٢٤٦ . ٢٤٨ . ٢٦٤
- نصري ٢٧ . ٣٢ . ٣٣ . ٧٠ . ٧٧
- نصري ٢٧ . ٢٩ . ٥٢ . ٦١ . ٧١ . ٧٣
- نسخة من أبي جعفر (لأول) ١٥٦
- نسخة من تاريخ الدين (الثاني) ١٥٠
- نسخة من يوم الدين (ثامن) ١٥٠
- مهابس عشق ٣٤٠ . ٣٤١ . ٣٤٨ . ٢٥١ . ٢٥٩ . ٢٦٠

(ع)

- عائشة ١١٩ . ١١٩
- الفرس (ع) ٤٨ . ٥١ . ٨١ . ١٧٥ . ١٧٨ . ٢٤١ . ٢٤٩
- غنم الصقور ١٧٣
- سانس الصطائي ٢٧١
- جاس الكرام ٢٥١ . ٢٥٩ . ٢٦٠
- عبد الحميد الأمسي ٦ . ٧
- سد اجود الكمدار ٥ . ١٠ . ١١ . ١٢ . ١٥٥
- عبد الرسول احاديثي ١١٢ . ١٢٤ . ١٧١
- سد حرير من سعود ٢٣٤ . ٢٣٨
- سد الله من سد ٤٠
- عبد الله الملائي ١٧ . ١٣٣
- عبد الله من البحر الجففي ١٠٣ . ١١٣
- عبد الله بن جعفر ١٥٥

- سبالة بن ربيع ٩١ •
- سب الحاد الكيلاني ١٣٠ •
- سب القادر القاهلي ١٣٠ •
- سب اميت بن مروان ١٩٢ •
- سب الهادي امسكي ٢٧١ •
- شطا ٩١ •
- حنن ١٨ - ١٣٣ - ١٩٩ •
- سب ادمه في حنن بن بوعديسي ٥٣ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٩ •
- علي (ع) ٩٤ - ٩٥ - ١٣٣ - ٢٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣١١ - ٣١٩ •
- ٢٢٣ - ٢٢٤ •
- علي بن اسماعيل ٩٨ •
- علي بن اسماعيل ٧٧ •
- علي بن بلال ٩٠ •
- سي بن حكيم ١٠٩ •
- سبي حنن ١٥٣ •
- علي بن الحسن الرضي ٢٠٦ •
- علي الكندي ١١ - ١٢ •
- علي بن محمد ٣٢ - ١٨٥ •
- علي بن موسى الرضا ابو الحسن ٩٣ - ١٤٧ - ١٦٢ •
- علي بن محمد الهادي ابو الحسن الثالث ٩٣ - ١٤٧ - ١٩٢ •
- علي المعنور ١٥٢ •
- علي بن مرشد ٢٢٢ •

علي بن محمد الشافعي ۳۳۶ . ۳۳۸ . ۳۳۹ . ۳۴۰ . ۳۴۱ .

سیر بن سٹ ۱۶۹ .

سیران بن شہین ۱۷۳ .

سیسی بن شہ انصاری ۹۳ .

(ع)

سار انصاری ۱۳ .

(ف)

فصیح ۹۴ . ۹۵ . ۱۳۳ . ۱۳۴ . ۱۸۵ .

فصیحہ انصاری ۹۳ .

فصیح بنی شاد ۲۵۱ . ۳۶۲ . ۳۶۳ .

فصیح محمد بن ہلال انصاری ۹۳ .

فصیحہ و بن کس بنوہ انصاری ۱۶۱ .

فصیحہ بن کس ۲۸ .

فصیحہ ۲۸ .

(و)

وہاب بن علی بن علی ۱۹۱ . ۳۳۰ . ۳۳۲ . ۳۳۳ . ۳۳۷ .

وہاب بن رائدہ ۹۸ . ۱۰۳ .

وہاب بن حمد الاسدی ۲۰۹ .

وہاب بن یحییٰ ۳۲ .

(ز)

زکریا ۸۸ . ۱۶۳ . ۳۳۳ . ۳۳۴ . ۳۳۵ . ۳۳۶ . ۳۳۸ . ۳۵۲ . ۳۶۰ .

(ح)

حامد بن ۱۹۲ . ۲۰۴ . ۲۰۵ .

مدت من سن - ۱۹۵۰

الامماني ۹۸۰

مؤكل حسني ۳۵۰ . ۱۹۱ . ۱۹۲ . ۳۰۱ . ۳۰۲ . ۳۰۳ . ۳۰۶ . ۳۰۷

۳۰۷ . ۳۰۹ . ۳۱۰ . ۳۱۱ . ۳۱۲ . ۳۱۳ . ۳۱۶ . ۳۱۸ . ۳۲۳

۳۴۰

المحسني ۲۷۰ . ۵۰ . ۵۱ . ۵۳ . ۵۴ . ۵۵ . ۵۷ . ۱۳۰

محمد بن سليل ۵۱۰

محمد بن احمد بن درس اقلي من درس ۵۱ . ۴۳ . ۴۶

۵۸ . ۵۹ . ۵۱ . ۵۳ . ۷۱

محمد بن احمد بن دود شبي ۴۳ . ۵۴

محمد بن أبي عبد ۱۴۰

محمد بن أبي الحسن ۱۵۳

محمد بن أبي نصر ابرسي ۱۲۶

محمد بن أبي صاب ۳۵ . ۱۹۸ . ۱۰۱ . ۱۰۸

محمد بن أبي صاب احمد ۱۵۳

محمد بن حمزة ۸۹ . ۹۰

محمد اخباري ۱۵۰ . ۱۵۲

محمد بن الحسين ۱۴۰

محمد الحسين بن كشف اعداء ۵۰ . ۱۱۶ . ۱۳۰ . ۳۷۳

محمد حسن ابو سوي القضاة ۲۷۱

محمد الحبيب ۳۷۱

محمد حد رده ۳۳۰

محمد دو سن ركه ۱۹۳

- محمد رشيد مرصفي ٢
- محمد رضا الارقي ٢٣٨
- محمد بن زيد الحسيني الحسيني ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٩٧
- محمد بن شعوب ٢٣٤
- محمد بن مسكنكي ٢٢٣
- محمد اسدي ١٨٩
- محمد بن سيمان اسدي ١٨٧
- محمد بن شاكر بن احمد انكسي ٣٠٠
- محمد بن لصادق يدوح ١٠٩
- محمد اصصائي ٢٧١
- محمد حاتم ١٥٠ ، ١٥١
- محمد بن عبدالوهاب بوهدني ٢٣٣
- محمد بن اخيه ١٥٤ - ١٥٥
- محمد بن سدة الله بن جعفر اخميني ١٣٠
- محمد بن علي (ع) ١٨٥ - ٢٥٦
- محمد بن علي اخمدور ١٥٢ ، ١٥٥
- محمد بن علي الصفهقي ١٩٨
- محمد المهدادي القمي ١٨٠
- محمد بن مسلم ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١١٠ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٥٤
- محمد بن مروان ١٤٠
- محمد مهدي الاصطهبالي كاضي ١٠
- محمد بن هبة الله ١٥٢
- محمد بن هرون الله حسني ١٦٩

- محمد هادي حبيبي ٢٧١ •
- محمود عذر - ٣٣٥ •
- نجار بن أبي عبيدة ١٠٠ •
- مراد ابراهيم اعشادي ١٧٠ •
- امرتضي علم الهندي ١٥١ •
- امين شيد بالله اعادي ١٩١ . ٢٢٥ . ٢٣٠ . ١٨١ . ١٨٣ •
- مصعب بن ربه ١٠٢ •
- مصلي حواد (المذكور) ٨٨ •
- المنصور بالله ٣١ •
- محمد بن دود ٣٨ •
- انقريوي ٩١ •
- انصر اعادي ٢٢ . ١٠٢ . ١٠٣ . ١٦٤ . ٢١٥ •
- منصور بن احسان ٤١ . ١٠٠ . ١٩١ . ١٩٣ . ١٩٤ . ١٩٦ . ٢٠١ •
- ٢١٦ . ٢١٨ •
- منصور بن فاضل اعادي ٢٢٨ •
- مهدي ٣٤ •
- مهدق اعادي ١٧٥ •
- (محمد موسى الكاظم (ع) موسى بن جعفر ١٥٠ . ١٥١ . ١٨٣ •
- ١٨٥ . ١٩٦ . ٢٢٣ . ٢٥٣ . ٢٥٠ •
- موسى بن مسلم اعصري ١٠٠ •
- ميكائيل ٨٩ •

(ن)

نادر شاه ٢٥٩ •

ناصر الدين شاه ٢٥١ . ٢٥٢ •

نجيب الدين يحيى بن سمنه ٤٧ •

نور الدين الشافعي — يهودي ١١٩ •

نوروزي ١٢٠ •

(ن)

نقيب الحموي ٢٨ . ٣٣ . ٣٣ . ٨٧ •

نحي ٨٩ •

نحي بن منصور ١٣٥ •

نرد بن منصور ١٣٣ •

نعمان بن عمار ١٤٨ •

نوح بن اخبار ٣٧ •

وسف ابجراني ٤٠ . ٥٠ . ٥١ . ٥٣ . ٦٠ . ١٣٠ •

يهودا بن يعقوب ٣٧ •

(ه)

الهادي ٨٠ •

هبة الله بن ابي مصير ١٥٢ •

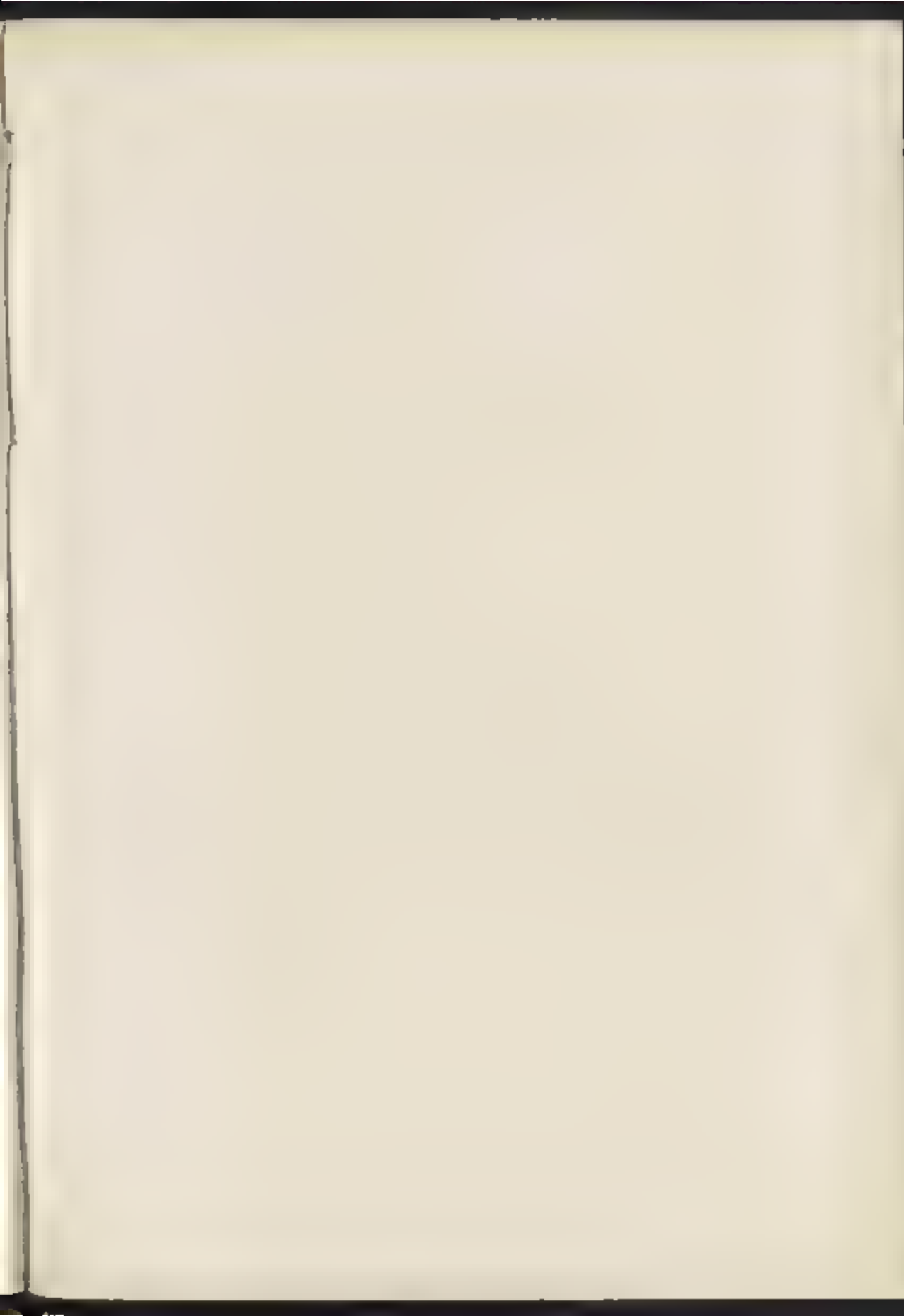
هبة الله بن علي المحذور ١٥٢ •

هشام بن عبد الملك ١٥٣ •

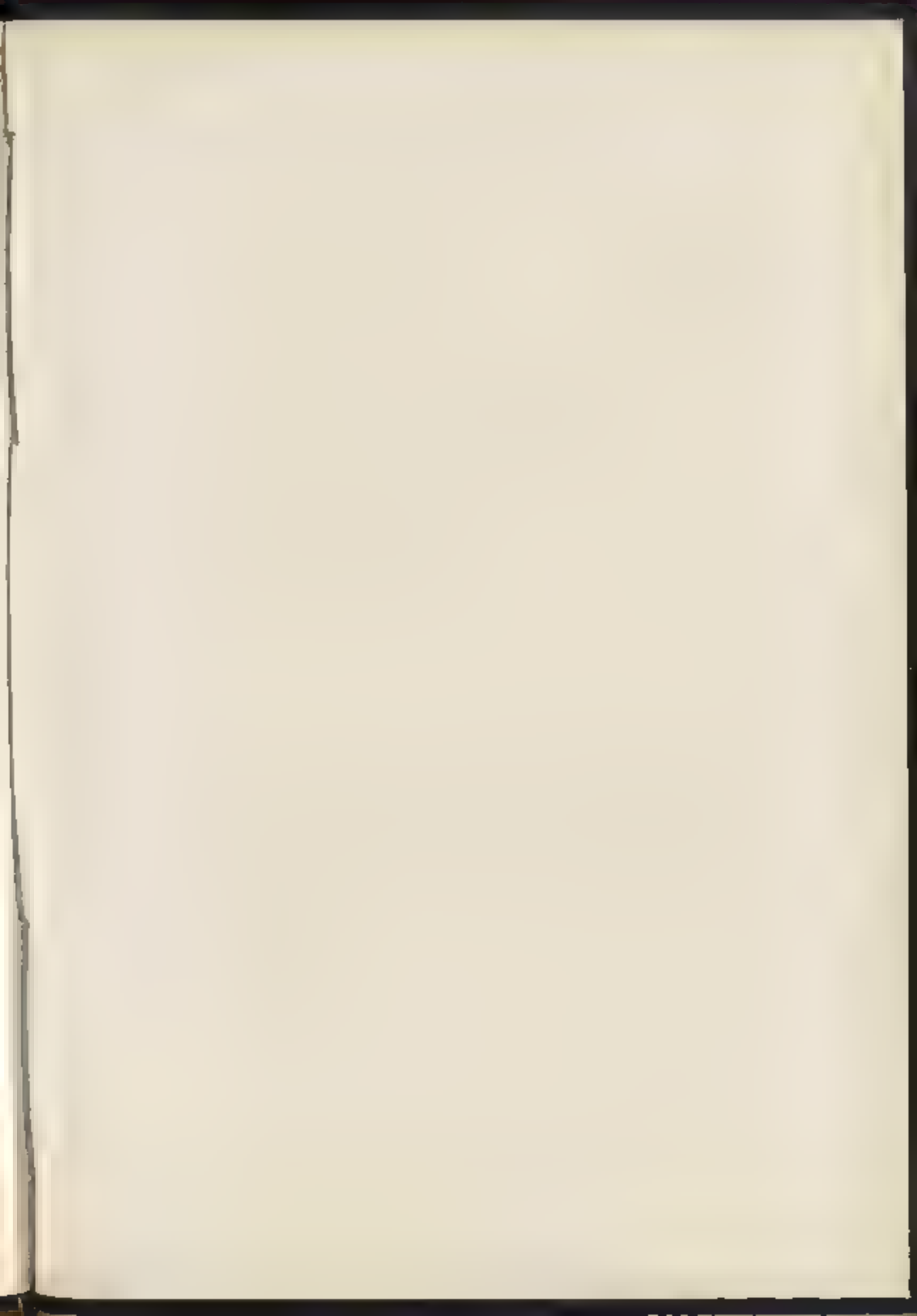
هدب بنت عنة ١٢٠ •

« استندراك »

- ١ - ذكر المؤلف في ص ٥١ « وقد لعب كربلاء مد العذر الاول في كل من سريخ وحدث اسم كربلاء والمعاصرة ويوى وعمورا وشاطي »
الفرات وشط القرات وورد منها « الخ » .
واصحح ان هذه الاسماء ليست مخصصة بسقعة واحدة ، ان الله من امرئ النبي كالتجسد بكربلاء الاصلية عند ورود الحسبي لها ويحذر مرجعة كتاب « نعمة سلاء في سريخ كربلاء » ص ١٠٦ للتعرف على مواقع هذه المعرى .
- ٢ - ورد في ص ١٥٦ بعد ذكر اسد طعمة (اشافي) بن شرف الدين عارفة « وهو الذي بدل اسمه آل طعمة » و صحح ان (آل طعمة) ينطق اسوء على سائلة امجدية من اسد طعمة (الثالث) الواقف عدار السادة .
- ٣ - ورد في عدة أماكن من هذا الكتاب اسم كتاب « تاريخ كربلاء المعني » وهو المرحوم لعلامة سيد عبد الحسب الكفندار آل طعمة شقيق المؤلف .



٢ - فهرس المحتويات



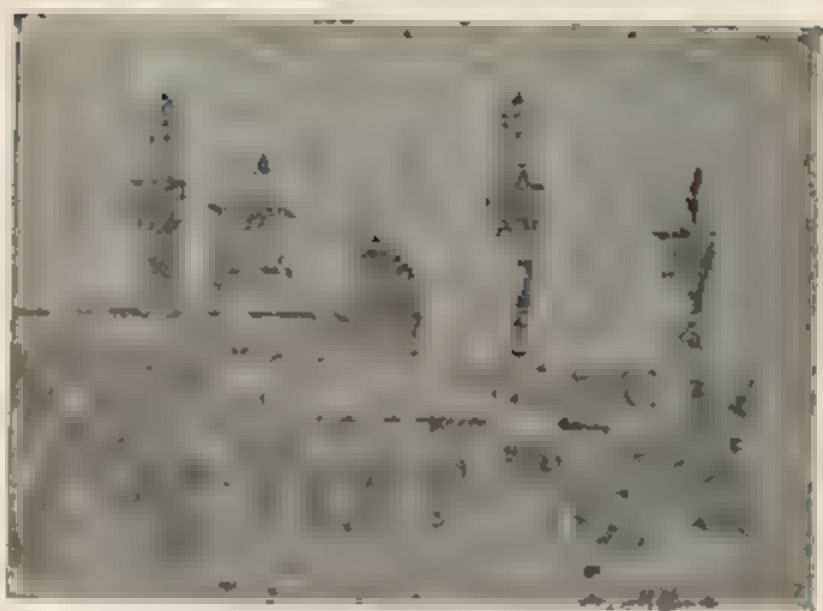
٥	كنه سماحه الامام اشع محمد يحيى آل كاشف حصاء •
٦	كنه سماحه لعلامه شمع عبد احسن الامسى اشعفي •
٨	من عتس به لعلامه اشع محمد جعفر نقدي •
٩	كنه سنده اسد محمد رشيد مرقص •
١٠	كنه فصلة لعلامه اسد محمد مهدي ككصي •
١١	مريد نيكوب • مؤلف علم الاسد سيدان هادي اعلمه •
١٥	لهذا الكتاب •
١٧	كربلاء منه الإباء • • • • • منه اتصاله في الاسلام •
٢٢	حائر الحسين عليه السلام وكربلاء •
٢٣	الحائر وما لهذا الاسم من الحرمه والتقديس في الدين •
٢٥	الفصل الثاني : الحائر في اللغة والاصح •
٣١	الفصل الثالث : كربلاء والاماكن الاخرى التي سميت بالحائر •
٣٦	الفصل الرابع : الحائر والحير والحيرة •
٣٩	الفصل الخامس : الحائر في الفقه والحديث •
٥٧	فصل السادس : ما هو الحير والحير • ونزول فاعدها شرفيهما •
٦٣	للب الثاني : الحائر والحير • الحصر فيهما تاريخ •
٦٥	الفصل الاول : التحقيق في اسم الحائر والحير تاريخيا •
٦٨	الفصل الثاني : الحائر ومبدأ ظهور هذا الاسم •

- ٧٠ الفصل الثالث : الحائر والوجه في تسميته •
- ٧٤ الفصل الرابع : الحائر والخير والتحقيق في سبب حذر تاريخه •
- ٧٩ اسباب الثالث : الحائر وتفاوته العامة •
- ٨١ فصل الأول : الحائر ووصفه في العصر الأول •
- ٨٦ فصل الثاني : الحائر ومكائنه الدنية السامية •
- ٩١ فصل الثالث : الحائر وآثره في العالم الاسلامي •
- ٩٩ الفصل الرابع : الحائر ووصفه اعاء في العصر الاول •
- ١١٤ فصل الخامس : الحائر أثره اساركة وبره المقدسه •
- ١١٥ أولا - فضلة كربلاء و قدسية تربتها في الاسلام •
- ١٢٠ ثانيا - تطور هذه العادة في العصور الخمس •
- ١٢١ ثالثا - وجه لاختلاف بين الشيعة وغيرهم في أمر السجود •
- ١٢٥ رابعا - سبب اختيار التربة من تراب كربلاء •
- ١٢٨ خامسا - عمل الانبياء في السجود على ربه احسن (ع) •
- ١٣١ سادسا - سر السجود على تربته عليه السلام •
- ١٣٤ سادسا - خلاصه بحث ودفع شبهة لمفرض •
- ١٣٨ الفصل السادس : الحائر • مر سبب اسمه • آداب ربه •
- ١٣٤ فصل السابع : الحائر ومواسم ربه •
- ١٥٠ فصل ثامن : الحائر وتوكل من سكنه من الانبياء الطوبى •
- ١٥٨ ثانيا - دور الحائر في ربه وساربه •
- ١٥٩ فصل الاول : الحائر وبنائه الشامخ في هذا العصر •
- ١٦٠ فصل الثاني : الحائر وساربه الاولى من بعد انومه في فقر الاول من الهجرة •

- ١٦٢ فصل الثالث - حداث - سيرة ابيه من بعد سنة ١٩٣ من الهجرة
على عهد الامين والامور .
- ١٦٤ فصل الرابع - حداث - سيرة ابيه في وجره ٢٤٧ من الهجرة
على عهد مختار بالله عباسي .
- ١٦٥ فصل الخامس - حداث - سيرة رابعه في سنة ٢٨٣ من الهجرة على
يد يداني الشيعه محمد بن زيد بن حسن احلي .
- ١٦٦ فصل السادس - حداث - سيرة العبد في سنة ٣٦٩ من الهجرة على
يد مختار بالله اسوي ومختار اموك اسويين في الحان .
- ١٧٤ مختار لموك في حداث مختار .
- ١٧٩ فصل السابع - حداث - سيرة سادسه على يد امير اس سنان
ارامهر مرق من حداث حريق في حده احسين (ع) في عام ٤٠٧ من الهجرة .
- ١٨٣ فصل الثامن - حداث - عمارته السابعة في عام ٦٢٠ من الهجرة على
يد حمد باقر بن دين الله عباسي .
- ١٨٦ فصل التاسع - حداث - سيرة الثامنة في سنة ٧٦٧ من الهجرة على
يد مختار بالله اسويين وحداثه .



صورة للروحه العسية المقدسة



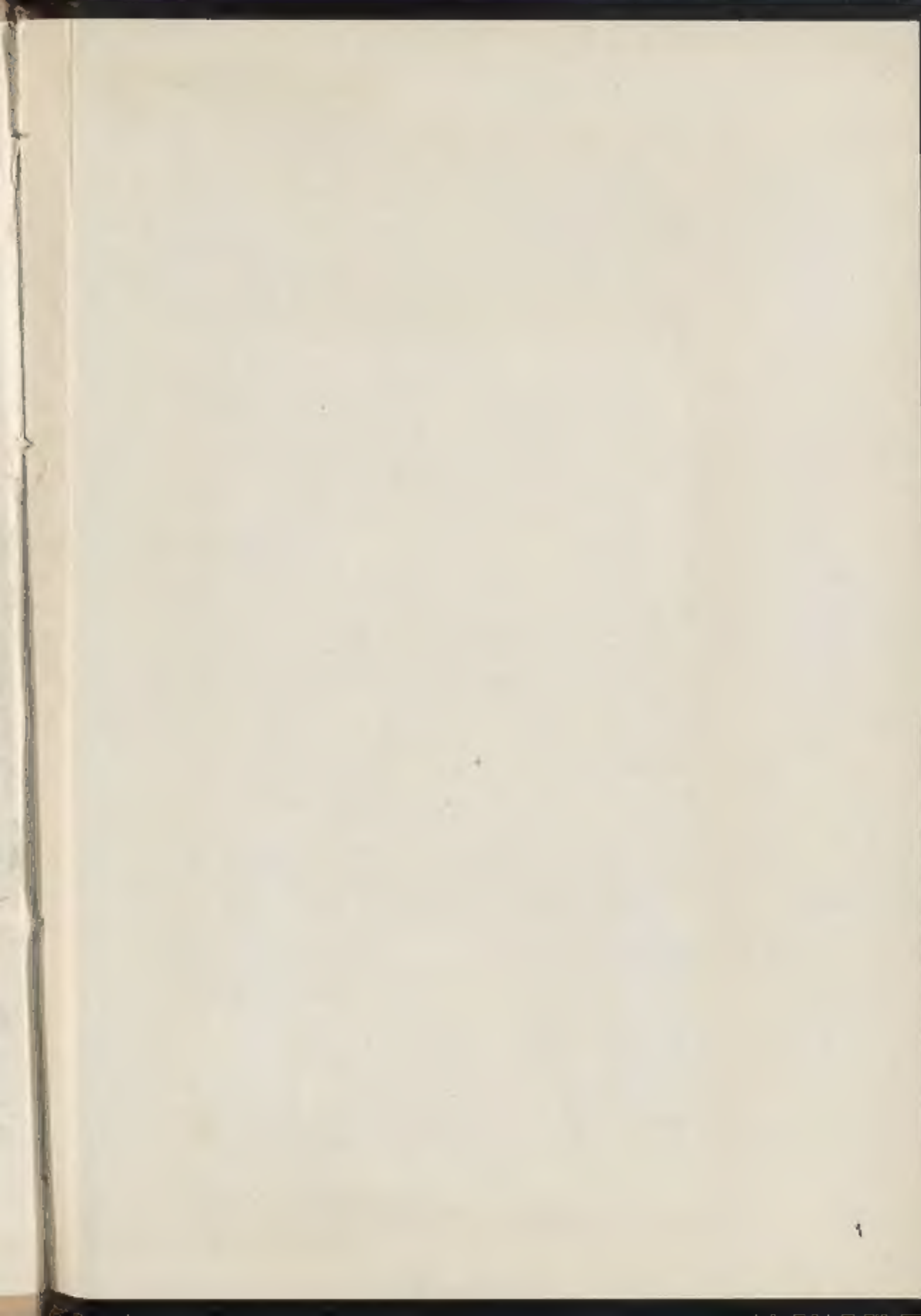
صوره للروضة الحسينية المقدسة ويظهر الى الجهة الشرقية منها
مازله المسجد المشهور



ضريح الامام الحسين بن علي (ع)



مذبة احمد شير



DS
79.9
.K3
T79
~~1967~~
1967

DS 79.9
.K3 T79 1967
02953307

COLUMBIA LIBRARY OFFSITE



CU52884708

DS79.9;.K3 T79 1967 Tarikh Karbala.